

## حظي باستقبال حار في الكونغرس... وحذر من الانعزالية ماكرون: إيران لن تمتلك قبلة نووية

واشنطن، هبة القدسي  
ولا بعد خمسة أعوام ولا بعد عشرة أعوام، ما أثار تصفيق مجمل أعضاء الكونغرس. وفي رد، حسبما بدا، على سياسة «أميركا أولا» التي ينتهجها الرئيس دونالد ترامب، وجه ماكرون نداء ملحا إلى النواب الأميركيين دفاعا عن التعددية وبقاء الولايات المتحدة على الساحة الدولية، وقال: «بمكنا اختيار الانعزالية والانطواء القومية، ربما تبدو علاجاً مغرباً لحاؤفنا، لكن إغلاق الباب أمام العالم لن يوقف تطوره». وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أضاف ماكرون: «أنا واثق من أن الولايات المتحدة ستعود يوماً ما أثار ترحيب الديمقراطيين الذين هتف بعضهم «تحيا فرنسا»، بينما ظل الجمهوريون مكتوفي الأيدي مكتفين بابتسامات طفيفة، وتبعاً للتقليد السائد، شهد الخطاب تصفيقاً ووقوفاً حارين. (تفاصيل ص 4 و 5)

## 3 ملامح لخطة غريفيث لليمن تتضمن «مرحلة انتقالية»

لندن، بدر القحطاني  
علمت «الشرق الأوسط» من مصادر رفيعة أن أبرز ملامح خطة المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن مارتن غريفيث، تتمثل في «سحب السلاح، ومرحلة انتقالية تشمل مشاركة الحوثيين في الحكومة، وتنتهي بانتخابات». وحسب المصادر ذاتها، التي فضلت عدم نشر اسمائها، سيترك بعد ذلك الأمر لليمنيين للحوار بينهم لحل القضايا الأخرى، بما في ذلك القضية الجنوبية التي أكد المبعوث أن التزام الأمم المتحدة بحلها يأتي في إطار الحفاظ على وحدة اليمن، لافتة إلى أن المفاوضات المرزمة ستكون «بين حكومة وائتلاف». من جهته، اعتبر وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي تجاهل تسليم الحوثيين الأسلحة في إطار

الحل اليمني «شرعنة للانقلاب»، وأكد في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» ضرورة «سحب السلاح والانسحاب من المدن». ولا يرى الوزير اليمني مانعاً من وجود حكومة شراكة مستقبلية في إطار الحل، لكن بعد تسليم السلاح، وغير ذلك لن يكون إلا شرعنة للانقلاب لن قبلها». واستمرت «الشرق الأوسط» أراء محللين ودبلوماسيين عن مدى استعداد جماعة الحوثي للسلام ومدى نضجهم السياسي لتقبل الأفكار الجديدة، فاتفقت الآراء على أن الجماعة، التي لم تعرف إلا الحروب، يصعب عليها أن تعيش مع السلام. (تفاصيل ص 3)

الجزائر تسعى لامتصاص استياء جنوبي من تصريحات لأويحيى  
«الخطوط القطرية» تعترف بخسارة «كبيرة» جراء المقاطعة  
جامعة «كمبريدج» تتفوق على «أكسفورد»  
اليوميات الشرق

## معدادات أميركية - إسرائيلية حول سوريا... ومؤتمر بروكسل يجمع نصف الـ 9 مليارات المطلوبة موسكو تتحدى الغرب بتسليم دمشق «إس 300»



صورة جماعية للمشاركين في مؤتمر الجهات المانحة لسوريا الذي استضافته الاتحاد الأوروبي في مقره ببروكسل أمس (إ.ب.أ)

موسكو، رائد جبر  
بروكسل، عبد الله مصطفى  
تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»  
أكد رئيس إدارة العمليات الرئيسية في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، سيرغي رودسكوي، أن بلاده ستربط من منظومات دفاع جوي من طراز «إس 300» إلى سوريا في القريب العاجل، ما يعتبر تحدياً لدول غربية بينها أميركا التي شنت مع بريطانيا وفرنسا ضربات على مواقع للمنظام السوري منتصف الشهر. وقال رودسكوي: «سيواصل الخبراء الروس تدريب العسكريين السوريين، كما سيدعمون المساعدة في تطوير منظومات الدفاع الجوي الجديدة. وسيتم إرسال المنظومات في القريب العاجل». وإذ أفيد بأن موسكو تبذل جهوداً لتخفيف التوتر بين تل أبيب وطهران، وصل وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، إلى واشنطن، إلى إجراء محادثات حول البرنامج النووي الإيراني ونفوذ إيران في سوريا، وخاصة على حدود خط وقف إطلاق النار في الجولان. إلى ذلك، أعلن مسؤول الشؤون الإنسانية والإغاثة في الأمم المتحدة مارك لوكوك أن الجهات المانحة لسوريا حصلت خلال مؤتمرها في بروكسل أمس على تعهدات بمستوى 4,4 مليار دولار من المساعدات لعام 2018، علماً بأن منظمي المؤتمر كانوا ياملون في جمع تسعة مليارات دولار. (تفاصيل ص 6 و 7)

قال لـ «الشرق الأوسط» إن «داعش» يسيطر على مساحة تساوي لبنان  
قائد «سوريا الديمقراطية»: شكلنا حرس حدود من 30 ألفاً  
عرب عيسى (ريف الرقة)  
كمال شيخو  
قال مظلوم عبيدي، القائد العام لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، في حديث إلى «الشرق الأوسط» إن قواته التي تضم 60 ألفاً شكلت «قوات حرس حدود» من ثلاثين ألفاً، وانتشرت على الحدود مع تركيا شمالاً، والحدود العراقية المحاذية لمناطق «داعش» شرقاً، وعلى طول الخط الجنوبي لنهر الفرات الخاضع لسيطرة النظام. وقال عبيدي، المعروف باسم «مظلوم كوباني»، إن «داعش» لا يزال يسيطر على عشرة آلاف كيلومتر مربع، ما

ترقب ليبي لعودة حفتر بعد إنهاء فترة علاجه في فرنسا  
القاهرة، «الشرق الأوسط»  
ينتظر أن يصل قائد الجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، إلى ليبيا اليوم بعدما أنهى فترة علاج في فرنسا، حسبما أكد مسؤولان في جيشه ونواب برلمانيون. وقال المتحدث باسم القوات المسلحة الليبية، العميد أحمد المسماري، عبر حسابه على موقع التواصل «تويتر»: «أبشر أيها الشعب الليبي العظيم إن غداً (اليوم) سيكون يوماً عظيماً جداً في تاريخ ليبيا»، دون الإشارة إلى أي شيء، بقصد، لكنه قال في تصريحات لاحقة إن «المشير خليفة حفتر سيعود إلى مدينة بنغازي اليوم». ومساءً أول من أمس، أفادت تقارير بأن

عاصفة العملات تتفاقم والكويت تطرد سفير الفلبين  
الكويت، ميرزا الخويلدي  
تفاقمت أزمة عملات المنازل بين الكويت والفلبين وبلغت ذروتها أمس بطلب الحكومة الكويتية من السفير الفلبيني مغادرة أراضيها في مدة أقصاها أسبوع واستدعت سفيرها من مناميل للتشاور. الخطوة الكويتية بعد نحو 24 ساعة من تقديم وزير الخارجية الفلبيني اعتذاراً رسمياً لدولة الكويت، على الإساءة التي تسبب بها الكشف عن «فرقة طوارئ» تابعة لسفارة بلاده تقوم بتفريب العملات الفلبينية من منازل مشغليها الكويتيين بدعى الاستهانة بانتهاك حقوقهم. وانتهت أسس مهلة الأيام الثلاثة التي حددتها الكويت للسفير الفلبيني ريناتو أوفيليا للكشف عن أسماء المتورطين بتفريب العملات الفلبينية لم تتعاون مع السلطات، وقالت في بيان إن «سفير الفلبين لدى الكويت، شخص غير مرغوب فيه، استناداً إلى المادة 9 من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961»، وطلبت مغادرته البلاد في غضون فترة أقصاها أسبوع من تاريخه. وادت هذه الأزمة إلى تدهور العلاقات بين البلدين، حيث استدعت الخارجية الكويتية السفير الفلبيني مرتين وسلمته مذكرتي احتجاج. كما اتهمت وزارة الخارجية الكويتية السفارة الفلبينية بالقيام بأعمال «تمثل تحدياً وتجاوزاً على سيادة دولة الكويت وقوانينها». (تفاصيل ص 2)

## «الأوبرا» المصرية تشدو «على قد الشوق» في الرياض

الرياض، نايف الرشيد  
القاهرة، عبد الفتاح فرج  
على وقع أنغام الموسيقى المصرية، افتتح الدكتور عواد العواد، وزير الثقافة والإعلام السعودي، والدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، أمس، فعاليات ليالي دار الأوبرا المصرية، في مقر مركز الملك فهد الثقافي. ويأتي هذا الحدث البارز بعد حضور الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، عرضاً مسرحياً بدار الأوبرا المصرية، بصحبة الرئيس عبد الفتاح السيسي، الشهر الماضي. وشدا مطربو فرقة دار الأوبرا المصرية، وعزف موسيقيون بارعون الحاناً كلاسيكية مبهرة، لجمهور سعودي في الرياض، في حدث نادر، لم يكن من الممكن تقديمه، لولا نقلة فنية حضارية تشهدها السعودية راهناً. وقدمت فرقة الموسيقى العربية الشابعة للدار، أغنيات شهيرة وتراثية، لنجوم الغناء والطرب المصريين، في خطوة وصفتها وزيرة الثقافة المصرية بأنها «قوة ناعمة لمواجهة الأفكار الظلامية، وصمام أمان للهوية العربية». وأدى أعضاء الفرقة أغنيات: منها «على قد الشوق»، و«يا أعز من عيني»، و«أنت الحب»، و«زي الهوى»، و«مقر حنة»، وغيرها من كلاسيكيات الغناء العربي. وتعد فرقة الموسيقى العربية، المكونة من 45 فناناً وعازفاً، بقيادة المايسترو مصطفى حلمي، من أهم فرق دار الأوبرا المصرية الغنائية.

TUDOR  
#BORN TODARE  
BLACK BAY BRONZE  
الكوهجي  
KOOHEJI  
تعتبر شارع الملك خالد - مجمع الزيد - مجمع الطيران | الدمام - شارع الفهران الأحساء - شارع الناصر - زلفه بنين سكر - حي الطائي - مجمع العنابية

تمتع بخصم 10% على رحلتك المقبلة لدى flydubai.com عند استخدام بطاقة سامبا الائتمانية  
للانضمام بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على 800٢٤١٠٠  
سامبا sambabank.com

## الاتحاد الأوروبي يخصص 5 ملايين يورو لتعزيز الانتخابات ليبيا: عودة مرتقبة لحفتر اليوم... وحالة طوارئ في المرج

5 ملايين يورو لمشروع الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية المتكاملة تحت شعار «تعزيز الانتخابات الليبية»، بحسب موقع «بوابة أفريقيا الإخبارية». وقالت السفيرة موشايد على هامش توقيع الاتفاقية: «مرة أخرى تتضافر جهود الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بطريقة ملموسة للغاية، لدعم الجهود الدولية الجماعية الجارية لمساعدة ليبيا على تحقيق الديمقراطية والسلام في ليبيا، على الوفاء بولايتها نحو التطلعات الديمقراطية لليبيين من جانبها، أكد حاجيف «التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدعم ليبيا في طريقها نحو الانتعاش والحوكمة الديمقراطية والمساءلة... ونحن نقدم لموضوعية الانتخابات الأدوات التي تحتاجها ليتمكن المواطنون من المشاركة في الانتخابات في ليبيا». ومن المقرر إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في نهاية العام في ليبيا، التي كانت قد أجرت انتخاباتها الأخيرة سنة 2014 لكن حصل تنازع بشأن النتائج، ما أدى إلى تعميق الانقسامات التي ظهرت بعد انتفاضة البلاد عام 2011.



صورة أرشيفية للمشير خليفة حفتر خلال تسلمه قيادة الجيش الليبي في حفل أقيم بمدينة طبرق في مارس 2015 (أ.ف.ب)

البوابات التي تتبع المديرية، والتنبيه على المكلفين بها بالخذ الحيلة والحذر والبقطة التامة، وتسجيل المواطنين من الساعة الثانية عشرة ليلاً حتى يتم التعرف على الداخلين للمدينة، وتفقيشهم واحترام المواطنين وحسن التعامل معهم. كما أوضح عبد العزيز أن المدينة مستهدفة من قبل

أي اختراق أممي، وإعلان حالة الاستعداد القصوى، وانتشار واسع للدوريات بشكل مستمر، مع تأمين المرافق الحيوية بالمدينة. وقال المكتب الإعلامي للمديرية إن الاجتماع استثنائي لغرض فرض السيطرة الأمنية الكاملة على المدينة، ورفع الحس الأمني، وضرورة الوجود بمقر

وحتى استعدادات واسعة في شرق ليبيا بين أبناء القبائل الموالية لحفتر، استعداداً لما قالت إنه «فرح كبير بعودة السيد القائد». وكانت وسائل إعلام قد نقلت منتصف الأسبوع الحالي عن عمران حفتر، الشقيق الأصغر للقائد العام للجيش الليبي، قوله إن «الأزمة الصحية التي مر بها المشير حفتر ليست بالغامضة، وهو بصحة جيدة»، مشيراً إلى أن ضعف الأداء الإعلامي أحدث جدلاً كبيراً داخل الساحة الليبية والعربية، وأن «صحة المشير بخير. لكن بعض العائنين والمتريصين، ومروجي الإشاعات من الجماعات المتطرفة، وعلى رأسهم جماعة الإخوان الإرهابية يروجون لأنباء تدهور صحة المشير، وينشرون أخباراً كاذبة حول وفاته». وأوضح عمران حفتر أن آخر اتصال هاتفي أجراه مع شقيقه في باريس كان منذ خمسة أيام، تبادل خلاله أطراف الحديث، وطمانته الأخير على صحته، وقرب موعد عودته إلى ليبيا. في غضون ذلك، عقد أمس العقيد عادل عبد العزيز عمر، رئيس الغرفة المشتركة لمدينة المرج، اجتماعاً موسعاً مع رؤساء الأجهزة الأمنية، والاقسام التابعة للمديرية، لوضع خطة لتأمين المدينة من

إلى أعداء ليبيا سيفرح لها الصديق»، لافتاً إلى أنه يزور القاهرة اليوم (الخميس)، لكنه رفض الإعلان عن سبب الزيارة، واكتفى بالقول: «سبعين عن كافة الجوانب الفنية لها اليوم... لكن العناوين الرئيسية لهذه الزيارة هي زيادة التنسيق بين البلدين، خاصة أننا في معركة واحدة ضد الإرهاب والدول الداعمة له»، مضيفاً أن «هناك تنسيقاً دائماً مع الجانب المصري في جميع الخطوات للقضاء على سرطان الإرهاب، المنتشر في المنطقة». ونقلت الفضائية ذاتها، مساء أول من أمس، أن حفتر وصل القاهرة على رأس وفد ليبي رفيع المستوى، بعد تعاقبه من وعكة صحية في فرنسا. فيما قال محمد صادق القباني، الضابط بحرس المنشآت النفطية، على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إنه أجرى اتصالاً برئيس أركان سلاح الجو اللواء صقر الجروشي، الذي يرافق المشير حفتر، وطمانته على صحة المشير، مؤكداً أنهم سيكثرون داخل الأراضي الليبية اليوم. في السياق ذاته، نقلت وكالة «رويترز» عن متحدت باسم قوات الجيش الوطني، أمس، أن حفتر سيعود إلى بنغازي اليوم (الخميس) بعدما قضى «فترة علاج في باريس».

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
قال مسؤولان في الجيش الوطني الليبي، ونواب برلمانيون، إن قائد الجيش المشير خليفة حفتر سيصل اليوم الخميس إلى ليبيا، بعدما أنهى فترة علاج في باريس، في وقت تستعد فيه القوات المسلحة لعملية موسعة في مدينة درنة لـ «طرده المتطرفين منها».

ويشتر العميد أحمد المسماوي، المتحدث باسم القوات المسلحة الليبية، عبر حسابه على موقع التواصل «تويتر» لليبيين، بقوله: «ابشر أيها الشعب الليبي العظيم، إن غداً (اليوم) سيكون يوماً عظيماً جداً في تاريخ ليبيا». دون الإشارة إلى أي شيء بالتحديد، لكنه قال في تصريحات صحافية نقلت عنه: «إن المشير خليفة حفتر سيعود إلى مدينة بنغازي اليوم». مضيفاً أنه «سيجرى حفل استقبال رسمي، يشارك فيه ضباط ومنتسبو القيادة العامة، وأعيان وحكام المنطقة الشرقية ومؤسسات المجتمع المدني»، لافتاً إلى أنه «سيلقى كلمة للشعب». وفي معرض حديثه عن الأوضاع في درنة، قال المسماوي في مداخلة هاتفية لفضائية «إكسترا نيوز» المصرية إنه «سيتم توجيه ضربة قوية للعدو، والضربة التي ستوجه

## اختطاف قصير غامض لرئيس اتحاد الملاكمة العراقي

بغداد، حمزة مصطفى

لكنه أضاف: إن تبرير الخطف بهذه الحوادث «أمر غير سليم على الإطلاق؛ لأننا لا يمكن أن نسمح... تقوم جهات بخطف شخصية رياضية مهمة كي تكون هناك ضغوط من خلاله بينما هو لا ذنب له من قريب أو من بعيد... وكشف الزامل، عن «مكان الاختطاف طوق بشكل كامل، ووصلت رسائل إلى جهات معينة شكوك بأنها متورطة بعملية الاختطاف». وأوضح أن «قائد عمليات القوات لبع دوراً مهماً في هذا المجال، وبالتالي فإن سرعة إطلاق سراحه تؤكد من جديد قدرة الجهات الأمنية والعسكرية المسؤولة على التحرك بشكل واثق وقوي، وعدم فسح المجال لمن يريد العبث بالأمن والأمن واللمحة الوطنية». وكان الأمين العام لـ «المؤتمر الوطني العراقي» أراس حبيب كريم، اعتبر في بيان، أن عملية الاختطاف «انتكاسة للرياضة العراقية في وقت بذلت جهود ممتازة خلال الفترة الماضية لرفع الحظر عن الملاعب العراقية». وأضاف: إن «اختطاف شخصية رياضية بهذا المستوى يعطي رسالة خاطئة عن الأوضاع الأمنية في البلاد». ورأى رئيس لجنة الشباب والرياضة في البرلمان، جاسم محمد جعفر، أن اختطاف مصطفى «جريمة نكراء وإهانة للشعب العراقي بشكل عام، والعائلة الرياضية بشكل خاص». وحذر في تصريح صحفي من أن «هذه الجريمة ستضع رياضة العراق في مهبط الريح، وتقرض عليها غنوة دولية بعدما تم رفع الحظر عنها».

أفراح مسلحون مجهولون عن رئيس اتحاد الملاكمة نائب رئيس اللجنة الأولمبية العراقية، بشار مصطفى، أمس، بعد ساعات من اختطافه على طريق بغداد - كربلاء مساء أول من أمس. ورغم أنه لم تعلن تفاصيل عن دوافع الاختطاف، فإن الإفرح السريع عن مصطفى أبعد تماماً فرضية مسؤولية تنظيم داعش على الحادث، والتي بالشك على جهات إجرامية أو فصائل مسلحة مرتبطة بقوى سياسية. واعترض مسلحون موكب مصطفى بسيارات رباعية الدفع، مساء أول من أمس في قضاء المسيب (70 كيلومتراً جنوب بغداد)، قبل إطلاق سراحه في ظروف غامضة. واعتبر رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان حاكم الزامل في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «مثل هذه العمليات مرفوضة رفضاً تاماً، ولا سيما بعد التقدم الكبير الذي تحقق في الوضع الأمني في عموم البلاد». وأضاف: إن «اللجنة تتابع مثل هذه الأمور أولاً بالأول مع كل الجهات العسكرية والأمنية... وأي جهة مهما كان مستواها ووضعها تقوم بزعة الأمن في البلاد إنما تخدم العدو الداعشي الذي يحاول الآن استغلال الوضع، خصوصاً مع اقتراب الانتخابات». ورشح ارتباط عملية خطف مصطفى، وهو كردي، بالإدعاءات بخطف عناصر من «الحشد الشعبي» في مناطق متنازع عليها مع إقليم كردستان العراق.

## اشتكت من وجود «فرقة طوارئ» تابعة للسفارة ففوجئت بوجود 7 فرق الكويت تطرد سفير الفلبين وتستدعي سفيرها في مانيل للتشاور



السفير الفلبيني في مؤتمر صحفي في الكويت (أ.ف.ب)

الآن بيتر كابتانو اعتذار بلاده أول من أمس للكويت، وقال للصحافيين في مانيل: «اعتذر إلى نظيري (الكويتي) واعتذر للحكومة الكويتية والشعب الكويتي وقادة الكويت إذا استاءوا من الإجراءات التي اتخذتها سفارة الفلبين في الكويت». واحتجرت السلطات الكويتية ثلاثة سائقين قادوا سيارات السفارة في عمليات الإنقاذ. واعتبرت الكويت إنقاذ السفارة لخادمات انتهاكاً لسيادتها، ما يزيد من التوتر القائم أصلاً بين البلدين منذ مقتل العاملة الفلبينية، جوانا ديمافيليس، التي عثر عليها جثة في فريز ثلاجة بالكويت يوم 6 فبراير (شباط) الماضي، بعد فقدانها لمدة عامين، وتم القبض على كيلها اللبناني وزوجته السورية في بلديهما.

وعلى الفور أعلن الرئيس الفلبيني منتصف فبراير (شباط) الماضي، وقف إرسال العمالة الفلبينية إلى الكويت، وطلب من مواطنيه الخروج منها خلال 72 ساعة. وأظهر مقطع فيديو متداول على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن نشرته وزارة الخارجية الفلبينية، ويعمل في الكويت أكثر من 250 ألف فلبيني، كما يعمل أكثر من مليوني فلبيني في منطقة الشرق الأوسط ويضخون مليارات الدولارات في اقتصاد بلادهم.. وقدّم وزير الخارجية الفلبيني في سيارته سواداً اللون.

وزارة الخارجية لشؤون العمالة المهاجرة، والأدعاء بأنها بهدف إنقاذ العاملات المنزليات في الكويت. وأضافت الخارجية: «إن حكومة الكويت تؤكد بأن تلك الأعمال والتصريحات تُعد مخالفة صريحة للمبادئ والأعراف الدولية». وذكرت الخارجية أنها قامت «على إثرها بتوجيه استدعاءين لسفير الفلبين لدى البلاد، تم خلالها تسليمه مذكرة احتجاج تعبر عن انزعاج الكويت واستنكارها الشديدتين لتلك الانتهاكات الخطيرة، قرنته بطلب صريح ومباشر للسفير الفلبيني بضرورة تزويدها بأسماء المقيمين الفلبينيين الذين ارتكبوا جرم خطف العاملات الفلبينيات في مدة أقصاها ثلاثة أيام، انتهت،

وإستنكارها التامين لما أقدمت عليه سفارة الفلبين في الكويت من انتهاك صارخ ومخالفة جسيمة لضوابط وقواعد العمل الدبلوماسي، والمتمثل بقيام أعضاء من السفارة وتصريحات بتهريب عاملات منزليات من الجنسية الفلبينية، في تحريض سافر لقوانين الكويت ولأعراف والمواثيق الدولية، إضافة إلى ما شكله ذلك من تدخل في الشؤون الداخلية للدولة، وممارسة أعمال هي من صميم عمل الأجهزة الأمنية في البلاد».

وأشار البيان إلى «تصريحات المسؤولين في الفلبين، والتي أشارت إلى قيام وزارة الخارجية الفلبينية بإرسال تعزيزات لسفارتها في الكويت، لتكون من سبع فرق تابعة لمكتب وكيل

وزارة الخارجية الكويتية السفارة الفلبينية بالقيام بأعمال تعدياً وتجاوزاً على سيادة دولة الكويت وقوانينها». وطلب عدد من أعضاء مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) بطرد السفير الفلبيني، متهمين إياه بتجاوز سيادة الدولة وخرق القانون والأعراف الدبلوماسية.

وكان نائب وزير الخارجية خالد الجارالله ذكر سابقاً أن بلاده أمهلت الجانب الفلبيني ثلاثة أيام لتسليم المتهمين بتهريب العاملات، مضيفاً: بعد المهلة «سيكون هناك رد حازم ومباشر على تصرفات سفارة مانيل إذا ما استمر الأمر على ما هو عليه». وكان الجارالله لفت إلى أن «تقليص البعثة الفلبينية وارد، غير أن الأمر قد لا يصل إلى تلك العلاقات»، مشيراً إلى أن «الخارجية» نقلت إلى السفير الفلبيني احتفاظ الكويت بحق الرد المناسب على تلك التصرفات، في موازاة سعي وزارة الداخلية إلى القبض على الأشخاص الاربعة المتهربين، المتهمين بتهريب العمالة من منازل المواطنين. وقالت وزارة الخارجية الكويتية في بيان رسمي صدر أمس الأربعاء «إن سفير الفلبين لدى الكويت، شخص غير مرغوب فيه، استناداً إلى المادة 9 من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية للعام 1961»، وطلبت مغادرته البلاد في خلال فترة أقصاها أسبوع من تاريخه.

وجددت الوزارة «رفضها

الكويت، ميرزا الخويلدي  
طلبت الحكومة الكويتية من السفير الفلبيني مغادرة أراضيها في مدة أقصاها أسبوع، واستدعت سفيرها من مانيل للتشاور، وذلك بعد نحو 24 ساعة من تقديم وزير الخارجية الفلبيني اعتذاراً رسمياً لدولة الكويت، على الإساءة التي تسبب بها الكشف عن «فرقة طوارئ» تابعة لسفارة بلاده في الكويت تقوم بتهريب العاملات الفلبينيات من منازل مشغليهن الكويتيين بدعى الاشتباه بانتهاك حقوقهن. وكان السفير الفلبيني في الكويت ريناتو أوفيلدا قد أقر خلال تصريحات صحافية بوجود فريق فلبيني يقوم بعمليات الإنقاذ» للخدمات الفلبينيات في الكويت منذ أكثر من شهر. غير أن مسؤولين فلبينيين أكدوا قيام وزارة الخارجية الفلبينية بإرسال تعزيزات لسفارتها في الكويت، تتكون من سبع فرق بهدف إنقاذ العاملات المنزليات في الكويت. وانتهت أمس المهلة التي حددتها الكويت لسفير الفلبيني للكشف عن أسماء المتورطين بالقيام بتهريب العاملات. وقالت الخارجية الكويتية أمس إن السفارة الفلبينية لم تتعاون مع السلطات. وأدت هذه الأزمة إلى تدهور العلاقات بين البلدين، حيث استدعت الخارجية الكويتية مرتين السفير الفلبيني وسلمته مذكرة احتجاج، كما اتهمت

## تفسيرات انتخابية متناقضة لعبارة «المجرب لا يجرب»

### العراق: خطبة جمعة تقلق ائتلافات شيعية



لافتات انتخابية في مدينة النجف (أ.ف.ب)

وأجاب الصدر، أمس، على سؤال عن مقولة «المجرب لا يجرب»، بالقول: «مقولة المجرب لا يجرب يجب أن تُطلىح، فكلام المرجعية يجب أن يعلو فوق صوت الفساد. شعب العراق ما زال محباً لصوت المرجعية». وذكر مصدر مقرب من «ائتلاف دولة القانون»، ويضع القوى الشيعية التي اصرت على ترشيح جوده سياسية سابقة، أن «القلق يسيطر على بعض القوى الشيعية، ذلك أنها ترى أن تعليمات مرجعية النجف لها تأثير على مقلديها من الشيعة فقط». وأضاف لـ «الشرق الأوسط» أن قوى شيعية تتخشى من أن يؤدي كلام المرجعية إلى عزوف الناخبين الشيعة عن التصويت، وبالتالي سيضعف ذلك من حجم مقاعدهم النيابية لصالح قوى ومكونات أخرى، وذلك يهدد ربما بفقان الشيعة منصب رئاسة الوزراء».

«دولة القانون»، حيث اعتبر عضو الائتلاف موفق الربيعي أنها «تعني المجرب السيئ الذي امتد يده إلى المال العام، أما من جُرب ونجح ولم يقرط في الفساد فلا تنطبق عليه المقولة». في مقابل ذلك، تدعم الجوه المرشحة الجديدة مقولة المرجعية وتدعو الناخبين إلى الالتزام بها وتطبيقها بحذافيرها عبر إقصاء وتجووا بالتجربة». وقال استخدام التي تقوم بها الكتل السياسية والأحزاب، لأن بعضهم يريد اتهام الطرف الأخرى». وأضاف أن المقولة «لم تقل عنى أو عن ائتلاف دولة القانون، إنما على شخص آخر لا أود ذكر اسمه، لأن اسمه طرح في مرحلة سابقة وحين طرح اسمه مرة أخرى قيلت هذه المقولة». ولعل المفارقة هي أن التفسيرات المدافعة عن مقولة «المجرب لا يجرب» أتت في معظمها من

وَدفع ذلك المالكي إلى الرد بأن العبارة غير موجهة إليه أو إلى ائتلافه، وقال في حديث لقناة «المباشرين» المقولة من «حزب الله» اللباني، أول من أمس، إن «المجرب لا يجرب» مقولة تاريخية صدرت في خطبة للإمام علي القصد منها واضح، وهناك خطب أخرى للإمام يوصي فيها بالعمل مع من جربوا ونجحوا بالتجربة». وقال استخدام التي تقوم بها الكتل السياسية والأحزاب، لأن بعضهم يريد اتهام الطرف الأخرى». وأضاف أن المقولة «لم تقل عنى أو عن ائتلاف دولة القانون، إنما على شخص آخر لا أود ذكر اسمه، لأن اسمه طرح في مرحلة سابقة وحين طرح اسمه مرة أخرى قيلت هذه المقولة». ولعل المفارقة هي أن التفسيرات المدافعة عن مقولة «المجرب لا يجرب» أتت في معظمها من

غير مرضي عنه حتى لو كان في كتلة مرضي عنها». ونتيجة عدم إشارة مرجعية النجف إلى ائتلاف أو شخصية سياسية محددة واتهامها علناً بالفساد ومطالبة الناخبين بعدم التصويت لها، احتدم الجدل في الأسبوع الماضي حول ائتلافات والتصريحات التي تشير إليها مقولة ممثل المرجعية، وأخذت ائتلافات سياسية بينهم بعضها بعضاً بانها المعنونة بالكلام.

ويلاحظ أن نائب الرئيس نوري المالكي وائتلافه «دولة القانون» كانا بين أكثر الأطراف التي اعترفتها التفسيرات معنونة بكلام ممثل مرجعية النجف، خصوصاً في ظل هيمنته على منصب رئاسة الوزراء لدورتين متتاليتين (2006 - 2014) وما تعرضت له البلاد في تلك الفترة من مشكلات وفساد وسوء إدارة، وصولاً إلى سيطرة تنظيم «داعش» على مناطق واسعة من البلاد.

بغداد، «الشرق الأوسط»  
انتشلت الأوساط السياسية والشعبية والدينية في العراق بتفسير عبارة «المجرب لا يجرب»، التي أطلقها ممثل مرجعية النجف في خطبة جمعة ماضية، وفي حين أثار المقولة قلق ائتلافات وشخصيات شيعية اعتبرت نفسها غير مقصودة بها، تلقفها مرشحون جدد وسعوا إلى استغلالها انتخابياً.

ولم يكتف ممثلو مرجعية النجف بتحذير الناخبين من مغبة التصويت للشخصيات والكثل السياسية التي ارتبط عملها الفساد وسوء الإدارة، عبر العبارة التي أثار الجدل، بل ذهب ممثل المرجعية في إحدى خطبه الأخيرة إلى الدعوة لعدم التصويت للائتلاف «غير المرضي عنه»، حتى وإن كان فيه مرشح جيد السمعة، وعدم التصويت كذلك لـ «شخص

## كشفت أن الميليشيات الحوثية تحتجز 11 شاحنة وقود أممية في ذمار

## التحالف: مقتل الصماد نهاية حتمية لكل إرهابي

الإجراءات لحماية المدنيين من الأضرار الجانبية، رغم أن هنالك هامشاً من الخطأ وارد في الحرب، وقال: «تتابع باهتمام ما ورد في بعض وسائل الإعلام بخصوص استهداف حفل زواج ما زالت عمليات التحقيق مستمرة، لكن لا ننسى أن الميليشيات تستهدف مثل هذه المناسبات وتدعي أن التحالف من قام بذلك.»

وحذر المالكي من أن أي تصعيد تقوم الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً سيمنل النهاية بالنسبة لها.

اليمن، وبلغت المشتقات النفطية 27 ألف لتر للمستشفيات في جميع المناطق الخاضعة للشرعية المناهضة للحوثيين البحرية والجوية والبحرية تعمل بكامل طاقتها الاستيعابية، وقال: «بالنسبة السفن التجارية الموجودة حالياً في الموانئ اليمنية كافة، فهي 22 سفينة، والموجودة منها في منطقة الانتظار للدخول 40 سفينة.»

وفي رده على سؤال حول الأنباء التي تحدثت عن استهداف حفل زفاف في اليمن، شدد المالكي على أن التحالف يطبق أعلى معايير الاستهداف ويتخذ كل

جبهة نهم استعداداً للتقدم غرباً إلى صنعاء، وتستمر العمليات في البيضاء لتحرير مزيد من المديرات، أما في جبهة كرش فتقدم القوات وحقق تقدم ملحوظاً باتجاه الراهدة، وفي الساحل الغربي يتقدم الجيش الوطني ويتخذ مناطق معينة في حبس، ويستعد في التقدم نحو الجراحي، كما يستمر في تأمين شرق محور الخا من الجهة الغربية، ويستمر الجيش الوطني بعد تظهير ميدي ورفق العلم باتجاه جنوباً باتجاه الحديدة.»

إلى جهود يبذلها التحالف عبر التواصل مع المنظمات الأممية والدولية غير الحكومية للضغط على الميليشيات والسماح بدخول المساعدات للشعب اليمني.

وفي الموقف العملياتي، بين العقيد المالكي أن الجيش اليمني مستعداً بطيران التحالف يستمر في تحقيق كثير من التقدم على جميع الجبهات، حيث أصبحت محافظة صعدة بين فكي كمشاة من الجهة الشمالية والشرقية من الجوف، وتابع: «كما يستمر الجيش في إزالة الألغام في

العالم.»

وكشف المالكي في الإيجاز الأسبوعي الذي يقدمه لوسائل الإعلام أن الميليشيات الحوثية الانقلابية تحتجز 19 سفينة حصلت على تصاريح دخول إلى ميناء الحديدة، مرجعاً لعدم الميليشيات تأخير دخول المواد الغذائية والمشتقات النفطية إلى سعي الميليشيات رفع الأسعار وإيجاد سوق سوداء في المناطق اليمنية.

وأشار المتحدث الرسمي باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن

تحالف دعم الشرعية في اليمن أن الصماد كان رئيساً لجماعة إرهابية وزمرة إجرامية، ومسؤولاً عن قتل آلاف المواطنين اليمنيين داخل اليمن ومعاونة ملايين اليمنيين، وأضاف: «كما أنه مسؤول عن إطلاق الصواريخ الباليستية، والتجريض على دول الجوار وقتل المدنيين، واستهداف الملاحة البحرية وتهديد الأمن العالمي، وهو يرأس مجموعة إرهابية لا تختلف عن تنظيم القاعدة» واداعش) وهذه نهاية حتمية لأي شخص إرهابي في

الرياض، عبد الهادي حبتور أكد تحالف دعم الشرعية في اليمن أن مقتل الرجل الثاني في جماعة الحوثيين الإرهابية يمثل نهاية حتمية لأي إرهابي ترأس مجموعة إرهابية لا تختلف عن تنظيم «القاعدة» أو «داعش»، مبيناً أن رئيس ما يسمى بالمجلس السياسي الأعلى مسؤول عن قتل مشاركة الحوثيين في الحكومة، وتنظيم «القاعدة» واداعش) وهذه نهاية حتمية لأي شخص إرهابي في

## محللون يعتبرون السلام أصعب على الحوثيين من الحرب... ويستبعدون نضج الجماعة سياسياً

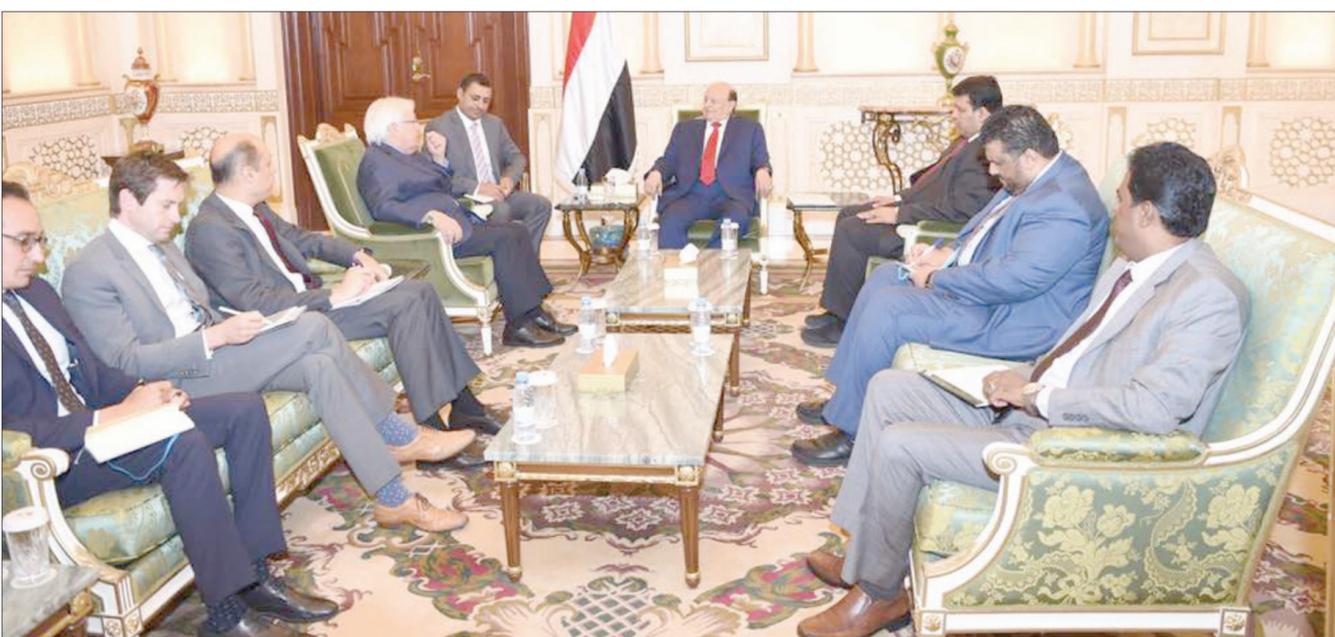
## ملامح خطة غريفيث لليمن: مرحلة انتقالية تنتهي بانتخابات

«الحسم العسكري لا بد أن يكون هدفه الحل السياسي ولا أتصور أن أحداً يظن أن الحلول العسكرية الغرض منها تصفية الآخرين واستئصالهم لأن هذا منطق عمي وتفكير عبثي دمري.»

أما الباحث البحريني في مركز «سمت» للدراسات عبد الله الجنيد يرى في تعليقه على الجهد الأممي في الأزمة اليمنية أن المبعوث «في إحاطته الأولى إلى مجلس الأمن، قدم الوسيط الأممي عكست حالة العجز التي يعانيها المجلس لا الحالة اليمنية»، ويقتبس الباحث الفقرة الخامسة من الإحاطة والتي طالبته بالثقة «في التأكيدات التي نسمعها حتى وإن كنا نعلم أن الاختبار النهائي لذلك يكمن فيما سوف يقدمونه عملياً. لذلك عندما أسمع كلمات إيجابية من قائد أو آخر، وغالباً ما يكون ذلك موضعاً للتحسب والتشكيك من الجانب الآخر، فإن مبدئي هو: دعونا نأخذ تلك الكلمات الجميلة ونستخدمها بنحو جيد.»

ويعلق الجنيد على ذلك بالقول: «ما يبدو عليه الحال وما يناقض الواقع بامتياز هو القدرة على تشخيص واقع الحالة اليمنية بعزل عن أطرافها. فنحن أمام أزمة تم احتواؤها من قبل تحالف إعادة الشرعية بناء على إرادة وطنية شرعية تمثل ما نسبته 95 في المائة من مواطني اليمن، وإذا أردنا إظهار ما يمثله الحوثيون من نسبة، فهي لن تزيد على 5 في المائة.»

يقول الجنيد إن «الوسيط الأممي يقترح حكومة توافق ونزع السلاح الثقيل من الحوثيين، ولكن غريفيث تناسى مال تلك الحكومة بعد إصدار مجلس الأمن قراراً جديداً ملزماً للجميع بتساوي طرفي الأزمة (الشرعية والحوثيين)، أو ما إذا سيكون عليه الحال من المرجحيات الثلاث، أي المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني وكذلك قرار مجلس الأمن 2216.»



تندن، بدر القحطاني

كشفت مصادر رفيعة لـ«الشرق الأوسط» عن أبرز ملامح خطة المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن مارتن غريفيث، تتمثل في «سحب السلاح، ومرحلة انتقالية تشمل مشاركة الحوثيين في الحكومة، وتنتهي بانتخابات».

ولفتت المصادر التي فضلت حجب هويتها إلى أن المفاوضات المرتمعة ستكون «بين حكومة وانقلاب، ويتحرك بعد ذلك الأمر لليمنيين للحوار بينهم لحل القضايا الأخرى بما في ذلك القضية الجنوبية التي أكد على التزام الأمم المتحدة بحلها في إطار الحفاظ على وحدة اليمن.»

كما أكدت أن المبعوث الأممي أجّل زيارة كانت مجدولة إلى صنعاء بسبب مقتل صالح الصماد، وسيذهب عوضاً عن ذلك إلى سلطنة عمان، ومن المرجح أن يلتقي هناك المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام.

وقال مسؤولون وناشطون التقوا المبعوث إنهم فهموا من توجه المبعوث الأممي «عدم التركيز على مسألة تسليم السلاح»، وهي العملية التي يصفها الناشط السياسي اليمني البراء شيبان بأنها استحضار لنموذج «حزب الله اللبناني في اليمن»، محذراً من تجاهلها خلاص المشاورات، إلا أن المبعوث الذي ساقته الحكومة أمس يفيد بأن المبعوث «أكد التزامه بالوصول إلى حل وفقاً لجدول سحب سلاح الميليشيا.»

وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي يقول لـ«الشرق الأوسط» إنه «يجب سحب السلاح والإنسحاب من المدن في سبيل تحقيق الحل اليمني، ولا مانع من وجود حكومة شراكة، ولكن بعد تسليم السلاح، وغير ذلك، أن يكون إلا شرعية للانتقال لن نقلها، ولا أتعتقد المجتمع الدولي سيطرح مثل هذا الطرح، لأنه يخالف الشرعية الدولية ويخالف قراراته، ولذا، لا أتعتقد أن المبعوث ولا المجتمع الدولي سوف يذهب إلى مخالفة الأسس التي قامت عليها قرارات الشرعية الدولية.»

ويشدد المخلافي على أن أي حوار مستقبلي «سيكون حواراً بين حكومة شرعية وانقلابيين، وفقاً للقرار الأممي (2216) من أجل إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة، ولا توجد إمكانية لقبول أي نوع من إخراج الحوار من هذه الدائرة إلى

الرئيس اليمني أثناء لقائه المبعوث الأممي لليمن في الرياض أمس (سبأ)

يمكن وصفها بالتاريخية من أجل حماية البلد من الانزلاق نحو الهاوية. إن التمسك بما صار يعرف بالمرجحيات هو في رأيي نقطة بداية تعثرت عندها كل الجهود السابقة. أنا هنا لا أقول: إنها غير جيدة ولكنها كانت صالحة حين

وخساراتها المتلاحقة لقيادات مهمة على المستوى العسكري، وأخيراً مقتل الصماد خسرت كثير من خياراتها.»

ويقول إسمايل: «إن الجماعة تحاول تكريس واقع سيطرتها وتفردها في بقية مناطق سيطرتها، وعلى دفع محادثات السلام إلى الأمام، وفي نهاية المطاف يصعب تصور أي حل للنزاع قد يحدث نوعاً من التسوية السلمية... يقال إن حقيقة ثمن الورقة التي طبعت عليها (التسوية)».

ويشدد بارون على أن قضية تسليم الأسلحة تعد «واحدة من أكثر المسائل الحاسمة والشائكة»، حتى لو لم يتم ذكر هذه المسألة الآن؛ فمن المرجح أن تسيطر على أي جولة من محادثات السلام.

من ناحية، يعتقد السياسي والكاتب اليمني عبد الله إسمايل أن «جماعة الحوثي الإيرانية تعيش أسوأ وأضعف لحظاتها على الإطلاق»، ويعطل ذلك بأن الجماعة «منذ غلطة قتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح مروراً بالانكسارات العسكرية والفشل الاقتصادي

الحوثيين، أو أن يتحول الحوثيون إلى نموذج مقلق وإرهابي، كحزب الله في لبنان.»

يعود البراء شيبان هنا للقول إن «جماعة الحوثي ما زالت تستمد وجودها من بقاء السلاح وتجنيد مقاتلين، وليس من برنامجها السياسي، والتجربة التي خاضتها الجماعة في الحوار الوطني لم تنضجها سياسياً، حيث شنت حربها على اليمنيين بعد الحوار مباشرة»، وزاد: «في آخر خطاب لصالح الصماد أمام جمع من أنصار الحوثي في ميدان السبعين لم يذكر السلام أو العملية السياسية ولو لمرة واحدة، لأن الجماعة لا ترى أنها تستمد شرعيتها من هذه المفردات، من جانب، يجب أحمد بارون الباحث في مجلس العلاقات الخارجية الأوروبي على سؤال نضج الحوثيين سياسياً بالقول: «اعتقد يمكن القول إنهم نضجوا إذا ما اعتبرنا أنهم بدأوا من الصفر، لكن مع ذلك، فإنهم يظلون ضعفاً في السياسة، وهو أمر يمكن ربطه باغتيال كثير من القادة السياسيين الأكثر تعليماً (على سبيل المثال عبد الكريم جدبان وأحمد شرف الدين)».

الحل السياسي. ولا يرى الدبلوماسي اليمني عبد الوهاب طواف أن الحوثيين يستطيعون العيش والبقاء دون الحرب واختلاق أعداء لتحشيد الناس معهم، ولا يمتلكون مشاريع بناء، ويؤكد أن تفكيرهم ينصب دوماً على أن ما حصلوا عليه بالقوة لن يتخلوا عنه إلا بالقوة، وأن السلام لن يكتب لهم أي حياة أو تطور؛ فمذنب الحروب الأولى كانوا مجرد عصابة، والآن سيطوروا على موارد دولة.

ويقول طواف: «هناك أمران لا ثالث لهما في اليمن: إما هزيمة

السياسي لليمن. وبناء على محادثات هاتفية ورسائل نصية مع محللين ودبلوماسيين سابقين وحاليين، تذهب الآراء إلى أن السلام صعب على الحوثيين من الحرب، معتبرين العمل العسكري في أصله طريقاً إلى حوار شامل أو خلط الأوراق، لأن ذلك يعني مباشرة دعم الانقلاب وإنهاء الوضع الذي يعترض به المجتمع الدولي، الذي يرى أن هناك حكومة شرعية وأن هناك انقلابيين انقلبوا على الحكومة الشرعية واستولوا على سلاح الدولة»، مضيفاً: «يجب

## المخلافي لـ«التنقذ النوسط»: تجاهل تسليم الأسلحة شرعنة للانقلاب

## المبعوث الأممي أجل زيارة إلى صنعاء بسبب مقتل صالح الصماد

تمت صياغتها والموافقة عليها. من المؤكد أن التفكير يجب أن يخرج عن إطار المؤلف وعلى الكل إدراك أن الوقوف عند هذه المرجحيات والتثبت بها لن يسبح إلا بمسار واحد هو مسار الحل العسكري. على الحوثيين الاعتراف بأن السلاح لا يجب أن يكون بيدهم خارج سيطرة الدولة وتسليم مؤسساتها وفي المقابل على الحكومة المعترف بها دولياً إبداء الاستعداد لمراجعة كافة القضايا التي أدخلت البلد والإقليم السياسي هو تحديف التحالف إن شاء الله، وفي هذا المستنقع وأن يتم ذلك بحضور المملكة كوسيط وشاهد وضامن.» وتابع نعمان قائل إن الحوار الوطني على أسس وطنية.»

وبإبقاء المجلس السياسي بعد فقده لمعاد بعد قد الارتباط مع صالح واحدة من محاولات التماسك الداخلي والخارجي.»

ولا يرى عبد الله إسمايل أن المجلس السياسي يكتسب أي معنى واقعي، باعتبار أن القرار هو قرار الجماعة لكنه يظل المظلة السياسية الممكنة لتسوية أن الجماعة تتشارك مع آخرين الحكم.

وحول الخطوات التي تسبق الجلسات على طاوله المفاوضات، يرى مصطفى نعمان وكيل أسيق للخارجية اليمنية أن «الأصل أن كل الأطراف عليها أن تقدم تنازلات

السياسي للحل السياسي. ولا يرى الدبلوماسي اليمني عبد الوهاب طواف أن الحوثيين يستطيعون العيش والبقاء دون الحرب واختلاق أعداء لتحشيد الناس معهم، ولا يمتلكون مشاريع بناء، ويؤكد أن تفكيرهم ينصب دوماً على أن ما حصلوا عليه بالقوة لن يتخلوا عنه إلا بالقوة، وأن السلام لن يكتب لهم أي حياة أو تطور؛ فمذنب الحروب الأولى كانوا مجرد عصابة، والآن سيطوروا على موارد دولة.

ويقول طواف: «هناك أمران لا ثالث لهما في اليمن: إما هزيمة

السياسي للحل السياسي. وبناء على محادثات هاتفية ورسائل نصية مع محللين ودبلوماسيين سابقين وحاليين، تذهب الآراء إلى أن السلام صعب على الحوثيين من الحرب، معتبرين العمل العسكري في أصله طريقاً إلى حوار شامل أو خلط الأوراق، لأن ذلك يعني مباشرة دعم الانقلاب وإنهاء الوضع الذي يعترض به المجتمع الدولي، الذي يرى أن هناك حكومة شرعية وأن هناك انقلابيين انقلبوا على الحكومة الشرعية واستولوا على سلاح الدولة»، مضيفاً: «يجب

السياسي للحل السياسي. ولا يرى الدبلوماسي اليمني عبد الوهاب طواف أن الحوثيين يستطيعون العيش والبقاء دون الحرب واختلاق أعداء لتحشيد الناس معهم، ولا يمتلكون مشاريع بناء، ويؤكد أن تفكيرهم ينصب دوماً على أن ما حصلوا عليه بالقوة لن يتخلوا عنه إلا بالقوة، وأن السلام لن يكتب لهم أي حياة أو تطور؛ فمذنب الحروب الأولى كانوا مجرد عصابة، والآن سيطوروا على موارد دولة.

ويقول طواف: «هناك أمران لا ثالث لهما في اليمن: إما هزيمة

السياسي للحل السياسي. وبناء على محادثات هاتفية ورسائل نصية مع محللين ودبلوماسيين سابقين وحاليين، تذهب الآراء إلى أن السلام صعب على الحوثيين من الحرب، معتبرين العمل العسكري في أصله طريقاً إلى حوار شامل أو خلط الأوراق، لأن ذلك يعني مباشرة دعم الانقلاب وإنهاء الوضع الذي يعترض به المجتمع الدولي، الذي يرى أن هناك حكومة شرعية وأن هناك انقلابيين انقلبوا على الحكومة الشرعية واستولوا على سلاح الدولة»، مضيفاً: «يجب

## أطلقت مشروعات تنموية وأعلنت عن مؤشرات على اكتشافات نفطية وغازية جديدة

## «الشرعية» تحتفل في المكلا بمرور عامين على طرد «القاعدة»

مدى التاريخ.»

وفي سياق ذكره الانقلاب الحوثي، أشار إلى أن «الوقت لا يزال متاحاً أمام الحوثيين للاعتراف بالشرعية، والتخلي عن السلاح، وتسليم المؤسسات والعودة إلى مفاوضات لتتزم المرجحيات الشرعية، وسيتنصر التحالف الهزيمة في اليمن مع المخططات الإيرانية، وستنتصر العرب في معركة الدفاع الوطنية عبر مجلس التحالف الوطني، وبناء الدولة الاتحادية من 6 أقاليم.»

وشدد رئيس مجلس الوزراء اليمني على الهوية الواحدة لبلاده وقال: «الدولة الاتحادية هي الخيار الوطني المتاح، الذي يحافظ على اليمن موحداً، وفي الوقت نفسه خالياً من العسف والظلم والإضطهاد، وهي البديل الموضوعي للخصيبات المناطقية والدينية التي تستدعي الأزمات والحروب على

القاعدة»، لا تقل أهمية عن جهود التحرير.

ووعد رئيس الحكومة اليمنية بإعادة بناء ما دمته الأحداث، وقال: «لقد حركنا خلال السنتين الماضيتين مشروعات كانت منسية، ووضعنا حجر أساس لمشروعات جديدة، ومن حسن طالع المحافظة أنها حصلت على نسبة من النفط دفعت بعملية التنمية خطوات إلى الأمام، وسفتتح مشروعات كان الرئيس هادي حريصاً على تنفيذها، وكانت الحكومة والسلطة عند مستوى التحدي والتكليف.»

وأضاف: «لقد وعدنا بإرسال مخصص المحافظة من النفط، وأوفينا، وبسبب هذه الأموال التي تم تحويلها مركزياً من الحكومة للمرة الأولى منذ اكتشاف النفط في المحافظة، تحركت عجلة التنمية، فحركت مياها رابدة، وخلقت فرص عمل جديدة، وتحسنت موارد

وفي معرض استذكاره لما كانت عليه حال مدينة المكلا قبل تحريرها من تنظيم القاعدة، قال بن دغر: «كان على حضرموت أن تواجه تحريرها ومعركة الشرف بالاستناد إلى صمودها وعزيمة أبناءها ودعم التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ومساهمة كبيرة وفعالة من دولة الإمارات العربية المتحدة وباقي دول التحالف.»

وتابع: «لقد كان دعم التحالف العربي عاملاً حاسماً في تحرير المكلا وباقي مناطق المحافظة، ومن ثم عاملاً حاسماً في تحقيق النصر على التنظيمات الإرهابية وخلاياها من (القاعدة) واداعش، لكن الصمود مع الإرهاب لم ينته بعد، وعلينا أن نخوضه حتى النهاية بالتعاون مع أشقائنا في المملكة وفي الإمارات وأصدقائنا في العالم، وحتى تضع هذه الفئة



الكتور أحمد عبيد بن دغر يقبل التقيب في القوات الإماراتية فيصل الكعبي وسام الشجاعة الممنوح من الرئيس اليمني (سبأ)

حضر موت، بمناسبة مرور عامين على تحرير المدينة من عناصر تنظيم القاعدة بمساعدة من قوات التحالف العربي لدعم الشرعية. وتضمن الحفل الذي حضره رئيس الحكومة مع 11 وزيراً استعراضاً عسكرياً وكرتالياً، وأعقبته جولة تفقدية لعدد من المشروعات الحكومية والخاصة التي يجري إنجازها في حضرموت. ووعد بن دغر بإنشاء بنية تحتية جديدة للكهرباء في عموم مناطق حضرموت؛ ساحلها وواديها وصحرائها اعتماداً على المخزون الغازي والنفطي في المحافظة، وقال: «هناك مؤشرات مهمة واستراتيجية لاكتشافات نفطية وغازية جديدة سوف تعلن عنها الحكومة قريباً، مؤكداً أنه سيتم قريباً إشراك القطاع الخاص في إنتاج الطاقة الكهربائية بدلاً من استجارتها.»

المكلا - مارب، الشرق الأوسط، أعلن رئيس الحكومة اليمنية أحمد عبيد بن دغر، أمس، عن وجود مؤشرات على اكتشافات نفطية وغازية استراتيجية في محافظة حضرموت، ووعد بإنشاء بنية جديدة للكهرباء، كما أطلق مشروعات تنموية في سياق الجهود الحكومية لتسريع عجلة التنمية في المناطق المحررة وإعادة بناء الخدمات وتطبيع الأوضاع، وتزامنت التحركات الميدانية للحكومة اليمنية في حضرموت مع إطلاق نائب الرئيس علي محسن الأحمر مشروعات طرق في محافظة الجوف، من بينها إنشاء طريق استراتيجي لربط المحافظة مع حضرموت بطول 250 كيلومتراً. وجاءت تصريحات بن دغر أمس في كلمة خلال حفل رسمي أقيم في مدينة المكلا؛ كبرى المدن في



## دافع أمام المشرعين الأميركيين عن التعددية والتجارة «الحرّة والعادلة»

## ماكرون يكرر تمسكه ببحث اتفاق جديد «يحتوي» إيران

واشنطن، هبة القدسي



المتحدة، مشدداً على مكافحة الإرهاب، في محاولة لاستمالة الجمهوريين. إلا أنه توجه أيضاً إلى الديمقراطيين في معرض حديثه عن الدفاع عن العلوم والبيئة، مؤكداً أنه «لا يكون هناك كوكب بديل». وأضاف ماكرون «أنا واثق بأن الولايات المتحدة ستعود يوماً ما إلى اتفاق باريس، حول المناخ؛ ما أثار ترحيب الديمقراطيين الذين هتف بعضهم «تحيا فرنسا»، بينما ظل الجمهوريون مكتوفي الأيدي مكتفين بإبتسامات طفيفة.

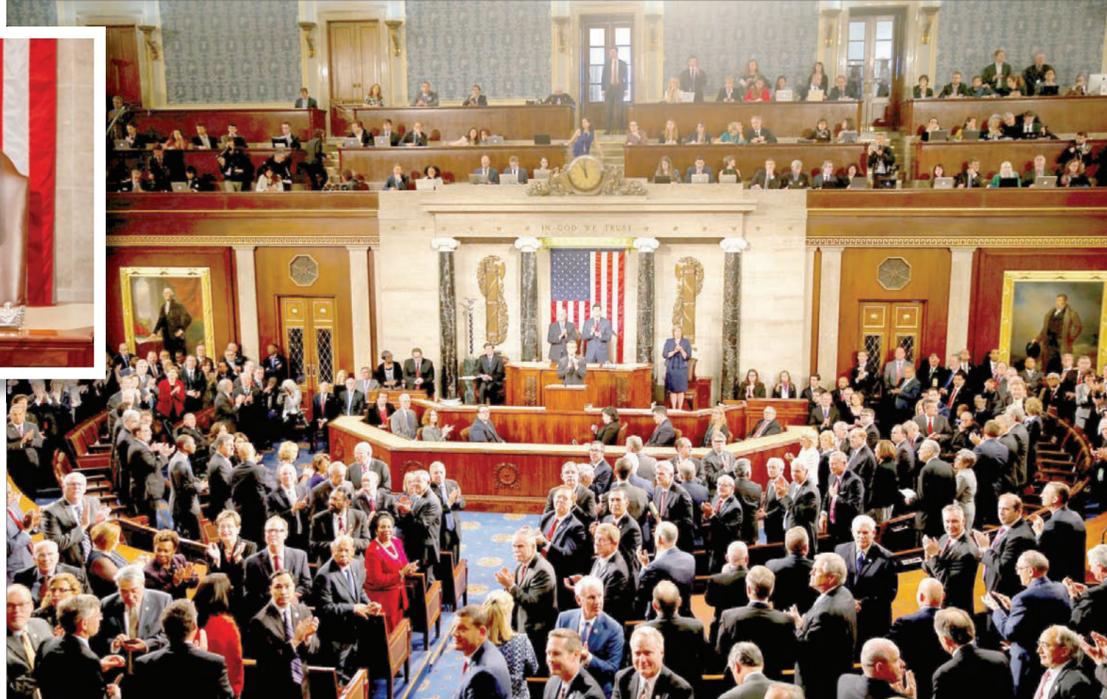
واستضاف ماكرون في الدفاع عن اتفاق باريس للمناخ، وقال إنه يؤمن ببناء مستقبل أفضل لأبنائنا، وحماية كوكب الأرض «لأنه لا يوجد كوكب بديل». وأضاف إنه في حين يفكر البعض في «حماية الوظائف أكثر من حماية البيئة والتعامل مع تغير المناخ، إلا أنه لا بد من الوصول إلى حل وسط». وتساءل: «ما معنى الحياة إذا علمنا ودمرنا الكوكب، كيف سيكون مستقبل أولادنا وأحفادنا؟»

وفي قضية توافقية مع الرئيس الأميركي، حذر ماكرون من الأضرار الناتجة، وقال: «إنه الحماية الديمقراطية علينا محاربة الأخبار الزائفة، التي تضع شعوبنا في مواجهة خطر عدم الاتصال التي لا تقدم الحقيقة والديمقراطية تعتمد على المنطق والأدلة، وعلينا معاهدة البروباغندا الإرهابية على الإنترنت.»

الرئيس ماكرون مرات عدة عبارة «أنا أوّمن»، ليبيد قناعة ثابتة بضرورة حماية حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية، وتحدي التنشيد بالحضرة، وتحدي الفصل العنصري بالتعليم، وتحدي المرض بالادوية، وتحدي التهديدات بالأسلحة، وقال: «أنا أوّمن أن الحلول بايدينا، وتحدي الفرد وحرية مسؤوليته كل شخص، أنا أوّمن أن علينا مواجهة التحديات. الحروب التجارية ليست الإجابة لهذه التحديات. أنا أوّمن أننا نحتاج إلى تجارة حرة ونزيرة تقوم على مبادئ منظمة التجارة العالمية، وبناء حلول توافقية». ولم يغفل ماكرون التطرق إلى قضية شغلت الكونغرس الأميركي والراي العام في الأسابيع الأخيرة، وهي تلك المتعلقة بحماية الخصوصية، وطالب بإيجاد التوازن بين الإبداع والذكاء الاصطناعي وبين الخصوصية.

وحول التجارة، كرر الرئيس الشاب تأييده لـ «تجارة عادلة ومنصفة»، لكنه اعتبر أن «حرباً تجارية بين حلفاء ليست أمراً متجاسساً»، في إشارة إلى الضارب على الفولاذ والألومنيوم التي أعلنتها ترمب أخيراً.

ودافع ماكرون أمام الكونغرس، حيث يحظى الجمهوريون بالغالبية، عن أهمية المؤسسات العالمية الثانية بدعم من الولايات



مشرعون أميركيون يرحبون بالرئيس الفرنسي أثناء دخوله إلى مبنى الكونغرس، وفي الإطار رئيس مجلس النواب ونائب الرئيس الأميركي يصفقان لماكرون بعد نهاية خطابه (رويترز)

في زمن الغضب والخوف بسبب التهديدات العالمية الحالية. وهذه وعلى غرار شارل ديغول وساركوزي قبله، شدد ماكرون على الصداقة الفرنسية - الأميركية «غير القابلة للتفكيك»، قائلاً إنها «علاقة خاصة»، وهو تعبير يخص عادة للمملكة المتحدة.

وركز ماكرون في النصف الأول من خطابه على قيم الحرية وحقوق الإنسان والديمقراطية والمبادئ المشتركة التي تقوم عليها العلاقات الفرنسية - الأميركية، والمتحدة عبر جهتي الأطلسي. واستشهد الرئيس الفرنسي مرات عدة بأقوال شهيرة للرئيسين الأميركي الأسبق ثيودور روزفلت والرئيس الفرنسي الأسبق شارل ديغول.

وقال ماكرون في النصف الثاني من خطابه «نحن نعيش في زمن الغضب والخوف بسبب التهديدات العالمية الحالية. وهذه وعلى غرار شارل ديغول وساركوزي قبله، شدد ماكرون على الصداقة الفرنسية - الأميركية «غير القابلة للتفكيك»، قائلاً إنها «علاقة خاصة»، وهو تعبير يخص عادة للمملكة المتحدة.

وركز ماكرون في النصف الأول من خطابه على قيم الحرية وحقوق الإنسان والديمقراطية والمبادئ المشتركة التي تقوم عليها العلاقات الفرنسية - الأميركية، والمتحدة عبر جهتي الأطلسي. واستشهد الرئيس الفرنسي مرات عدة بأقوال شهيرة للرئيسين الأميركي الأسبق ثيودور روزفلت والرئيس الفرنسي الأسبق شارل ديغول.

وقال الرئيس الشاب بين جولات التصفيق الحماسي للنواب وأعضاء مجلس الشيوخ: «يمكننا اختبار الانعزالية والانطواء والقومية. ربما تبدو علاجاً مغرباً لخاؤفنا، لكن إغلاق الباب أمام العالم لن يوقف تطوره». بعد أن شدد في المقدمة على الصداقة القديمة بين فرنسا والولايات المتحدة على غرار رؤساء فرنسيين سابقين تم استبدالهم في الكونغرس.

وقال ماكرون في مستهل خطابه، بعد أن رحب به أعضاء الكونغرس والتصفيق وقوفاً لمدة ثلاث دقائق: «إنه شرف لفرنسا وللشعب الفرنسي ولي أن يتم استقبالنا في صرح الديمقراطية، حيث كُتِبَ قسم كبير من تاريخ

المخاوف الأربع، هي مخاوف مشروعة للولايات المتحدة والحلفاء في منطقة الشرق الأوسط، وأوضح: «علينا التركيز على هذه العناصر الأربعة بغض النظر عن قرار الولايات المتحدة (بالإبقاء على الاتفاق أو الانسحاب منه)»، محذراً في الوقت ذاته من زيادة التوتر ورفع احتمالات الحرب في المنطقة. إلى ذلك، أشاد الرئيس الفرنسي بالقرارات الثلاثية المنسقة بين فرنسا وأمريكا وبريطانيا على مواقع مرتبطة ببرنامح نظام بشار الأسد الكيماوي، بعد أن استخدمه ضد شعبه في دوما. وقال ماكرون: «إن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تحركوا بهدف تدمير الأسلحة الكيماوية، وحماية مصداقية المجتمع الدولي»، متعهداً

الانسحاب النووي الإيراني. في المقابل، تطرق ماكرون مرة أخرى إلى اتفاقه مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب لبحث اتفاق جديد شامل يعالج المخاوف الأميركية، ما نال رضا المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين الذين صفقوا له بحرارة. وقال ماكرون: «لقد ناقشت مع الرئيس ترمب وقررتنا مع العمل على اتفاق يقوم على أربك ركائز رئيسية، تهدف إلى منع إيران من امتلاك أي إمكانيات نووية ما بعد عام 2025، والتأكد من عدم قيامها بأنشطة نووية، ووضع نهاية للحرب الصواريخ الباليستية، واحتواء أنشطتها الإقليمية».

وشدد ماكرون على أن هذه

## تباين بين الجمهوريين حول خطوة ترمب من نووي إيران

بدورها، دافعت السيناتور شيلي موري كابتو بفوائد البقاء في الاتفاقية بقولها: «أعتقد أن هناك ميزة في أن تكون الولايات المتحدة جزءاً من مجموعة ترصد عن كثب ما يجري هناك بمراقبة الوضع على الأرض». واعتقد أننا يجب أن نولي اهتماماً كبيراً لما يقوله حلفاؤنا». وقد كانت كابتو من حزب الجمهوريين من المعارضة لإبرام الاتفاقية في الأساس.

وقرر رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ بوب كوكر اعتقاده بأن ترمب ينسحب من الصفقة الإيرانية. وقال: «إذا لم تجد التوصل إلى إطار عمل مع الدول الأوروبية الثلاث بحلول 12 مايو (أيار)، فسوف ينسحب. ولهذا نراه يركز على ماكرون في زيارته الحالية، كما أنه سيركز على الاستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عندما تأتي (إلى الولايات المتحدة)». ومن المقرر أن تزور المستشارة الألمانية الولايات المتحدة غدا الجمعة لتواصل رسالة مباشرة إلى ترمب مفادها أن لا يدع الاتفاقية تتهاور. وأضاف كوكر «لعلنا لم يصل الزعماء إلى وضع عمل متعاوني بنهاية اجتماع ترمب بهما، ولكن أنا أعلم أي حال لم يحدث ذلك، فسوف ينسحب ترمب من الاتفاق».

ومن المؤيدين لانسحاب ترمب السيناتور جيم ريسك العضو في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الذي قال: «لقد عارضت هذه الاتفاقية من البداية. وأنا عارضها الآن». وتابع ريسك واصفاً الدور الإيراني في المنطقة قبل الاتفاقية النووية بأنها «تشبه الطالب المشاغب في الفصل، يقوم بعمل خمسة أشياء سيئة في نفس الوقت». وحذر في ذات الوقت من أن الصفقة الحالية لا تتعامل مع الدعم الإيراني للجماعات الإرهابية ولا برنامج الصواريخ الباليستية فهي فقط تتعامل مع البرنامج النووي، وتابع وصفه لإيران بعد الصفقة النووية بقوله: «لا يزال لدينا طفل مشاغب في الفصل ولكنه يقوم الآن بأربعة أشياء سيئة فقط».

من جانبه، قال السيناتور ليندسي غراهام إنه يؤيد إنهاء الاتفاقية النووية لأنها «تعطي إيران الشفعية الفضلية على خوصها من الدول الستية في المنطقة، والذين هم حلفاء أميركا» على حد تعبيره متسائلاً: «كيف يمكن أن نقول للحرب إنهم لا يستطيعون تصنيع البورانيوم بينما تسمح للإيرانيين بذلك؟ هذا هو السبب في أنها صفقة سيئة للغاية».

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تباين موقف الجمهوريين، في مجلس الشيوخ، بخصوص الاتفاق النووي الإيراني، بخروج مجموعة منهم تطالب من الرئيس دونالد ترمب عدم الانسحاب من الاتفاقية مقابل أخرى مؤيدة. يأتي ذلك رغم إعلانوا سابقاً عن تحفظهم على الاتفاق.

وقال السيناتور راند بول أحد المعارضين الجمهوريين في الأساس على التوقيع على الاتفاقية، أول من أمس إنه ليس من المنطقي أن ينسحب ترمب من هذه المرحلة، معللاً ذلك بأن الانسحاب من الاتفاقية التي تجمع الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وبريطانيا والصين وروسيا والاتحاد الأوروبي «فكرة سيئة لأنها صفقة متعددة الأطراف. والسبب الذي يجعل العقوبات فاعلة ضد إيران هو أننا توحدنا في التفاوض على الاتفاقية».

ويخشى بعض المشرعين من أن يؤدي الانسحاب من الاتفاق إلى تسريع إيران لعلجة تطوير سلاح نووي. كما أنهم قلقون من أن هذه الخطوة ستعبد حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين، وتعمل من الصعب على التحد التفاوض على صفقة نووية مع كوريا الشمالية، حيث سيكون لديها سبب في الاعتقاد بأن الولايات المتحدة لن تلتزم بالشرط بعد الاتفاق.

وقد رفضت إيران على لسان وزير خارجيتها جواد ظريف في ظهوره على قناة «سي بي إس» يوم الأحد أي إشارة إلى رغبة إيران في تطوير سلاح نووي. وهو تصريح لا تعول عليه الولايات المتحدة حيث تتعامل مع إيران من خلال أفعالها التخريبية في الشرق الأوسط وبرعايتها للإرهاب وبغرض هيمنتها على العراق وسوريا ولبنان واليمن فضلاً عن متابعتها لتطوير برنامجها التسليحي للصواريخ الباليستية.

من جانبه، يشير راند بول، العضو في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، إلى أن إيران تمتلك للصفقة، حيث إن بنود الاتفاقية لا تتضمن قيوداً على تطوير صواريخ الباليستية. وأضاف: «ربما لم تكن الصفقة مثالية، لكن حتى الآن أقررت إدارة ترمب بـلا إيران ملتزمة بالاتفاق. أود أن أقترح بدلاً من الانسحاب من الاتفاقية أن نتفاوض الإدارة على اتفاقية أخرى تشمل الصواريخ الباليستية».

التوصل إلى الاتفاق. ترجح مصادر واسعة الاطلاع في باريس أن ترمب وباراك أوباما، في الإعلان «الغامض» عن توافيقهما على البحث عن اتفاق جديد، تعتمد الإبقاء على كثير من العناصر الخاصة بما يريدانه في منطقة «مرادية».

ويعزى ذلك لسببين: إما لغياب تفاهم «حقيقي» بينهما، وإما لرغبتهما في الإبقاء بأنهما توصلا إلى اتفاق ثنائي «كسبا للوقت» والتعريف على ردود الفعل. والحال أن ردة الفعل الإيرانية كانت معروفة سلفاً، وأكد عليها مجدداً أمس الرئيس الإيراني.

ورغم ذلك، فإن باريس وواشنطن تراهنان، على الأرجح، على ضعف موقف طهران التي لم توقع على اتفاق 2015 «محدودة» بدخول منشأتها غير النووية، وخصوصاً العسكرية في إطار البروتوكول الملحق بمعاهدة حظر الانتشار النووي الذي تعهدت بتطبيقه.

16 يناير (كانون الثاني) 2016، دخل الاتفاق حيز التنفيذ، في حين أفسح المجال أمام رفع جزئي للعقوبات الدولية؛ ما فتح الطريق أمام الاستثمارات الأجنبية.

تم إبقاء الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة عن الأسلحة التقليدية على إيران.

اتفاق 2015 استغرق 13 عاماً من الجهود الدبلوماسية المضنية وبالتالي لا يمكن وادع العودة إلى المربع الأول مع ما يلزم به من مخاطر.

أما المشكلة الثانية، وهي ليست أقل صعوبة، فتكمن في أن ماكرون يفكر باتفاق «شامل»، بحيث لم تعد الإشكالية بروطة فقط بالنووي الإيراني ومصيره، بل إنه يريد اتفاقاً جديداً يضم أيضاً البرامج الصاروخية الباليستية الإيرانية، وسياسة إيران الإقليمية، وتوفير الأمن والاستقرار في المنطقة، وتوفير الشروط لحل سياسي في سوريا، ومنع تمدد الهيمنة الإيرانية فيها، فضلاً عن الحرب في اليمن والوضع في العراق.

ويرى المراقبون أن «الخلط» بين المشكلات سيجعل التوصل إلى اتفاق شامل أمراً «بالع الصعوبة» إن لم يكن مستحسلاً. والحال أن التوجه الفرنسي السابق كان يقوم على المحافظة على الاتفاق النووي كما هو، وفتح باب الحوار بشكل منفصل على المسائل الأخرى.

وفي أي حال، فإن مصادر فرنسية شاركت في المفاوضات التي أفضت إلى الاتفاق النووي أفادت بأن الفصل بين الملفات جاء أصلاً بناء على «الحاج» وزير الخارجية السابق جون كيري، وبناء على تعليمات الرئيس السابق أوباما، وابتداءً من المبدأ القائل إن «خلط» الملفات ببعضها كان سيمنع من

## ماكرون يسير خطوات إضافية باتجاه ترمب باريس... من رفض «الخطة البديلة» إلى البحث عن اتفاق شامل

كل مظاهر التكريم البروتوكولية والعلاقة الشخصية «الدبلوماسية» التي قامت بين الطرفين.

ولو قبل ترمب بالمحافظة على الاتفاق، والانطلاق من ذلك من أجل البحث عن اتفاق «تكميلي»، كما كان التصور الفرنسي سابقاً، فإن الأمور كانت بدت أقل تعقيداً. لكن الإعلان عن وادع عدة قبل سبب فتح الباب أمام ردود فعل قد لا تستوعب أو يتم السيطرة عليها... وهو معنى كلام ماكرون السابق من أنه «لا خطة باء».

من هذه الزاوية، يبدو أن مقترح ماكرون بالسعي لاتفاق جديد لا يوفر مخرجاً من الأزمة التي يبدو أنها جامحة في الأفق. ويرصد المحللون مشكلتين رئيسيتين: الأولى «منهجية» وقوامها أن ماكرون كان يفاوض ترمب باسمه «الشخصي»، ومن غير أي تفويض أوروبي أو غير أوروبي، والدليل على ذلك أن ردود الفعل التي ظهرت أمس صبت كلها في اتجاه التمسك بالاتفاق القائم ورفض التفاوض مجدداً بشأنه. وليس المقصود هنا بالذات ردود الفعل الروسية والصينية، وهي كانت متوقعة، بل ردود الفعل الأوروبية (ألمانيا وبريطانيا ومسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي وهم شركاء فرنسا وحلفاء الولايات المتحدة) والمنطق السائد أن التوصل إلى

من الوصول إلى المتوسط.

وتكاد على جديدة ما توصل إليه مع نظيره الأميركي، أعلن ماكرون أن «مجموعة صغيرة» من الوزراء بدأت العمل وسوف تجتمع مجدداً «قريباً» وسارع الأول إلى القول إنه يعتقد أن هناك فرصة عظيمة لدينا للعمل على اتفاق أكبر، مشدداً على أن أي اتفاق جديد يجب أن يكون «أوسع» ومبني على «أسس متينة».

لكن المؤتمر الصحافي المطول للرئيسين لم يتح جلاء الغشاء الذي يعتم على وجهة القرار الذي يتوي ترمب اتخاذه بشأن الاتفاق القائم، بل على العكس من ذلك، ذهب إلى اعتماد لعبة القط والفار مع محافظين، بل مع ماكرون نفسه بإعلانه أن الرئيس الفرنسي «فكرة» عما ينوي القيام به. وقال ترمب: «سنرى ما الذي سيحصل بعد 12 مايو» واقتنع مناسبة المؤتمر الصحافي ليوحه تهديداً لـ طهران التي سبق لها أن حذرت من أن تخلى واشنطن عن الاتفاق سيدفعها إلى معاودة إطلاق برنامجها النووي المحذر جزئياً، واستئناف تخصيب اليورانيوم. وقال ترمب: «لن نعيدوا إطلاق أي شيء، وإذا فعلوا فسيتعرضون لمشكلات أكبر بكثير من التي عرفوها حتى الآن».

حقيقة الأمر أن الرئيس الفرنسي الذي كان يحلم بخني ترمب عن تمزيق الاتفاق النووي لا يبدو أنه نجح في مهمته، رغم

باريس، ميشال أبو نجم

ما بين تأكيديه، مساء الأحد، في حديثه لقناة «فوكس نيوز» أنه «لا وجود لخطة بديلة» عن الاتفاق النووي المبرم مع طهران، صيف عام 2015، وقوله في المؤتمر الصحافي المشترك مع نظيره الأميركي دونالد ترمب في البيت الأبيض بعد اجتماعين الأول مغلق والثاني ضم الوزراء والمستشارين، إنه «يأمل اعتباراً من الآن العمل على اتفاق جديد مع إيران».

بيد أن الرئيس الفرنسي اجتاز خطوة جديدة باتجاه ترمب الذي لم يكشف عما سيفعله في الثاني عشر من مايو (أيار) بشأن الاتفاق ساري المفعول الذي ندد به بعقد أيار.

ونذهب إيمانويل ماكرون أبعد من ذلك بإشارته إلى «العمدة» الأربع التي نفذت على يقوم عليها الاتفاق الجديد، والتي تشمل النشاطات النووية الإيرانية على الجنب والصناعات المشمولة بالقرار الموحد، والثاني فرض الرقابة على البرنامج النووي على المدى البعيد، والتأكد من خلوه من أي بُعد عسكري لما بعد عام 2025، والثالث وقف البرامج الصاروخية والباليستية الإيرانية وأخيراً، إيجاد «الشروط الضرورية» من أجل توفير الاستقرار السياسي في المنطقة، واحتواء النفوذ الإيراني بما في ذلك في سوريا، أو كما قال ترمب لمنعها

## لمحات من الاتفاق النووي بين إيران و«1+5»

المرشد على خامنئي، لإخراج المحادثات من حالة الجمود.

## الأمم المتحدة تعلن جمع 4,4 مليار دولار... والحريري يؤكد حاجة لبنان لدعم دولي مؤتمر بروكسل يدعو روسيا للضغط على النظام السوري

بروكسل، عبد الله مصطفى

دعا الاتحاد الأوروبي داعمي النظام السوري إلى الضغط عليه للدخول في محادثات لإنهاء الحرب الدامية، فيما تعهدت جهات دولية مانحة بتقديم مليارات الدولارات لمساعدة المدنيين السوريين الذين يعانون من النزاع.

واتفق المشاركون في أعمال اليوم الثاني والأخير من مؤتمر بروكسل لدعم مستقبل سوريا والمنطقة الذي انعقد على المستوى الوزاري على أهمية تكثيف جهود المجتمع الدولي لتقديم المساعدات المطلوبة للاجئين السوريين سواء داخل سوريا أو خارجها في ظل ظروف مأساوية تعتبر هي الأسوأ في العصر الحديث.

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني إن موسكو وطهران، الحليفتين الرئيسيتين لنظام الرئيس بشار الأسد، عليهما واجب المساعدة في وقف الحرب التي دخلت عامها الثامن. وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط»، قالت موغريني: «ما رأيناه خلال الأيام والأسابيع الأخيرة

يبثت أن الحل العسكري لم يحقق أي تحسن للوضع لا بالنسبة للعمليات القتالية أو الحوار السياسي ولهذا لا بد من تغيير إيجابي عبر الحل الدبلوماسي والسياسي. وهذا المؤتمر ليس مخصصاً لتحقيق السلام في سوريا وإنما خلق مساحة أفضل لتحقيق نجاح في الحل التفاوضي».

على الجانب الآخر، رأت روسيا أن تجاهل توجه الدعوة لأطراف تحلل الشعب السوري كان خطأ وقع فيه المنظمون، وقال سفير روسيا لدى الاتحاد الأوروبي فلاديمير تشيسوف: «اعتقد أنه خطأ كبير نسبياً

دعوة بعض الأطراف لأن من المفترض أننا جئنا للحديث عن احتياجات الشعب السوري وكان يجب أن يحضر من يمثل الشعب السوري، وقد حان الوقت للمجتمع الدولي لاتخاذ قرارات لمساعدة الشعب السوري على العودة إلى دياره وبناء سلام وإعادة البناء في بلده».

سعد الحريري، فقال رداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط» إن بلاده تحتاج 2,7 مليار يورو فهي تستضيف 1,5 مليون من النازحين السوريين، مضيفاً أن بلاده تحتاج المزيد من الدعم حتى تستطيع أن توفر

الاحتياجات الضرورية لهؤلاء. وقال: «ساضرب لكم مثلاً» -اللاجئ الواحد السوري في دولة أوروبية يعني حصول هذا البلد على 30 ألف يورو مقابل تكاليف هذا اللاجئ، أما نحن فنحصل على ألف يورو وتخيلوا أنتم العودة إلى دياره يقول هذا لا يعني أننا نطالب ب30 ألف يورو لكل لاجئ».

في لبنان نشجع على الحل السياسي في أسرع وقت لأن أي تأخير يضر بالنازحين ولبنان، ولهذا لا بد من حل سياسي دمشق لتقبل بالجلوس على الطاولة تحت رعاية الأمم المتحدة». وأضافت: «نعقد أن السلام الوحيد الدائم الذي يمكن أن يكون في سوريا يجب أن يرتبط بعملية سياسية تحت رعاية الأمم المتحدة».

وقالت موغريني لدى وصولها إلى الاجتماع السابع من نوعه: «نريد من روسيا وإيران بشكل خاص ممارسة الضغط على دمشق لتقبل بالجلوس على الطاولة تحت رعاية الأمم المتحدة». وأضافت: «نعقد أن السلام الوحيد الدائم الذي يمكن أن يكون في سوريا يجب أن يرتبط بعملية سياسية تحت رعاية الأمم المتحدة».

ودعت وزيرة التنمية البريطانية بيني موردينت المشاركة في المؤتمر على زيادة «من خلال استخدامها الفيتو 12 مرة في الأمم المتحدة بشأن سوريا، فقد أعطت روسيا الضوء الأخضر للأسد لارتكاب فظائع إنسانية ضد شعبه. وأضافت: «نحن هنا نتعالج الاحتياجات الإنسانية الملحة في سوريا، والمنطقة بشكل أوسع، ولكننا جميعاً هنا نعلم أن الحل الوحيد لإنهاء المعاناة في سوريا هو التسوية السياسية التي تجلب السلام».

وأوضحت مواقف الأطراف المشاركة ضرورة تكثيف الجهود الدولية لزيادة المساعدات للمحتاجين من السوريين وأيضا دفع جهود المجتمع الدولي من أجل تحقيق تقدم على المسار السياسي لإنهاء الصراع. وقال أشيم ستاينر مستشار برنامج الأمم المتحدة للتنمية ردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط»: «نتمنى أن نستكمل 2018 وقال لوكوك خلال مؤتمر صحافي «اتوقع الحصول بنهاية النهار على تعهدات للعام 2018 بمستوى 4,4 مليار دولار». وتابع: «إنها بداية جيدة، حتى لو أننا كنا نختتم العام 2018 بمستوى 4,4 مليار دولار». مشيراً إلى أن الولايات المتحدة التي تعد من كبار المانحين، لم تحدد بعد قيمة التزامها، محذراً: «سيترتب

عليها القيام بخيارات». وكان منظمو المؤتمر يأملون في جمع تسعة مليارات دولار (7,3 مليار يورو) للعام 2018، وقدرت الأمم المتحدة حاجاتها بـ3,5 مليار دولار (2,8 مليار يورو) للمساعدات الإنسانية في سوريا و5,6 مليار دولار (4,5 مليار يورو) لمساعدة اللاجئين في دول الجوار.

وقال المسؤول: «إن المبالغ التي قطعت وعود بها ليست ضئيلة (...) وسنحصل على وعود إضافية بحلول نهاية السنة».

وقامت بلدان مثل ألمانيا وفرنسا بقطع تعهدات لعدة سنوات وأوضح لوكوك بهذا الصدد أن «العودة للسنة 2019 وما يليها تبلغ 3,4 مليار دولار».

وبلغ عدد النازحين داخل سوريا نحو 6,1 مليون شخص، كما في أكثر من خمسة ملايين إلى خارج البلاد، ويحتاج 13 مليون شخص من بينهم ستة ملايين طفل إلى المساعدات بحسب الأمم المتحدة.

وأظهرت مواقف الأطراف المشاركة ضرورة تكثيف الجهود الدولية لزيادة المساعدات للمحتاجين من السوريين وأيضا دفع جهود المجتمع الدولي من أجل تحقيق تقدم على المسار السياسي لإنهاء الصراع. وقال أشيم ستاينر مستشار برنامج الأمم المتحدة للتنمية ردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط»: «نتمنى أن نستكمل 2018 وقال لوكوك خلال مؤتمر صحافي «اتوقع الحصول بنهاية النهار على تعهدات للعام 2018 بمستوى 4,4 مليار دولار». وتابع: «إنها بداية جيدة، حتى لو أننا كنا نختتم العام 2018 بمستوى 4,4 مليار دولار». مشيراً إلى أن الولايات المتحدة التي تعد من كبار المانحين، لم تحدد بعد قيمة التزامها، محذراً: «سيترتب



صورة جماعية للمشاركين في مؤتمر بروكسل أمس (إ.ب.أ)

موسكو، رائد جبر  
بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

في وقت استعادت قوات النظام السوري السيطرة على منطقة القلمون الشرقي، كشفت وزارة الدفاع الروسية جزءاً من خططها في سوريا للرد على الضربة الغربية، وأشارت إلى نيتها تزويد دمشق بأنظمة دفاع جوي متطورة في إطار برامج إعادة تأهيل القدرات السورية وإجراء تدريبات واسعة على استخدام التقنيات الجديدة. وتزامنت هذه التأكيدات مع تسريبات تدل على أن موسكو «طوت مؤقثاً فكرة تسليم الجانب السوري أنظمة (إس300) بسبب الاعتراضات الإسرائيلية القوية».

وأعلنت رئاسة الأركان الروسية في إيجاز صحافي تضمن مراجعة لتداعيات الضربة الغربية على سوريا، من موسكو ستبدأ «قريباً جداً» تسليم منظومات دفاع جوي متطورة إلى دمشق.

وأكد رئيس إدارة العمليات في «الأركان» الجنرال سيرغي رودسكوي أن الخبراء العسكريين الروس «سواصلون تنفيذ برامج وضعت في وقت سابق لتدريب زملائهم السوريين على استخدام الأسلحة الجديدة»، مشيراً إلى أن القرار يأتي في إطار خطط واسعة أطلقتها موسكو لإعادة تأهيل وتسليم قوات الدفاع الجوي السورية. لكنه لفت في هذا الإطار إلى أن الدفاعات الجوية السورية أظهرت قدرات عالية في مواجهة الضربة الغربية أخيراً رغم أنها استخدمت منظومات دفاعية عمرها لا يقل عن 40 سنة بينها منظومات (إس125) و«أوسا» و«كفادرات».

وزاد أن وزارة الدفاع الروسية قامت

بتحليل مفصل لنتائج الغارات الغربية، وادخلت بالتعاون مع الجانب السوري على أساس النتائج سلسلة تعديلات في نظام الدفاع الجوي للبلاد بغية رفع فعاليتها، لكنه لم يشر إلى طرازات الصواريخ الحديثة التي أشار إلى نية موسكو إرسالها إلى سوريا قريباً. وجدد التأكيد على أن قوات الدفاع الجوي السورية نجحت في تدمير نحو 70 صاروخاً من أصل 105 صواريخ سورية أطلقت على سوريا، في نية لصحة تأكيدات غربية بأن الصواريخ أصابت أهدافها وأن منظومة الدفاع السورية لم تكن فعالة.

وأكد رودسكوي أن العسكريين الروس، استناداً إلى التحليل المفصل لنتائج الغارات الصاروخية الغربية، خلبوا إلى استنتاج أن 22 صاروخاً فقط، أصابت أهدافها.

وقال إن حجم الأضرار التي لحقت بمركز الجيوش العلمية ومحيطه في حي برزة بالعاصمة دمشق جراء القصف يؤكد أنه لم يصب باكثر من 13 صاروخاً، خلافاً لإعلان واشنطن عن استهدافه بـ66 صاروخاً. وأشار رودسكوي إلى أن نشاطها الصواريخ التي تم العثور عليها في المنطقة وجدت عليها فجوات أحدثتها، على ما يبدو، منظومات الدفاع الجوي. وعرضت وزارة الدفاع الروسية بعض بقايا الصواريخ أثناء الموحج الصحافي.

وأضاف المسؤول أن عدداً من الصواريخ الغربية، بما فيها «توماهوك» عجزت عن إصابة أهدافها نتيجة خلل فني، ما عرض للخطر مرافق مدنية قرب المناطق المستهدفة. وجدد التأكيد على أنه تم نقل اثنين من تلك الصواريخ إلى موسكو لكي يدرسها

### قوات النظام تسيطر على القلمون الشرقي

## موسكو تؤكد تزويد دمشق بـ«منظومة صواريخ دفاعية»



الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية سيرغي رودسكوي أمس (إ.ب.أ)

الخبراء بهدف زيادة فعالية أنظمة الدفاع الجوي الروسية ضدها. وقال رودسكوي في صور الأرقام الاصطناعية للموقع المستهدف قرب حمص أكدت إصابة مستودعات تابعة للجيش السوري بنسعة صواريخ فقط، بينما يتحدث الأميركيون عن إطلاق 29 صاروخاً عليها. وفند رودسكوي تصريحات المسؤولين الغربيين القائلة إن المواقع المستهدفة استخدمت لتصنيع وتخزين الأسلحة الكيميائية، مضيفاً أن العينات التي جمعها الخبراء الروس من تلك المواقع تدحض التصريحات الغربية عن وجود مواد سامة فيها.

تزامن هذا الحديث مع تسريبات نشرتها وكالة «ناس» الرسمية أمس ونقلتها عن مصدر عسكري مطلع، ركزت على أن القرارات التي اتخذت عن تسليم سوريا منظومة الدفاع الجوي الروسية (إس300) لا أساس لها.

وقال المصدر إن لدى القوات المسلحة السورية منظومات دفاع جوي متنوعة الطرازات ولكنها سوفياتية الصنع، بالإضافة إلى منظومات روسية حديثة، مثل «باتنسين»، وزاد أن القدرات السورية أظهرت نجاحاً في التصدي للضربات الغربية. مشدداً على أن «العمليات عن أن موسكو سلمت (إس300) الشهر الماضي لدمشق لا صحة لها».

وكانت موسكو أعلنت أنها ستزود دمشق قريباً بهذه المنظومة المتطورة، لكن اللهجة الروسية تراجمت تدريجاً في هذا الشأن بعد بروز مواقف إسرائيلية معارضة قوية وصلت إلى درجة التهديد بقصف بطاريات الصواريخ فور نشرها في سوريا. وأعلن وزير الخارجية سيرغي لافروف قبل يومين أن «القرار لم يتخذ بشكله النهائي بعد» بينما جاءت التسريبات الجديدة لتدل على أن موسكو طوت مؤقثاً الحديث عن هذا القرار؛ وفقاً لمعلق روسي.

على صعيد آخر، نقلت وسائل إعلام روسية عن الخبير العسكري الروسي فيكتور مورخوفسكي أن قاعة حميميم الروسية في سوريا تعرضت لهجوم باستخدام طائرات من دون طيار (درون) يدوية الصنع يبلغ مداها نحو مائة كيلومتر. وكانت موسكو أعلنت أن دفاعاتها الجوية أسقطت أجساماً صغيرة طائرة استهدفت القاعدة ليلة الأربعاء ولم تبلغ أهدافها.

على صعيد آخر، استعادت قوات النظام السوري منطقة القلمون الشرقي قرب دمشق بعد انتهاء عملية إجلاء مقاتلين ومدنيين، بحسب ما أعلن

### روسيا تعطل بياناً لمجلس الأمن عن سوريا

## وتلقي شكوكاً على نتائج «الخطوة السويدية»

نيويورك، علي بردى

أحبطت روسيا مجدداً، أمس (الأربعاء)، محاولة قامت بها السويد لإصدار بيان بسيط من مجلس الأمن يرحب بنتائج مؤتمر بروكسل حول «عدم مستقبل سوريا والمنطقة»، ويطلب كل الأطراف باتخاذ إجراءات ملموسة لتيسير إيصال المساعدات الإنسانية إلى ملايين السوريين المحتاجين داخل البلاد واللاجئين في دول الجوار.

وكشف دبلوماسيون حضروا الجلسة لـ «الشرق الأوسط»، عن أن نائب المندوب الروسي فلاديمير سافرونكوف «بقي مصرّاً على عدم إصدار مشروع بيان» على رغم المحاولات الكثيرة من الجانب السعودي الذي تلقى دعماً واضحاً تقريبا من كل الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن».

وأفاد دبلوماسي بأن «هذا كان اختباراً أولاً لنيات روسيا بعد الخطوة التي اعتقدت في باكرا»، يجنوب السويد، بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وأضاف: إن مشروع البيان السعودي «يدعو إلى إيصال المساعدات الإنسانية وفقاً للقرارات الدولية، وطبقاً لما جرى التوافق عليه في السويد». غير أن الجانب روسي «بدأ مستمراً عن استبعاد الحكومة السورية عن مؤتمر بروكسل، ورفض الإشادة أو الترحيب بنتائج»، علماً بأنه جمع أكثر من أربعة مليارات دولار من الدول والجهات المانحة لمساعدة السوريين على العودة إلى حياتهم الطبيعية. وقال آخر: إن «موسكو ترفض الاقتراحات الغربية لربط إعادة الإعمار بالعملية الانتقالية في سوريا».

وكان أعضاء مجلس الأمن استمعوا

### روسيا تعطل بياناً لمجلس الأمن عن سوريا

## وتلقي شكوكاً على نتائج «الخطوة السويدية»

قبل ذلك إلى إحاطة من مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية نائبة منسق المعونة الطارئة، أورسولا مولر، التي قالت: إن «التزامات بروكسل جاءت في وقت حرج، إذ إن الحاجات داخل سوريا لا يمكن أن تكون أعلى»، موضحة أن «بين 13,1 مليون شخص محتاجين، هناك 5,6 ملايين في حاجة ماسة». وأكدت أن أكثر من 160 ألف شخص غادروا الغوطة الشرقية بين 9 مارس (آذار) و15 أبريل (نيسان) بعد أسابيع من القتال». ولفقت إلى أن «الغوطة الشرقية لم تعد محاصرة؛ لأنها صارت تحت سيطرة الحكومة السورية»، لكن «الأمم المتحدة لم تمنح بعد حق الوصول إلى دوما، حيث لا يزال هناك ما يقدر بـ70 ألف شخص في حاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية بعد سنوات من الحصار وأشهر من القصف المكثف والغارات الجوية». وحذرت

من «تصعيد بنذر خطر وقوع أعمال عنف بين القوات الحكومية وجماعات المعارضة المسلحة من غير الدول في ريف حمص الشمالي ومحافظة حماة الجنوبية؛ مما يؤثر على ما يقدر بنحو 210 آلاف شخص في المنطقة». أما في محافظة إدلب، فقالت: إن «لوضع لا يزال كارثياً، حيث قرابة 400 ألف شخص منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول)، بالإضافة إلى عشرات الآلاف من الذين نزحوا من الغوطة الشرقية والقلمون الشرقي»، موضحة أنه «لا مزيد من المواقع أو الملاجئ المتاحة للغالبية العظمى من الوافدين من سوريا». وحتى في محافظة حلب، شرد ما يقدر بنحو 137 ألف شخص بين منتصف يناير (كانون الثاني) ومنتصف مارس بسبب الأعمال العدائية في منطقة عفرين».

## استقالة ثلاثة أعضاء من «الائتلاف» المعارض

ولظهور التناقضات بين مكوناته». كما قال حوجة في بيان استقالته، إنه يتوافق مع الأسباب التي دعت صبرا والأتاسي لاستقالته. وقالت «سمارت» إن الثلاثة «تعهدوا باستمرار عملهم خارج مؤسسات الائتلاف حتى تحقيق أهداف الثورة السورية».

وتشكل «الائتلاف» في عام 2012، ويمارس أعماله من داخل الأراضي التركية ويشغل رئاسته حالياً عبد الرحمن مصطفى خلفاً لرياض سيف الذي استقال قبل أسابيع.

بعض المؤسسات الرسمية للمعارضة، التحدي الذي فرضه المجتمع الدولي الذي وضعها أمام ازدواجية الخضوع أو الزوال وتصدع تلك المؤسسات وانقسامها (...) واختيار بعضهم البقاء والتعايش مع أوامم لانتهاج الواقعية السياسية».

وأرجح جورج صبرا سبب استقالته «لأن الائتلاف لم يعد كما كان عند نشأته، وبسبب اتخاذه تدابير لا تحترم الوثائق والقرارات، ولا لتزمت بإرادة الأعضاء والرؤية الوطنية المستقلة

نشروها على حساباتهم الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، انسحابهم منه، بحسب موقع شبكة «سمارت» المعارضة. وقالت الأتاسي، إن سبب انسحابها «يعود لتطابق المسار السياسي الحالي للحل في سوريا مع المسار الروسي الذي يعيد تأهيل منظومة الأسد ومجرمي الحرب ويقوض الحل السياسي الجوهري ويحيله إلى تقاسم سلطات ومنافع لشخصيات وقوى ودول»، إضافة إلى «خسارة

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن ثلاثة أعضاء بارزين في «الائتلاف الوطني السوري» المعارض انسحابهم بسبب «عدم التزام الائتلاف بمبادئ الثورة السورية ولتطابق المسار السياسي الحالي مع المسار الروسي الذي يعيد تأهيل نظام الأسد».

وأعلن كل من جورج صبرا وخالد حوجة عضوا الهيئة العامة لـ «الائتلاف»، وسفير الأتاسي عضو «الائتلاف»، عبر بيانات منفصلة

## تقرير أميركي عن «شحنات مريبة» من إيران إلى سوريا

على أسلحة قد تستخدم في تهديد أمن إسرائيل». وأضاف المصدر أن هذا النوع من الشحنات الجوية، وإن كان ليس بالمستغرب، إلا أن توقيته لفت انتباه أجهزة الاستخبارات باعتبار أنه يأتي بعد الضربات الجوية التي وجهتها كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في سوريا خلال وقت سابق من الشهر الحالي، وارتفاع وتيرة التهديدات التي وجهها مسؤولون إيرانيون لإسرائيل بعد اتهامها باستهداف مطار «تيفور»

في سوريا وقد تستخدم في تهديد أمن إسرائيل». وأضاف المصدر أن هذا النوع من الشحنات الجوية، وإن كان ليس بالمستغرب، إلا أن توقيته لفت انتباه أجهزة الاستخبارات باعتبار أنه يأتي بعد الضربات الجوية التي وجهتها كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في سوريا خلال وقت سابق من الشهر الحالي، وارتفاع وتيرة التهديدات التي وجهها مسؤولون إيرانيون لإسرائيل بعد اتهامها باستهداف مطار «تيفور»

على أسلحة قد تستخدم في تهديد أمن إسرائيل». وأضاف المصدر أن هذا النوع من الشحنات الجوية، وإن كان ليس بالمستغرب، إلا أن توقيته لفت انتباه أجهزة الاستخبارات باعتبار أنه يأتي بعد الضربات الجوية التي وجهتها كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في سوريا خلال وقت سابق من الشهر الحالي، وارتفاع وتيرة التهديدات التي وجهها مسؤولون إيرانيون لإسرائيل بعد اتهامها باستهداف مطار «تيفور»

وانتشرت على الحدود مع تركيا شمالاً، والحدود العراقية المحاذية لمناطق «داعش» شرق سوريا، وعلى طول الخط الجنوبي لنهر الفرات الخاضع لسيطرة النظام. وقال إن «داعش» لا يزال يسيطر على عشرة آلاف كيلومتر مربع، مما يساوي مساحة لبنان. وهنا نص الحديث:

قاعدة إنجريك بتركيا، وطلبوا رسمياً مشاركة وحدات حماية الشعب الكردية في معركة تحرير منبج، ووافق الجانب التركي على طلبهم. وأكد مظلوم عبدي الملقب بـ«مظلوم كوباني» أن «قوات سوريا الديمقراطية» تضم 60 ألف مقاتل وشكلت «قوات حرس حدود» من ثلاثين ألفاً،

## مظلوم عبدي قال لـ التتريف الأوسط إنه ناقش قضية الإنسحاب الأميركي من شرق الفرات مع مبعوث ترمب... وأكد أن «داعش» لا يزال موجوداً

### قائد «قوات سوريا الديمقراطية»: مستعدون للتعاون مع قوات عربية

مجلس منبج العسكري ومجلس الرقة. ● هل انتشرت قوات حرس الحدود التي عمل التحالف وأميركا على إعدادها؟ وكم يبلغ عددها؟ وأين تنتشر؟ ● نعم انتشرت قوات حرس الحدود وعددها نحو 30 ألف عنصر، وينتشر على الحدود مع تركيا شمالاً، والحدود العراقية المحاذية لمناطق «داعش» شرق سوريا، وعلى طول الخط الجنوبي لنهر الفرات الخاضع لسيطرة النظام. ● كم نسبة المقاتلين العرب في صفوف القوات؟ ● يشكل العرب اليوم نصف القوات، يتوزعون حسب المناطق، هناك مناطق غالبيتها من العرب فالغالبية للحرب، والأمر كذلك في المناطق الكردية. ● أين ينتشر عنصر «داعش» في الضفة الشمالية لنهر الفرات؟ ● عناصر التنظيم يسيطرون حالياً على منطقة تلغ مساحتها نحو 10 آلاف كيلومتر مربع، مما يعادل مساحة لبنان، تمتد من جنوب الهول وديشيتة في محافظة الحسكة، حتى مياه الفرات بمحاذاة الحدود السورية العراقية، ولا يزالون يشكلون خطراً. ● برياك، لماذا لم يتم القضاء على التنظيم؟ ● تركيا متورطة بعلاقتها مع التنظيم وعناصره بخوضون حروباً بالوكالة عن تركيا لتخفيف أخطارها في سوريا، عندما تهدد تركيا باقتحام منبج والمناطق الكردية الخاضعة لسيطرة قواتنا؛ سنتخذ هذه التهديدات عبر عناصر التنظيم.

مفاوضات سنرد عليهم ونقاتلهم. أما غرب الفرات فلا شأن لنا، ما يفهمنا شرق الفرات فقط وسنحارب لاسترجاع مدينة عفرين. ● تم الإعلان عن «قوات سوريا الديمقراطية» في 10 أكتوبر 2015، لو تشر لنا الهيكلية العسكرية لهذه القوات، وتقسيمات الجبهات، ومن هي الجهة التي تدفع الرواتب؟ ● عندما قمنا ببناء القوات، كانت حدودنا فقط مناطق غرب كردستان، أما اليوم وصلت هذه القوات إلى مياه الفرات، ونسيطر اليوم على أكثر من 30 في المائة من مساحة سوريا، حيث زاد عدد قواتنا بشكل كبير بعد ازدياد العرب الذين شاركوا في تحرير مناطقهم. ● عندما قرابة 60 ألف مقاتل، أصبحت قوة رسمية تحمي هذه المنطقة وليست عبارة عن تحالف بين مجموعة فصائل، ويتألف هربها العسكرية من القيادة العليا وهم خمسة أشخاص، بينهم قياديتان من وحدات (حماية المرأة YPJ)، أما المجلس العسكري فمشكل من 30 قيادياً عسكرياً يتكون من المحدثين بأسماء المناطق، بالإضافة إلى قادة المجالس العسكرية لكل منطقة، أما عن الجبهات، فنحن نسميها مناطق، وهي المنطقة الشرقية ومنطقتي دير الزور والرقة. أما جواب الشق الثاني من سؤالك بما يخص الرواتب، فنقدضها من هيئات الدفاع من الحكومات المحلية، أما التحالف الذي إيرابن والنظام وحتى تركيا، إذا حاولوا الاعتداء علينا ومحاولة السيطرة على مناطقنا من دون أية



عربة أميركية شمال شرقي سوريا (غيتي)

الروسي، قمنا بتسليمها لأهالي منطقة دير الزور، لاستثمارها ومنح جزء من وارداتها لمجلس دير الزور العسكري ومجلسها المدني. لكن دعني أوضح أن عائدات هذه الحقول لا تغطي كل نفقات المجلس العسكري الذي يبلغ تعداد قواته أكثر من 10 آلاف مقاتل، يضاف إليها مصاريف المجلس المدني، الذي يعمل معه مئات الموظفين، ويقدم المجلس العسكري الأعلى لقواتنا معظم النفقات المالية. ● أظهرت معركة دير الزور صراعاً محموداً بين الروس والأميركيين على مصادر الطاقة في سوريا؟ ● روسيا قامت بخصفنا أثناء معركة عفرين لأنهم أُنشأ في حالة ضعف، ووضعوا نصب أعينهم حقول الغاز والنفط، حيث نهر الفرات وقصفوا مواقعنا، حيث قامت مجموعة من المرتزقة الروس بالهجوم علينا بواسطة بعض



مظلوم عبدي («الشرق الأوسط»)

الدعم عندما هاجم عناصر التنظيم وسيطروا على منبج، وأصر أبو ليلى أنه سيطلب الدعم من وحدات الحماية فقط، حينذاك قبل الجميع واقروا بمشاركة الوحدات في معركة منبج. ● وقد حذرت قوة عسكرية من الوحدات قوامها 6 آلاف مقاتل ومقاتلة نهر الفرات، وشاركوا في معركة منبج، وعادوا بعد تحرير المدينة بشهرين بداية أكتوبر (تشرين الأول) 2016، وبقي مستشارون عسكريون لمساعدة مجلس منبج العسكري على تدريبهم وإنشاء مجالسهم العسكرية، وتأسيس شرطة محلية، وهؤلاء أيضاً عادوا بعد ستة أشهر بعد إتمام المهمة، وما يقوله الأتراك غير صحيح، حتى أميركا تقول لتركيا بأنه لا وجود للوحدات التي منبج، والرئيس ترمب قال في محادثة هاتفية مع إردوغان بأن جيشه لا يستطيع احتياح منبج مادامت هناك قوات أميركية تحميها، وأضاف للرأي العام، جاءت هيئات استكشافية مشتركة لواء إسكندرون، لذلك علينا مقاومة الحدود التي تسعى إلى رسمها وقرضها على الجغرافيا السورية. ● لكن تركيا طالبت مراراً بانسحاب الوحدات الكردية من مدينة منبج؟ ● دعني أسرد لك هذه الحادثة وهي تذكّر للمرة الأولى للإعلام، في ربيع 2016 وقبل بدء معركة منبج، عُقد اجتماع في قاعدة إنجريك بتركيا، حضره مظلوم عن الجانب الأميركي ومسؤولون أتراك ووفد من مجلس منبج العسكري برئاسة المرحوم عدنان أبو أمجد، وكان قائد المجلس آنذاك، تمت مناقشة المعركة وصرح أبو ليلى أنهم سيطلبون المساعدة من وحدات الحماية التي أنشئت فعاليتها في قتال «داعش» والمجلس شارك في معركة كوباني، إلا أن القادة الأتراك قدموا عرضاً بتقديم المساعدة للمجلس لتحرير المدينة، لكن أبو ليلى رفض العرض ووجه اتهامات لتركيا لتزويظها بدعم «داعش»، وشدد أنهم لم يقدموا

يشغل مظلوم عبدي منصب القائد العام لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، ينحدر من مدينة عين العرب (كوباني) شمال سوريا. يقود قوات عسكرية قوامها ستين ألف مقاتل، تحدث إنه عقد اجتماعاً مطولاً مع بريت ماكغورك ممثل الرئيس الأميركي في غرفة التحالف الدولي قبل أيام، لمناقشة تصريحات ترمب

## حوار سياسي

عين عيسى (ريف الرقة - سوريا)، كمال شيخو

● صرح الرئيس ترمب عزمه سحب القوات الأميركية من سوريا، كيف تلقيتم هذه التصريحات؟ ● رسمياً، لا يوجد أي قرار بانسحاب القوات الأميركية من سوريا، لكن الرئيس ترمب عرض الأمر على أعضاء حكومته بغرض النقاش، ولدينا معلومات بأن الإدارة تناقش مقترحه وإمكانية سحب القوات من عديمها، وفي حال انسحبت؛ متى سيكون التاريخ وكيفية سحب القوات والبنية، وهي مجرد نقاشات ومحادثات بين الرئيس وإدارته، حيث إن الولايات المتحدة ودول التحالف جاءوا إلى سوريا بحاربة «داعش»، والأخبار لم يتم القضاء عليه نهائياً، وهناك خلايا نائمة موجودين في المناطق المحررة ولا يزالون يشكلون خطراً، إلى جانب العهود التي قطعها التحالف وأميركا حيال المناطق والمدن التي قمنا بتحريرها من قبضة عناصر التنظيم، في إعادة بنائها ونشر الطمانينة والاستقرار. ● هل نوقش معكم احتمال نشر قوات بدل الأميركية؟

● لا يوجد شيء رسمي حتى تاريخه، لكن دولا أبدت موافقة أولية على دخول قواتها إلى سوريا، كونها جزءاً من التحالف الدولي وتعمل تحت مظلة، نحن نعمل مع التحالف في طرد الإرهاب من سوريا، وليست لدينا مشكلة في حال دخلت قوات عربية بالتنسيق مع التحالف الدولي وستعاون معها. ● هل هناك رأي مختلف للقادة الأميركيين في الأرض عن ترمب؟

● القادة الأميركيون موجودون هنا في شمال سوريا، وهم يعرفون صورة الواقع على الأرض بشكل أفضل وينقلون هذه الصورة بشكل حقيقي، كما أن لديهم اطلاعاً واسعاً على كيفية نشوء تنظيم داعش وانتشاره خلاياه النائمة في المنطقة واحتمالية عودته وتقوية شوكتها، إضافة إلى مزيد أخطار تدخل قوات إقليمية في المتوغلة داخل الأراضي السورية مثل إيران وتركيا. ● ذكر ريب مانينغ المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية بأنهم ملتزمون بتقديم الدعم العسكري لكم شخصياً، ودعم المجالس العسكرية المحلية في المناطق المحررة من قبضة «داعش» بسوريا، وهي المرة الأولى التي يُذكر فيها اسمك بشكل علني، ما مقدار الرسالة؟ ● منذ نهاية عام 2014 وإعلان التحالف الدولي المناهض للتنظيم، عقدنا الكثير من الاجتماعات مع



## الرياض NOW SAP

أحدث المنظومات الرائدة في الاقتصاد الرقمي والابتكارات التقنية تحط رحالها في الرياض عبر ملتقى SAP NOW! يومي ٣٠ أبريل و ١ مايو بفندق رافال كيمبسنكي الرياض.

SAP NOW الرياض، الحدث الأهم على مستوى المملكة لعام ٢٠١٨ في إطار التحول الرقمي على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والحكومية تماثياً مع أهداف ورؤية المملكة ٢٠٣٠.

يتناول الملتقى مجموعة من أهم الموضوعات المتصلة بالابتكارات التقنية، منها:

- كيف يعد التحول الرقمي بمثابة المحرك الرئيسي لرؤية المملكة ٢٠٣٠؟
- ما المعايير التي تمكن الأعمال من التحول إلى منظومة الذكاء الرقمي؟
- ما هو مردود التحول الرقمي على المملكة العربية السعودية؟
- كيف سيتم الربط بين القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والحكومية في المملكة العربية السعودية؟

بادروا بحجز مقاعدكم الآن في ملتقى SAP NOW الرياض لحضور الحدث الأهم في المملكة لعام ٢٠١٨.

للتسجيل تصفحوا موقعنا الإلكتروني [sapunriyadh.com](http://sapunriyadh.com)

الشركاء الاعلاميون thebusinessyear	الراعي الفضي FUJITSU TYCONZ.	الراعي الذهبي HUAWEI CISCO	رعاة الابتكار Hewlett Packard Enterprise intel	الراعي الماسني LABS
procons ECS	clariba EOH	SBM	AT&T	مركز الابتكار الوطني National Innovation Center
Westernacher TalentTeam	Micro Focus opentext	MDS ap	NTT DATA Cloud IT Provider	winnovate

مزاد بلا حد أدنى  
رسم المزاودة عن طريق الانترنت مجاني

الامارات العربية المتحدة UAE دبي DUBAI  
صندوق بريد 263536، المنطقة الحرة جبل علي، دبي، الامارات العربية المتحدة هاتف: 971 4884 6880

٧ مايو ٢٠١٨ الساعة التاسعة صباحاً

Unused Volvo EC210BLC - Choice	2008 JCB JS175W	2013 CAT D6RXL
2013 CAT D6R - Choice	2012 Hyundai HL770-7A	2005 Case 580 SR - Choice
JCB 537-135	2014 CAT CS 56B	2017 Dodge NEON SXT Plus - Choice

لمزيد من المعلومات تواصل مع ممثلي المبيعات لدينا  
متمرد الجبسي (عمان) 968 9937 7616 موبايل: +968 9937 7616  
محمد عوني (دبي) 971 5056 1917 موبايل: +971 5056 1917  
أمجد ابوروق (ع.ع.١) 971 5074 5626 موبايل: +971 5074 5626  
amjad farouk@euroauctions.com mohamed.awn@euroauctions.com mansoor.alhabsi@euroauctions.com  
ريتشارد سويت (الشرق الأوسط) 971 5581 3032 موبايل: +971 5581 3032  
richard.sweet@euroauctions.com

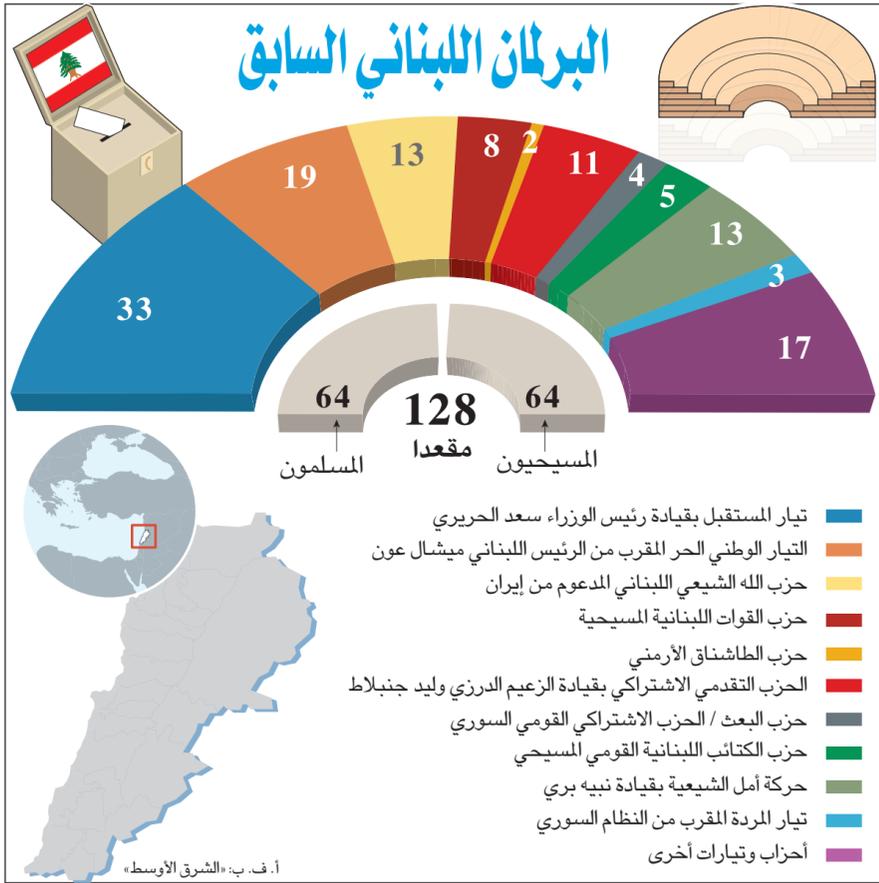
EUROAUCTIONS.COM  
لمشاهدة قائمة المعدات قم بزيارة موقعنا

# كتلة تضم النواب الذين خاضوا الانتخابات على لوائحه حتى من غير الحزبيين «لبنان القوي» يمثل «التيار» في البرلمان المقبل

## اقتراع المغتربين يُطلق غداً المرحلة الأولى من الانتخابات

بيروت، «الشرق الأوسط»  
تنتقل المرحلة الأولى من الانتخابات النيابية غداً الجمعة، باقتراع المغتربين اللبنانيين في ست دول عربية، على أنتم تستكمل انتخاب المغتربين في 34 دولة أخرى يوم الأحد المقبل.  
ويتيح قانون الانتخاب الحالي، للمرة الأولى للمغتربين اللبنانيين في بلاد الإغتراب، الاقتراع في الانتخابات النيابية، وقد تسهل للمشاركة بالاقترع 82970 ناخباً يتوزعون على 40 بلداً في 6 قارات، خصص لهم 96 مركزاً تضم 232 قلم اقتراع.  
واستعداداً لعملية الاقتراع غداً، تفقد وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق قنصلية لبنان في فرنسا قبل ساعات من فتح صناديق الاقتراع أمام اللبنانيين في الخارج، صباح الجمعة، وشدد على ما قاله مع وزير الخارجية، هو أن «لا تُغتراب في العملية الانتخابية لاقترع المنتشرين، وإن شاء الله تكون الانتخابات المقبلة مربوطة إلكترونياً».  
وأكد المشنوق أن «التحضيرات لعملية الانتخاب منظمة حسب الأصول، ولا احتمال لأي خطأ إداري أو تقني أو أي شائبة تتعلق

بأن رئيس «حركة الاستقلال» كان قد أكد مؤخراً أنه رفض في الاتصالات مع القوى السياسية كافة، ربط تحالفه الانتخابي بأي التزام سياسي ما بعد الانتخابات النيابية، لافتاً إلى أن التفاهم مع «التيار الوطني الحر» قائم على «احترام مبادئ» وليس سرّاً أن ثمة نقطة اختلاف خارج إطار الدولة اللبنانية».  
وأوضح أن البقاء على التوافق ومحاربة الفساد ودعم العهد، شرط أساسي لدعم منطق الدولة، ومن النقاط التي تهاجم عليها مع التيار.  
ويبدو واضحاً أن الاصطفافات السياسية المرتقبة ما بعد السادس من مايو (أيار)، موعد الانتخابات النيابية، لن تشبه بشيء الاصطفافات التي طبعها عمل المجلس النيابي الحالي، وأبرزها اصطفاًفاً 8 و14 آذار، فالإي جانت كتلة «لبنان القوي» يُتوقع أن يشكل رئيس المجلس النيابي نبيه بري كتلة نيابية تضمه إلى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي «النائب وليد جنبلاط وآخرين، وليس محسوماً حتى الساعة إلى أي فريق سينضم «حزب الله»، أو أنه سيشكل كتلة خاصة به تضمه إلى نواب آخرين مقربين من النظام السوري.  
إلا أن مصادر قيادية في «الوطني الحر» كشفت لـ«الشرق الأوسط»، عن أن اجتماعاً طويلاً عقده الوزير باسيل مع أمين حزب «حزب الله» قبل نحو شهر، توصل خلاله إلى «تفاهات متعددة» مرتبطة بالملفات الداخلية، لافتة إلى أن «أكثر من ملف كان يحتاج إلى توضيح وقد تم ذلك خلال الاجتماع، مع تأكيد «حزب الله» تأييده العملية الإصلاحية ومحاربة الفساد، التي يوليها الرئيس عون الأولوية المطلقة، بعد الانتخابات».



### البرلمان اللبناني السابق

- تيار المستقبل بقيادة رئيس الوزراء سعد الحريري
- التيار الوطني الحر المقرب من الرئيس اللبناني ميشال عون
- حزب الله الشيعي اللبناني المدعوم من إيران
- حزب القوات اللبنانية المسيحية
- حزب الطاشناق الأرمني
- الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط
- حزب البعث / الحزب الاشتراكي القومي السوري
- حزب الكتائب اللبنانية القومي المسيحي
- حركة أمل الشيعية بقيادة نبيه بري
- تيار المردة المقرب من النظام السوري
- أحزاب وتيارات أخرى

بيروت، يولا أطيح  
يتجه «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل بعد الانتخابات النيابية، إلى استبدال كتلت «التغيير والإصلاح» الذي يضم نواباً منتسبين إلى التيار وحلفاء غير حزبين، بكتل جديد يحمل اسم «لبنان القوي»، على أن يكون عبارة عن مجموعة داعمة للعهد ولرئيس الجمهورية العماد ميشال عون، يتفرغ منها كتلة نيابية وأخرى وزارية.  
ويضم هذا الكتلت، بحسب قيادات عونية، كل النواب الذين خاضوا الانتخابات على لوائح شكلها «التيار الوطني الحر» من دون أن يعني ذلك الاتفاق مع غير الحزبيين على كل الملفات حتى تلك الاستراتيجية، إنما التفاهم على سيرهم بالعملية الإصلاحية ومحاربة الفساد».  
ويكشف القيادي في «الوطني الحر» والمرشح للانتخابات في دائرة الشوف - عاليه ماريو عون، عن أن قيادة كل مرشح يخوض الانتخابات حالياً على لوائح التيار، أن يكون جزءاً من كتلة «لبنان القوي»، لافتاً إلى أنه فيما يتعلق بالحزب «الديمقراطي اللبناني» الذي يرأسه الوزير طلال أرسلان، فقد تم التفاهم معه على كتلة نيابية تضم نواب الشوف وعاليه يرأسها أرسلان، على أن يكون أعضاؤها باستثناء أرسلان باعتماره رئيساً لحزب جزءاً من كتلة «لبنان القوي».  
ويوضح عون في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذا الكتلت سيكون يتصرف رئيس الجمهورية وداعماً لمسيرة العهد، وسيحاول في مرحلة لاحقة إلى جبهة سياسية أوسع من الكتلت، هدفها الأساسي استكمال العملية الإصلاحية، بناء الدولة ومحاربة الفساد، وهي العناوين

## الداخلية تستدعي مسؤول بلدية سلم مفتاح كسروان لنصر الله

بيروت، «الشرق الأوسط»  
بدأ من نصر الله نفسه، الذي قال إن مفتاح كسروان هو بحوزة رئيس الجمهورية الماروني بشارة الراعي. وطلب وزير الداخلية نهاد المشنوق، أمس، من محافظ جبل لبنان القاضي محمد مكايي استدعاء رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح، في الدائرة الانتخابية، واتار تسليم مفتاح «كسروان» إلى المرشح حسين زعيتر، بغرض نقله إلى أمين عام الحزب حسن نصر الله، عاد سياسياً واسعاً، بالنظر إلى أن قضاء كسروان في محافظة جبل لبنان، يغلب على سكانه المسيحيين، وتضم مقر البلديات المارونية. واستدعى رفض الخطوة من قبل أطراف سياسية كثيرة،

مشاريعه السياسية، وحتى نظريته للملفات الاستراتيجية. ويخوض التيار الانتخابي لائحة واحدة مع رئيس «حركة الاستقلال» ميشال معوض، علماً بأنه عضو أساسي فيما كان يُعرف بفرق 14 آذار، وسينضم معوض، بحسب ماريو عون، إلى كتلة «لبنان القوي»، علماً

المناضين تستوجب إجراء تعديلات كثيرة على الدراسات والإحصاءات التي أجريت قبل فترة. وأثارت تحالفات «الوطني الحر» الانتخابية الكثير من الأخذ والسرد، وبخاصة أنها شملت في الكثير من الدوائر شخصيات لم تكن قريبة من

24 نائباً في المجلس النيابي الجديد، لافتاً إلى أن عدد نواب الكتلت ككل، أي الحزبيين وغير الحزبيين قد يصل إلى ثلاثين نائباً. إلا أن خبراء انتخابيين يستبعدون أن يتخطى عدد نواب الكتلت الـ22، ويتحدثون عن متغيرات كثيرة طرأت على المشهد الانتخابي في الأسابيع

التي اتفقت عليها مع كل النواب الذين سيكونون أعضاء في الكتلت الجديد، باعتبار أننا نفهم تماماً صعوبة التوصل معهم إلى تفاهات حول بعض الملفات الاستراتيجية المرتبطة بالوضع بالمنطقة».  
ويرجح عون أن يكون عدد نواب التيار الحزبيين ما بين 22

بأن تصل إلى 40 نائباً، وتمثل «شروعاً بقوده فريق المقاومة في لبنان الممثل بتخص الرئيس نبيه بري وأمين عام (حزب الله) حسن نصر الله»، كما قال نائب في «حركة أمل» أمس.  
وعبر ممثلون لـ«حركة أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، و«حزب الله»، إضافة إلى

## «8 آذار» لتشكيل «كتلة وازنة»

وفي السياق نفسه، تحدث رئيس كتلة «حزب الله» النيابية محمد رعد عن الهدف نفسه، قائلاً: «إننا نحتاج إلى كتلة نيابية وازنة نوعياً وعضوياً لأعضاء لائحتنا ولحلفائنا معنا في المجلس النيابي»، مضيفاً أن ذلك لا يمكن أن يتحقق إلا بإقبال الكتيبة على صناديق الاقتراع.

بدوره، قال المرشح عن لائحة «التيار الوطني الحر» هاني قبسيبي: «إننا مدعوون جميعاً لمواجهة كل التحديات، وأولها الثبات على مواقفنا من خلال التمسك بالمعادلة الذهبية: الجيش والشعب والمقاومة». والشخصي الثاني مواجهة الطائفة التي تززع الفرقة بين

بأن تصل إلى 40 نائباً، وتمثل «شروعاً بقوده فريق المقاومة في لبنان الممثل بتخص الرئيس نبيه بري وأمين عام (حزب الله) حسن نصر الله»، كما قال نائب في «حركة أمل» أمس.  
وعبر ممثلون لـ«حركة أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، و«حزب الله»، إضافة إلى

بأن تصل إلى 40 نائباً، وتمثل «شروعاً بقوده فريق المقاومة في لبنان الممثل بتخص الرئيس نبيه بري وأمين عام (حزب الله) حسن نصر الله»، كما قال نائب في «حركة أمل» أمس.  
وعبر ممثلون لـ«حركة أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، و«حزب الله»، إضافة إلى

بأن تصل إلى 40 نائباً، وتمثل «شروعاً بقوده فريق المقاومة في لبنان الممثل بتخص الرئيس نبيه بري وأمين عام (حزب الله) حسن نصر الله»، كما قال نائب في «حركة أمل» أمس.  
وعبر ممثلون لـ«حركة أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، و«حزب الله»، إضافة إلى

## 6 آلاف دولار تكلفة دقيقة على الهواء للمرشح الانتخابات مصدر تمويل لوسائل الإعلام اللبنانية

مضيفة: «هناك مرشحون لا تسع بهم ولا تراهم لأنهم لا يحظون بأي ظهور إعلامي».  
وتختلف الانتخابات الحالية عن سابقتها بإقرار النظام النسي قانون الانتخاب، ما قد يتيح لناشطى المجتمع المدني والأحزاب الصغيرة الوصول إلى البرلمان في حال نيلهم حذاً معيناً من أصوات الناخبين. لكن المبالغ الكبرى التي تطلبها وسائل الإعلام تحول دون الظهور هؤلاء على وسائل الإعلام التقليدية، ما يجعلهم يركزون على مواقع التواصل الاجتماعي من «فيسبوك» و«تويتر» و«إنستغرام» لعرض برامجهم.  
وتقول لوري حيطايان، المرشحة المستقلة على لائحة «كلنا وطني» في بيروت: «هناك صعوبة في أن نجد تلفزيونات أو إذاعات أو صحفاً تضيء على الوجوه الجديدة». وتوضح: «لبست لدينا أموال طائلة، من يستطيع اليوم أن

تقوم بأي إعلان انتخابي أنه مدفوع الأجر ومن هي الجهة التي طلبته منها، كما لا نلتزم بصورة عامة بتقديم التقرير الأسبوعي للهيئة حول إعلاناتها».  
في مقر هيئة الإشراف على الانتخابات في بيروت، بينهم 25 موظفاً، يومياً، في مراقبة وسائل الإعلام، وتضع إحداهن صحيفة أمامها وتقرأها بتمعن. وتسجل أخبارها، على غرار مثال عز الدين (34 عاماً) على جداول أمامهن، توقيت ظهور المرشح على التلفزيونات والإذاعات، والحدة المخصصة له والمخالفات. وتقول عز الدين للوكالة: «نلاحظ كمراقبين أن الوسيلة الإعلامية تستقبل ضيفاً أكثر من غيره بحسب خطه السياسي»، ويتكرر استقبالها له،

مضيفة: «هناك مرشحون لا تسع بهم ولا تراهم لأنهم لا يحظون بأي ظهور إعلامي».  
وتختلف الانتخابات الحالية عن سابقتها بإقرار النظام النسي قانون الانتخاب، ما قد يتيح لناشطى المجتمع المدني والأحزاب الصغيرة الوصول إلى البرلمان في حال نيلهم حذاً معيناً من أصوات الناخبين. لكن المبالغ الكبرى التي تطلبها وسائل الإعلام تحول دون الظهور هؤلاء على وسائل الإعلام التقليدية، ما يجعلهم يركزون على مواقع التواصل الاجتماعي من «فيسبوك» و«تويتر» و«إنستغرام» لعرض برامجهم.  
وتقول لوري حيطايان، المرشحة المستقلة على لائحة «كلنا وطني» في بيروت: «هناك صعوبة في أن نجد تلفزيونات أو إذاعات أو صحفاً تضيء على الوجوه الجديدة». وتوضح: «لبست لدينا أموال طائلة، من يستطيع اليوم أن

تقوم بأي إعلان انتخابي أنه مدفوع الأجر ومن هي الجهة التي طلبته منها، كما لا نلتزم بصورة عامة بتقديم التقرير الأسبوعي للهيئة حول إعلاناتها».  
في مقر هيئة الإشراف على الانتخابات في بيروت، بينهم 25 موظفاً، يومياً، في مراقبة وسائل الإعلام، وتضع إحداهن صحيفة أمامها وتقرأها بتمعن. وتسجل أخبارها، على غرار مثال عز الدين (34 عاماً) على جداول أمامهن، توقيت ظهور المرشح على التلفزيونات والإذاعات، والحدة المخصصة له والمخالفات. وتقول عز الدين للوكالة: «نلاحظ كمراقبين أن الوسيلة الإعلامية تستقبل ضيفاً أكثر من غيره بحسب خطه السياسي»، ويتكرر استقبالها له،

تقوم بأي إعلان انتخابي أنه مدفوع الأجر ومن هي الجهة التي طلبته منها، كما لا نلتزم بصورة عامة بتقديم التقرير الأسبوعي للهيئة حول إعلاناتها».  
في مقر هيئة الإشراف على الانتخابات في بيروت، بينهم 25 موظفاً، يومياً، في مراقبة وسائل الإعلام، وتضع إحداهن صحيفة أمامها وتقرأها بتمعن. وتسجل أخبارها، على غرار مثال عز الدين (34 عاماً) على جداول أمامهن، توقيت ظهور المرشح على التلفزيونات والإذاعات، والحدة المخصصة له والمخالفات. وتقول عز الدين للوكالة: «نلاحظ كمراقبين أن الوسيلة الإعلامية تستقبل ضيفاً أكثر من غيره بحسب خطه السياسي»، ويتكرر استقبالها له،

تقوم بأي إعلان انتخابي أنه مدفوع الأجر ومن هي الجهة التي طلبته منها، كما لا نلتزم بصورة عامة بتقديم التقرير الأسبوعي للهيئة حول إعلاناتها».  
في مقر هيئة الإشراف على الانتخابات في بيروت، بينهم 25 موظفاً، يومياً، في مراقبة وسائل الإعلام، وتضع إحداهن صحيفة أمامها وتقرأها بتمعن. وتسجل أخبارها، على غرار مثال عز الدين (34 عاماً) على جداول أمامهن، توقيت ظهور المرشح على التلفزيونات والإذاعات، والحدة المخصصة له والمخالفات. وتقول عز الدين للوكالة: «نلاحظ كمراقبين أن الوسيلة الإعلامية تستقبل ضيفاً أكثر من غيره بحسب خطه السياسي»، ويتكرر استقبالها له،

مضيفة: «هناك مرشحون لا تسع بهم ولا تراهم لأنهم لا يحظون بأي ظهور إعلامي».  
وتختلف الانتخابات الحالية عن سابقتها بإقرار النظام النسي قانون الانتخاب، ما قد يتيح لناشطى المجتمع المدني والأحزاب الصغيرة الوصول إلى البرلمان في حال نيلهم حذاً معيناً من أصوات الناخبين. لكن المبالغ الكبرى التي تطلبها وسائل الإعلام تحول دون الظهور هؤلاء على وسائل الإعلام التقليدية، ما يجعلهم يركزون على مواقع التواصل الاجتماعي من «فيسبوك» و«تويتر» و«إنستغرام» لعرض برامجهم.  
وتقول لوري حيطايان، المرشحة المستقلة على لائحة «كلنا وطني» في بيروت: «هناك صعوبة في أن نجد تلفزيونات أو إذاعات أو صحفاً تضيء على الوجوه الجديدة». وتوضح: «لبست لدينا أموال طائلة، من يستطيع اليوم أن

تقوم بأي إعلان انتخابي أنه مدفوع الأجر ومن هي الجهة التي طلبته منها، كما لا نلتزم بصورة عامة بتقديم التقرير الأسبوعي للهيئة حول إعلاناتها».  
في مقر هيئة الإشراف على الانتخابات في بيروت، بينهم 25 موظفاً، يومياً، في مراقبة وسائل الإعلام، وتضع إحداهن صحيفة أمامها وتقرأها بتمعن. وتسجل أخبارها، على غرار مثال عز الدين (34 عاماً) على جداول أمامهن، توقيت ظهور المرشح على التلفزيونات والإذاعات، والحدة المخصصة له والمخالفات. وتقول عز الدين للوكالة: «نلاحظ كمراقبين أن الوسيلة الإعلامية تستقبل ضيفاً أكثر من غيره بحسب خطه السياسي»، ويتكرر استقبالها له،

تقوم بأي إعلان انتخابي أنه مدفوع الأجر ومن هي الجهة التي طلبته منها، كما لا نلتزم بصورة عامة بتقديم التقرير الأسبوعي للهيئة حول إعلاناتها».  
في مقر هيئة الإشراف على الانتخابات في بيروت، بينهم 25 موظفاً، يومياً، في مراقبة وسائل الإعلام، وتضع إحداهن صحيفة أمامها وتقرأها بتمعن. وتسجل أخبارها، على غرار مثال عز الدين (34 عاماً) على جداول أمامهن، توقيت ظهور المرشح على التلفزيونات والإذاعات، والحدة المخصصة له والمخالفات. وتقول عز الدين للوكالة: «نلاحظ كمراقبين أن الوسيلة الإعلامية تستقبل ضيفاً أكثر من غيره بحسب خطه السياسي»، ويتكرر استقبالها له،

تقوم بأي إعلان انتخابي أنه مدفوع الأجر ومن هي الجهة التي طلبته منها، كما لا نلتزم بصورة عامة بتقديم التقرير الأسبوعي للهيئة حول إعلاناتها».  
في مقر هيئة الإشراف على الانتخابات في بيروت، بينهم 25 موظفاً، يومياً، في مراقبة وسائل الإعلام، وتضع إحداهن صحيفة أمامها وتقرأها بتمعن. وتسجل أخبارها، على غرار مثال عز الدين (34 عاماً) على جداول أمامهن، توقيت ظهور المرشح على التلفزيونات والإذاعات، والحدة المخصصة له والمخالفات. وتقول عز الدين للوكالة: «نلاحظ كمراقبين أن الوسيلة الإعلامية تستقبل ضيفاً أكثر من غيره بحسب خطه السياسي»، ويتكرر استقبالها له،

تقوم بأي إعلان انتخابي أنه مدفوع الأجر ومن هي الجهة التي طلبته منها، كما لا نلتزم بصورة عامة بتقديم التقرير الأسبوعي للهيئة حول إعلاناتها».  
في مقر هيئة الإشراف على الانتخابات في بيروت، بينهم 25 موظفاً، يومياً، في مراقبة وسائل الإعلام، وتضع إحداهن صحيفة أمامها وتقرأها بتمعن. وتسجل أخبارها، على غرار مثال عز الدين (34 عاماً) على جداول أمامهن، توقيت ظهور المرشح على التلفزيونات والإذاعات، والحدة المخصصة له والمخالفات. وتقول عز الدين للوكالة: «نلاحظ كمراقبين أن الوسيلة الإعلامية تستقبل ضيفاً أكثر من غيره بحسب خطه السياسي»، ويتكرر استقبالها له،

تقوم بأي إعلان انتخابي أنه مدفوع الأجر ومن هي الجهة التي طلبته منها، كما لا نلتزم بصورة عامة بتقديم التقرير الأسبوعي للهيئة حول إعلاناتها».  
في مقر هيئة الإشراف على الانتخابات في بيروت، بينهم 25 موظفاً، يومياً، في مراقبة وسائل الإعلام، وتضع إحداهن صحيفة أمامها وتقرأها بتمعن. وتسجل أخبارها، على غرار مثال عز الدين (34 عاماً) على جداول أمامهن، توقيت ظهور المرشح على التلفزيونات والإذاعات، والحدة المخصصة له والمخالفات. وتقول عز الدين للوكالة: «نلاحظ كمراقبين أن الوسيلة الإعلامية تستقبل ضيفاً أكثر من غيره بحسب خطه السياسي»، ويتكرر استقبالها له،



رئيس هيئة الإشراف على الانتخابات القاضي المتقاعد نديم عبد الملك (أ.ف.ب)



غرفة الكونترول في إحدى القنوات التلفزيونية أثناء استضافة مرشح للانتخابات البرلمانية القادمة (أ.ف.ب)

### بيروت، «الشرق الأوسط»

ستة آلاف دولار تكلفة دقيقة على الهواء، 240 ألفاً للحلول ضيف برنامج حواري، أما الحزمة الدعائية الكاملة فقد تصل إلى 1,5 مليون دولار... هذه عينة من أسعار خيالية حددتها وسائل الإعلام اللبنانية للمرشحين في الانتخابات النيابية.  
وتحرم هذه الأسعار المرشحين المستقلين وغير المقترنين مادياً، من ظهور إعلامي عادل، مقارنة مع مرشحي الأحزاب الكبرى والزملاء الأثرياء ورجال الأعمال والمتمولين الذين ينفقون ملايين الدولارات على حملاتهم الانتخابية.  
وتقول رولا مخايل، مديرة (مؤسسة مهارات)، وهي منظمة تعنى بقضايا الإعلام وترصد الانتخابات، لوكالة الصحافة الفرنسية: «قبل شهر ونصف، كانت دقيقة الظهور في البرامج الصباحية للمرشح تساوي ألف دولار، واليوم ترتفع الأسعار تدريجياً» مع اقتراب موعد الانتخابات في السادس من مايو (أيار) المقبل.  
وتصل تكلفة الدقيقة حالياً على بعض قنوات التلفزة الخاصة إلى ستة آلاف دولار، فيما يتعين على المرشح دفع ثلاثة آلاف دولار مقابل مداخلة لمدة ربع ساعة على المحطات الإذاعية، وفق مخايل. وحصلت «مهارات» على لائحة طويلة بالأسعار من أشخاص يعملون في الحملات الانتخابية للمرشحين الذين تلقوا عروضاً من وسائل الإعلام.  
وتضيف: «إنه موسم انتخابي استثمرت به المؤسسات الإعلامية اللبنانية خيراً لتقدم عروضاً

## الطفيلي يطالب بالاقتراع لصالح «المستقبل» و«القوات»

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أكد الأمين العام الأسبق لـ«حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي أنه من «الواجب أن يكون في المجلس النيابي الجديد منافس شيعي لحزب الله» (وحركة أمل) يخدم المنطقة، شدد على أن «الباب الوحيد للدفاع عن مستقبل البقاع الشمالي، في خرق لائحة الأمل والوفاء» بمرشح شيعي، عاداً أنه «على التيارات الداعمة للائحة الكرامة والإيناء»، المدعومة من المستقبل وحزب القوات، أن يحضروا الصوت التفضيلي بمرشح شيعي وحيد ليخرق، وبالتالي من الطبيعي أن يخرق (المستقبل) و«القوات» بمرشحين».  
ودعا الطفيلي في حديث لوكالة الأنباء «المرکزية» أهالي بعلبك - الهرمل إلى التوجه بكثافة إلى صناديق الانتخاب، ورفد لائحة «الكرامة والإيناء» التي تُفُتل تحالف «تيار المستقبل» وحزب «القوات اللبنانية» مع شخصيات شيعية مستقلة، بالأصوات، لإيصال منافس شيعي للائحة الثنائي الشيعي المدعومة من «حزب الله» و«حركة أمل» عاداً أن «هذا واجب لخدمة المنطقة»، وبالتالي يُهدد هذه الزعامة للخدمة ولو من باب الحفاظ على مصالحها الشخصية وزعامتها الفرعونية المقيتة».  
وأعرب الطفيلي عن اعتقاده بأن «الثنائي الجنوبي الطائفي (كما سمي الثنائي الشيعي في إشارة إلى أن رئيسيه يتحدران من الجنوب) لأهنا في البقاع، سيخسر حتماً 3 مقاعد، وسيجهد لأن تكون هذه المقاعد من غير الشيعية، لهذا نقل عنه أنه سيمنع الصوت التفضيلي عن الأضعف من المرشحين السنة والمسيحيين (الماروني والكاثوليكي) على لائحته، وقبل إنه أخبر المرشح الماروني على لائحته (النائب إميل رحمة) بجرمانه من الصوت التفضيلي». كما شفا عن معلومات بحوزته بأن الثنائي «سيحصر كل الأصوات التفضيلية بالشيعية السنة، لقطع الطريق على أي خرق شيعي، ولتبقى البقاع الشمالي تحت قبضته من دون منافس».



## الملك محمد السادس يزور مقر المخابرات الداخلية



الملك محمد السادس خلال زيارته مقر المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني مساء أول من أمس (ماب)

الرياض، «الشرق الأوسط»  
زار العاهل المغربي الملك محمد السادس، مساء أول من أمس، مقر المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية)، اطلع خلالها على وحدات من مجموعة التدخل السريع التابعة للمديرية، واستعرض الآليات والمركبات والمعدات اللوجيستية التي تستخدمها في عمليات التدخل والإقحام لمواجهة مخاطر التهديد الإرهابي، ومختلف صور الجريمة المنظمة، بما فيها تلك العابرة للحدود الوطنية، كما اطلع الملك محمد السادس على عمل المديرية المركزية، خصوصاً تلك المكلفة مكافحة التطرف والإرهاب ومختلف صور الجريمة المنظمة.

وقدمت للملك محمد السادس شروحات حول «مناهج العمل وتقنيات البحث المتعددة لتوفير الأمن في مفهومه الشامل، وتحديد المخاطر، ورفع التحديات التي تحق

في سياق تطوير منظومة التكوين في مجال الاستخبارات على مساحة إجمالية تبلغ 35 ألف متر مربع. وجّه المعهد، الذي دشنته العاهل المغربي الملك محمد السادس، بـ«مسلحة» تستجيب للمعايير المطلوبة في البنيات اللغوية الحساسة، ومخزن الذخيرة، وميدان للرمية، وحلبة للحوار بغرض إجراء تدريبات وتمارين التحمل، التي يخضع لها موظفو المؤسسة الأمنية. وخلال هذه الزيارة، قدمت للملك محمد السادس شروح حول البنيات التحتية الجديدة التي تم تشييدها، في إطار التوجه لعصرنة المرفق العام الأمني، وتوطيد مبادئ الحكامة الأمنية الجيدة، ومن بينها المكتب المركزي للأبحاث القضائية، الذي يتمتع باختصاص ترابي وطني، وولاية نوعية تشمل حصرياً الجرائم والقضايا المنصوص عليها في المادة 108 من قانون المسطرة الجنائية، كالإرهاب، وجرائم المس بأمّن الدولة،

بست مديريات مركزية، وقاعة للمحاضرات، ومتحفاً للأمن الوطني، يجسد تاريخ هذه المؤسسة العتيقة، بالإضافة إلى مقر مركزي للارشيف، ومركز للأنشطة الرياضية، ومركز

مقر جديد للمديرية العامة للأمن الوطني بحي الرياض بالرياض، على مساحة إجمالية تبلغ 20 هكتاراً، وتمتد مدة الإنجاز لخمس سنوات. وسيضم هذا المقر بنايات مستقلة خاصة

ستؤوي البناية الثانية مقر المختبر الوطني للشرطة العلمية والتقنية بمواصفات هندسية وعلمية، تستجيب لمعايير التصديق في مجال الجودة، أما المشروع الثاني فيتمثل في بناء

## المغرب: محكمة الاستئناف تواصل اليوم الاستماع إلى متزعم حراك الريف

الدار البيضاء: الحسن مقنع

الريف»، ووصفها بالفتنة. وأضاف الزرقاني أن الشهادتين اللتين واجهه بهما القاضي متناقضتان، ملاحظاً أن الإمام قال إن المتهم دخل وهو يتخطى رقاب المصلين، فيما صرح الشاهد بأن الزرقاني كان يجلس في الصف الأمامي، وعرض القاضي على الزرقاني مكالمة هاتفية دارت بين والدته وشقيقه، أخبر فيها هذا الأخير والد الزرقاني بأن هناك تسريبات تشير إلى أن وزارة الأوقاف وزعت على أئمة المساجد خطبة تدنن الاحتجاجات، وطلب منها أن تخبّر الزرقاني بغوى خطبة الجمعة، وأوصاهما بأن تطلب منه عدم الذهاب إلى المسجد.

فاجاب الزرقاني قائلاً: «أما دام المسؤولون عن الأمن التقطوا المكالمات، وعرفوا أن تلك الخطبة ستخلق الأذى... فلماذا لم يسحبوها؟»، مشيراً إلى أن الهدف من تلك الخطبة، التي لم يلقها عدد من الخطباء، هو استفزازهم شخصياً، واستفزاز باقي نشطاء الاحتجاجات، واتخاذ رد فعله عليها ذريعة لإعتقاله.

وحاول الزرقاني استبعاد تهم التامر على أمن الدولة، وعلى الوحدة الترابية للمملكة، كما نفى أي علاقة لنشطاء حراك الريف مع حركة انفصالية توجد في أوروبا، وتدعو إلى انفصال منطقة الريف عن المغرب، وإقامة جمهورية مستقلة على أرضه، كما نفى الزرقاني تلقي دعم مالي ومساعدات عينية وتوجيهات من أعضاء هذه المحاكمة تسجيلات لنحو 70 مكالمة هاتفية، في هولندا وبلجيكا وإسبانيا وفرنسا. كما يواجه الزرقاني خلال المحاكمة أشرطة فيديو تصور خطاباته، سواء تلك التي ألقاها في إطار وقفات احتجاجية وتجمهرات ومظاهرات، أو تلك التي سجلها منفرداً في شكل رسائل مصورة نُشرت في مواقع التواصل الاجتماعي. وتمسك الزرقاني خلال استمطائه من طرف القاضي بالطابع السلمي للاحتجاجات، التي

## البشير وديبي يتفان على إزالة العوائق الحدودية بين السودان وتشاد

الخرطوم: أحمد تونس

عرفتها الحسيمة خلال العام الماضي، وذلك في مواجهة تهم تعرض عناصر قوات حفظ النظام والأمن للعنف من طرف المتظاهرين وتخريب ممتلكات، كما تمسك كل طرف بالمطالب، التي رفعها المحجون خلال هذه الأحداث، كانت مطالب اجتماعية، تصدتها المطالبة بإنشاء مستشفيات ومدارس وجامعات، ومصانع لتشغيل الشباب. وخلال جلسة أول من أمس تساءل الزرقاني عن عدم تحريك النيابة العامة لبحث ما زعمه من تعرضه للتعذيب خلال اعتقاله، وحول مزاعم باقي المعتقلين في الموضوع نفسه، خصوصاً الروايات التي تتحدث عن تعرضهم لسوء المعاملة من طرف ضابط شرطة بالحسيمة.

ورثت النيابة العامة بأنها لم تتوصل بأي شكوى في هذا الموضوع، مشيرة إلى أن تحريك الإجراءات والتحقيقات القضائية لها قواعد وضوابط قانونية. كما طلب الزرقاني من القاضي الكلمة للتعقيب على النيابة العامة، غير أن هذا الأخير قرر رفع الجلسة وتأجيلها إلى الخميس.

اتفق الرئيس السوداني والتشادي على إزالة العوائق القانونية والإدارية والأمنية على الحدود المشتركة بين البلدين، وتعهدها بتنفيذ ما تم التوصل إليه في مؤتمر عقد بمدينة الجنينة السودانية، قرب الحدود بين البلدين. وقال الرئيس السوداني عمر البشير إن بلاده ملتزمة بتنفيذ توصيات المؤتمر، وتحويلها إلى برامج عمل اتحادية وولائية بهدف تسهيل حركة المواطنين والسلع بين البلدين الجارين، ويتطوّر المنطقة الحرة بين البلدين لتيسر التبادل التجاري. مضيفاً أن «حركة المواطنين على الحدود بين السودان وتشاد لن تتأثر بالفواصل البروتوكولات التي رسمها الاستعمار». ووفقاً لـ«شرق نت» الحكومية، فقد تعهد البشير بإعداد مؤتمر الحدود بشكل دوري، وبالتعاون بين البلدين، مشيراً إلى ما أطلق عليه «نجاح تجربة القوات السودانية - التشادية المشتركة»، كما أعلن في السياق ذاته عن موافقة الطرفين على تدعيمها بقوات من الشرطة، وتعزيزها وتمكينها لـ«حسم أي انقلاط قد يحدث هنا وهناك»، وتعهد بتوفير الخدمات المطلوبة التي تتيح لتشاد استخدام الموانئ السودانية. من جانبه، أكد الرئيس التشادي إدريس ديبي أتو التزام بلاده بتنفيذ توصيات المؤتمر، وتقديم كل ما يدعم التعاون بين البلدين، مشيراً أهمية إكمال خطوط سكة الحديد التي تربط البلدين، وتعزيز قطاع النقل، وقال بهذا الخصوص إن «تجربة مؤتمر الجنينة يمكن أن تعمم على الحدود بين البلدين». ووقع أمس الرئيسان البشير وديبي البيان الختامي لـ«مؤتمر تنمية وتطوير الحدود السودانية التشادية»، الذي انعقد في مدينة الجنينة السودانية، وانتهت فعالياته أمس. من جهة أخرى، تمسك «الحزب الاجتماعي الديمقراطي» وحزب «المؤتمر الشعبي» المشاركون في السلطة، بمواصلة العمل من داخل الحكومة لحل الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي يواجهها السودان، ووجها الدعوة للقوى السياسية للاتفاق على رؤية مشتركة وموحدة تخرج البلاد من أزمتها، فيما لم يحدد حزب

الوطنية بأي معلومات، صحيحة كانت أم خاطئة»، الحصانة ضد أي عقوبة أو انتقام، والالتزام الآلية بالاحترام التام لسرية المعلومات التي تجمعها، وحقها في إجراء اتصالات مع اللجنة الفرعية لمخ التعذيب التابعة للأمم المتحدة، وموافقاتها بمعلومات والاجتماع بها. ومنع البروتوكول الاختياري للملحق باتفاقية مناهضة التعذيب، واللجنة الفرعية للتعذيب، اختيار شكل الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب للدول الأطراف؛ إلا أن دراسة مقارنة أصدرها المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول التجارب الدولية في المجال، بينت أن ثلثي الدول الأطراف في البروتوكول الاختياري، التي تتوفر على آلية وطنية، اختارت إسناد هذه المهمة لآلية قائمة (65 في المائة)، في حين أن 25 في المائة من الدول الأخرى اختارت إنشاء آلية جديدة، فيما اختارت الغلة الباقية (10 في المائة) آلية متعددة. كما أشارت الدراسة إلى أن 40 من أصل 61 دولة تتوفر على تلك الآلية، أسندت مهامها إلى المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان.

في مكافحة التعذيب وسوء المعاملة، كما عبر عن استعداد المؤسسة وريغبتها في تعزيز تعاونها مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان في مجال التكوين، وحماية حقوق الإنسان والنهوض بها. من جانبه، لفت إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إلى اختيار المغرب «السيادي» الأنطراط في مسار احترام حقوق الإنسان، مشيراً إلى أن حقوق الإنسان ما فتئت تتطور منذ تبني الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 10 من ديسمبر (كانون الأول) 1948، ومن تجليات ذلك «بروز دور فاعل للمجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، التي لا تهدف فقط إلى تشخيص وضعية حقوق الإنسان، ولكن أيضاً إلى تقديم توصيات وبدائل، والتعاون مع السلطات العمومية من أجل تفعيلها»، منوها في هذا السياق بجودة المعلومات التي تربط المجلس الوطني لحقوق الإنسان مع مؤسسة الدرك الملكي، التي دعا إلى تعزيزها أكثر، لا سيما في إطار تفعيل

## دورة تكوينية لـ150 ضابطاً من المغرب وأفريقيا حول الوقاية من التعذيب

الرياض: لطيفة العروسي

تلقي 150 ضابطاً في الدرك من المغرب ودول أفريقية جنوب الصحراء، تكويناً حول اختصاصات الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب، التي أحدثها المغرب أخيراً لمناهضة التعذيب والوقاية منه. وأشرف على التكوين، الذي اختتم أمس في المدرسة الملكية لضباط الدرك الملكي بعين حروبة، المجلس الوطني لحقوق الإنسان والدرك الملكي، وتناول مجموعة من المحاور المرتبطة باختصاصات الآلية، وتفاصيل مصالح الدرك مع الآليات والمعاهدات المعنية بالحماية من التعذيب والوقاية منه. وقال الجنرال محمد بوعصب، من قيادة الدرك الملكي، إن هذا التكوين يأتي في إطار الجهود التي تبذلها مؤسسة الدرك الملكي في مجال التكوين، والتعاون المستمر، للرفع من قدرات أطرها، مشدداً على أهمية الانفتاح والتعاون من أجل فهم أعمق للتحولات التي يشهدها المجتمع، وتعهد بانخراط الدرك الملكي

## الجزائر: الحكومة تحاول «تصحيح» أخطاء أويحيى بخصوص «تأثير الإرهاب على السياحة»

الجزائر: «الشرق الأوسط»

وزراء بوشناق في الجزائر، التي تبذلها مؤسسة الدرك الملكي في مجال التكوين، والتعاون المستمر، للرفع من قدرات أطرها، مشدداً على أهمية الانفتاح والتعاون من أجل فهم أعمق للتحولات التي يشهدها المجتمع، وتعهد بانخراط الدرك الملكي

كبير مع أعيان تلمنراست، وجلبهم من الطوارق الأمازيغ، إن تصريحات رئيس الوزراء (ربما لم تفهم بمعناها) على أن الجزائر «محاطة بظروف غير عادية تجري في جوارنا (أحداث جنوبيا الكبير، وخاصة تلمنراست، بعد أولوية الأولويات بالنسبة للحكومة، وهذا من منطلق تعليمات الرئيس بهذا الخصوص، وسوف نسعى في إطار العمل الحكومي إلى أن نقدم تسهيلات للعاملين في القطاع بغرض تطويره».

وإعادة الأمن والاستقرار إلى مناطق الجنوب». وفهمت تصريحات أويحيى وقعتها بأن الدولة لا تتحول على السياحة الصحراوية»، «استراتيجية تنوع الاقتصاد»، كما فسر قطاع من المراقبين هذا الكلام بأن تهديدات الإرهاب في الجنوب حقيقية، وتشكل مصدر قلق للسلطات، وبالتالي فالخطاب الذي يردده المسؤولون الحكوميون بشأن «استئصال شائقة الإرهاب نهائياً»، لا يعود أن يكون كلاماً «الاستهلال الإعلامي».

خلال مؤتمر صحافي حول خطة الحكومة لإنعاش قطاع السياحة والخدمات بالجنوب، في إطار سعي تنوع الاقتصاد، الذي يعانى من تبعية مفرطة لعائدات المحروقات، حيث قال إن «لعمليات الإرهابية، التي تقع بدول الساحل، والوضع الأمني المتردي بليبيا المجاورة، عوامل تترك تأثيراً مباشراً على السياحة في جنوبنا الكبير». وتابع أويحيى موضحاً «تصوروا لو خطف إرهابيون سياحا اجانب في صحرائنا؟ لو حدثت عملية كهذه فسوف يتم تسف جهود سنوات طويلة من محاربة الإرهاب،

1900 كلم جنوب)، التي تعد عاصمة ولايات الجنوب وبوابتها في الانتخبات، التي تشمل الأمن والجيش لأول مرة. كما أبرز أن مكات العاملين والنشطين في مجال السياحة، التي تعد مصدر دخل أساسي لسكان المنطقة، ومورداً مالياً مهماً لعشرات وكالات السياحة الجزائرية والأجنبية، فضلاً عن تداعيات تضرر السياحة على التجارة والصناعة التقليدية المحلية ومختلف الأنشطة. وبدات تفاصيل هذا الخلاف والغضب الشعبي في 14 من الشهر الحالي، وذلك عندما سئل أويحيى

## تونس: كبرى نقابات رجال الأمن تقرر مقاطعة الانتخابات البلدية

تونس: المتحي السعيداني

مع مرشحين، يمثلون أحزاباً سياسية أو مسجلين في القوائم الانتخابية، سواء كانت ائتلافية أو مستقلة، كما أن عناصر قوات الأمن والجيش لن يستعملوا «الحجر الانتخابي» في مراكز الاقتراع، خلافاً للمدنيين، وذلك لتحقيق «غايات أمنية»، كما أعلن رسمياً. على صعيد غير متصل، دعا رياض الشعبي، رئيس حزب «البناء الوطني» المعارض كل المنظمات المؤلفة على «ثيقة قرقاج»، التي انبثقت عنها حكومة الوحدة الوطنية التي يقودها يوسف الشاهد، إلى الانسحاب من حدة التوتر

الهيئة استدعت النقابات الثلاث، وتاورت مع قياداتها حول المشاركة في الانتخابات، التي تشمل الأمن والجيش لأول مرة. كما أبرز أن الهيئة طالبت نقابة أمنية بالتراجع عن موقفها الداعي لمقاطعة المشاركة في الانتخابات البلدية، ووعدت بتصبح الاختلالات المرتبطة بحق رجال الأمن والعسكر في ثاني محطة انتخابية مقبله. وتجرى الانتخابات البلدية في تونس على دفعتين: الأولى في 29 من أبريل (نيسان) الحالي، وهي موجهة لرجال الأمن والعسكر، فيما ستكون الدورة الثانية في السادس من مايو

أكد محمد التليلي المنصري، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، استعداد نقابتي أمنيين التونسيين، فيما عبرت النقابة التونسية لقوى الأمن الداخلي، التي تضم العدد الأكبر من رجال الأمن، عن مقاطعتها للاستحقاق الانتخابي. وقال المنصري إن من حق النقابة الأمنية عدم المشاركة في الانتخابات، طالما أن التصويت غير إجباري، وفق ما ينص عليه القانون الانتخابي. مشيراً إلى أن

«رفع الغطاء عن سياسات الحكومة الفاشلة، والتوقف عن حيث الخيارات الوطنية والاجتماعية التي تعبيره، وتزامنت هذه الدعوة مع إعلان اتحاد الشغل (نقابة العمال) عن انسحابه من مشاورات لجنة الخبراء، المدعوة لوضع خريطة طريق أمام حكومة الشاهد، وذلك بسبب خلافات حادة حول الملفات الاجتماعية، وخاصة ما يتعلق بالزيادات في الأسعار، وتجميد الأجور، وتقليص التوظيف في القطاع العام، وتقويت بعض المؤسسات العمومية لفائدة القطاع الخاص. ومن المنتظر أن يزيد هذا الانسحاب من حدة التوتر

الهيئة استدعت النقابات الثلاث، وتاورت مع قياداتها حول المشاركة في الانتخابات، التي تشمل الأمن والجيش لأول مرة. كما أبرز أن الهيئة طالبت نقابة أمنية بالتراجع عن موقفها الداعي لمقاطعة المشاركة في الانتخابات البلدية، ووعدت بتصبح الاختلالات المرتبطة بحق رجال الأمن والعسكر في ثاني محطة انتخابية مقبله. وتجرى الانتخابات البلدية في تونس على دفعتين: الأولى في 29 من أبريل (نيسان) الحالي، وهي موجهة لرجال الأمن والعسكر، فيما ستكون الدورة الثانية في السادس من مايو



# موجز

## تأييد الإعدام والسجن لمدانين بالإرهاب في البحرين

**المنامة - عبيد السهيبي:** أيدت محكمة التمييز العسكرية في البحرين أمس، أحكام الإعدام والسجن وإسقاط الجنسية للمدانين في قضية محاورة اغتيال قائد عام قوة دفاع البحرين، وهم 13 بحرينياً جرت محاكمة 7 منهم حضورياً، فيما تلاحق الأجهزة الأمنية 6 منهم داخل البحرين وخارجها. وتمثل هذه القضية أول قضية باشر القضاء العسكري التحقيق فيها حتى تمييز الأحكام، باعتبارها عملاً عسكرياً موجهاً ضد قوة دفاع البحرين، تتلقى الخلية المدانة فيها الدعم من منظمات ودول إقليمية. ورفضت المحكمة التي عقدت جلساتها أمس الطعون المقدمة على الأحكام الصادرة من محكمة الاستئناف العسكرية العليا، في قضية تشكيل الخلية الإرهابية التي كشفتها الأمن البحريني، ووجهت لها النيابة العسكرية تهم التخطيط لاستهداف «القائد العام»، وكضد المحكمة برفض الطعون المقدمة من أربعة مدانين صدرت بحقهم أحكام الإعدام والسجن لمدة 15 سنة وإسقاط الجنسية البحرينية عنهم، وهم الجندي مبارك عادل مبارك مهنا، وفاضل السيد عباس حسن رضي، وعلمي حسين علوي حسين، محمد عبد الحسن أحمد المتفوي.

كما رفضت المحكمة الطعن المقدم من المحكوم عليهم بعقوبة السجن لمدة 7 سنوات وإسقاط جنسيتهم البحرينية، وهما محمد عبد الحسين صالح الشهابي، ومحمد عبد الواحد محمد النجار، وكذلك الطعن المقدم من المحكوم عليه حسين محمد أحمد شهاب بالسجن لمدة 5 سنوات وإسقاط جنسيته البحرينية.

## أحكام بإعدام 4 من عناصر «داعش» في العراق

**الأنبار (العراق) - الشرق الأوسط:** أفادت مصادر قضائية عراقية، أمس الأربعاء، بأن محكمة جنايات الأنبار أصدرت أحكاماً بالإعدام بحق أربعة من عناصر تنظيم «داعش» لإدانتهم بقضايا تتعلق بهجمات مسلحة ضد مقر تابعة للجيش العراقي في المحافظة (118 كلم غرب بغداد).

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المصادر القضائية أن «محكمة جنايات الأنبار أصدرت أربعة أحكام بالإعدام ضد عناصر من تنظيم (داعش) الإرهابي لاشتراكهم بعمليات ضد مقر الجيش العراقي والقوات الأمنية في مناطق الفلوجة والرمادي». وأضافت المصادر أن «المحكمة أصدرت حكمها وفقاً لأحكام قانون مكافحة الإرهاب»، تجدر الإشارة إلى أن الأحكام حضورية ابتدائية قابلة للطعن، وخاضعة للطعن التلقائي.

## ألمانيا تفرج عن نيجيري مشتبه في التمهاته ل«بوكو حرام»

**كارلسروه (ألمانيا) - أبوجا - الشرق الأوسط:** ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الادعاء العام الاتحادي في ألمانيا ألقى أمس الأربعاء أمر اعتقال ضد لاجئ نيجيري كان قد تم اعتقاله في يناير (كانون الثاني) الماضي بتهمة الانتماء إلى جماعة «بوكو حرام» المتشددة.

وأعلن الادعاء أمس أن هناك شكوكاً في المعلومات التي يستند إليها الاشتباه في الشاب البالغ 27 عاماً، مؤكداً أنه لم يعد هناك اشتباه جنائي ملخ، وتم إلغاء أمر الاعتقال، وإطلاق سراحه. يذكر أن أفراد الشرطة القبض على الشاب في 24 يناير في مقاطعة بافاريا العليا بولاية بافاريا جنوب ألمانيا. وبحسب بيانات الادعاء العام الاتحادي، كان ذلك أول اعتقال لعضو مشتبه في انتمائه إلى جماعة «بوكو حرام». ويشنّه أنه شارك في أربع هجمات على السكان المدنيين النيجيريين في عامي 2013 و2014، وأصبح بذلك مداناً بارتكاب جرائم حرب.

غير أن الادعاء العام قال أمس إن «التحقيقات الأخرى تسمح حالياً بظهور مسار آخر للأحداث».

في غضون ذلك، قالت الشرطة النيجيرية الثلاثاء إن «بوكو حرام» شنت سلسلة من الهجمات خلال الأيام الأخيرة خلفت أربعة قتلى في بلدة نيجيرية، بعد أن عاد سكانها لإعادة بناء منازلهم. وهاجم انتحاريان الأحد مسجداً في باما بشمال شرقي نيجيريا، مما أسفر عن مقتل أربعة مصليين. وقال المتحدث باسم الشرطة أديت أوكون إنه بعد يوم واحد قتل ثلاثة انتحاريين عندما اكتشفت قوات الأمن محاولتهم لدخول البلدة. ولم يقتل أي مدني في حادثة يوم الاثنين. وتقع باما على بعد نحو 70 كلم من مايدوغوري، المدينة التي تقع على خط المواجهة بين «بوكو حرام» والجيش النيجيري. وقد فر كثير من سكان باما في السنوات الأربع الماضية، ويعيشون في مخيمات للنازحين داخلياً. ويبدأ سكان البلدة في العودة إلى ديارهم قبل أسبوعين، بعد أن أكدت لهم الحكومة أنها ستكون آمنة.

## هولندا ترفع تحذير السفر إلى تونس بعد 3 سنوات من هجمات سوسة

**تونس - لاهاي - الشرق الأوسط:** أعلنت السلطات الهولندية، أمس الأربعاء، رفع قيود السفر لرعاياها المتجهين إلى تونس بعد ثلاث سنوات من هجمات سوسة الإرهابية. وجاء هذا الإعلان في أعقاب اللقاء الذي جمع الوزير الهولندي مارك روتة برئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، الذي يزور هولندا حالياً، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية.

وقال الوزير الهولندي إن القرار يأتي في ظل استقرار الوضع الأمني في تونس، وجهودها الفعالة في مكافحة الإرهاب. وبهذا القرار تكون هولندا قد حذت حذو غالبية الدول الأوروبية، بما فيها بريطانيا، في رفع تحذير السفر إلى تونس بعد هجمات دامية في 2015 استهدفت متحف باردو وفتدفا في سوسة مخلفة 59 قتيلاً في الساحب. ويتوقع أن يشهد عد السباح الهولنديين هذا العام ارتفاعاً، مقارنة بعام 2017 حيث لم يتخط عددهم 11 ألفاً.

وأفادت رئاسة الحكومة في بيان بأن البلدين وقعا أمس مذكرة إعلان نيات تشمل التعاون في مجالات الهجرة والأمن ومكافحة الإرهاب والتطرف والفلاحة.

وتوجد في تونس 83 شركة هولندية تعمل بصفة خاصة في قطاعات النسيج والطاقة بطاقة تشغيل تبلغ قرابة 14 ألف فرصة عمل، على ما أوردت الوكالة الألمانية.

وفصولهما إلى البلاد لم يخرجها من مطار معيتيقة الذي تسيطر عليه قوة الردع الخاصة». ووصف حمزة إخفاءهما بـ«الأمر غير المقبول»، وقال: «إذا كانت هناك تحفظات أمنية أو تهم موجّهة إليهما، فالأمر يستوجب أن يتم ذلك بأمر من النيابة العامة، وليس بإجراء غير قانوني». وتابع: «وفي حال وجود تخوف أممي أدى إلى التحفظ عليهما، فيجب أيضاً إعلان ذلك، ولا يترك الأمر غامضاً وكأنها حالة إخفاء قسري».

وقال مصدر برلماني لبيبي رفض الإفصاح عن اسمه لـ«الشرق الأوسط»: «كنا نتوقع أن اللبيين العائدين من معتقل (غوانتانامو) عن طريق السنغال، سيتم اعتقالهما فور هبوطهما في الأراضي الليبية». وأرجع ذلك إلى «خلافات أيديولوجية بينهما وبين ميليشيات (رحبة الدرع) أو (قوة الردع)». واستدرك: «بلادنا لا يتقصها طرف أو متطرفين، فسالم الغريبي وعمر أبو بكر من المؤكد أنهما تشربيا

## المدعي العام العسكري بحكومة الوفاق يفرض من خاضفيه

# اختفاء لبيبين عائدين من «غوانتانامو»



سالم الغريبي



عمر أبو بكر خليفة

بالمطار، بقبع فيه نحو 2500 موقوف في قضايا مختلفة. وتصدى المتحدث باسم «قوة الردع الخاصة» أحمد بن سالم للتقارير المتداولة في شأن ملبسات اختفاء سالم الغريبي وعمر أبو بكر في طرابلس، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «ليست لنا علاقة بالمطار ولا بالقادمين عبر الرحلات الجوية». وأضاف بن سالم: «ربما تكون الجهة التي استوقفتها تتبع جهاز المخابرات الليبي»، رافضاً مستدركاً: «وهذا أيضاً غير مؤكد».

وقال مقرر اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا أحمد عبد الحكيم حمزة، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إن «مصير الغريبي وأبو بكر غامض»، متابعاً: «منذ

مليشيات «رحبة الدرع» تاجوراء» التي يتزعمها بشير خلف الله، الملقب بـ«البقرة»، تقف وراء خطفهما؛ لكنها تنفي ذلك.

وكان أبو بكر والغريبي عاداً على متن رحلة الخطوط الجوية الليبية القادمة عبر مطار تونس إلى طرابلس، وتم إنزالهما في العاصمة بدلاً من مصراته، ثم اختفيا في تلك الأثناء. ونقلت وسائل إعلام محلية عن استرعي أبو توفيقهما بحسب ما يتردد، وقال في حديث إلى «الشرق الأوسط»: «ليست لنا علاقة بهذا الأمر، لا من قريب ولا من بعيد».

وكانت الحكومة الأميركية قد أمرت بالإفراج عن أبو بكر والغريبي من معتقل «غوانتانامو» في عام 2016، بعد اعتقال دام نحو 14 عاماً، ورحلتها إلى السنغال، وفي مطلع الشهر الجاري تقرر ترحيلها إلى ليبيا لكنهما اختفيا فور وصولهما.

وتداول أنباء على نطاق واسع في غرب ليبيا عن أن

وتسيطر ميليشيات مسلحة موالية لحكومة الوفاق الوطني على العاصمة طرابلس، ويشهد محيط مطار معيتيقة الدولي في طرابلس، اقتحالاً متكرراً بين «قوة الردع» التي يتزعمها عبد الرؤوف كارة، وكتيبة «رحبة الدرع» لأهداف توصف بأنها تستهدف الإفراج عن مسلحين من «القاعدة» و«داعش» محتجزين في سجن

## في رفض عملي لعرض الحكومة بدء مفاوضات من أجل السلام

# أفغانستان: «طالبان» تطلق «هجوم الربيع» ومخاوف من «صيف حار»



رجال أفغان يجهزون قبوراً لدفن ضحايا هجوم انتحاري حصل الأحد واستهدف مركزاً لتسجيل الناخبين في العاصمة كابل (أ.ب)

آخر حصيلة صادرة من وزارة الصحة المحلية. وفجر انتحاري نفسه عند مدخل المركز حيث كان آخرون يتسلمون هوياتهم قبل التسجيل في اللوائح الانتخابية. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الاعتداء، لكن مسؤولين غربيين ومحليين يعتقدون أن التنظيم يتلقى مساعدة من جماعات أخرى من بينها شبكة حقاني المرتبطة بـ«طالبان»، لتنفيذ مثل هذا الاعتداءات. وذكرت الوكالة الفرنسية أن العنف بشكل أكبر عقبه أمام سير الانتخابات، بحسب ما تقول اللجنة الانتخابية التي فتحت مراكز لتسجيل الناخبين في المدارس والجامعات خصوصاً على ضعيد آخر، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن مسؤول أفغاني أن مجموعة من الأشخاص ممن تم رفض طلبات لجوئهم، وصلوا إلى العاصمة كابل أمس بعد ترحيلهم من ألمانيا. ووصلت المجموعة إلى العاصمة الأفغانية على متن طائرة حطت في ساعات الصباح الأولى، ولم يكشف عدد الأشخاص الذين تم ترحيلهم على متن رحلة غادرت مطار دوسلدورف الألماني مساء الثلاثاء. وهذا هو الترحيل الجماعي الثاني عشر منذ التوصل إلى اتفاق بين حكومتي أفغانستان وألمانيا في عام 2016، وأضافت الوكالة أن ألمانيا أوقفت عمليات الترحيل الجماعي بعد تفجير شاحنة ملغومة في مايو (أيار) 2017 أمام السفارة الألمانية في كابل، مما أسفر عن مقتل أكثر من 90 شخصاً وإصابة أكثر من 400 (تشرين الأول) المقبل، والتي تعتبر اختباراً أولياً للانتخابات الرئاسية التي ستجري في 2019، ومنذ بدء تسجيل الناخبين في 14 أبريل (نيسان) طالوت اعتداءات مراكز انتخابية في ولايتي غور وبادهغيس، والأحد، قتل ما لا يقل عن 57 شخصاً بينهم نساء وأطفال وأصيب 119 في الأمني في أفغانستان مع تصاعد هجمات «طالبان» و«داعش».

كابل، الشرق الأوسط

أطلقت حركة «طالبان» أمس الأربعاء «هجوم الربيع» المعتاد، في خطوة فشرت بانها رفض عملي، على ما يبدو، لعرض الحكومة الأفغانية بدء مفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق سلام.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من كابل أن «طالبان» أعلنت في بيان إطلاق اسم «عملية الخندق» على هجومها الذي يستهدف القوات الأميركية و«علماءها الاستخباريين» و«أنصارها المحليين»، بحسب ما جاء في البيان. واعتبرت الحركة الجديدة للرئيس دونالد ترمب بخصوص أفغانستان التي أعلنتها في أغسطس (آب) الفائت وتمنح القوات الأميركية هامش مناورة أكبر لملاحقة المتمردين الإسلاميين.

ويُعتل «هجوم الربيع» السنوي عادة بداية موسم القتال، إلا أن الوكالة الفرنسية قالت إن هذا الشتاء كان قد شهد مواصلة «طالبان» القتال ضد القوات الأميركية والأفغانية بشكل طبيعي، وأضافت أن «طالبان» شنت سلسلة هجمات دامية في العاصمة كابل، أسفرت عن مقتل وإصابة مئات المدنيين. ونقلت الوكالة عن بيان «عملية الخندق» ستركز بشكل أساسي على «سحق وقتل وأسر الغزاة الأميركيين ومناصريهم». وأضاف البيان أن وجود القواعد الأميركية «يخرب كل فرص السلام»، ويشكل سبباً أساسياً «لإطالة أمد الحرب الجارية»، التي بدأت مع التدخل الأجنبي بقيادة الولايات المتحدة الذي أطاح بحكم «طالبان» في العام 2001.

وتعرضت «طالبان» لضغوط كبيرة لقبول عرض الرئيس الأفغاني أشرف غني في فبراير (شباط) الفائت بدء

مباحثات تهدف إلى إنهاء 17 عاماً من الحرب. وقد عرض غني محض «دعاية» بدون شروط مسبقة. إلا أن البيان لم يأت على ذكر عرض السلام وأفغان إن إعلان «طالبان» التي نقلت أيضاً عن خبراء غربيين «طالبان» التي أعلنتها في فبراير (شباط) الفائت، ما يندرج بقتال مكثف في الحرب الجارية منذ سنين. وأفاد دبلوماسي غربي يعمل في كابل وكالة الصحافة الفرنسية: «نحن مقبلون على صيف حار ومشحون».

واعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية إعلان «طالبان» محض «دعاية».

وذكرت الوكالة الفرنسية أن مسؤولين غربيين ومحليين يتوقعون أن يكون العام 2018 دموياً للغاية. ونقلت عن المحلل السياسي الأفغاني أحمد سعدي أن «طالبان» اعتبرت على ما يبدو أن رفض الولايات المتحدة طلب الحركة إجراء مباحثات سلام مباشرة مع مفاوضين أميركيين في فبراير (شباط) الفائت، يعني تركها «بلا خيار سوى مواصلة القتال».

وقال سعدي الأستاذ بجامعة

كابل: «سيحاولون هذا العام إضعاف الحكومة (الأفغانية) أكثر. سيحاولون عرقلة العملية الانتخابية»، وتابع أن «حكومة ضعيفة يعني بالنهاية إجماع الولايات المتحدة على الحديث معهم»، في إشارة إلى «طالبان»، وتواجه القوات الأفغانية ضغوطاً على جهات متعددة، فهي تستعد لتنظيم الانتخابات التشريعية التي تأجلت كثيراً، وتسعى في الوقت ذاته إلى استعادة السيطرة على الأرض ومنع مزيد من سفك دماء المدنيين. وفتحت وكالة الصحافة

## الجيش يعلن مقتل أكثر من 30 «تكفيرياً» في سيناء خلال أسبوع

# السياسي: مصر تواجه هجمات شرسة من تنظيمات إرهابية ممولة من دول

القاهرة، محمد عبده حسنين

سيناء، منذ سنوات مجموعات مسلحة، بينها الفرع المصري لتنظيم داعش الذي يطلق على نفسه «ولاية سيناء». وقد كشفت هذه المجموعات هجماتها عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو (تموز) 2013. وتشن قوات الجيش والشرطة عملية أمنية كبيرة، منذ فبراير (شباط) الماضي، لتطهير المنطقة من تلك الجماعات تحت اسم «العملية الشاملة - سيناء 2018». وأعلن الجيش، أمس، نجاحه في القضاء على أكثر من 30 من «التكفيريين»، بينهم أمير في «التنظيم الإرهابي»، خلال عمليات جرت الأسبوع الماضي. وفي كلمة القاها للشعب المصري أمس بمناسبة الذكرى

36 لتحرير سيناء من الاحتلال الإسرائيلي، قال الرئيس السيسي إن «تجربة استعادة سيناء بالحرب والسلام أثبتت أن المصري لا يقبل شأراً ولا يرضخ لهزيمة ولا يقبل استسلاماً، وأثبتت كذلك أن الأمة المصرية قادرة دوماً على الانتفاض على الأخرين».

وأضاف أنه «لا يخفى على الجميع أن الأطماع في سيناء لم تنته، وأن التهديدات - وإن تغيرت طبيعتها - فإن خطورتها لم تقل». وتابع: «نواجه منذ سنوات هجمات شرسة من تنظيمات إرهابية مدعومة وممولة من دول وجهات منظمة، كما أن هناك شبكة كبيرة من التنظيمات الإرهابية استطاعت في السنوات الأخيرة استغلال حالة المنطقة السياسية التي ضربت المنطقة لتنتقل أرضاً واسعة في دول شقيقة، وقد زين لها الوهم أنها قادرة على فعل مثل ذلك في أرضنا الغالية».

وأكد السيسي أن «من حق الشعب المصري أن يفخر بابنائته الأوفياء في القوات المسلحة والشرطة الذين انتبوا كفاءتهم القتالية ومستواهم الأمني والإنقسام الطائفي والسياسي ووطنية مصرية خاصة، فمضوا في هذه الحرب غير النظامية يحققون النجاحات واحداً تلو الآخر ويقومون بشكل يومي بمحاصرة الإرهاب وتضييق الخناق عليه، فاستحقوا فخر الشعب المصري وتحية التي

توجه بها اليوم من القلب لإطال القوات المسلحة والشرطة». واعتبر الرئيس المصري ما حققته بلاده خلال السنوات القليلة الماضية على طريق بسط الأمن وترسيخ الاستقرار «إنجازاً يشهد به العالم»، لافتاً إلى أن «الحفاظ على أمن وطن كبير بحجم مصر في منطقة صعبة وعالم مضطرب وسط أمثلة كثيرة من حولنا غياب الأمان والإنقسام الطائفي والسياسي وإراقة الدماء وانهيار الدولة، لهو بلا شك - أمر يستوجب التوقف أمامه باعتباره شاهداً على تفرد هذا الشعب وصابريته وقدرته فوائته المسلحة ومؤسست دولته». وأضاف أن «مصر تبنت خيار

السلام باعتباره توجهاً استراتيجياً، كما تبنت خيار التنمية الشاملة المستدامة باعتباره الطريق نحو المستقبل اللائق بشعب مصر»، لافتاً إلى أن «مستقبل الأوطان لا تصنعه السفارات والمزايدات، ومقدرات الشعوب لا يمكن أن تترك عرضة للاوهام والسياسات غير المحسوبة».

وتعهد السيسي بالمضي في «طريق البناء والتنمية، طريق التنمية والتعمير والسلام»، ومع الاستمرار في «المواجهة الشاملة للإرهاب وتنمية سيناء». وقال: «المساهمة في الحرب على الإرهاب ليست بالسهل والفعال فقط، وإنما بالبناء والتنمية وتشبيد المشروعات وتوفير فرص العمل وتحقيق الأمل في مستقبل مشرق».

في السياق ذاته، أصدر الجيش المصري أمس البيان الرقم (20) بشأن «العملية الشاملة - سيناء 2018»، أعلن فيه القضاء على 26 تكفيرياً و4 عناصر شديدة الخطورة وضبط 173 فرداً وتدمير مئات البؤر والأوكار الإرهابية بشمال ووسط سيناء في العمليات التي شنتها القوات المسلحة والشرطة خلال أسبوع.

وأوضح البيان أن «القوات الجوية قامت على الاستهداف الاستراتيجي الشمالي الشرقي باستهداف وتدمير 3 أوكار وبؤر للعناصر الإرهابية مما أسفر عن مقتل عدد من التكفيريين، وعلى

اتهم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دولاً وجهات منظمة بدعم وتمويل جماعات إرهابية تتركز في شبه جزيرة سيناء الحدودية. وقال السيسي في خطاب تلفزيوني أمس: «نواجه منذ سنوات هجمات شرسة من تنظيمات إرهابية مدعومة وممولة من دول وجهات منظمة، كما لم يحددها، مشيراً إلى أن شبكة التنظيمات الإرهابية استطاعت استغلال حالة الفوضى السياسية في المنطقة واحتلت أرضاً واسعة في دول شقيقة، غير أنها فشلت في تحقيق ذلك بصر».

وتنتشر في شمال ووسط

## موجز

## المعارضة في باراغواي تتحدث عن تزوير للانتخابات

مونتيفيديو - «الشرق الأوسط» قال تحالف المعارضة في باراغواي «جانار»، إن لديه أدلة على تزوير الانتخابات، ودعا إلى تعليق عملية فرز الأصوات بعد فوز المرشح المحافظ ماريو بينيتيز. وأصر وزير الأعمال العامة السابق إفرين اليغري، الذي عارض بينيتيز على أن النتائج التي صدرت في وقت متأخر من يوم الأحد، والتي أظهرت فوز بينيتيز بـ96 ألف صوت، كانت أولية. وقالت اللجنة الانتخابية في وقت متأخر من مساء الأحد، بعد فرز 96 في المائة من الأصوات، إن بينيتيز، ابن السكرتير الخاص للديكتاتور السابق ألفريدو ستروسنر، حصل على 46 في المائة من الأصوات، وحصل اليغري على 42.7 في المائة من الأصوات. وقال لويس سالاس، مدير الموارد الانتخابية في المحكمة العليا للعدالة الانتخابية، الثلاثاء، إنه لن يتم تعليق الفرز. وأضاف أنه لن يكون هناك أي تعليق؛ لأنه لا يوجد تلاعب. «لن نتوقف وستلزم بالجدول الزمني للانتخابات».

## حزب رئيس وزراء غرينلاند يفوز بالانتخابات العامة

ستوكهولم - «الشرق الأوسط» أظهر فرز أصوات الناخبين في الانتخابات العامة بغرينلاند، احتفاظ حزب رئيس الوزراء الحالي كيم كيلسن بموقعه كأكبر قوة سياسية في الجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي في القطب الشمالي. وحصل حزب كيلسن الاشتراكي الديمقراطي على 27.2 في المائة من الأصوات، ولكن نتاجه تراجع 7.1 في المائة عن نتيجة انتخابات 2014. ويتنافس البرلمان من 31 مقعداً. ونقلت تقارير محلية عن كيلسن القول أمام أعضاء حزبه: «سيتم دعوة جميع الأحزاب المحظية في البرلمان إلى محادثات، وسنرى بعد ذلك إلى أي اتجاه تسير الأمور». وظل حزب «أنويت أتاكاتيجيت» ساري المول في المرتبة الثانية بـ25.5 في المائة من الأصوات، فأذا أيضاً 7.6 في المائة من نتاجه في الانتخابات السابقة. وأعلنت زعيمة الحزب سارة أولسفيغ أنها هزأت كيلسن. وحقق «الديمقراطيون الليبراليون الاشتراكيون» المعارضون مكاسب قوية في الانتخابات وحلوا في المرتبة الثالثة بـ19.5 في المائة من الأصوات بزيادة 7.7 في المائة عن نتائج 2014.

## جماعات مجتمع مدني تهتم جيش ميانمار يخرق اتفاق سلام

يانغون - «الشرق الأوسط» قالت شبكة لجماعات المجتمع المدني، أمس الأربعاء، إن جيش ميانمار قتل ونشر المدنيين في ولاية كارين بشرق البلاد، منتهاكاً بنود اتفاقيات وقف إطلاق النار. وجاء في تقرير الشبكة دعم السلام في كارين، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية، أن أكثر من 1500 من أفراد جيش ميانمار دخلوا منطقة جيش التحرير الوطني لكارين، مما يعني مزيداً من الشوك حول عملية السلام المتعثرة التي قادتها زعيمة ميانمار الفعلة أون سان سو تشي. وكان جيش التحرير الوطني لكارين أحد أول الجماعات المسلحة العرقية التي وقعت اتفاقية وقف إطلاق النار في أنحاء البلاد عام 2015، التي وصفتها سو تشي بأنها أمر رئيسي لإنهاء الصراعات المستمرة منذ الاستقلال عام 1948. ومن المقرر أن يقوم وفد تابع لمجلس الأمن الدولي بزيارة ميانمار لمدة يومين نهاية هذا الشهر، وذلك بحسب ما ذكرته وزارة الخارجية في ميانمار، حيث سوف يحقق الوفد في انتهاكات حقوق الإنسان ضد أقلية الروهينغا المسلمة.

## المعارضة تدعو لسيارات والقائم بأعمال رئيس الوزراء يقترح انتخابات برلمانية استمرار الأزمة السياسية في أرمينيا... وموسكو قلقة



محتجون من المعارضة الأرمنية يرفعون صور «التخبئة الحاكمة» التي يرددون إسقاطها خلال مظاهرة في العاصمة يريفان أمس (رويترز)

يريفان، «الشرق الأوسط»

تتابع موسكو عن كثب الأحداث المتسارعة في أرمينيا، الجمهورية السوفياتية السابقة، التي تحتفظ فيها بقاعدتين عسكريتين، بعد أن أجبر حليفها رئيس الوزراء سيرج سرغسيان على الاستقالة، نزولاً عند مطالب المحتجين وأقطاب المعارضة.

وقال الكرملين بعد أن هدأت الأمور ليوم واحد بسبب تزامن الأحداث مع ذكرى «الإبادة»، التي صادقت، أول من أمس (الثلاثاء)، إنه سعيد باستقرار الوضع، مؤكداً في بيان أنه لن يتدخل فيما يحدث.

واقترح القائم بأعمال رئيس الوزراء في أرمينيا كارين كارابيتيان، أمس (الأربعاء)، إجراء انتخابات برلمانية جديدة لإنهاء الأزمة السياسية التي تحيق بالبلاد منذ نحو أسبوعين.

ودعا كارابيتيان الرئيس إلى تنظيم اجتماع جديد تشارك فيه جميع القوى السياسية البرلمانية وغير البرلمانية.

وأضاف في بيان، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «انطلاقاً من قلق إزاء الوضع الراهن... أدعو الرئيس إلى

تنظيم الاجتماع... بمشاركة القوى السياسية البرلمانية وغير البرلمانية».

يُشار إلى أن هناك عداء بين أرمينيا الصغيرة مع جارتها الكبيرة أذربيجان ومع تركيا، مما يجعلها تعتمد في حمايتها على روسيا.

وكان نيكول باشينيان الذي يقود الاحتجاجات في أرمينيا، قد طالب بتغيير شامل للسلطة. وقال باشينيان، النائب المعارض في البرلمان، إنه يعززم التحدث بهذا الشأن مع ممثلي الحزب

الجمهوري الذي يتولى الحكم حتى الآن.

وأكد باشينيان أن رئيس الوزراء سيرج ساركسيان ليس فقط هو المستبعد من قيادة الحكومة بل خليفته كارين كارابيتيان أيضاً.

يُشار إلى أن رئيس الوزراء في أرمينيا ينتخب من البرلمان الذي يمتلك فيه الحزب الجمهوري الأغلبية في الوقت الحالي في حين ينتمي باشينيان لحزب «الك» (الخروج) الصغير المعارض. وشدد زعيم المعارضة على ضرورة أن

تعمق أرمينيا علاقاتها مع روسيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. ودعا باشينيان، الذي ساعد في إيجار رئيس الوزراء على الاستقالة، إلى مسيرة جديدة بعد إلغاء محادثات كانت مقررة مع الحزب الجمهوري الحاكم. وكان من المقرر أن يلتقي كارابيتيان لرئيساً للوزراء ولا يمكننا «سلمي» للسلطة، إلا أن المحادثات لم تحدث اليوم تتحدث عن انتقال حركة المرور، وهي الطريقة التي اتبعوها على مدى أيام لإجبار سارجسيان على الاستقالة. وأكد باشينيان: «لا يمكننا السماح للحزب الجمهوري بمواصلته

وقال باشينيان في مناقشة مصورة على صفحته على «فيسبوك»، كما نقلت عنه «رويترز»: «الحزب الجمهوري يفكر في استغلال استقالة سيرغسيان ويريد الاحتفاظ بالسلطة... لا يمكن أن نخاف على تعيين ممثل لهذا الحزب رئيساً للوزراء ولا يمكننا السماح لهذا النظام الفاسد بأن يستمر في الوجود (على الساحة السياسية)». وشدد باشينيان على أن رئيس الوزراء يجب أن يكون

«مرشح الشعب»، وليس عضواً في الحزب الجمهوري بقيادة سيرغسيان. وأضاف أن الحزب الجمهوري الحاكم لا يرغب في تسليم السلطة، داعياً أنصاره إلى مزيد من الاحتجاجات. وبدأ أنصار باشينيان وفقاً لتقارير خاصة بوكالات أنباء محددة في إغلاق لطرق وشل حركة المرور، وهي الطريقة التي اتبعوها على مدى أيام لإجبار سارجسيان على الاستقالة. وأكد باشينيان: «لا يمكننا السماح للحزب الجمهوري بمواصلته

## تزيد ميزانية الدفاع لتتناسب مع مطالب «الناتو» وواشنطن ألمانيا تسليح جيشها من أجل مهمات مقبلة



وزيرة الدفاع أورسولا فون دير لاين (يمين) خلال زيارة لأستراليا أعلنت قبل أيام عن تعزيز قدرات الجيش الألماني عبر شراء المزيد من الأسلحة والمعدات (إ.ب.أ)

ممثلاً على ذلك بالدروع الواقية في تدريبات الرماية. وكان هانز-بيتر بارتلز، تحدث عن اضطراب ألمانيا بمسؤولية أكبر في النشاط العسكري الأوروبي، بعد قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد. وكان المتحدث باسم الوزارة أكد أن

## سيسل تراجع عن اتفاق عسكري بعد تدهور العلاقات مع المالديف

## ضربة جديدة لدبلوماسية نيودلهي في المحيط الهندي

وإن الحكومة سوف تعمل على تمرير الاتفاق في البرلمان من أجل التصديق عليه. وتعتقد نيودلهي أن الاتفاق في حالة جمود في الأونة الراهنه، لكن لا يزال من الممكن إعادة تفعيله وتنفيذه في وقت لاحق، وذلك وفقاً للمصادر الدفاعية الهندية.

ويمكن إظهار مقدار الدفاء في العلاقات بين الهند وسيسل من خلال حقيقة مفادها أنه في عام 1986، ساعدت الخطوط الجوية الهندية في مهمة سرية في منع الإطاحة في انقلاب عسكري بريئ سييسل آنذاك، البرت رينيه، عندما قدمه لرئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي طائرته الخاصة ليعود بها إلى سيسل من اجتماع حركة عدم الانحياز في هراي.

ووقع البلدان على مذكرة التفاهم بشأن التعاون الدفاعي في عام 2003، وفي عام 2009، أرسلت سفن القوات البحرية الهندية في دوريات مراقبة وحراسة المنطقة ووفقاً للمصادر المطلعة، أكد الرئيس فوري للجانب الهندي، أنه ملتزم بمشروع جزيرة أساميش، ومنذ ذلك الحين، عززت نيودلهي

المحيط الهندي، ولا سيما مراقبة نقل الطاقة الخاص بالصين حول العالم، وسيسل جزيرة صغيرة يبلغ تعداد سكانها 90 ألف مواطن، ولا يمكنها أن تتحمل الانحياز نحو طرف على حساب آخر. إننا لا نؤيد الهند كما أننا لا نعارض الهند، ولسنا موالين ولا مناوئين للصين، إننا مولون

المحيط الهندي، ولا سيما مراقبة نقل الطاقة الخاص بالصين حول العالم، وسيسل جزيرة صغيرة يبلغ تعداد سكانها 90 ألف مواطن، ولا يمكنها أن تتحمل الانحياز نحو طرف على حساب آخر. إننا لا نؤيد الهند كما أننا لا نعارض الهند، ولسنا موالين ولا مناوئين للصين، إننا مولون

المحيط الهندي، ولا سيما مراقبة نقل الطاقة الخاص بالصين حول العالم، وسيسل جزيرة صغيرة يبلغ تعداد سكانها 90 ألف مواطن، ولا يمكنها أن تتحمل الانحياز نحو طرف على حساب آخر. إننا لا نؤيد الهند كما أننا لا نعارض الهند، ولسنا موالين ولا مناوئين للصين، إننا مولون

سياستها الرامية لزعزعة استقرار شرق أوكراينا.

وقبل أيام فقط أعلنت وزيرة الدفاع أورسولا فون دير لاين عن تعزيز قدرات الجيش الألماني عبر شراء المزيد من الأسلحة والمعدات. وأشارت وزارة الدفاع الألمانية إلى أن الغرض من هذه التعزيزات ليس التصعيد العسكري في أوروبا، وعلى المستوى العالمي، وإنما تأهيل الجيش الألماني للقيام بمهامه السلمية والإنسانية. وجرى حديث الوزير فون دير لاين، من الحزب الديمقراطي المسيحي، عن 18 اتفاقية لتسليح القوات العسكرية الألمانية بقيمة كل منها نحو 24 مليون يورو. وهذا يعني أن المبلغ المخصص لهذه الدفعة الأولى من التعزيزات سترتفع إلى 450 مليون يورو في هذه السنة. وتضاف إلى هذه الصفقات صفقة تأجير طائرات إسرائيلية بلا طيار (درون) قيمتها ثلاثة مليارات يورو، بحسب مصادر صحيفة هاندلزلبلات، اليومية، هذا إلى جانب شراء 18 راجمة صواريخ وسبع طائرات إنقاذ هليكوبتر و6 طائرات نقل عسكري

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

مع الاحتفال بيوم الجيش الألماني يوم 11 يونيو (حزيران) قبل سنتين، أعلنت المستشارة أنجيلا ميركل عن زيادة في الميزانية العسكرية قالت إنها المرة الأولى التي تتجاوز فيها الحكومات الألمانية المتعاقبة، نسبة 1,2 في المائة من إجمالي الإنتاج الوطني الألماني منذ ربع قرن. وقالت ميركل إنها ستعمل على تحقيق طموح حلف شمال الأطلسي (الناتو) الداعي إلى رفع نسبة مخصصات جوش بلدان الحلف إلى 2 في المائة من إجمالي الإنتاج الوطني. وسبق للمستشارة قبل أشهر أن أعلنت عن رفع المخصصات العسكرية في الميزانية العامة من 39,2 مليار إلى 43,32 مليار يورو حتى عام 2020.

وبررت ميركل الزيادة حينها بالمخاطر والتحديات الجديدة المنتهية بالأرهاب وبمشاعر القلق السائدة بين دول أوروبا الشرقية خشية التوسع الروسي. وقالت إن ألمانيا لن تقبل باستيلاء روسيا الاتحادية على جزيرة القرم واستمرار

نيودلهي، براكريتي غويتا

تعرضت خطة الحكومة الهندية بإقامة وتطوير أول قاعدة عسكرية خارجية في أساميش، إحدى جزر سيسل في المحيط الهندي، لتعقيدات صعبة بعد أن تخلت حكومة الأرخيل عن الاتفاق بسبب ضغوط من حزب المعارضة في الجزيرة. وتعد هذه الضربة الثانية التي تتلقاها الدبلوماسية الهندية في التعامل مع دول الجزر في المحيط الهندي منذ دخولها في علاقات مريبة مع المالديف التي كانت تعتبر من أفضل حلفاء الهند حتى الأونة الأخيرة.

وبموجب الاتفاق الموقع بين الهند وسيسل، خلال زيارة رئيس الوزراء الهندي مودي إلى الجزيرة في مارس (آذار) من عام 2015، كانت الهند تعزّم تجديد مهب الطائرات في جزيرة أساميش، الواقعة إلى شمال مدغشقر، وتحديد رصيف المراكب الصغيرة، وإنشاء مرافق سكنية لحرس سواحل الجزيرة. أما الغرض المعلن، فهو لوضع حد للقراصنة البحرية حول جزر شرق

باسم وزارة الدفاع، أن وحدات القوات المسلحة مؤهلة للنهوض بمهامها في شرق أوروبا، وإنها تشر حالياً في مرحلة التحضير والتجهيز. وأكد أنه سيتم تدقيق التجهيزات ومعرفة هذه التقارير الصحافية تعاني القوات المسلحة من «نقص القدرة» في مجال إيواء الأفراد تستمر إلى 2021. وبحاجة الجيش في الفترة بين 2018 و2020، أي في فترة قيادة عمليات الإنزال السريع في أوروبا الشرقية، إلى 10 آلاف وحدة إيواء إضافية، لكن ما يتوفر حالياً لا يزيد على 2500 وحدة، كما تحدث التقرير عن «ثغرة جهتين» في مجال الدلات العسكرية والصنديات المضادة للرصاصة. وربما يشير تقرير بارتلز، من الحزب الديمقراطي الاشتراكي، إلى موافقة ضمنية لحزبه، الحليف في حكومة ميركل، على زيادة مخصصات الجيش ورفع ميزانيته. ويعرف أن الاشتراكيين، خلال مفاوضات التحالف الحكومي، رفضوا طلب مقترح رفع الميزانية العسكرية إلى 2 في المائة من إجمالي الإنتاج الوطني الذي قدمه وتدريب الجيش الألماني.

حافظت حكومة سيسل على علاقات ودية مع كلا البلدين، ولا ترغب في أن تكون في وضعية تحيرها على الانحياز بين مختلف الأطراف إذا ما ثارت الصراعات. رابعاً، يشير حزب المعارضة في سيسل إلى قرب جزيرة أساميش من جزيرة الدايا المرجانية، وهي من مواقع التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو، وهي موطن أكبر عدد من السلاحف العملاقة في العالم. يقول هارش آر بانث، المحلل الذي يعمل لدى مؤسسة أبحاث المراقبة والاستطلاع في الرصد، والاقتصادي الخالصة. وكجزء من اتفاقيات عام 2015، تمكنت الهند من بناء شبكة من 6 محطات رادار ساحلية تحت إدارة قوات حرس السواحل في سيسل.

يذكر جايديب برايهو، المتخصص في السياسة الخارجية والنسوية، الأسباب الحقيقية لمعارضة الاتفاق المشار إليه. أولاً، يخشى السكان المحليون في سيسل أن التواجد الهندي وتدفق العمالة إلى تلك الدولة الصغيرة سوف يؤدي إلى هيمنة الهنود على اقتصاد البلاد؛ مما يؤثر سلباً على العمالة المحلية. ثانياً، يرى الكثير من السكان المحليين أن بناء القواعد العسكرية في البلاد بمثابة هجوم عسكري وتدخل في سيادة البلاد. وثالثاً، لا يريد أصحاب المصالح في سيسل لأراضيهم أن تكون رهينة الصراع بين مختلف القوى الأجنبية، أي الهند والصين. ولقد عليهم بذلك.

## بيونغ يانغ خفضت من حدة التنديد بالانتقادات الأميركية الأمم المتحدة تحت سيول وواشنطن على بحث قضية حقوق الإنسان مع كيم



أطفال كوريون جنوبيون يطلقون فرشات بمناسبة القمة الكورية - الكورية قرب المنطقة منزوعة السلاح أمس (رويترز)

واشنطن، «الشرق الأوسط» طلبت الأمم المتحدة، أمس، إدراج ملف حقوق الإنسان على القمتين المرتقتين مع كوريا الشمالية تحت طائلة: «إضعاف» أي اتفاق حول نزع الأسلحة النووي من شبه الجزيرة الكورية، في وقت استعدت فيه سيول بحث هذا الملف خلال قمة مون جاي إن - وكيم جونج أون. وقال توماس كوينتانو، المدير الخاص للأمم المتحدة حول وضع حقوق الإنسان في كوريا الشمالية، في بيان إنه «لا يمكن تحقيق السلام والأمن فقط باتفاقات بين الحكومات، بل أيضا وربما بصورة أهم بالسياسات الداخلية التي تضمن الاحترام التام لحقوق الإنسان من دون تمييز». وأضاف أن «اتفاق نزع الأسلحة النووية سيكون هشا، إذا لم يشمل حقوق وحاجات شعب كوريا الشمالية». وتابع كوينتانو أن «كوريا الشمالية أثبتت أنها مفاوض صعب وأن عدم التطرق إلى حقوق الإنسان في هذه المرحلة الأولية من المفاوضات سيغير فرصة ضائعة وخفا». وعدد الخبير عدة مواضيع هي «الأقل جدلا» التي قد تدرج على جدول الأعمال هذه المحادثات كاجتماع الأسر الكورية التي فرقها الحرب (1950 - 1953)، والإفراج عن الأجانب المسجونين بشكل تعسفي والأثار السلبية للعقوبات على شعب كوريا الشمالية. وأضاف أن «تعهد كوريا الشمالية بالتعاون مع

السلطة في نهاية 2011 إلى تسريع برنامجي بلاده النووي والبيالستي بشكل حاد وقامت بيونغ يانغ في عام 2017 بأقوى تجربة نووية نفذتها حتى الآن، كما اختبرت صواريخ وضعت الأراضي الأميركية في مرمى نيرانها. وأعلن كيم السبب تعليق التجارب النووية وعمليات إطلاق الصواريخ البعيدة المدى، كما أعلن إغلاق موقع بونغري ري للتجارب النووية.

غير أن خبراء في مركز «38 نورت» أفادوا بأن نشاطات حفر نفق لوحظت في الموقع حتى مارس (آذار) وتواصلت في مطلع أبريل (نيسان) بكثافة أقل، موضحين أن «ذلك قد يعني إما أن النفق أنجز وبات جاهزا لتجارب مستقبلية جديدة، وإما أن التباطؤ يعكس التغييرات السياسية الجارية». وتعد القمة الكورية الثالثة في الجانب الجنوبي من المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين الكوريتين. وبعدما قُدمت مرارا في الماضي بحصيلة الشمال على صعيد حقوق الإنسان، نادرا ما تطرق إلى هذه المسألة مع اقتراب موعد القمة. وأكدت وزيرة الخارجية الكورية الجنوبية، هانغ كيونغ وا، أنه لن يتم بحث هذه المسألة. ودعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» سيول إلى «مراجعة» الكوري الشمالي الذي يعاني منذ وقت طويل.

واتفق المستشاران على التنسيق بين الطرفين بشكل وثيق، وبحثا إمكانية عقد لقاء بين الرئيسين الأميركي والكوري الجنوبي قبل اللقاء التاريخي بين ترمب وكيم. ويتباين الإطار الذي خص به ترمب الزعيم الكوري الشمالي بشكل حاد مع الإهانات الشخصية التي كان يوجهها إليه العام الماضي، فيصفه بـ«رجل الصاروخ» مثلا ويتوعد كوريا الشمالية بـ«النار والغضب». لكن ترمب ردد أن على كوريا الشمالية «التخلي عن قلبها الذرية». وعدم كيم منذ وصوله إلى

كوريون شماليون بهدف تدريب جواسيس بيونغ يانغ على اللغة والعبادات اليابانية، وهي مسألة في غاية الحساسية في اليابان. ودعا الياباني فرانسيس الأربعا إلى جعل القمة الكورية الجمعة فرصة لبدء «حوار شفافي»، وإقامة «مسار ملموس للمصالحة»، مؤكدا أن «الكرسي الرسولي يراقب ويدعم ويشجع» هذا اللقاء، والتقى مستشار الأمن القومي للرئاسة الكورية الجنوبية، شونغ أوي يونغ، نظيره الأميركي جون بولتون في واشنطن، على ما أفادت سيول.

المتحدة بأنها «بؤرة» للانتقادات لحقوق الإنسان، تنتشر فيها ثقافة الأسلحة النارية مثل «سرطان». وأعلنت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية، مساء الثلاثاء، مستهزئة من أن واشنطن نصبت نفسها «قاضي حقوق الإنسان»، ومعتبرة أنه «امر سخيف فعلا ويشبه قصة لص يطلب اعتقال لص آخر». وتكثرت الوكالة أن «الهدف الحقيقي (للولايات المتحدة) هو تفكيك البلاد التي لا تطيعها واختلاق ذرائع لممارسة ضغوط، وتعديات سياسية وعسكرية

حقوق الإنسان» تتراوح بين الإعدامات العلنية إلى مراقبة مواطنيها بصورة منهجية وعممة. وأظهرت بيونغ يانغ في الأسابيع الأخيرة تحفظا غير معهود في انتقاداتها لسيول وواشنطن، وبدل إطلاق حملاتها الاعتيادية الشديدة النبرة ضد «الإمبرياليين الأميركيين»، اكتفى الشمال في ظل جهود التودد التي تقوم بها حيال الغرب، بانتقاد سلوك من شأنه أن «يبعث فتورا في أجواء الحوار»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ووصفت بيونغ يانغ الولايات

## فوز صعب للجمهوريين في انتخابات فرعية بأريزونا

واشنطن، «الشرق الأوسط»

احتفظ الحزب الجمهوري، الثلاثاء، بصعوبة بمقعده عن ولاية أريزونا بمجلس النواب، في اقتراع اعتبر بمثابة اختبار على المستوى الوطني قبل انتخابات منتصف الولاية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكانت ديبلي ليسكو، النائمة السابقة في المجلس المحلي لأريزونا والمؤيدة للرئيس دونالد ترمب، تتنافس مع الديمقراطية هيرال تيبيريني طبيبة السرطان المبتدئة في السياسة. وفي منطقة ذات ميول محافظة تقدم فيها ترمب 21ما نقطة خلال الانتخابات الرئاسية في 2016، فازت ليسكو على تيبيريني في 52.9 في المائة من الأصوات في مقابل 47.1 في المائة بحسب وسائل الإعلام. ويأمل الديمقراطيون باستعادة الغالبية في مجلسي النواب والشيوخ في انتخابات منتصف الولاية، مستغلين تراجع شعبية الرئيس الجمهوري والبلبلية السائدة باستمرار في البيت الأبيض. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وياتي فوز الجمهوريين في أريزونا بعد سلسلة من الانتصارات للديمقراطيين، من بينها في الاما على مقعد في مجلس الشيوخ والعديد من الانتخابات المحلية في فرجينيا، وأخيرا في اقتراع شهد منافسة كبيرة في انتخابات تشريعية فرعية بنينسلفانيا فاز فيه المرشح الديمقراطي بفارق ضئيل في هذه المنطقة التي كانت صوتت بكثافة لصالح ترمب في 2016. وعلق زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس النواب، بول راين، الذي لن يترشح مجددا بأن الفوز في أريزونا «الليل على أن الجمهوريين سيدقون حصيلة إيجابية هذا الخريف، وعلينا التركيز في الأشهر السبعة المقبلة على توجيه رسالتنا بقوة إلى الشعب الأميركي».

وقضت المحكمة العليا في نهاية المطاف بنفاذ المرسوم، لكن من دون الت في جهره. هذا ما يضيف أهمية بالغة على جلسات المحكمة العليا التي ستمتد فيها فترة كلام متساوية تماما، لكل من محامي الحكومة والمحامي الذي سيمثل ولاية هاواي التي تقدمت بالشكوى. ويعتبر البيت الأبيض أن المرسوم حول الهجرة يندرج تماما ضمن صلاحيات الرئيس التي حددها الكونغرس، والتي تعطيه الحرية الكاملة في تنفيذ المراقبة على حدود الولايات المتحدة إذا رأى ضرورة لذلك، تحت شعار حماية الأمن القومي. ويعتبر ترمب أن المرسوم يهدف إلى منح دخول إرهابيين أجانب إلى البلاد. ويشمل الحظر اليمن وسوريا وليبيا وإيران والصومال وكوريا الشمالية، وتم شطب تشاد مؤخرا من قائمة هذه البلدان، بعدما كانت مدرجة عليها. وسيحاول محامي هاواي، نيل كاتيل، حتما، أن يثبت وجود أفكار مسبقة ضد المسلمين في نوايا ترمب، مستشهدا في ذلك بوعده الانتخابي القاضي بمنع دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة، وهو تصريح أثار في حينه موجة تنديد عمت العالم. كما سيذكر بأن ترمب نقل في نوفمبر (تشرين الثاني) تغريدة تتضمن مقاطع فيديو معادية للمسلمين، نشرتها زعيمة تنظيم بريطاني من الفاشيين الحد. في المقابل، دعا محامي الرئيس ترمب المحكمة الدستورية لتجاهل تغريدات ترمب على «تويتر». فيما يتعلق بقضية حظر الدخول إلى الولايات المتحدة، وأن تركز فقط فيما جاء بقرار الحظر.

## قاص يمهلا 90 يوماً لتبوير «داكا»... والمحكمة العليا تبث مرسوم حظر السفر إدارة ترمب تواجه تحديات قضائية حول سياسات الهجرة



مظاهرات يحتجن ضد مرسوم حظر السفر أمام المحكمة العليا بواشنطن أمس (رويترز)

«فخور بانني اميركي مسلم»، و«أوقفوا العداة للأجانب»، وقالت عزة الطريقي، السودانية الأصل، «إنني متحدر من قارة خطف سكانها عبيدا لبناء هذا البلد، ويحظر اليوم على الأجانب القادمين منها الدخول»، كما نقلت الوكالة الفرنسية. ويتناول المسعى الصيغة الثالثة من مرسوم أثار جدلا في العالم، حين قرر البيت الأبيض تطبيقه في 27 يناير (كانون الثاني) 2017، بعد أسبوع على تولي ترمب مهامه. وتحظر هذه الصيغة الأخيرة من المرسوم بصورة دائمة دخول مواطني ست دول ذات غالبية مسلمة إلى الأراضي الأميركية، بما يشمل 150 مليون شخص. ويتهم معارضو المرسوم الإدارة باستهداف المسلمين، بما يخالف الدستور الذي يحظر التمييز الديني. وكانت كل من صيغتي المرسوم ضد الهجرة الأوليين موضع معركة حادة أمام المحاكم، وشهدت البتة النظر فيها كثيرا من التقلبات والمفاجآت، سواء أمام المحكمة الابتدائية وفي الاستئناف. ولم تخرج هذه الصيغة الثالثة عن القاعدة، فبعد توقيع المرسوم في 24 سبتمبر (أيلول)، قام قاض في هاواي بتعليقه في 17 أكتوبر (تشرين الأول)، كما علته محكمة في ماريلاند. واستأنفت الحكومة هذين القرارين،

التسعة - وهم أربعة «تقدميين» وخمسة محافظين - إحدى جلساتهم الرسمية لقرار سياسي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وستكون هذه آخر قضية تتناولها المحكمة العليا في دورتها السنوية التي تنتهي في نهاية يونيو (حزيران)، وهو على الأرجح أهم ملف يطرح عليه خلال السنة. وقضى بعض الأشخاص الليل في حياض تصبونها أمام مقر المحكمة، حتى يكونوا في طليعة صف الانتظار ويضمنوا حضور الجلسة. وتجمع بضع عشرات من المخطاهرين في الصباح حاملين لافتات كتب عليها:

الغديرالية، إنها ستستمر في متابعة القضية في المحاكم، لتوضيح أسباب عدم قانونية البرنامج حتى يتم إنهائه. وقال ديفين أواملي، المتحدث باسم الوزارة، إن الأخيرة تنطلق لتقديم الأسباب المبررة فيما يتعلق بإنهاء برنامج «داكا». وعلى صعيد قضية حظر السفر، بحثت المحكمة العليا الأميركية بشكل معمق، أمس، في مرسوم الرئيس دونالد ترمب حول الهجرة، في المرحلة الأخيرة من معركة قضائية شرسة استمرت 15 شهرا، حول هذا القرار الذي يثير جدلا محتدما. وتعد هذه أول مرة يخصص القضاة

واشنطن، عاطف عبد الطيف

تواجه إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، تحديين قضائين لبعض قراراتها حول الهجرة، أحدهما يتعلق ببرنامج حماية الأطفال الوافدين، المعروف بـ«داكا»، والثاني بمرسوم حظر دخول مواطني 6 دول إلى الأراضي الأميركية.

وأمرت محكمة مقاطعة كولومبيا الفيدرالية، أمس، بإعادة العمل ببرنامج «داكا»، وقبول الطلبات الجديدة، وأمر القاضي الفيدرالي، جون بينس، بإعادة العمل بالبرنامج خلال تسعين يوما، وفق تعبير أمام تلقى طلبات جديدة. وطبقا لقرار المحكمة الفيدرالية، الذي جاء في سبئ صفحة، فإن إدارة الرئيس ترمب أمامها مهلة تسعين يوما حتى تقدم مذكرة جديدة تبين فيها أسباب مقعته لإنهاء العمل ببرنامج «داكا». وبعد انتهاء هذه المهلة، يكون هناك خياران أمام المحكمة الفيدرالية، إما أن تقبل بما سيأتي في المذكرة التي ستقدم إدارة ترمب، وفي هذه الحالة لن تتم إعادة العمل بالبرنامج. وإما الخيار الآخر الأكثر ترجيحا، وهو عدم قبول الأسباب التي ستقدمها إدارة ترمب في المرحلة الأخيرة لتقديم الأسباب المبررة فيما يتعلق بإنهاء برنامج «داكا».

وقال بينس، إن قرار إدارة الرئيس ترمب بإنهاء العمل ببرنامج «داكا»، جاء بصورة اعتباطية ويثني على آراء متقلبة، مشيرا إلى أن وزارة الأمن الوطني فشلت في تقديم أسباب كافية للإثبات أن البرنامج غير قانوني. في المقابل، قالت وزارة العدل الأميركية في ردما على قرار المحكمة

## تبدد فرص المعارضة التركية في الاتفاق على منافس لإردوغان

إردوغان هو مرشح حزبه للرئاسة أن هناك استراتيجيات «خبيثة للغاية» لتهدية الرأي العام لترشح الرئيس السابق عبد الله غل للانتخابات المقبلة. وذهب إلى أن حركة الخدمة التابعة للدعاية التركية المقدم في أميركا فتح الله غولن، الذي تتهمه السلطات بالوقوف وراء محاولة الانقلاب التي وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016، هي من تقود هذه العملية، وأن حزب العمال الكردستاني (المحظور) راض عنها، وأعداء تركيا متحمسون لها، قائلا إن «أحزاب الشعب الجمهوري، والشعوب الديمقراطية، والسعادة مصرون بحماس على ترشح غل». وتقوم استراتيجيات المعارضة على الوصول بالانتخابات الرئاسية إلى جولة إعادة، ويتطلب الفوز بمنصب رئيس البلاد إجراء جولة ثانية مع ثاني منافس، في حال لم يحصل على أكثرية (50 في المائة+1) تمكنه من حسم السباق في جولته الأولى.

التاريخية للحزب إلى صفه، والتقى مساء أول من أمس أحد الزعماء القدامى للحزب ورئيس البرلمان الأسبق بولنت أرتينتش. وأكد أرتينتش، في تصريح صحافي عقب اللقاء الذي جاء بدعوة من أردوغان، استحالة مشاركته في أي خطوة مستحالة مشاركة بينه وبين العدالة والتنمية أو رئيسه الحالي (إردوغان). وتأتي هذه اللقاءات في ظل الحديث عن وجود دعم من قبل بعض القيادات القديمة في العدالة والتنمية لترشح غل، على رأسهم نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، إلا أن تصريحات أرتينتش، الذي توترت العلاقات بينه وبين أردوغان عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016، ساهمت بشكل كبير في الحد من التوقعات حول دعم جيل مؤسس العدالة والتنمية (غل) في مواجهة أردوغان. واعتبر رئيس حزب الحركة القومية دولت بهشلي، الذي أعلن أن

فخور بانني اميركي مسلم»، و«أوقفوا العداة للأجانب»، وقالت عزة الطريقي، السودانية الأصل، «إنني متحدر من قارة خطف سكانها عبيدا لبناء هذا البلد، ويحظر اليوم على الأجانب القادمين منها الدخول»، كما نقلت الوكالة الفرنسية. ويتناول المسعى الصيغة الثالثة من مرسوم أثار جدلا في العالم، حين قرر البيت الأبيض تطبيقه في 27 يناير (كانون الثاني) 2017، بعد أسبوع على تولي ترمب مهامه. وتحظر هذه الصيغة الأخيرة من المرسوم بصورة دائمة دخول مواطني ست دول ذات غالبية مسلمة إلى الأراضي الأميركية، بما يشمل 150 مليون شخص. ويتهم معارضو المرسوم الإدارة باستهداف المسلمين، بما يخالف الدستور الذي يحظر التمييز الديني. وكانت كل من صيغتي المرسوم ضد الهجرة الأوليين موضع معركة حادة أمام المحاكم، وشهدت البتة النظر فيها كثيرا من التقلبات والمفاجآت، سواء أمام المحكمة الابتدائية وفي الاستئناف. ولم تخرج هذه الصيغة الثالثة عن القاعدة، فبعد توقيع المرسوم في 24 سبتمبر (أيلول)، قام قاض في هاواي بتعليقه في 17 أكتوبر (تشرين الأول)، كما علته محكمة في ماريلاند. واستأنفت الحكومة هذين القرارين،

الغديرالية، إنها ستستمر في متابعة القضية في المحاكم، لتوضيح أسباب عدم قانونية البرنامج حتى يتم إنهائه. وقال ديفين أواملي، المتحدث باسم الوزارة، إن الأخيرة تنطلق لتقديم الأسباب المبررة فيما يتعلق بإنهاء برنامج «داكا». وعلى صعيد قضية حظر السفر، بحثت المحكمة العليا الأميركية بشكل معمق، أمس، في مرسوم الرئيس دونالد ترمب حول الهجرة، في المرحلة الأخيرة من معركة قضائية شرسة استمرت 15 شهرا، حول هذا القرار الذي يثير جدلا محتدما. وتعد هذه أول مرة يخصص القضاة

أفقره، سعيد عبد الرزاق تبذرت فرص اتفاق أحزاب المعارضة التركية على مرشح توافقي واحد يخوض انتخابات الرئاسة منافسا للرئيس يجب طيب أردوغان، مع إصرار ميرال أكشيتار رئيسة «الحزب الجيد» تمسكها بالترشح، وترشح حزب الشعوب الديمقراطي رئيسه المشارك السابق المسجون حاليا صلاح الدين دميرتاش لخوض السباق الرئاسي. وقالت اللجنة العليا للانتخابات في تركيا، إن الجدول الزمني للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة التي تجرى في 24 يونيو (حزيران) المقبل سيعلن خلال يومين، وذلك بعد نشر قوانين الموامة في الجريدة الرسمية. وقال رئيس اللجنة، سعدي جوفن في تصريح لـ«سنغل الجداول الزمني للانتخابات بعد نشر قوانين الموامة المتعلقة بالانتقال من النظام البرلماني إلى الرئاسي» في الجريدة

الرسمية، وقد يكون ذلك غدا (اليوم) أو بعد غد (غدا الجمعة). وأقر البرلمان التركي يوم الجمعة الماضي مقترحا مشتركا لحزبي العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية، المتحالفتين انتخابيا، لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة في 24 يونيو، للانتقال إلى نظام الرئاسي بموجب التعديلات الدستورية التي أقرها الناخبون في الاستفتاء الذي اجري في 16 أبريل (نيسان) 2017، وتضمنت التعديلات أيضا زيادة عدد مقاعد البرلمان التركي إلى 600 مقعد، وخفض سن الترشح للانتخابات من 30 إلى 18 عاما. واستمرت أمس حالة الحراك المتصاعد على الساحة السياسية، والمصاحبة للانتخابات المبكرة التي أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن موعد الانتخابات الرئاسية قبل الماضي، والتقى رئيس حزب السعادة الإسلامي، تمال كرم أوغلو، الرئيس التركي السابق أحد مؤسسي

## القوة الناعمة محمد صلاح



سلمان الدوسري

بعيد عاملاً جوسياسياً مهماً وعصرنا أساسياً من عناصر قوة الدول ونفوذها، حيث يعتبرها الفرنسي ياسكال بونيفاس مدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية مغايرة للنموذج التقليدي، «الكل يخشى الولايات المتحدة سياسياً واقتصادياً لكن لا يسيطر عليها الأميركيون»، هل لا يسيطر عليها الأميركيون؟ أحد يشك في هذه الحقيقة؟

خلال مقابلة صحافية مع محطة «سي بي إس» في 2010 اعترفت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأميركية السابقة بوجود لحظات تكون فيها «الموسيقى أقدر على نقل القيم الأميركية من الخطاب، مهما كان هذا فعلاً فالقوة الناعمة لأي بلد هي ثقلها، إنها كانت تتمتع بالقدرة الإيجابية أكثر من شكل وصورة، قد تكون سوقاً تجارية صينية في دبي، أو مطعماً يابانياً في الرياض، أو فيلماً سينمائياً سعودياً يعرض في نيويورك، أو لوحة فنية لرسام عراقي تعرض في باريس، أو لاعباً مصرباً متعلقاً في الدوري الإنجليزي مثل «مو» صلاح، المهم أن هناك من هذه الأدوات ما يفوق تأثيره مئات الملايين من الدولارات في محلات العلاقات العامة، والأهم كيفية استهدافهم في اجتهات جذور التطرف، الذي بكل تأكيد لا يكون عبر المواجهات الأمنية فحسب، بقدر ما يكون من خلال استخدام أدوات القوة الناعمة، مثل الرياضة والثقافة والفن لتكون سلاحاً فعالاً في مواجهة التنظيمات المتطرفة.

القوى الناعمة وسيلة النجاح في السياسة الدولية، وأنها سلاح مؤثر يحقق الأهداف عن طريق الجاذبية والإقناع بدل الإرغام أو دفع الأموال، ليصل إلى نتيجة أن موارد القوة الناعمة لأي بلد هي ثقافته، إذا كانت تتمتع بالقدرة الأدنى من الجاذبية، وقيمه السياسية عندما يطبقها بإخلاص داخلياً وخارجياً، وهكذا تحول مفاهيم القوة الناعمة ليصبح أحد المفاهيم الكبرى والرئيسية في أدبيات العلوم الاجتماعية والسياسية، فالمعادلة الصعبة تكمن في كيفية التأثير في الآخرين بنوعه وبشكل غير مباشر، وهو ما يخلصه جوزيف فاي بعبارة جميلة بأنها «أكبر من مجرد التأثير في الآخرين باقناعهم بالحجج»، بل هي أيضاً «القدرة على الجذب، والجذب كثيراً ما يؤدي إلى الإقناع»، لذلك لم تعد الرياضة فقط مجرد لعبة، لم تعد كرة القدم تمنع مئات الملايين حول العالم وينتهي تأخيرها بمجرد انتهاء المباراة. تحولت منذ آمد

فاجا الجميع وكأنه قادم من كوكب مختلف، أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي، مصدر قائمة هداف أقوى دوري في العالم من أول موسم له، مصدر قائمة هدافي الدوريات الخمسة الكبرى متفوقاً على ميسي ورونالدو. هكذا أبهر اللاعب المصري محمد صلاح جمهور كرة القدم في بريطانيا أولاً والعالم ثانياً. انتقل من مجرد لاعب كرة قدم رائع يمنح الجماهير بدمية، إلى نموذج يرسل رسائل إيجابية غير مباشرة لكل متابعيه. لم تكن مبالغة وصف وزارة الخارجية المصرية لـ«مو»، كما سميته عشاقه في نادي ليفربول، بـ«رمز القوة الناعمة في مصر».

انضم إلى كوكب الشرق أم كلثوم والأديب الراحل نجيب محفوظ للفنان العالمي عمر الشريف والعالم أحمد زويل باعتبارهم أساطير القوة الناعمة المصرية. لا أحد يشك في أن ما يفعله محمد صلاح من تأثير وجاذبية على مستوى الملايين من متابعي كرة القدم في العالم، دون أن يتحدث بكلمة واحدة، أقوى من ملايين المحاضرات والندوات، وبالطبع أقوى من التعاريف المؤجلة.

عام 1990 ظهر لأول مرة مصطلح القوة الناعمة في كتاب الأميركي جوزيف فاي «القوة الناعمة... وسيلة النجاح في السياسة الدولية»، شرح خلاله فكرة تقوية مصالح أميركا في كل أصقاع الدنيا، من خلال ما سماه القوة الناعمة، بالإضافة بالطبع إلى القوة الصلبة أو القوة العسكرية، باعتبار أن

تحمل حفاوة ملكية بالكتاب، وليس في دول العالم من احتفى به هذا الأسبوع على هذا المستوى، ولا بهذه الطريقة. ومن الحكم إلى المعارضة، حيث غرد جريسي كوربن، زعيم حزب العمال المعارض، بصورة له في أثناء الانتخابات الأخيرة، وقد اقترش الأرض وسط عدد من الأطفال يطالع معهم كتاباً.

وبين السلطة في القصر، حتى ولو كانت سلطة الملكة مسالة رمزية، وبين الزعيم المعارض على الأرض، كان احتفال المكتبة الوطنية هو الأندل لفتاً للانتباه حقاً... فالمكتبة قد غردت على موقعها بصورة لها تظهر الكتب مرسومة على الأرفف، وفق نظام بدعي، ثم راحت تخاطب كل مهتم بالكتاب في يومه، بما معناه أن الموضة إذا كانت قد جرت على أن يلتقط كل واحد منا صورة «سيلفي» في كل مناسبة عامة، فإنها تفضل أن تكون صورتها في اليوم العالمي للمكتبة، صورة «سيلفي» لا «سيلفي»! فالصورة في الحالة الأولى نسبة إلى كلمة «رف» التي تعني «shelf» بالإنجليزية، ولكنها في الحالة الثانية نسبة إلى كلمة «نفس» التي تعني «self» باللغة ذاتها. ثلاث لقطات إنجليزية بدأت من ملكة البلاد، ثم مرت برمز المعارضة، وانتهت بالمكتبة الأكثر شهرة لدى كل بريطاني، وكانت في الحالات الثلاث تؤسس لمكانة يشغلها الكتاب عندهم، كما لا يحدث معه في بلد آخر، وكانت الصورة الـ«سيلفي» هي الأعلى بامتياز.

فما أكثر الصور الـ«سيلفي» في أرجاء الدنيا... ولكنها صورة «سيلفي» واحدة رايناها في المكتبة البريطانية؛ في عاصمة واحدة هي لندن؛ في بلد واحد هو بريطانيا. صورة «سيلفي» لك تضعها على حسابك، مغرداً، في يوم الكتاب، وفي غير يوم الكتاب، أفضل بالتأكيد من ألف صورة «سيلفي».

## صورة «سيلفي»!



سليمان جودة

شاعت عواصم أخرى أن تحتفل بصاحب «تاجر البندقية»، فوقعها في قائمة العواصم المختلفة يأتي بالتأكيد بعد العاصمة البريطانية؛ لا قبلها!

فهل أرادوا أن يكون الاحتفال في 1 مارس، ليسبقوا الآخرين في الحفاوة بشاعرهم، ما دامت المناسبة مرتبطة به وبذكرى رحيله، فلا يهم بعد ذلك أن تجيء الحفاوة في هذا التاريخ أو ذلك... ربما.

ومع ذلك، فاحتفال عاصمة الضباب بالكتاب هذا العام، لم يكن كأي احتفال... لقد جعلوه يوماً لكل كلمة مكتوبة بين غلافين، كما لم يكن لها يوم من قبل... كان الصقيع يغطي أغلب أوروبا، وفي منها بريطانيا، ولكن هذا لم يمنع المكتبات، ولا المتاحف، ولا البيوت، من تنظيم احتفالات بلغ صداها أنحاء الأرض، وكان الغرض أن يقال إن القارئ الورقي لا يزال يترعب فوق عرشه، وإن القارئ الإلكتروني موجود، ولكنه ليس الأصل، وإن الكتاب مطبوعاً بين يديك يمنحك متعة لا تجدها في سواه.

ويبدو أن بريطانيا عندما رأت أن احتفالها بالكتاب يجب أن يكون في غير اليوم الذي اختاره العالم للاحتفال، كانت تقصد أن يكون احتفالاً به فريداً، والا يخلط وهو يجري، باشتغال احتفال أخرى على مستوى باقي الدول، وقد كان هذا هو ما تابعناه في مواعده بالفل.

في 1 مارس الماضي، غرد «قصر بكنغهام» على حسابه بصورة للملكة إليزابيث في صباحها، وهي تتطلع كتاباً مع شقيقها الأميرة ماريغريت، وكانت الصورة

تقوم إلى قوم آخرين، وكان الكتاب الإلكتروني هو النسخة العصرية من الكتاب الورقي، وكان الكتاب في كل أشكاله، وفي كل أحواله، هو الذي أتاح لنا أن نتطالع، وأن نعرف، وأن نحيط بما كان قبلنا على مدى قرون طويلة من الزمان، ولولا ما انتقلت من تجارب بين الأمم، ولا تراكمت معارف من زمان مضى بعيداً بعيداً، إلى زمن نعيشه، ونراه، وننتقل بين أحواله، وعلومه، ومنجزاته، وآخر تجلياته من أركان التاريخ.

وكان الفرانعة ابتداء من أول أسرة حكمت فيهم، إلى باقي الأسرات، هم الذين نافسوا السومريين في هذا الطريق... فليست النقوش على جدران المعابد القديمة، سوى شكل من أشكال حروف اللغة المصرية القديمة، التي لولاها ما عرفنا ماذا فعلت كل أسرة على حدة، ولا ماذا فعل الملك مينا في الأسرة الأولى، ولا خوفو في الأسرة الرابعة، ولا غيرهما إلى أن انقضى عصر الفرانعة، وفي الحالتين، وفي سواهما كالحالة الصينية على سبيل المثال، كان وجود الكتابة هو الذي يفصل بين التاريخ، وبين التاريخ.

بين عصور جاءت إلينا بفضل اختراع الكتابة وحدها، وعصور غابت عنا لأن أهلها لم يعرفوا الكتابة، فلم نعرف عنهم شيئاً.

ومن الكتابة المسماة، إلى الكتابة الهيروغليفية، إلى الكتابة الصينية القديمة... إلى غيرها؛ كلها في الحضارات البعيدة، كانت الكتابة وسيلة، وكانت الجدران هي ورق الفرانعة، بمثل ما كان الطين هو ورق العراقيين القدماء، ثم كان الكتاب هو الوسيلة الأحدث في نقل معارف

ربما يتذكر بعضنا الأوقات التي كانت تتظاهر فيها دمشق بأنها «قلب العروبة الناضج» وأنها جزء رئيسي من «محور المقاومة» وما شابه، لكن قد نقودنا نظرة بظفة واعية على الوضع الاستراتيجي الحقيقي للبلاد إلى تقييم مختلف إلى حد كبير، وهو أن سوريا العاتية القوية بقيادة الأسد كانت دولة تحت حماية مزدوجة، حيث تعتمد على تسامح إسرائيل ودعم إيران.

مع ذلك، هذه مفارقة ينبغي عدم المبالغة فيها، فقد اعتاد آخرون المشاركة في دعم حكم نظام الأسد طوال سنوات بحسب الظروف، وكانت الولايات المتحدة في بعض الأحيان طرفاً قوياً يضيف شرعية على نظام «البعث» خلال الفترة التي كان فيها وزير الخارجية الأميركي الأسبق جورد كيسنجر يجوب المنطقة على سبيل المثال. كان النفوذ الروسي يتأرجح على مدى تلك السنوات، لكنه لم ينجح مطلقاً، خصوصاً فيما يتعلق بالشؤون العسكرية؛ أما أوروبا ومعظم العالم العربي فقد كانوا يبعثون بعينهم في أكثر الأوقات، ويتفاوضون عن الجانب المظلم جداً للنظام. لكن في النهاية عندما ينظر المرء إلى الماضي، وتحدياتها السابرة لاقتناضة السورية، سيرى أنه

كان يتذكر بعضنا الأوقات التي كانت تتظاهر فيها دمشق بأنها «قلب العروبة الناضج» وأنها جزء رئيسي من «محور المقاومة» وما شابه، لكن قد نقودنا نظرة بظفة واعية على الوضع الاستراتيجي الحقيقي للبلاد إلى تقييم مختلف إلى حد كبير، وهو أن سوريا العاتية القوية بقيادة الأسد كانت دولة تحت حماية مزدوجة، حيث تعتمد على تسامح إسرائيل ودعم إيران.

مع ذلك، هذه مفارقة ينبغي عدم المبالغة فيها، فقد اعتاد آخرون المشاركة في دعم حكم نظام الأسد طوال سنوات بحسب الظروف، وكانت الولايات المتحدة في بعض الأحيان طرفاً قوياً يضيف شرعية على نظام «البعث» خلال الفترة التي كان فيها وزير الخارجية الأميركي الأسبق جورد كيسنجر يجوب المنطقة على سبيل المثال. كان النفوذ الروسي يتأرجح على مدى تلك السنوات، لكنه لم ينجح مطلقاً، خصوصاً فيما يتعلق بالشؤون العسكرية؛ أما أوروبا ومعظم العالم العربي فقد كانوا يبعثون بعينهم في أكثر الأوقات، ويتفاوضون عن الجانب المظلم جداً للنظام. لكن في النهاية عندما ينظر المرء إلى الماضي، وتحدياتها السابرة لاقتناضة السورية، سيرى أنه

يمكن للمواطنين الضغط من خلاله عبر خدمة الإنترنت التي توفرها الحكومات المحلية والتي تخضع للمساءلة بصورة مباشرة، وباعتباري المسؤول الأول في مجال المعلومات في مدينة كونكورد بماساتشوستس، توليت الإشراف على إنشاء نظام «برود باند» محلي ناجح من خلال التعامل مع خدمة الإنترنت تماماً كما هي. وتعمل على إمداد سكان المدينة بخدمة الـ«برود باند» إنترنت غير مكلفة، وتحترم في الوقت ذاته مبادئ الحيادية والخصوصية.

منذ أكثر من عقد مضى، بدأنا

يمكن للمواطنين الضغط من خلاله عبر خدمة الإنترنت التي توفرها الحكومات المحلية والتي تخضع للمساءلة بصورة مباشرة، وباعتباري المسؤول الأول في مجال المعلومات في مدينة كونكورد بماساتشوستس، توليت الإشراف على إنشاء نظام «برود باند» محلي ناجح من خلال التعامل مع خدمة الإنترنت تماماً كما هي. وتعمل على إمداد سكان المدينة بخدمة الـ«برود باند» إنترنت غير مكلفة، وتحترم في الوقت ذاته مبادئ الحيادية والخصوصية.

منذ أكثر من عقد مضى، بدأنا

## سياسة «حافة الهاوية» في سوريا



ميشال دوكلو\*

المقبل بين إسرائيل و«حزب الله» سيؤدي إلى سقوط عدد أكبر من الضحايا؛ من بينهم مدنيون إسرائيليون، فضلاً عن تدمير هائل للمدن الإسرائيلية، في هذا الإطار توضع نتيجة سلسلة الهجمات، والهجمات المضادة التي تم تنفيذها في 10 فبراير (شباط) الماضي، مع الوضع في الاعتبار إسقاط طائرة عسكرية إسرائيلية، أن ميزان القوى ليس في صالح القوات الإسرائيلية بالدرجة التي كان عليها سابقاً.

ثانياً: لقد اقترب «المع الشيعي» الذي ينظر إليه كثيرون في إسرائيل بوصفه خطراً حقيقياً، من مرحلة الإكمال، وبالتالي قاسم سليمان، قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني، قادراً على التحرك كما لو أنه في بيته من بغداد إلى مدينة البوكمال، فضلاً عن مناطق أخرى من بينها الحدود الفاصلة بين إسرائيل ولبنان، إذا لم يتدخل الرئيس دونالد ترمب عن عزمه على إنهاء الوجود الأميركي على ضفاف الفرات، وربما سياميل الجنرال سليمان بالفلع في إنشاء مقر في الرقة أو دير الزور.

ثالثاً: في 9 أبريل (نيسان) الماضي قصفت إسرائيل مباشرة للمرة الأولى موقعا إيرانياً بمتنشاء في

العمليات العسكرية الروسية مبعث راحة في نفوس الحكومة الإسرائيلية، ليس لأن نتيجها يضع كامل ثقته في فلاديمير بوتين، لكن لشعور السلطات الإسرائيلية بأنها ستجد على اعتبار ديارها طرفاً محاوراً، وقوة عظمى ذات دولة مركزية يمكن الاعتماد عليها وتدرك جيداً مصالحها الاستراتيجية، وتمارس السياسة التقليدية المعروفة التي يمكن إيجازها في القول إن غير معادية لإسرائيل مما يجعلها شريكاً يمكن لإسرائيل التعاون والعمل معه.

بطبيعة الحال في الوقت نفسه كان التدخل الإيراني في المنطقة يتنامى، بينما تركز الولايات المتحدة على تنظيم داعش من دون إيذاء أي اهتمام بالبقاء على الأرض بشكل مستدام. ساهم هذا في تعاملات إسرائيل مع روسيا. يعتمد الإسرائيليون، رغم عدم التصريح بذلك بشكل واضح، على روسيا في السيطرة على النفوذ الإيراني في سوريا. إنهم على الأرجح مستعدون للاختصاص خطوة أخرى إضافية، واتخاذ مبادرات لتعايش مع نظام الأسد في ثوبه الجديد بعشرات

العمليات العسكرية الروسية مبعث راحة في نفوس الحكومة الإسرائيلية، ليس لأن نتيجها يضع كامل ثقته في فلاديمير بوتين، لكن لشعور السلطات الإسرائيلية بأنها ستجد على اعتبار ديارها طرفاً محاوراً، وقوة عظمى ذات دولة مركزية يمكن الاعتماد عليها وتدرك جيداً مصالحها الاستراتيجية، وتمارس السياسة التقليدية المعروفة التي يمكن إيجازها في القول إن غير معادية لإسرائيل مما يجعلها شريكاً يمكن لإسرائيل التعاون والعمل معه.

بطبيعة الحال في الوقت نفسه كان التدخل الإيراني في المنطقة يتنامى، بينما تركز الولايات المتحدة على تنظيم داعش من دون إيذاء أي اهتمام بالبقاء على الأرض بشكل مستدام. ساهم هذا في تعاملات إسرائيل مع روسيا. يعتمد الإسرائيليون، رغم عدم التصريح بذلك بشكل واضح، على روسيا في السيطرة على النفوذ الإيراني في سوريا. إنهم على الأرجح مستعدون للاختصاص خطوة أخرى إضافية، واتخاذ مبادرات لتعايش مع نظام الأسد في ثوبه الجديد بعشرات

## السبيل للحفاظ على حيادية الإنترنت

دون إقرار أي زيادة في الأسعار. ومع أن البعض يعترض على خدمات الـ«برود باند» البلدية بسبب قلةهم إزاء إمكانية أن ينهتج الأمر هذه الخدمة، واستغرق الأمر منا بعض الوقت كي نتكلم من ناحية كل هذا الطلب، وسعيًا للسيطرة على التكاليف، وضعنا خطأ لضمان نمو طويل وسلس عبر إضافة 25 عميلاً جديداً كل شهر. ومن حيث الأسعار، تعتمد على معدل ثابت وبسيط، من دون أي من الحزم المعقدة التي يتعين على عملاء الشركات الخاصة التعامل معها. في واقع الأمر، أقدمنا على رفع سرعة الإنترنت مرتين في غضون 4 سنوات

مجموعة من المنازل داخل كونكورد بخدمة الإنترنت العامة، وأبدي أكثر عن 300 شخص اهتمامهم بالأمر خلال اليوم الأول لإطلاقنا لهذا الخدمة، واستغرق الأمر منا بعض الوقت كي نتكلم من ناحية كل هذا الطلب، وسعيًا للسيطرة على التكاليف، وضعنا خطأ لضمان نمو طويل وسلس عبر إضافة 25 عميلاً جديداً كل شهر. ومن حيث الأسعار، تعتمد على معدل ثابت وبسيط، من دون أي من الحزم المعقدة التي يتعين على عملاء الشركات الخاصة التعامل معها. في واقع الأمر، أقدمنا على رفع سرعة الإنترنت مرتين في غضون 4 سنوات

مجموعة من المنازل داخل كونكورد بخدمة الإنترنت العامة، وأبدي أكثر عن 300 شخص اهتمامهم بالأمر خلال اليوم الأول لإطلاقنا لهذا الخدمة، واستغرق الأمر منا بعض الوقت كي نتكلم من ناحية كل هذا الطلب، وسعيًا للسيطرة على التكاليف، وضعنا خطأ لضمان نمو طويل وسلس عبر إضافة 25 عميلاً جديداً كل شهر. ومن حيث الأسعار، تعتمد على معدل ثابت وبسيط، من دون أي من الحزم المعقدة التي يتعين على عملاء الشركات الخاصة التعامل معها. في واقع الأمر، أقدمنا على رفع سرعة الإنترنت مرتين في غضون 4 سنوات

مجموعة من المنازل داخل كونكورد بخدمة الإنترنت العامة، وأبدي أكثر عن 300 شخص اهتمامهم بالأمر خلال اليوم الأول لإطلاقنا لهذا الخدمة، واستغرق الأمر منا بعض الوقت كي نتكلم من ناحية كل هذا الطلب، وسعيًا للسيطرة على التكاليف، وضعنا خطأ لضمان نمو طويل وسلس عبر إضافة 25 عميلاً جديداً كل شهر. ومن حيث الأسعار، تعتمد على معدل ثابت وبسيط، من دون أي من الحزم المعقدة التي يتعين على عملاء الشركات الخاصة التعامل معها. في واقع الأمر، أقدمنا على رفع سرعة الإنترنت مرتين في غضون 4 سنوات

مجموعة من المنازل داخل كونكورد بخدمة الإنترنت العامة، وأبدي أكثر عن 300 شخص اهتمامهم بالأمر خلال اليوم الأول لإطلاقنا لهذا الخدمة، واستغرق الأمر منا بعض الوقت كي نتكلم من ناحية كل هذا الطلب، وسعيًا للسيطرة على التكاليف، وضعنا خطأ لضمان نمو طويل وسلس عبر إضافة 25 عميلاً جديداً كل شهر. ومن حيث الأسعار، تعتمد على معدل ثابت وبسيط، من دون أي من الحزم المعقدة التي يتعين على عملاء الشركات الخاصة التعامل معها. في واقع الأمر، أقدمنا على رفع سرعة الإنترنت مرتين في غضون 4 سنوات

مجموعة من المنازل داخل كونكورد بخدمة الإنترنت العامة، وأبدي أكثر عن 300 شخص اهتمامهم بالأمر خلال اليوم الأول لإطلاقنا لهذا الخدمة، واستغرق الأمر منا بعض الوقت كي نتكلم من ناحية كل هذا الطلب، وسعيًا للسيطرة على التكاليف، وضعنا خطأ لضمان نمو طويل وسلس عبر إضافة 25 عميلاً جديداً كل شهر. ومن حيث الأسعار، تعتمد على معدل ثابت وبسيط، من دون أي من الحزم المعقدة التي يتعين على عملاء الشركات الخاصة التعامل معها. في واقع الأمر، أقدمنا على رفع سرعة الإنترنت مرتين في غضون 4 سنوات

مجموعة من المنازل داخل كونكورد بخدمة الإنترنت العامة، وأبدي أكثر عن 300 شخص اهتمامهم بالأمر خلال اليوم الأول لإطلاقنا لهذا الخدمة، واستغرق الأمر منا بعض الوقت كي نتكلم من ناحية كل هذا الطلب، وسعيًا للسيطرة على التكاليف، وضعنا خطأ لضمان نمو طويل وسلس عبر إضافة 25 عميلاً جديداً كل شهر. ومن حيث الأسعار، تعتمد على معدل ثابت وبسيط، من دون أي من الحزم المعقدة التي يتعين على عملاء الشركات الخاصة التعامل معها. في واقع الأمر، أقدمنا على رفع سرعة الإنترنت مرتين في غضون 4 سنوات

وكيل التوزيع  
عبدالله بن محمد  
11585 هاتف  
+96612121774  
+966121212800  
info@arabm.com.sa  
www.arabm.com.sa

وكيل التوزيع  
عبدالله بن محمد  
11495 هاتف  
+966121128000  
+966121128000  
+966114229555  
www.arabm.com.sa

وكيل التوزيع  
عبدالله بن محمد  
11495 هاتف  
+966121128000  
+966114229555  
www.arabm.com.sa

وكيل التوزيع  
عبدالله بن محمد  
11495 هاتف  
+966121128000  
+966114229555  
www.arabm.com.sa

وكيل التوزيع  
عبدالله بن محمد  
11495 هاتف  
+966121128000  
+966114229555  
www.arabm.com.sa

وكيل التوزيع  
عبدالله بن محمد  
11495 هاتف  
+966121128000  
+966114229555  
www.arabm.com.sa

وكيل التوزيع  
عبدالله بن محمد  
11495 هاتف  
+966121128000  
+966114229555  
www.arabm.com.sa

المقر الرئيسي  
10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310  
www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com

التنقيح الأوسط



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

**الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز**

**التنقيح الأوسط**  
مجلة التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
**غسان شربل**

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami



**عبدالرحمن الراتند**  
alrashed@asharqalawsat.com

## في انتظار 12 مايو

بعد أسبوعين تقريباً يكون الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، قد حسم أمره، وقرر إما التخلي عن الاتفاق النووي مع إيران، أو الاستمرار فيه بشكل ما. ولهذا القرار تبعات كثيرة ومهمة للغاية.

لكن قبل الحديث عما سيحدثه القرار، علينا أن نعرف الأجواء التي تحيط به؛ فالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يؤيد الاتفاق مع إيران، جاء إلى واشنطن على أمل إقناع ترمب بالاستمرار فيه. وكذلك سنفذ مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل إلى واشنطن خصيصاً له، وموقفها مثل ماكرون، وللغاية نفسها. وقبلهما كان هناك ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، فإن على الحكومة الجديدة أن تتخذ قراراً بشأن الاتفاق. كما أن الإيرانيين يحاولون استباق قرار ترمب، يوم الثاني عشر من الشهر المقبل، مايو (أيار)، بخطب وتصريحات تحمل رسائل متباينة ما بين الوعد والترغيب. النظام الإيراني يهدد ترمب في أمن المنطقة وإسرائيل والولايات المتحدة، وفي الوقت ذاته يهيمس بأنه مستعد لتقديم تنازلات. ولا شك أن طهران خائفة وقلقة جداً من قرار ترمب، وقد أرسلت وعداً بتنازلات ترغيبية، من بينها إطلاق سراح سجناء أميركيين لديها مقابل عدم تكتل الاتفاق.

وجهة نظر الولايات المتحدة، فاحت إدارة ترمب، وعبر عنها عدة مرات، ضد الاتفاق الذي فاوضت فيه ووقعته إدارة سلفه باراك أوباما منذ ثلاث سنوات. يرى ترمب أن الاتفاق، وإن أوقف التخريب للأغراض العسكرية، فإنه أطلق يد إيران عسكرياً في المنطقة، وأصبحت قوة تدميرية هائلة في سوريا واليمن، وتمددت بعد الاتفاق عسكرياً في العراق، ونشأت ميليشياتها في لبنان وغزة. يرى ترمب أن الاتفاق محفوف بحق بلاده، ويضر بمصالحها في المنطقة، وفوق هذا دفعت مبالغ تعويضية ضخمة للنظام الإيراني، بعضها أموال إيرانية كانت محجوزة بعد الثورة الإيرانية.

وليس الهدف حقاً إلغاء اتفاق (JCPOA)، كما يعتقد البعض، بل إعادة التفاوض حول التزامات إيران فيه؛ فالعقوبات الاقتصادية القاسية على إيران التي أخصمت النظام رفعت كلها مع أنها جاءت ضد مناسبات إيران الخطيرة حيال أمن المنطقة ومصالح الولايات المتحدة.

الاتفاق قيّد فقط الشق النووي، الذي قامت طهران بالتعويض عنه برفع نشاطها العسكري والإرهابي في المنطقة. إيران أصبحت أكثر خطراً وعادوية بعد الاتفاق، وهي مسؤولة عن نصف مليون قتيل في سوريا اليوم، ومسؤولة عن إفساح الحكومة المركزية في بغداد، وقد قامت بإسقاط الحكومة الشرعية في اليمن، ومؤت الحرب هناك ضد السعودية. على الاتفاق، الذين كانوا طرفاً في صياغته وتوقيع. والأوروبيون غير معنيين كثيراً بلجم إيران؛ فهم لا يملكون القدرة العسكرية على ردع إيران وحدهم، وليسوا منتمين لتحدي إيران، ويظنون أن وقف مشروعها النووي العسكري إنجاز عظيم وحده، وأنه يمكن لدول منطقة الشرق الأوسط حل مشكلاتها فيما بينها بغض النظر عن الثمن البشري والمادي.

هذه رؤية الأوروبيين، وهم الآن في فرع من أن يقوم ترمب بتكسیر الاتفاق الذي عملوا خمس سنوات لإنجازه.

تبقى موقفاً مكملاً، الخليجي والإسرائيلي. في الرياض يُنظر إلى الاتفاق بأنه ناقص ويضع ثقته في نظامه. تاريخ دموياً بدلاً من أن يضع شروطاً تضمن حسن سلوكه. أما إسرائيل فتتفقد لأن الاتفاق مؤقت، يجمد نشاط إيران نووياً عشر سنين فقط بدلاً من أن ينهيه، ولاحقاً أصبحت ترى أن الاتفاق أيضاً أخفق في ربطه بسلوك إيران الإقليمي. في حال تقلد بومبيو وزارة الخارجية الأميركية، وهو على وشك أن يحظى بالمنصب، فإننا أمام ثنائي جيد؛ جون بولتون، الذي عُيّن مستشاراً للأمن القومي، وبومبيو، اللذان يملكان رؤية واضحة مضادة للاتفاق، وهذا لا يعني بالضرورة أنهما سينجحان في دفع ترمب إلى رفضه مع الضغوط المتعددة المعاكسة.

الاحتمالات الثلاثة: رفض الاتفاق، أو القبول به كما هو، والثالث إدخال تعديلات محدودة عليه بواسطة أوروبا وموافقة إيران.

## الانتخابات المبكرة... هل تنقذ تركيا من أزمتها الاقتصادية؟

هدى الحسيني



أسعار الصرف، ومع انخفاض أسعار الفائدة سينخفض سعر الصرف بشكل ملحوظ. وقال إردوغان إن السياح الإيرانيين يجب أن يكونوا قادرين على استعمال عملتهم المحلية في تركيا، وأضاف أنه كانت هناك خطط مع روسيا لاستخدام الروبل والليرة في التجارة الخارجية. وراي أن استخدام الذهب في التجارة هو أفضل خيار. وكان قال إن قروض صندوق النقد الدولي يجب أن تدفع بالذهب، وقال إن هناك علاقة إيجابية بين أسعار الفائدة والتضخم؛ «إذا رفعت أسعار الفائدة سيزداد التضخم، وكلما قلنا أسعار الفائدة انخفض التضخم أكثر». يقول محدثي إنه قد يكون من الممكن ترك البنك المركزي حراً في التصرف؛ عندما تنتهي الانتخابات، فإن على الحكومة الجديدة أن تتخذ قراراً بشأن مالي وحطام جبهة التضخم. إن ارتفاع معدل الفائدة لإحتواء التضخم والانخفاض في الليرة، والبطء في النمو الاقتصادي ستكون القضايا الرئيسية لعام 2019، يقول محدثي. إن خفض التضخم سيؤدي إلى انخفاض أسعار الفائدة، لكن في الجولة الأولى، لكن فترة رئاسته المقبلة لن تكون خالية من العمليات الطرد والتقسيم. لديه نصف الثاني من هذا العام حتى عام 2021. إن رفع سعر الفائدة سيؤدي إلى خفض النمو، لكنه سيؤدي إلى التضخم وعجز الحساب الجاري، أما خفض الفائدة كما يقترح إردوغان، فإنه سيؤدي تركيا إلى أزمة اقتصادية حادة. يقول محدثي الخبير التركي:

خلال فترة حكم «العدالة والتنمية» القائم منذ 15 عاماً، تم مع الاتحاد الأوروبي، ومع تطبيق على بدء محادثات العضوية الكاملة تركيا لقواعد اللعبة الليبرالية الجديدة لتصبح عضواً في الدوري الليبرالي الجديد، توجت أسواقها المالية بتدفقات استثمارية عالية الجودة مما أدى إلى زيادة سلطة حكومة «حزب العدالة والتنمية» وعندما انتهى برنامج صندوق النقد الدولي وترك الحزب وحده برؤيته لإدارة السياسة الاقتصادية من عام 2008 حتى عام 2013، كان معظمه سيولة عالمية اكتنفتها مشاكل زحمت على الاقتصاد التركي، وكان الحزب الأكبر الذي ارتكبهته حكومة «حزب العدالة والتنمية» في تلك الفترة هو افتقارها إلى الرغبة في مواصلة الإصلاحات الهيكلية لتخفيف الضغط الاقتصادي وقدرته التنافسية. منذ انقلاب السياسة النقدية في «المنظور الاقتصادي الفيدرالي» في الولايات المتحدة في شهر مايو

السرعة ليرة التركية (فقدت نصف قيمتها تجاه الدولار) والتهركات التي قامت بها شركات تركية كبرى لإعادة هيكلة الديون، من العلامات التحذيرية التي أشار إليها المراقبون بأن أزمة اقتصادية تخيم على تركيا إردوغان. يقول لي خبير تركي: لقد حصل «حزب العدالة والتنمية» على دعم طويل الأمد حتى من الناخبين الذين لا يتقاسمون خلفية إردوغان الدينية، لسبب المكاسب التي أمكن تحقيقها من خلال النمو الاقتصادي الذي كان ممكناً فقط بسبب تدفقات رؤوس الأموال القصيرة الأجل، وتوسع الائتمان الذي حاسم على نتائج الانتخابات. يقول محدثي: «كل الاحتمالات مكسدة لصالح إردوغان».

من ناحية أخرى ستجري الانتخابات في ظل حالة الطوارئ السارية منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو (تموز) 2016، ومن الممكن أن يتم تعديلها للمرة السابعة هذا الأسبوع. هناك أمر آخر، إن سيطرة «حزب العدالة والتنمية» سيطرة شبه تامة على وسائل الإعلام التركية التي يملك 90 في المائة منها رجال أعمال موالون للحكومة بعد بيع مجموعة «ووغان ميديا» في مارس (آذار) الماضي، وكانت آخر المجموعات الإعلامية شبه المستقلة. إضافة إلى

تم تحديد الانتخابات الرئاسية في تركيا في 24 يونيو (حزيران) المقبل، وسيتم إجراؤها في ظل قانون الطوارئ تماماً مثل الاستفتاء على زيادة صلاحيات الرئيس الذي جرى في أبريل (نيسان) الماضي، وأثار ذلك التصويت الكثير من الجدل حول صحة العملية الانتخابية في تركيا. على الرغم من رفضه الشديد للتهنئات «الخاطئة» - كما كان يكرر الرئيس رجب طيب إردوغان - فإنه ومنذ عدة أشهر كانت الانتخابات المبكرة حديث المدينة كما يقال، نظراً للحالة الاقتصادية السيئة في تركيا. ومع ذلك فإن اندفاع الحكومة إلى إجراء التصويت بعد 67 يوماً، أمر مدهل ومؤثر.

هدى الحسيني



## سوريا إلى أين... هل هي ذاهبة إلى التقسيم بالفعل؟!

صالح القلب



وللاسف قد انهارت بعد نحو 3 أعوام، ونحن إن حافظ الأسد نفسه قد حول نظامه بعد انقلاب عام 1970 إلى نظام طائفي وليس نظام الطائفة، وجعل بلده «القراداحة» العاصمة البدئية لدمشق، وأقام في المناطق التي كانت من القواعد الجوية وجعلها، أي هذه المناطق، مستودعات للصواريخ والأسلحة المتطورة، وكل هذا وقد أصبحت قيادات الجيش العربي السوري الرئيسية والفاعلة من الموالين له وأقرب المقربين منه عائلته وعشائرها ومذهبيها بعد تصفية المنافسين له من أبناء هذه الطائفة نفسها مثل محمد عمران وصالح جديد وإبراهيم ماحوس وغيرهم من كبار ضباط القوات المسلحة.

إن هذه هي بداية التقسيم، فإعطاء الكيان السوري كله بعد انقلاب عام 1970 الصيغة المذهبية ليصبح الحكم في سوريا كله طائفيًا وليس حكم الطائفة، يعني أنه كان هناك تحضيرٌ منذ البدايات لكل ما هو قائم الآن، وحيث رفع بشار الأسد ميكراً، بعد انفجار هذه الثورة المستمرة والتي من الواضح ورغم كل هذا الذي حصل والذي يحصل أنها ستنتصر لا محالة، شعار «سوريا الموحدة»، المقصود به «التقسيم» وبكل وضوح وصراحة، حيث هذه الدورية المفيدة» ستضم شريطاً يتشكل من العاصمة دمشق وبعض المدن والمناطق الرئيسية وصولاً إلى

الشرقية، نقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف قوله: «لا أعرف كيف ستطور الوضع بالنسبة إلى ما يتعلق بمسألة إن كان من الممكن أن تبقى سوريا دولة واحدة». وهذا بالإضافة إلى أن وزير الخارجية الروسي نفسه سرعياً لأفروغ كان قد أطلق تصريحاً مديوا في الوقت نفسه حذر فيه من وجود محاولات تهدف إلى تدمير هذا البلد وتقسيمه والإبقاء على وجود قوات أجنبية على أراضيه إلى الأبد... وهنا فإن المؤكد أنه لا يقصد القوات الروسية التي تجاور وجودها في هذا «القطر العربي» كل الحدود، والتي باتت لها قواعد إلى الأبد كمنحة من بشار الأسد في «حميميم» وفي طرطوس وبانياس على الشواطئ المتوسطية. والسؤال هنا أيضاً هو: هل فعلاً يا ترى سيكون هناك تقسيم لسوريا هذه التي كانت ولا تزال تعد «قلب العروبة النابض» والتي بقي يُرفع فوقها منذ الثامن من مارس (آذار) عام 1963 وحتى الآن شعار «أمة عربية واحدة... ذات رسالة خالدة» هذا الشعار الذي غدا مستهلكاً ولا يظهر إلا في بعض المناسبات الرسمية؟ والجواب الذي يجب أن يُقال، ويوجع قلب ومرارة، هو نعم... إنه بالإمكان تقسيم هذا البلد العربي الذي كان قد التقى في عام 1958 مع مصر في وحدة اندماجية غنواها «الجمهورية العربية المتحدة» التي

بعد كل هذا الذي جرى في سوريا خلال السنوات السبع الماضية وأكثر، باتت هناك شبه قناعة لدى المعنيين بهذه الأزمة المتفجرة والمتاعين لها، إن في هذه المنطقة وإن في الشرق والغرب، بانها ذاهبة إلى ليس إلى «التقسيم». فالعودة إلى ما كانت عليه قبل عام 2011 من الوضع، لا بل المؤكد، أنها لم تعد ممكنة في المدى المنظور على الأقل وذلك بعدما وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه وأصبح هذا البلد يخضع لاحتلالات كثيرة دولية وإقليمية.

والأكثر صعوبة على هذا الصعيد هو أن كل الأدلة تشير إلى أن القوتين الرئيسيتين الفاعلتين في هذا البلد، روسيا والولايات المتحدة، لم تعودا قادرتين على التفاهم، ولو في الحدود الدنيا، وأنهما ذاهبتان إلى حرب باردة جديدة كذلك التي سادت في النصف الثاني من القرن الماضي، وهذا إن لم يستجد، ما سيأخذها إلى مواجهة عسكرية، إن هي لن تكون بمثابة حرب عالمية جديدة فإنها ستكون حرباً إقليمية بالتأكيد أيضاً تركيا وبعض دول هذه المنطقة التي بعض دولها منحا من الآن إلى هذه الجهة وبعضها الآخر منحا إلى الجهة الأخرى.

والواضح أن سوريا لن تستعيد وحدتها في المدى القريب وستكون ميدان مواجهة وساحة معركة بين

## محمد صلاح... قصة تستحق أن تروى!



حسين شبكشي

مع كتابة هذه السطور قد لا يكون من المبالغة القول إن النجم الأول للشباب العربي اليوم هو اللاعب محمد صلاح. هذا اللاعب تحول إلى «ظاهرة» لافتة ومهمة. يفند أسبابها نقاد الكرة و علماء الاجتماع وخبراء الطب النفسي؛ فبالإضافة إلى كون اللاعب الفذ المميز يؤدي موسمًا استثنائيًا جعله يصنف في خانة الأفضل عالمياً مع المعالفة ميسي ورونالدو ونيمار، وزادت بالتالي قيمته السوقية أضعافاً مضاعفة في بورصة اللاعبين، ويسيل عليه لعاب الأندية الكبرى، وتستعد لإغرائه بصفقة العمر للانتقال إليها. لكن الموضوع لا يتوقف أبداً عند تقييم أداء محمد صلاح الكروي؛ إذ إن النجاح الأهم يكمن في قدرة اللاعب بمفرده على كسر العوامل النفسية في العالم العربي من جهة، وفي بريطانيا من جهة أخرى. العالم العربي دوماً يتطلع بشبابه إلى القدوات في الخارج، لكن لم يكن لديهم النموذج الجميل الناجح الذي من الممكن أن يفتخروا به. كان الشاب منهم ماسوراً ومتيمًا بقصص نجاحات أبطال الأفلام، وأبطال الرياضة، وأبطال الموسيقى من العالم الغربي. بكل نماذج. لكن اليوم لدى هؤلاء الشباب أيقونة أخلاقية وناجح ومميز جداً في مجاله، بل ولديه من الثناء والإطراء الشيء الكثير، حتى في الغرب، وتحديداً في بريطانيا صاحبة ظاهرة مشاهير الملاعب المعروفة بالهوليوود غنز، والملاعب المليئة بالهتافات العنصرية البغيضة والعنصرية القميئة وحالات الإسلاموفوبيا المعادية للدين الإسلامي... ورغم كل هذا الجو المشحون، تمكن محمد صلاح بنجاحه الأسطوري من «ترويض» جموع هذه الظواهر بحق، وتحويلها إلى عناصر مساندة ومحيدة ومؤيدة له، بل وهاتفة باسمه وبيدته، وأطفال الهاتفين يقلدون فرحته بالأهداف حينما يسجد بعد كل هدف.

لقد تمكن محمد صلاح بنجاحه وتميزه وعطائه وجديته من إعادة صياغة صورة الشاب العربي المسلم بأبسط الصور، بالابتسامه والعناق والترحاب بالمعاملة الحسنة. لم يبرز الكراهية، ولم يعيس في الوجوه ولم يضر الكراهية في الصدر، ولم يرفض مصداقة أحد من الآخرين. هذا هو النموذج الذي «يُتمر» ويؤتي بالنتائج كما توضع لنا المشاهد، على عكس الأسلوب الآخر المليء بالصياح والتهديد والتخويف والتخويف والوعيد والكراهية الذي أثبت فشله التاريخي والمعيب عبر السنوات الماضية. محمد صلاح يقدم لنا نموذجاً «جياً» لما هو ممكن وما هو مطلوب وما هو مقبول وما هو لا يثق وما هو ناجح. السر في الخلطة السحرية لمحمد صلاح هو إتقان الوظيفة المنوطة بالشخص وتطعيمها بالخلق الحسن. وهي خلطة عابرة بامتياز لكافة الحدود والثقافات والأسوار للحضارات. لكل أهم مشهد في مباراة محمد صلاح وناديه لفيربول الأخيرة، التي فاز فيها صلاح وناديه على ناديه السابق روما الإيطالي بنتيجة قياسية قدرها خمسة أهداف... لم يكن الهدفان الساحران اللذان أحرزهما محمد صلاح ولا التميريرات التي نفذها لزملائه ليحرزوا الأهداف، لكنه كان مشهد محمد صلاح في تمر اللاعب قبل نزولهم إلى أرض الملعب وهو يقوم بتقبيل والسلام على كافة أفراد بعثة فريق روما الإيطالي في منظر حضاري أخلاقي راق. محمد صلاح قصة تستحق أن تروى ويحق للشباب الاقتداء به.

## مخاوف التقسيم وصعوبة الخيارات العربية في سوريا



عثمان ميرغني

الماضي في محاولة لبلورة استراتيجية مختلفة عن إدارة بشارك أوباما، واكبحته تغييرات شملت الخارجية الأميركية بإقالة ريكس تيلرسون وانتقال مايك بومبيو من إدارة إلى إدارة (سي أي إيه) إلى إدارة الخارجية السعودي عادل الجبير؛ إذ طرحت قبل ذلك، لكنها لم تجد طريقها للتنفيذ بسبب صعوبات عملية تتمثل في عدم وجود اتفاق بين العرب، وعدم وضوح الدور الذي ستقوم به هذه القوات في ظل عدم وجود سلام لكي تتولى حفظه، إضافة إلى أن النظام السوري أعلن رفضه الفكرة؛ ما يعني إمكانية أن تجد هذه القوات نفسها في مواجهة مباشرة مع قوات النظام وحلفائه، خصوصاً إيران و«حزب الله» وبعض الميليشيات الشيعية العراقية. هناك من يرى أن دور هذه القوات يمكن أن يدرج في إطار حرب «داعش» والإرهاب، لكن هذا الأمر ليس بلا تعقيدات بسبب الخلاف حول تصنيف بعض جماعات المعارضة، ولا سيما المصنفة متطرفة، إضافة إلى مشكلة الوجود الروسي والإيراني والتركي على الأراضي السورية.

تناقضات الاستراتيجية الأميركية في سوريا تزيد بدورها من تعقيد المشهد، لكنه جمود مشحون بالمخاطر. ترمب نهجاً تصديدياً منذ نهاية العام الماضي في محاولة لبلورة استراتيجية مختلفة عن إدارة بشارك أوباما، واكبحته تغييرات شملت الخارجية الأميركية بإقالة ريكس تيلرسون وانتقال مايك بومبيو من إدارة إلى إدارة (سي أي إيه) إلى إدارة الخارجية السعودي عادل الجبير؛ إذ طرحت قبل ذلك، لكنها لم تجد طريقها للتنفيذ بسبب صعوبات عملية تتمثل في عدم وجود اتفاق بين العرب، وعدم وضوح الدور الذي ستقوم به هذه القوات في ظل عدم وجود سلام لكي تتولى حفظه، إضافة إلى أن النظام السوري أعلن رفضه الفكرة؛ ما يعني إمكانية أن تجد هذه القوات نفسها في مواجهة مباشرة مع قوات النظام وحلفائه، خصوصاً إيران و«حزب الله» وبعض الميليشيات الشيعية العراقية. هناك من يرى أن دور هذه القوات يمكن أن يدرج في إطار حرب «داعش» والإرهاب، لكن هذا الأمر ليس بلا تعقيدات بسبب الخلاف حول تصنيف بعض جماعات المعارضة، ولا سيما المصنفة متطرفة، إضافة إلى مشكلة الوجود الروسي والإيراني والتركي على الأراضي السورية.

## توجهات السعودية من أجل الإصلاح الديني



فهد بن سلمان الشثريان

تعتبر حوارات الأمير محمد بن سلمان عن الاستراتيجية الحالية التي تتبعها السعودية من أجل الخروج بالمنطقة من الأزمات والأطال التي خسفت بها منذ بدء تصدير الثورة الإيرانية لإيديولوجيتها مروراً بآثار حربي الخليج وفترة الحرب على العراق وما تلاه من اضطرابات عاصفة تشكلت على أثر كل ذلك الركام أجيال من المتطرفين والناشقين والساحطين، وأولئك هم وقود الحروب وهم بارود التمرد؛ ومن المعروف أن اضطراب العراق انعكس على المنطقة بشكل كارثي على أثره انتعشت النسخة الرزقافية من أصل «القاعدة» وهي قطرة أبي بكر البغدادي لتأسيس «داعش»، ولم تكن تلك البعثات إلا نتاج أفكار وأيديولوجيات أهملت وتركت، حتى وإن حُرِّم بعضها أو حوسب بعض رموزها، غير أن تركها منطلقة لم يكن قراراً حكيمًا على الإطلاق.

حينها اعتبرت السعودية ممثلة بولي العهد أن حركة الإخوانية وليدتها السورية وبشكل أعم «الظاهرة الصحوية» هي أساس انتعاش العنف، وبالتالي لا بد من وقفة حازمة حاسمة تكون بها الظاهرة الإرهابية إلى زوال، وقد كان ذلك الهدف المستقبلي عدة طرق. تمت المواجهة الخارجية ضد الإرهاب عبر الاشتراك بالتحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، ومن ثم شن الحرب على الحالة الحوثية الانقلابية باليمن، وهذه الحرب من أسس تحصين السعودية من العنف والإيديولوجيا الإرهابية؛ والتحالف بقيادة السعودية لا يحارب الحوثيين فقط، بل يستهدف بشكل مستمر تنظيم «القاعدة». هناك، ثم جذدت العلاقات مع إيران باعتبارها راعية للإرهاب الدولي، والحاضنة لقادة تنظيم «القاعدة»، وامتدت العقوبات إلى قطر الداعمة الكبرى لتنظيم «الإخوان»، ومنصة بث أشرطة تنظيم «القاعدة» وأسامة بن لادن وأمين الظواهري، والداعمة لكل حراك انفصالي بالمنطقة من الحوثي إلى «حزب الله» وتنظيم «القاعدة» وحركة «حماس» وحركة «طالبان»، وهذا كان التوجيه للعمل الحثيث للسعودية ودول الاعتدال من الإرهاب. المجال الآخر للاتفات إلى المؤسسات الدعوية في الداخل، لتعديل ادوارها، وتغيير أنماط نشاطها لتتواءم مع المرحلة السعودية الجديدة ممثلة بالرؤية، ومن ذلك استخدام الأساليب الإرشادية والدعوية والترغيبية وصياغة مناهج دعوية تعنى بالتسامح والتعايش مع الآخر، وذلك انطلاقاً من توجيه الأمير محمد بن سلمان بضرورة صناعة أجيال تتعايش مع الأديان والمذاهب والحضارات، وهذا دور الدعوة ومؤسساتها بحكم إدارتها لأكثر من مائة ألف مسجد، وعبرها تبث هذه الرؤية الحاتنة على الخيرية للبشرية والتعايش الإنساني والأخذ بمقاصد الشريعة وروحها والتفهم للتعديدية في الاختيارات الفقهية والتوجهات الفكرية.

أما الساحة الأكثر سخونة هذه الأيام فهو التعديل على حركة التعليم، فبعد أسابيع من تصريح وزير التعليم السعودي أحمد العيسى حول الهيمنة الإخوانية في فترة مضت ودورهم في تأليف المناهج والنقود على «سيستم التعليم»، تحدث في 19 أبريل (نيسان) بتصريحين لافتين؛ أحدهما ضرورة إدخال مواد للحوار واحترام الرأي الآخر المناهج التعليم. ثم وجه المعلمين بتجنب الصراعات الفكرية والاهتمام بالتدريس والالتزام بمحتوى المناهج، وخض التوجيه بعض المعلمين ممن يشغبون بوسائل التواصل الاجتماعي ويقومون بأدوار ليست من مهامهم، تلك رؤى طيبة، غير أن المحاربة المنظمة الشاملة للفكر الإخواني ونسخه السوروية والصحية أمر في غاية الأهمية، ولذلك يتوجب تشكيل لجان تعنى بتقييم صلاحية المعلمين للتحكم بعقول الطلاب، وكذلك تمسيت المناهج التعليمية من جديد، ويمكن وضع مراقبين من جهات أمنية وفكرية وتربوية وسياسية لتعديلها أو تغيير بعضها وذلك لتكس مرحلة الهيمنة الإخوانية التي أشار إليها الوزير بتصريحاته، وعليه، فإننا أمام معركة وجود، ولذلك يجب علينا خوض كل حالة التغيير هذه داخلياً وخارجياً، وهذا المشروع التصحيحي متكامل ومتوازن، فلا تناقض بين خوض حرب باليمن وصناعة ترفيقه بالسعودية وتغيير خطاب ديني، وقيادة إصلاح تعليمي، فبهذه الطريقة نخوض التحديات الكبرى لنصارتها ولنهزمها...

بنامها فاعلى والقنا يقرع القنا وموج المنايا حولها متلاطم



## فساد الانتخابات



حنا صالح

ينص عليه الدستور، ليقول للمقترعين ولكل الناس: «لا أريد أن أكون شاهد زور». وقد أوضحت اللغيس أن الهيئة حاولت أن تصلح الأمر من الداخل، ولم تنجح، وكشفت أن السلطات لم توفر الموارد الضرورية، المالية والبشرية، كي تقوم العملية بمهامها... وقالت «هناك مش مشاكل باستقلالية الهيئة وصلاحياتها بداعي التنسيق مع وزارة الداخلية، ودون شك لم تهدف الاستقالة المدوية إلى تدمير هيئة الإشراف، بل رمت أولاً لتصويب مسارها، لكن ردة فعل وزارة الداخلية جاءت لتعني بأن المكتوب مكتوب، وأنه بعد كل هذا التصديق لبرلمان العام 2009، وبعد هذا القانون الهجين الذي أعرضه للنسبية من مضموناته الحقيقي، فبعضه قسماً لبنان دوائر غير متساوية، ووضع حاصلاً للتمثيل بلغي الأطراف الصغيرة، وبعد ذلك عبر اعتماد بدعة الصوت التصفيدي ما أطلق عواصف التجييش الطائفي والمذهبي، ولأنه أدخل الأكثرية في صلبه، فتح الباب

أجهزتها بشكل فاضح، و«على عينك يا تاجر». تدخلت رسمية من أعلى المواقع في الترشيح وتركيب اللوائح. صفقات تزكك الأنوف؛ وزير مرشح يتهم وزيراً سابقاً منافساً بأنه سطا على 100 مليون دولار من المال العام. بعد حفلة عادي لا اهتمام. واستمر الحملات واستغلال النفوذ. هواء الإعلام مفتوح لكبار الممولين والإعلان بات حكرًا لهم، والأمكنة العامة تمت استباحتها من جانب الناقلين وهم كثر، وكل جهة لديها مؤسسات الإحصاء التي توزع النتائج، وتعلن الفائزين من اليوم وقبل موعد الانتخابات بوقت متعدد رسمية، حتى المسماة «الهيئة المستقلة للإشراف على الانتخابات»! وحتى لا تكون «ديمقراطية» تحالف المحاصصة الحاكم بكل أطرافه وسيلة شرعية الأمر الواقع، جاءت الاستقالة المدوية للسيدة سيلفانا اللغيس، الممثلة الوحيدة للمجتمع المدني في الهيئة العليا للانتخابات، لتؤكد المؤكد، وهو تحيز السلطة

بلاحض أنه بين طرف وبين آخر هناك فروقات بسيطة، لكنها لا تغير كثيراً في الصورة العامة. السؤال الذي يطرح نفسه هل فعلاً هناك في موقع القرار كثر ممن يبرسون اليوم إجراء انتخابات لا يهاجس منها إلا تكريس المحاصصة الطائفية، ومنع البلد من منح مجرد فرصة للبحث الحقيقي في كيفية الخروج من أزماته، وأنهم يعيقون إنجاز انتخابات تكون مناسبة للتأكيد بالفعل على الديمقراطية التي تُنتج إدخال دم جديد حقيقي في الندوة الانتخابية، وأشعار الناس بوجود نسبة كبيرة من الممثلين الحقيقيين لهم، وأي عقل هو عقول تصر على أخذ البلد أكثر فاكتر إلى الهاوية، ولا يوجد من يتعظ من المغزى الكبير للاستقالة المدوية لفرملة هذه الانفعاة التي وسمت الانتخابات بأنها فاسدة، وأن الناس سيخونون في الساع من أيار اليوم التالي للانتخابات أمام الدائمة نفسها؟

## اقتصاد

### طموح الصين للسيطرة على التكنولوجيا يثير قلقاً في الولايات المتحدة

والشرق الأوسط، الشريكين للتكنولوجيا من بيع أفكارهم داخل الصين.

وعلى ترمب على الزيارة قائلًا إن الولايات المتحدة ستواصل «على الأرجح إلى اتفاق للتجارة مع الصين»، خلال مفاوضات المسؤولين من الجانبين. وأشار في تصريحات أدلى بها للصحافيين في البيت الأبيض إلى أن «الصين جادة جدا ونحن جادون جدا»، مضيفًا: «لدينا فرصة جيدة جدا لإبرام اتفاق». كما أوضح ترمب بعد لقاء مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن الولايات المتحدة منخرطة في مباحثات جادة بشأن التجارة مع الاتحاد الأوروبي، مضيفًا أن العلاقات التجارية الأمريكية الفرنسية جيدة للغاية. وأضاف قائلًا: «أفضل التعامل مع فرنسا». وقال أيضا إن المفاوضات مع المكسيك وكندا حول اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) تضيء بشكل جيد، فيما يذكر أنه سيلتقي المستشار الألمانية أنجيلا ميركل غدا الجمعة، ومن المتوقع أن تشمل المباحثات أيضا ملفات التجارة.

من جانبه، توقع وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير أن يتوصل الاتحاد الأوروبي الأسبوع المقبل لموقف مشترك بشأن سبل التعامل المستقبلي في النزاع التجاري مع الولايات المتحدة.

وقال التماير أمس الأربعاء في برلين: «نحن نتصرف بشكل سليم لتجنب أي تصعيد»، موضحا أن الاتحاد الأوروبي حاليا يصدد تنسيق موقفه، وقال: «لدينا مسؤولية تحتم علينا تجنب تنافس غير منضبط حول الجمارك».

ويستعي الاتحاد الأوروبي إلى التوصل لموقف مشترك في المفاوضات مع الولايات المتحدة، وأشار التماير إلى أن هناك في فرنسا «جدلا متباينا» بشأن عرض التفاوض التي ينبغي تقديمها للولايات المتحدة.

وتجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة استأنفت الاتحاد الأوروبي على نحو مؤقت من قيود جمركية على واردات الصلب والألومنيوم حتى أول مايو (أيار) المقبل. وقال التماير إنه من المهم أن يكون هناك إعفاء دائم من القيود الجمركية الأمريكية على واردات الصلب والألومنيوم، مؤكدا أن حكومته تعارض الحمائية. وذكر التماير أن منظمة التجارة العالمية صارت اليوم أهم من ذي قبل.

بينما يستعد وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين للتوجه إلى بكين من أجل مباحثات حول الأزمة التجارية بين البلدين، أعلن وزير التجارة الأمريكي ويلبور روس الثلاثاء أن خطة الصين لتحويل نفسها إلى محور للتكنولوجيا العالمية هي خطة «مخيفة» وتعرض الملكية الفكرية للولايات المتحدة للخطر. ووصف روس «السرقة المتكررة للتكنولوجيا الأمريكية» بأنها «مشكلة كبيرة، وكبيرة جدا»، وذلك خلال لقاء مع رؤساء شركات صناعة النسيج، مشيرا إلى أن هذه المشكلة مستمرة ولا نهاية لها. وقال إن خطة بكين للنمو الاقتصادي، التي تحمل اسم «صنع في الصين 2025» تحدد استراتيجية البلاد للسيطرة على «كل صناعة حديثة»: من الفضاء إلى الاتصالات والروبوتات والسيارات الكهربائية. وأضاف: «كانوا الأرضية للمصانع في العالم، والآن رؤيتهم هي أن يكونوا مركز التكنولوجيا للعالم». وتابع روس: «ما يحاولون حقا عمله هو أخذ الفوائد التجارية الهائل لديهم، الناتج عن الصناعات التقليدية اليوم... واستثماره في أي نوع من الأبحاث يمكن أن تخيلوه».

وهددت واشنطن الشهر الماضي بفرض رسوم على بضائع صينية بقيمة 50 مليار دولار لانتقامها من باتباع سياسات تهدف إلى سرقة التكنولوجيا، وأيضا تقدمت الولايات المتحدة بشكوى لدى منظمة التجارة العالمية في هذا الإطار.

وهذا صعد التوتر بين البلدين اللذين تبادلوا التهديدات برفع الرسوم الجمركية على حزمة كبيرة من البضائع. لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مع أرامكو السعودية في سبيل الإبقاء الضوء على الدور المهم للحكومات، وقطاع الأعمال، والقطاع المجتمعي الخيري، في إيجاد منظومات للحكومة المؤسسية تعزز التنافسية، والمشاركة، ويركز هذا المندى على الدراسات في مجال الأعمال التي تم إطلاقها لتعزيز وتكيفية إسهام الحكومة الجديدة في دعم ومساندة القطاع الخاص المتسارع في النمو بمنطقة مجلس التعاون الخليجي ومُجمل الأهداف الاقتصادية.

### وزير الطاقة السعودي قال إن الحوكمة ليست رفاهية بل مطلب ضروري رئيس أرامكو: أسعار النفط تحددها السوق... وإدراج الشركة يجري وفق الإطار المحدد



تكريم رئيس أرامكو في منتدى «نظرة مركزة على الحوكمة» بالشراكة مع مبادرة بيرل بمرکز الملك عبدالله بحضور الفالح (تصوير: بدر الحمد)

وشدد الفالح على أن رؤية السعودية 2030 توفر مخططاً لتحويل الاقتصاد من خلال القطاع الخاص ويقود النمو الاقتصادي القادم، حتى ترتفع مساهمته من 35 في المائة إلى 60 في المائة، وإن الناتج الإجمالي للمملكة يستهدف أكثر من الضعف بحلول العام 2030.

وأشار الوزير إلى أن الثقة الاجتماعية في المؤسسات والشركات يمكن أن تتبخّر في لحظات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي فإن الحوكمة الجيدة في تلك الشركات مفيدة على الأبعاد.

ويذكر أن الجميع يعتقد أن الشركات الصغيرة والمتوسطة ليست كالكبيرة، سواء كانت مملوكة للدولة أو تمول عموماً ومملوكة بشكل خاص، مضيفاً: «هناك شركات

تدار باحترافية ومعترف بها تغطي مجالات الطاقة والبتروكيماويات والطيران والاتصالات وتقنية المعلومات والتمويل، وعلينا أن نفر ونعترف أن الآخرين في المنطقة يواجهون بعض الفخرات العامة في الحوكمة، كما أن هناك بعض أوجه الفشل في المنطقة تنبئ عن وجود حوكمة ضعيفة».

ونبه المهندس الفالح إلى أن الرؤية تدعو إلى زيادة إسهامات المنشآت الصغيرة والمتوسطة لنمو الناتج المحلي من 20 في المائة حالياً إلى 35 في المائة في 2030، من خلال المبادرات التي تم إطلاقها لتعزيز وإيجاد التراخيص ووسائل التمويل لتلك المنشآت.

إلى ذلك، بيّن بدر جعفر الرئيس التنفيذي لشركة الهلال للمشاركة

السعودية انعكاساً لاهتمام الشركة بمسؤوليتها تجاه الوطن والعالم والتزامها نحو موظفيها وعملائها ومورديها وشركائها في كل مكان، وسعيها من أرامكو في أن تكون نموذجاً متميزاً في مجال حوكمة الشركات».

من جانبه، أكد المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية أن الحوكمة الجيدة ليست رفاهية أو لوحة جميلة في مدخل شركة ولكنها مطلب ضروري لتشغيل أي شركة، وأضاف في كلمته «المبدأ الأساسي للحوكمة المؤسسية هو المحتوى الأخلاقي والشفافية والممارسات السليمة وحماية حقوق المستثمر والالتزام بالتشريعات والقوانين للمنشآت الصغيرة والمتوسطة لتتسطح فتح الباب لمواجهة الفساد».

أكد المهندس أمين الناصر الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية أن عملية إدراج عملاق النفط السعودي (أرامكو) تسير في إطارها المحدد، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن أسعار النفط تحددها السوق.

وقال الناصر في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إن «الأسعار تحددها السوق، بالنسبة لعملية الإدراج فإنها تسير في إطارها المحدد». وكان الناصر يتحدث على هامش استضافة أرامكو السعودية أمس منتدى «نظرة مركزة على الحوكمة» بالشراكة مع مبادرة بيرل في مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية بالرياض، بحضور المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، وبدر جعفر الرئيس التنفيذي لشركة الهلال للمشاريع ومؤسس مبادرة بيرل وأوضح الرئيس التنفيذي لأرامكو السعودية في كلمته أن «المندى يتناول أحد أهم المواضيع المؤثرة في قطاع الأعمال والمجالات التجارية والاقتصادية بشكل عام، وهو موضوع حوكمة الشركات، والذي اكتسب خلال السنوات الأخيرة أهمية متنامية حول العالم حتى أصبح الشغل الشاغل لقياديي الأعمال ورؤساء الشركات ومجالس الإدارة، كما أنه يكتسب أهمية قصوى في ضوء رؤية المملكة 2030 ومرحلة التحول الاقتصادي التي تمر بها المملكة حالياً بزيادة دور القطاع الخاص وتعزيز كفاءته وتنافسيته».

الرياض: عبد الهادي حيتور

أكد المهندس أمين الناصر الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية أن عملية إدراج عملاق النفط السعودي (أرامكو) تسير في إطارها المحدد، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن أسعار النفط تحددها السوق.

وقال الناصر في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إن «الأسعار تحددها السوق، بالنسبة لعملية الإدراج فإنها تسير في إطارها المحدد». وكان الناصر يتحدث على هامش استضافة أرامكو السعودية أمس منتدى «نظرة مركزة على الحوكمة» بالشراكة مع مبادرة بيرل في مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية بالرياض، بحضور المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، وبدر جعفر الرئيس التنفيذي لشركة الهلال للمشاريع ومؤسس مبادرة بيرل وأوضح الرئيس التنفيذي لأرامكو السعودية في كلمته أن «المندى يتناول أحد أهم المواضيع المؤثرة في قطاع الأعمال والمجالات التجارية والاقتصادية بشكل عام، وهو موضوع حوكمة الشركات، والذي اكتسب خلال السنوات الأخيرة أهمية متنامية حول العالم حتى أصبح الشغل الشاغل لقياديي الأعمال ورؤساء الشركات ومجالس الإدارة، كما أنه يكتسب أهمية قصوى في ضوء رؤية المملكة 2030 ومرحلة التحول الاقتصادي التي تمر بها المملكة حالياً بزيادة دور القطاع الخاص وتعزيز كفاءته وتنافسيته».

### 60 مليار دولار حجم الإعلانات المضللة في المنطقة العربية

وأما المشكلة أكبر بكثير لأن هذه النوعية من الغش التجاري تفقدني القدرة على تطوير السلعة ذاتها وكذلك تقليل من فرص الاستثمار الجديد». وفي إجابة لسؤال: «ماذا إلكتروكس؟ أجاب مصطفى: «لأن منتجنا هي الأكثر انتشاراً لدى المستهلك المصري».

أقمار أخرى خارج مصر». وتحدثت تكتور حاتم مصطفى الرئيس التنفيذي لشركة إلكتروكس للأجهزة المنزلية، باعتبارها أكثر الشركات ضرراً من الإعلانات المضللة حسب تقرير جهاز حماية المستهلك، وأكد أن «المشكلة ليست الإعلان المضلل فقط الذي يفقدني فرصة بيع وتحقيق ربحية أكثر

مستهلكين... وما لم يصيبك الآن فسيصيبك لاحقاً ومصر في مواجهة ذلك أصدرت أول قانون لحماية المستهلك عام 2006 وتم إنشاء الجهاز عام 2007 ولكن القانون أهتم أكثر بالهيكلة التنظيمي للجهاز وفي 2018 أقر البرلمان القانون الجديد لحماية المستهلك وجاء القانون أكثر صرامة وحزمًا في مواجهة الغش التجاري والإعلانات المضللة».

وسبب السمعة التي لا يتوقف ضررها عند حدود تصنيعها بل يمتد إلى الأضرار الصحية والبيئية والأخلاقية». وحول دور جهاز حماية المستهلك المصري في القضاء على ظاهرة الإعلانات المضللة، تحدث أحمد سمير الرئيس التنفيذي لجهاز حماية المستهلك قائلا: «الجميع دون استثناء

أبمن صلاح إن «الإعلانات المضللة أصبحت سمة من سمات عشوائية الحياة الاقتصادية حيث يقدر قيمة الاقتصاد غير الرسمي محلياً (في مصر) بنحو تريليون و200 مليار جنيه». وأضاف: «وليس أدل على ذلك من انتشار الكم الهائل من الإعلانات المضللة عن مراكز صيانة وهمية ومنتجات رديئة

العربية 60 مليار دولار نصيب مصر منها يبلغ 8 مليارات دولار. وأضاف الفقي في حلقة نقاشية بعنوان «الإعلانات المضللة وآثارها السلبية على الصناعة والاقتصاد الوطني» استضافتها نقابة الصحافيين الثلاثاء، أن «معظم الإعلانات المضللة تأتي من الدول النامية». وقال الإعلامي الاقتصادي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال المستشار السابق لصندوق النقد الدولي فخرى الفقي، إن حجم الإعلانات المضللة في العالم، يبلغ نحو 800 مليار دولار، وفقاً لإحصائية نشرت في عام 2016، بما يوازي 8 في المائة من حجم التجارة الدولية، في حين يبلغ حجمها في الدول

### «غوغل» تنوع أنشطتها لتضمن استمرار تفوقها

برمجت كل ما يلزم ليستطيع المستخدم حماية بياناته على الشبكة، وعلى صعيد مواز أيضاً، تحرص الشركة على تمكين نفسها عن شركة «فيسبوك»، منافستها الأولى في قطاع الإعلان، وتقول إن مهنتها الأساسية هي محرك البحث.. لكن التنافس بين الشركتين على أشده، لا سيما أن «فيسبوك» تتقدم سريعاً في تحليل بيانات المستخدمين لتوجيه إليهم إعلانات تناسب هويتهم واهتماماتهم. أما محرك البحث «غوغل» فيقدم إعلانات بناء على كلمات مفتاحية قد لا تعبر عن حقيقة هوية المستخدمين كما هو الحال في منصة «فيسبوك» التي تحوي أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المستخدمين.

الفندقية. على صعيد متصل، يشير المحللون إلى أن الشركة قلصت عمدا هامش أرباحها التشغيلية من 27 إلى 22 في المائة لتستثمر في قطاعات غير مجزية في المدى القريب، بل في من الرهانات على المستقبل. في المقابل، تتعين الإشارة إلى أن شركة «غوغل» متخلفة عن «أبل» في مبيعات أجهزة الهاتف. إذ لم تبع إلا مليوني هاتف «بكسل» في 3 أشهر خلال الفصل الأخير من عام 2017، مقابل 77 مليون هاتف «آيفون». كما أنها لم تحصل إلا على 2,5 مليار دولار من الحوسبة السحابية في الربع الأول من 2018، وهذا رقم أقل مرتين مما حققته شركة «أمازون» من هذا القطاع في نفس الفترة.

بأن نمو إيرادات الإعلانات كان بنسبة 24 في المائة. ويذكر أيضاً أن إيرادات واقع 2,4 مليار دولار أتت من مساهمة «غوغل» في شركة «أوبر» لسيارات الأجرة ونقل الركاب، وشركة «إير بي أند بي» لتأجير الشقق والغرف

المذهل في عالم الإعلانات الرقمية الذي يدر المليارات بسهولة، لتستثمر في قطاعات أخرى تنافس فيها شركات عملاقة أخرى، مثل (أبل) و(أمازون) خصوصاً في تصنيع تجهيزات مزودة بالذكاء الصناعي وإنتاج

في المائة. وهذه الأنشطة تشمل الحوسبة السحابية وخدمات التطبيقات والبث الموسيقي ومبيعات الأجهزة الذكية. ولضاعفة الإيرادات من تلك الأنشطة والقطاعات، تضاعف «غوغل» استثماراتها ذات الصلة لتبلغ 7,3 مليار دولار في 3 أشهر، أي أنها زادت بنسبة 100 في المائة على أساس سنوي.

لكن اللافت أن تلك الاستثمارات شملت أيضاً استحوادات عقارية وتمديد كابلات بحرية، بالإضافة إلى مراكز «داتا» معلومات، ويرى محللون في ذلك تنوعاً استثمارياً يخرج الشركة مستقبلاً من تحت رحمة المنافس الشرس في قطاع الإعلان الرقمي، كما يضعها في مامن نسبي من نتائج أعمال المنظمين والمشرعين الذين شرعوا في درس زيادة التضييق على شركات الإنترنت بقوانين وإجراءات مانعة للاحتكارات وحامية للخصوصيات. ويضيف محللون: «تعتمد الشركة - حتى الآن - على تفوقها

تندن: مطلق منير

فصل بعد آخر، يتكرر نفس السيناريو عندما تعلن شركة «الفابيت»، الشركة الأم لعلاق الإنترنت «غوغل»، عن نتائجها. أرقام النمو المذهلة تبهر المحللين، لكن الاستثمارات في قطاعات تبدو لهؤلاء المحللين «غير مجزية في المدى القريب» تضعهم في حيرة. وإعلان نتائج الفصل الأول لعام 2018 أتى في نفس هذا السياق مع 31 مليار دولار إيرادات، بنمو نسبته 26 في المائة على أساس سنوي. أما الجزء الأكبر من الأرباح (85 في المائة)، فيأتي من الإعلانات، لا سيما تلك التي تظهر في محرك البحث «غوغل»، و«يونيب» للبحث الفيدوي، و«جي ميل» للبريد الإلكتروني. هذا النمو الهائل يعزز هيمنة «غوغل» على قطاع الإعلان عالمياً. فخلال سنة يصل إجمالي الإيراد الإعلاني إلى نحو 100 مليار دولار، أي أعلى من إيرادات الإعلانات الرقمية في التلفزيون والراديو



لكن «غوغل» تفكك سلاحاً لا يقل أهمية، ألا وهو البيانات والمعلومات التي بحوزتها عن مستخدمي نظام التشغيل «أندرويد»، وهي حتى الآن لم تستخدم تلك المعطيات التنبؤية إلا في حدود ضيقة.

المحتوى الخاص لمنصة (يوتيوب) التابعة، بالإضافة إلى خدمات حوسبة أخرى». ففي هذا الإطار يتعين إدراج قفزة الأرباح التي تحققت في الربع الأول من العام وينسبة نمو 73 في المائة، لتبلغ 9,4 مليار دولار، علماً

بأن نمو إيرادات الإعلانات كان بنسبة 24 في المائة. ويذكر أيضاً أن إيرادات واقع 2,4 مليار دولار أتت من مساهمة «غوغل» في شركة «أوبر» لسيارات الأجرة ونقل الركاب، وشركة «إير بي أند بي» لتأجير الشقق والغرف

المذهل في عالم الإعلانات الرقمية الذي يدر المليارات بسهولة، لتستثمر في قطاعات أخرى تنافس فيها شركات عملاقة أخرى، مثل (أبل) و(أمازون) خصوصاً في تصنيع تجهيزات مزودة بالذكاء الصناعي وإنتاج

في المائة. وهذه الأنشطة تشمل الحوسبة السحابية وخدمات التطبيقات والبث الموسيقي ومبيعات الأجهزة الذكية. ولضاعفة الإيرادات من تلك الأنشطة والقطاعات، تضاعف «غوغل» استثماراتها ذات الصلة لتبلغ 7,3 مليار دولار في 3 أشهر، أي أنها زادت بنسبة 100 في المائة على أساس سنوي.

لكن اللافت أن تلك الاستثمارات شملت أيضاً استحوادات عقارية وتمديد كابلات بحرية، بالإضافة إلى مراكز «داتا» معلومات، ويرى محللون في ذلك تنوعاً استثمارياً يخرج الشركة مستقبلاً من تحت رحمة المنافس الشرس في قطاع الإعلان الرقمي، كما يضعها في مامن نسبي من نتائج أعمال المنظمين والمشرعين الذين شرعوا في درس زيادة التضييق على شركات الإنترنت بقوانين وإجراءات مانعة للاحتكارات وحامية للخصوصيات. ويضيف محللون: «تعتمد الشركة - حتى الآن - على تفوقها

فصل بعد آخر، يتكرر نفس السيناريو عندما تعلن شركة «الفابيت»، الشركة الأم لعلاق الإنترنت «غوغل»، عن نتائجها. أرقام النمو المذهلة تبهر المحللين، لكن الاستثمارات في قطاعات تبدو لهؤلاء المحللين «غير مجزية في المدى القريب» تضعهم في حيرة. وإعلان نتائج الفصل الأول لعام 2018 أتى في نفس هذا السياق مع 31 مليار دولار إيرادات، بنمو نسبته 26 في المائة على أساس سنوي. أما الجزء الأكبر من الأرباح (85 في المائة)، فيأتي من الإعلانات، لا سيما تلك التي تظهر في محرك البحث «غوغل»، و«يونيب» للبحث الفيدوي، و«جي ميل» للبريد الإلكتروني. هذا النمو الهائل يعزز هيمنة «غوغل» على قطاع الإعلان عالمياً. فخلال سنة يصل إجمالي الإيراد الإعلاني إلى نحو 100 مليار دولار، أي أعلى من إيرادات الإعلانات الرقمية في التلفزيون والراديو

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,70	9,23	1508	2,43
ج. استرليني £		5,22	5,07	0,53	5,11	0,53	0,42	0,99	24,67	12,90	2105	3,40
يورو €		4,56	4,43	0,47	4,47	0,46	0,37	0,87	21,55	11,28	1843	2,97

الذهب	أمس	السابق
أمس	73,19	75,01

بتكوين	أمس	السابق
أمس	8895,52	8338,53

النظا (برنت)	أمس	السابق
أمس	1321,70	1330,00

مساهمته المقدرة في الناتج المحلي تبلغ 3,7 مليار دولار في 2020

## «برنامج التخصيص» السعودي بوابة كبرى لتنويع الاقتصاد



على الدور التنظيمي والرقابي للبلديات».

من جهته، أكد وزير الصحة رئيس اللجنة الإشرافية لتخصيص قطاع الصحة الدكتور توفيق الربيعية، أن إطلاق برنامج التخصيص يشكل مرحلة مهمة ونوعية لجميع القطاعات المستهدفة، خاصة القطاع الصحي الذي قطع فيه البرنامج مراحل مهمة خلال الفترة الماضية، حيث توجت جهود كبيرة من قبل القطاعات ذات العلاقة كافة.

وأشار الدكتور الربيعية إلى أن التحول في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة يعتمد على التحول المؤسسي لمرافق الرعاية الصحية، من خلال تأسيس شركة قابضة تملك خمس شركات، وسيكون لهذه الشركات الأصول والحقوق والالتزامات الحكومية المتعلقة بالقطاع الصحي، وأضاف: «كما أن برنامج الضمان الصحي وشراء الخدمات الصحية يقوم على مبدأ الدفع مقابل نتائج الخدمات المقدمة للشريحة السكانية المغطاة، وهذا المبدأ مبني على عملية احتساب مقابل نتائج الخدمات الصحية المقدمة لشريحة السكان المستهدفة ومغطاة من قبل التجمعات الطبية (التابعة للشركات)، بالإضافة إلى تحول مؤسسة مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، واعتماد نموذج التحول المؤسسي لها، من خلال تحول العمليات التشغيلية، إلى شركة لا تهدف إلى ربح».

وبين الدكتور الربيعية أن برنامج تخصيص القطاع الصحي يستهدف تسعة مجالات لمشاركة القطاع الخاص، تتمحور في المراكز الصحية، وتشغيل المستشفيات والمدن الطبية الجديدة، والأطباء، بالإضافة إلى العلاج والتأهيل والعناية الممتدة، والعناية المنزلية، والمختبرات والصيديات والإمداد.

إلى تحسين وتطوير مستوى النقل المدرسي، والتوسع في التخصصات المهنية لتلبية احتياجات سوق العمل، وابتكار أساليب تعليمية جديدة، وتماشيا مع «رؤية المملكة 2030» سيكون العمل خلال إنشاء مبان تعليمية في مختلف مناطق المملكة، مبنياً أن هذه المبادرة ستؤدي إلى اتباع نظام مشاركة القطاع الخاص في البناء والصيانة، ونقل ملكية المدارس للدولة.

وأضاف الدكتور العيسى: «إن مبادرة إنشاء المباني المدرسية بمشاركة القطاع الخاص ستؤدي إلى الزيادة السريعة في عدد المدارس الحكومية القادرة على استيعاب عدد أكبر من الطلاب في بيئة تربوية نموذجية، تحفز على التعلم وتحسن من مخرجات التعليم العام، حيث إن تمويل بناء المدارس من قبل القطاع الخاص سيساعد قطاع التعليم الحكومي على التخلص من مبان المدارس المستأجرة».

فيما أكد وزير الشؤون البلدية والقروية المهندس عبد المطيع آل الشيخ، أن برنامج التخصيص سيمكّن من رفع جودة المشروعات والخدمات الحكومية، وإزالة أي عقبات قد تعيق القطاع الخاص عن لعب دور أكبر في التنمية الاقتصادية، والمساهمة في دفع عجلة التنمية، ورفع مستوى مشاركة القطاع الخاص في الناتج المحلي، من خلال تحفيز الإنفاق الاستهلاكي واستقطاب وأشار الدكتور العيسى

### وزراء «النقل» و«التعليم» و«الشؤون البلدية والصحة» يصفون البرنامج بـ«النقلة النوعية»

إلى أن الموافقة الكريمة المتعلقة بمبادرات برنامج التخصيص، ستدعم توسيع مشاركة القطاع الخاص في اقتصاد التعليم، كما أنها ستسهم في تطوير المرافق التعليمية، بالإضافة

أهم القطاعات الداعمة لتحقيق «رؤية المملكة 2030»، بالإضافة إلى خلق مزيد من فرص العمل، وتحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، عبر مشاركة القطاعين العام والخاص.

وأشار الدكتور العيسى

### وزراء «النقل» و«التعليم» و«الشؤون البلدية والصحة» يصفون البرنامج بـ«النقلة النوعية»

إلى أن الموافقة الكريمة المتعلقة بمبادرات برنامج التخصيص، ستدعم توسيع مشاركة القطاع الخاص في اقتصاد التعليم، كما أنها ستسهم في تطوير المرافق التعليمية، بالإضافة

مما يساعد على تحقيق أعلى معايير الأداء والكفاءة. من جانبه، أكد وزير النقل الدكتور نبيل العمودي أن برنامج التخصيص يمثل نقلة نوعية ومهمة نحو الارتقاء بجودة قطاع النقل في المملكة، لرفع مستوى جودة الخدمات وتحقيق وفورات في النفقات الرأسمالية والتشغيلية للدولة، من خلال الأسلوب الحديث في إدارة مشروعات البنية التحتية، عبر الشراكة مع القطاع الخاص في مشروعات النقل.

من جهة أخرى، أكد وزير التعليم الدكتور أحمد العيسى أن برنامج التخصيص سيسهم بنقلة نوعية جديدة لقطاع التعليم، بما يجعله واحداً من

التخصيص، وقال إن «المركز الوطني للتخصيص يعمل على تفعيل القطاعات المستهدفة للتخصيص، التي تعد قطاعات حيوية تخدم الوطن والمواطن». وأشار الرئيس التنفيذي إلى أن تنفيذ برنامج التخصيص سيجلب كثيرا من الفوائد، أهمها رفع جودة الخدمات للمواطنين وشموليتها لأكثر عدد، وعدالة التعاملات مع الشركاء مع القطاع الخاص، ويبين ذلك من خلال استقطاب المستثمرين المحليين والعالميين عبر شركات لها ثقافتها الاقتصادية على مستوى العالم. كما أن عمليات التخصيص ستجلب الحكومة لتولي دورها الرئيسي الذي يرتكز على الإشراف والمتابعة،

عضو مجلس الإدارة للمركز الوطني للتخصيص تركي الحقييل، أن المركز يعمل على تحقيق عدة أهداف جوهرية واستراتيجية، تسهم في نهاية المطاف في نمو الاقتصاد، وزيادة فاعلية كثير من

### التوجيهي: البرنامج يستهدف تعزيز التنافسية ورفع جودة الخدمات والتنمية الاقتصادية

المحلي الإجمالي من 40 في المائة، إلى 65 في المائة، كما سيؤدي إلى خلق مزيد من الفرص الاستثمارية، وفرص العمل للمواطنين». وأكد الرئيس التنفيذي

الرياض، شجاع البقمي في الوقت الذي يعمل فيه المركز الوطني للتخصيص في السعودية، على حزمة من البرامج النوعية التي تستهدف تحقيق «رؤية المملكة 2030»،

بات برنامج التخصيص في المملكة الذي تم إطلاقه مساء أول من أمس، بوابة كبرى أمام مرحلة جديدة من تنويع الاقتصاد، وزيادة فاعلية القطاع الخاص. ويسعى «برنامج التخصيص»، الذي يعد أحد برامج تحقيق «رؤية المملكة 2030» الإثنى عشر، إلى رفع كفاءة أداء الاقتصاد الوطني، وتحسين الخدمات المقدمة، وإتاحتها لأكثر عدد ممكن، كما أنه سيعمل على زيادة فرص العمل للقوى العاملة الوطنية، واستقطاب أحدث التقنيات والابتكارات، ودعم التنمية الاقتصادية بإشراك منشآت مؤهلة في تقديم هذه الخدمات، وأوضح وثيقة برنامج التخصيص أنه سيتم العمل خلال الفترة المقبلة على عدد من المبادرات، من أهمها تحويل الموانئ إلى شركات، وتخصيص بعض الخدمات في قطاع النقل، وتحويل قسم مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث إلى مؤسسة غير ربحية.

وبيّن الوثيقة أن إجمالي العائدات الحكومية من مبيعات الأصول المستهدفة حتى 2020 سينتج بين 35 و40 مليار ريال (9,33 إلى 10,66 مليار دولار)، فيما ستتراوح قيمة الاستثمارات القائمة على الشراكة بين القطاعين العام والخاص بين 24 و28 مليار ريال (6,4 إلى 7,4 مليار دولار)، فيما تبلغ قيمة المساهمة في الناتج المحلي بحلول 2020 ما قيمته 13 إلى 14 مليار ريال (3,4 إلى 3,7 مليار دولار). وكشفت الوثيقة عن صافي الوفورات الحكومية المستهدفة عام 2020، في النفقات

الرياض، شجاع البقمي

في الوقت الذي يعمل فيه المركز الوطني للتخصيص في السعودية، على حزمة من البرامج النوعية التي تستهدف تحقيق «رؤية المملكة 2030»،

بات برنامج التخصيص في المملكة الذي تم إطلاقه مساء أول من أمس، بوابة كبرى أمام مرحلة جديدة من تنويع الاقتصاد، وزيادة فاعلية القطاع الخاص. ويسعى «برنامج التخصيص»، الذي يعد أحد برامج تحقيق «رؤية المملكة 2030» الإثنى عشر، إلى رفع كفاءة أداء الاقتصاد الوطني، وتحسين الخدمات المقدمة، وإتاحتها لأكثر عدد ممكن، كما أنه سيعمل على زيادة فرص العمل للقوى العاملة الوطنية، واستقطاب أحدث التقنيات والابتكارات، ودعم التنمية الاقتصادية بإشراك منشآت مؤهلة في تقديم هذه الخدمات، وأوضح وثيقة برنامج التخصيص أنه سيتم العمل خلال الفترة المقبلة على عدد من المبادرات، من أهمها تحويل الموانئ إلى شركات، وتخصيص بعض الخدمات في قطاع النقل، وتحويل قسم مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث إلى مؤسسة غير ربحية.

وبيّن الوثيقة أن إجمالي العائدات الحكومية من مبيعات الأصول المستهدفة حتى 2020 سينتج بين 35 و40 مليار ريال (9,33 إلى 10,66 مليار دولار)، فيما ستتراوح قيمة الاستثمارات القائمة على الشراكة بين القطاعين العام والخاص بين 24 و28 مليار ريال (6,4 إلى 7,4 مليار دولار)، فيما تبلغ قيمة المساهمة في الناتج المحلي بحلول 2020 ما قيمته 13 إلى 14 مليار ريال (3,4 إلى 3,7 مليار دولار). وكشفت الوثيقة عن صافي الوفورات الحكومية المستهدفة عام 2020، في النفقات

مخاوف من سيطرة رئاسية على السياسات النقدية عقب الانتخابات المبكرة

## «المركزي التركي» يعاكس رغبة إردوغان بإقرار أعلى ارتفاع لأسعار الفائدة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

توقع ثلاثة رفقها بين 25 و75 نقطة أساس، في حين توقع ثلاثة آخرون أن يبقى البنك على سعر الفائدة دون تغيير.

وتعدت جهود البنك المركزي للسيطرة على معدل التضخم الذي يلامس حدود 12 في المائة، أمام العملات الأجنبية، وسجل التركية التي شهدت سلسلة من الانخفاضات مستويات متدنية قياسياً خلال العام الجاري. وعزف المستثمرون عن الليرة بفعل مخاوف متزايدة بشأن اتجاه إردوغان لخفض أسعار الفائدة، وإصراره على ذلك، حيث أعلن الإثنى الماضي أن خفض

الفائدة سيؤدي إلى تراجع معدل التضخم، وأنه سيعمل على ذلك عقب الانتخابات المبكرة التي ستعزز سلطته في اتخاذ القرارات، في ظل النظام الرئاسي التنفيذي، مع توقعات بفرزه في انتخابات الرئاسة.

ودعا إردوغان، الذي يصف بنفسه بـ«دعوى الفائدة»، مرارا إلى خفض تكاليف الإقراض ما عزز انطباعاً بأن السياسة النقدية غير مستقلة. وأبقى البنك المركزي على سعر الفائدة

على الإقراض لليلة واحدة عند 9,25 في المائة، وسعر الفائدة على الأقساط لليلة واحدة عند 7,25 في المائة.

وواصلت الليرة التركية الشهر أبريل (نيسان) الجاري أمام العملات الأجنبية، وسجل الدولار الأمريكي 4,08 ليرة تركية أمس، وسط جدل متصاعد بشأن السياسات الاقتصادية للبنك المركزي، التي انتقدتها إردوغان بشدة، معتبرا أنها السبب في ارتفاع أسعار الفائدة وتراجع العملة الوطنية.

كما يقترح التضخم وسلسلة المخاطر الجيومكانية والاقتصادية مزيداً من الضغوط على الليرة التركية، التي فقدت أكثر من 25 في المائة من قيمتها منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016. ولم تتمكن من التعافي أو النزول إلى الحد الملائم للتصدير والاستيراد الذي حدده مسؤولون اقتصاديون بـ3,5 ليرة مقابل الدولار. وسجلت الليرة هبوطاً قياسياً في تعاملات الأسبوع الماضي، وهبطت إلى حدود

4,07 ليرة مقابل الدولار، و9,98 ليرة مقابل اليورو، فيما توقع خبراء أنه لا توجد مؤشرات على احتمالات تعافي للعملة في المدى القريب على الأقل، رغم التحسن الطفيف عقب الإعلان عن الانتخابات المبكرة.

وقال نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية، إن قرار إجراء الانتخابات المبكرة يبدد حالة من الغموض كانت ستسيطر على الاقتصاد لمدة عام ونصف العام، إذا أجريت الانتخابات في موعد أقصاه الشهرين (نوفمبر 2019).

وجاء الهبوط الأخير في الليرة التركية، الذي وصف بـ«التاريخي»، بعد ظهور بيانات رسمية أظهرت أن معدل التضخم السنوي في تركيا لا يزال أعلى من 10 في المائة، كما زادت الحرب التجارية التي تلوح في الأفق بين الولايات المتحدة والصين من مناع الليرة التركية، إذ تخطت بـ100 منتج أمريكي. وفي ضوء حقيقة أن هذه المنتجات تشكل ما قيمته 50

مليار دولار أمريكي من حجم التداول بين أكبر اقتصادين على الساحة الدولية، فإن ذلك وضع تركيا بعملتها في عين العاصفة التجارية بين واشنطن وبيكين. وتبرز المخاطر الجيومكانية التي تحيط بتركيا تعامل ثالث في تراجع عملتها الوطنية، بسبب تدخلها عسكرياً ضد الأكراد في قرين شمال سوريا، منذ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتسببت عودة الرئيس التركي للهجوم الحاد على السياسة النقدية للبنك المركزي، لا سيما فيما يتعلق برفع أسعار الفائدة؛ في تعميق القلق لدى المستثمرين واستمرار التراجع بالعملة المحلية أكثر فاكثر. ونقلت وسائل إعلام تركية الأسبوع الماضي عن إردوغان هجومه على المركزي، خلال اجتماع للجنة المركزية لحزب العدالة والتنمية الحاكم، قائلاً إنهم استغلوا سفره للخارج لرفع سعر الفائدة. وسرت شائعات عن استقالة نائب رئيس الوزراء المسؤول عن الشؤون الاقتصادية محمد شيمشيك، أكبر مسؤول عن «غير مستقلة بدرجة كافية».

## تونس تحظر انتدابات القطاع العام للسنة الثالثة على التوالي

تونس، المتجه السعيداني

قررت الحكومة التونسية للسنة الثالثة على التوالي عدم إقرار انتدابات في القطاع العام خلال السنة المقبلة، وذلك بمناسبة إعداد مشروع قانون المالية لسنة 2019. واعادت الحكومة في منشور رسمي تذكير مختلف الهيئات الحكومية، بعدم تعويض الشغورات الناتجة عن الإقالات على التقاعد العادي،

وكذلك في إطار برنامج الإحالة على التقاعد قبل بلوغ السن القانونية في قطاع الوظيفة العمومية أو عن حالات المغادرة الطارئة، أو في إطار المغادرة الاختيارية لوظيفة القطاع العام. ودعا رئيس الحكومة الوزراء ووزراء الدولة ورؤساء الهياكل الولاء، إلى «السعي لبذل جهد للنزول بنسبة نفقات الأجور من الناتج المحلي الخام للبلاد تدريجياً إلى نسبة لا تتجاوز

تونس، المتجه السعيداني

قررت الحكومة التونسية للسنة الثالثة على التوالي عدم إقرار انتدابات في القطاع العام خلال السنة المقبلة، وذلك بمناسبة إعداد مشروع قانون المالية لسنة 2019. واعادت الحكومة في منشور رسمي تذكير مختلف الهيئات الحكومية، بعدم تعويض الشغورات الناتجة عن الإقالات على التقاعد العادي،

وكذلك في إطار برنامج الإحالة على التقاعد قبل بلوغ السن القانونية في قطاع الوظيفة العمومية أو عن حالات المغادرة الطارئة، أو في إطار المغادرة الاختيارية لوظيفة القطاع العام. ودعا رئيس الحكومة الوزراء ووزراء الدولة ورؤساء الهياكل الولاء، إلى «السعي لبذل جهد للنزول بنسبة نفقات الأجور من الناتج المحلي الخام للبلاد تدريجياً إلى نسبة لا تتجاوز

تونس، المتجه السعيداني

قررت الحكومة التونسية للسنة الثالثة على التوالي عدم إقرار انتدابات في القطاع العام خلال السنة المقبلة، وذلك بمناسبة إعداد مشروع قانون المالية لسنة 2019. واعادت الحكومة في منشور رسمي تذكير مختلف الهيئات الحكومية، بعدم تعويض الشغورات الناتجة عن الإقالات على التقاعد العادي،

تونس، المتجه السعيداني

قررت الحكومة التونسية للسنة الثالثة على التوالي عدم إقرار انتدابات في القطاع العام خلال السنة المقبلة، وذلك بمناسبة إعداد مشروع قانون المالية لسنة 2019. واعادت الحكومة في منشور رسمي تذكير مختلف الهيئات الحكومية، بعدم تعويض الشغورات الناتجة عن الإقالات على التقاعد العادي،

تونس، المتجه السعيداني

قررت الحكومة التونسية للسنة الثالثة على التوالي عدم إقرار انتدابات في القطاع العام خلال السنة المقبلة، وذلك بمناسبة إعداد مشروع قانون المالية لسنة 2019. واعادت الحكومة في منشور رسمي تذكير مختلف الهيئات الحكومية، بعدم تعويض الشغورات الناتجة عن الإقالات على التقاعد العادي،

تونس، المتجه السعيداني

قررت الحكومة التونسية للسنة الثالثة على التوالي عدم إقرار انتدابات في القطاع العام خلال السنة المقبلة، وذلك بمناسبة إعداد مشروع قانون المالية لسنة 2019. واعادت الحكومة في منشور رسمي تذكير مختلف الهيئات الحكومية، بعدم تعويض الشغورات الناتجة عن الإقالات على التقاعد العادي،

تونس، المتجه السعيداني

قررت الحكومة التونسية للسنة الثالثة على التوالي عدم إقرار انتدابات في القطاع العام خلال السنة المقبلة، وذلك بمناسبة إعداد مشروع قانون المالية لسنة 2019. واعادت الحكومة في منشور رسمي تذكير مختلف الهيئات الحكومية، بعدم تعويض الشغورات الناتجة عن الإقالات على التقاعد العادي،

منذ يونيو (حزيران) عندما قطعت الدول الأربع علاقاتها مع قطر، بسبب دعم الدوحة لعمليات إرهابية. وأبلغ أكبر الباكري الصحافيين خلال معرض «أوراسيا للطران» في أنطاليا بتركيا: «رؤنا نفقاتنا للتشغيل، كما تضررت أيضاً إيراداتنا... لذلك، لا نعتقد أن نتأخنا للسنة المالية الماضية ستكون جيدة جداً. لا أريد أن أتحدث عن حجم الخسارة، لكنها كبيرة»، بحسب «رويترز». وأضاف أن بعض الأنشطة الأخرى حققت ربحاً،

منذ يونيو (حزيران) عندما قطعت الدول الأربع علاقاتها مع قطر، بسبب دعم الدوحة لعمليات إرهابية. وأبلغ أكبر الباكري الصحافيين خلال معرض «أوراسيا للطران» في أنطاليا بتركيا: «رؤنا نفقاتنا للتشغيل، كما تضررت أيضاً إيراداتنا... لذلك، لا نعتقد أن نتأخنا للسنة المالية الماضية ستكون جيدة جداً. لا أريد أن أتحدث عن حجم الخسارة، لكنها كبيرة»، بحسب «رويترز». وأضاف أن بعض الأنشطة الأخرى حققت ربحاً،

منذ يونيو (حزيران) عندما قطعت الدول الأربع علاقاتها مع قطر، بسبب دعم الدوحة لعمليات إرهابية. وأبلغ أكبر الباكري الصحافيين خلال معرض «أوراسيا للطران» في أنطاليا بتركيا: «رؤنا نفقاتنا للتشغيل، كما تضررت أيضاً إيراداتنا... لذلك، لا نعتقد أن نتأخنا للسنة المالية الماضية ستكون جيدة جداً. لا أريد أن أتحدث عن حجم الخسارة، لكنها كبيرة»، بحسب «رويترز». وأضاف أن بعض الأنشطة الأخرى حققت ربحاً،

منذ يونيو (حزيران) عندما قطعت الدول الأربع علاقاتها مع قطر، بسبب دعم الدوحة لعمليات إرهابية. وأبلغ أكبر الباكري الصحافيين خلال معرض «أوراسيا للطران» في أنطاليا بتركيا: «رؤنا نفقاتنا للتشغيل، كما تضررت أيضاً إيراداتنا... لذلك، لا نعتقد أن نتأخنا للسنة المالية الماضية ستكون جيدة جداً. لا أريد أن أتحدث عن حجم الخسارة، لكنها كبيرة»، بحسب «رويترز». وأضاف أن بعض الأنشطة الأخرى حققت ربحاً،

منذ يونيو (حزيران) عندما قطعت الدول الأربع علاقاتها مع قطر، بسبب دعم الدوحة لعمليات إرهابية. وأبلغ أكبر الباكري الصحافيين خلال معرض «أوراسيا للطران» في أنطاليا بتركيا: «رؤنا نفقاتنا للتشغيل، كما تضررت أيضاً إيراداتنا... لذلك، لا نعتقد أن نتأخنا للسنة المالية الماضية ستكون جيدة جداً. لا أريد أن أتحدث عن حجم الخسارة، لكنها كبيرة»، بحسب «رويترز». وأضاف أن بعض الأنشطة الأخرى حققت ربحاً،

منذ يونيو (حزيران) عندما قطعت الدول الأربع علاقاتها مع قطر، بسبب دعم الدوحة لعمليات إرهابية. وأبلغ أكبر الباكري الصحافيين خلال معرض «أوراسيا للطران» في أنطاليا بتركيا: «رؤنا نفقاتنا للتشغيل، كما تضررت أيضاً إيراداتنا... لذلك، لا نعتقد أن نتأخنا للسنة المالية الماضية ستكون جيدة جداً. لا أريد أن أتحدث عن حجم الخسارة، لكنها كبيرة»، بحسب «رويترز». وأضاف أن بعض الأنشطة الأخرى حققت ربحاً،

منذ يونيو (حزيران) عندما قطعت الدول الأربع علاقاتها مع قطر، بسبب دعم الدوحة لعمليات إرهابية. وأبلغ أكبر الباكري الصحافيين خلال معرض «أوراسيا للطران» في أنطاليا بتركيا: «رؤنا نفقاتنا للتشغيل، كما تضررت أيضاً إيراداتنا... لذلك، لا نعتقد أن نتأخنا للسنة المالية الماضية ستكون جيدة جداً. لا أريد أن أتحدث عن حجم الخسارة، لكنها كبيرة»، بحسب «رويترز». وأضاف أن بعض الأنشطة الأخرى حققت ربحاً،

منذ يونيو (حزيران) عندما قطعت الدول الأربع علاقاتها مع قطر، بسبب دعم الدوحة لعمليات إرهابية. وأبلغ أكبر الباكري الصحافيين خلال معرض «أوراسيا للطران» في أنطاليا بتركيا: «رؤنا نفقاتنا للتشغيل، كما تضررت أيضاً إيراداتنا... لذلك، لا نعتقد أن نتأخنا للسنة المالية الماضية ستكون جيدة جداً. لا أريد أن أتحدث عن حجم الخسارة، لكنها كبيرة»، بحسب «رويترز». وأضاف أن بعض الأنشطة الأخرى حققت ربحاً،

## معالجة تباطؤ النمو العالمي وتدني أسعار البترول في منتدى الرياض الاقتصادي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

حدد منتدى الرياض الاقتصادي 5 محاور سيناقشها في نسخته التاسعة التي تقام نهاية العام الحالي، تتناول أكثر القضايا الاقتصادية الملحة محلياً وإقليمياً ودولياً، وتشمل البنى التحتية وقطاع الأعمال والمنظومة التشريعية لبيئة العمل والاستثمار وتشخيص ومعالجة تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي وتدني أسعار البترول، بما يسهم في معالجة تلك التحديات. وأضاف الشويعر أن نحو 225 مختصاً وخبيراً في جهات خاصة وحكومية شاركوا في الورشة، وناقشوا جملة من القضايا الاقتصادية التي تشغل اهتمام الساحة الاقتصادية وأكثرها تأثيراً والتصاقاً بمفاصل الاقتصاد العالمي وتدني أسعار البترول، وما يسهم في معالجة تلك التحديات.

خلال أعمال دورته التاسعة، عن الاحتجاجات الحقيقية للمجتمع، وتفاعلها البناء والإيجابي مع المستجدات والمتغيرات الاقتصادية المحلية والعالمية، وفي مقدمتها الأوضاع الناجمة عن تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي وتدني أسعار البترول، بما يسهم في معالجة تلك التحديات. وأضاف الشويعر أن نحو 225 مختصاً وخبيراً في جهات خاصة وحكومية شاركوا في الورشة، وناقشوا جملة من القضايا الاقتصادية التي تشغل اهتمام الساحة الاقتصادية وأكثرها تأثيراً والتصاقاً بمفاصل الاقتصاد العالمي وتدني أسعار البترول، وما يسهم في معالجة تلك التحديات.

## السواحة يتفقد مشاريع صندوق الخدمة الشاملة لـ «زين السعودية» بمنطقة عسير

الرياض، الشرق الأوسط

الإسهام في تطوير البنية التحتية لخدمات الاتصالات وتقنية المعلومات، بما يضمن وصولها بالشكل المرضي لجميع طالبي الخدمة. واطلع السواحة أثناء جولته، على آخر المستجدات في سير المشاريع وتنفيذها، بما يكفل تحقيق نمو واسع في خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات بمختلف مناطق ومحافظات وقرى وهجر المملكة، بالإضافة إلى الخدمات المميزة التي ستوفرها للمواطنين والمقيمين، كما شارك في

مجموعة من الاختبارات الميدانية لسرعة الإنترنت في مواقع المشاريع، حيث تجاوزت السرعة 50 ميغابت/ثانية. من جهته، أكد المهندس سلطان بن عبد العزيز الدغيثر الذي كان في استقبال وزير الاتصالات مع مجموعة من قياديين «زين السعودية»، أن الشركة تعمل بجهد حثيث لإصلاح خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات لجميع المحافظات والقرى والهجر التي تتولى مهمة تنفيذ المشاريع فيها، وقال: «زين السعودية» تسعى دوماً

الإسهام في تطوير البنية التحتية لخدمات الاتصالات وتقنية المعلومات، بما يضمن وصولها بالشكل المرضي لجميع طالبي الخدمة. واطلع السواحة أثناء جولته، على آخر المستجدات في سير المشاريع وتنفيذها، بما يكفل تحقيق نمو واسع في خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات بمختلف مناطق ومحافظات وقرى وهجر المملكة، بالإضافة إلى الخدمات المميزة التي ستوفرها للمواطنين والمقيمين، كما شارك في

## السعودية تبدأ في أغسطس تطبيق مواصفة محدثة لكفاءة المحركات الكهربائية

الرياض، الشرق الأوسط

أعلن مختصون في البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة، أن المواصفة القياسية الخاصة بكفاءة الطاقة للمحركات الكهربائية المحدثة ستدخل حيز التنفيذ في 16 أغسطس (آب) 2018، وبالتالي لن يُسمح بدخول أي منتج غير مطابق للمواصفات من المنافذ الجمركية، كما لن تُصنع محلياً بعد هذا التاريخ. جاء ذلك خلال ورشة عمل نظمتها الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة أمس بالتعاون مع المركز السعودي لكفاءة الطاقة. وكانت هيئة المواصفات حدّثت مواصفة كفاءة الطاقة للمحركات الكهربائية (SASO IEC 2893)، لرفع كفاءة استهلاك الطاقة في المحركات الكهربائية، انطلاقاً من أن المحركات الكهربائية تعد أحد الأجهزة الأكثر استهلاكاً للطاقة الكهربائية.



جانب من ورشة عمل نظمتها الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس أمس بالتعاون مع المركز السعودي لكفاءة الطاقة (الشرق الأوسط)

## البنك كشف عن معالجة 1,2 مليون معاملة كلياً بالروبوت

## «إتش إس بي سي»: الابتكارات الرقمية أعادت رسم ملامح الأعمال في العالم

دبي، الشرق الأوسط

قال جورج الحداري الرئيس التنفيذي لـ «إتش إس بي سي - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا»، إن التجارة الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والتكنولوجيا السحابية، والذكاء الاصطناعي وغيرها من الابتكارات الرقمية، أعادت رسم ملامح الأعمال في العالم. وأضاف أن «الشركات المبتكرة والقدرة على التكيف مع التقنيات الحديثة تعمل على قيادة موجة التغيير، وهي تؤدي ذلك على نحو يجعل من القيام بالأعمال أمراً أبسط وأسرع وأفضل».

وجاء حديث الحداري خلال «قمة إتش إس بي سي للابتكار» التي احتضنتها دبي على الصعيد العالمي في مجال التكنولوجيا خلال السنوات الأخيرة، مُسرّعاً بذلك من زمن معالجة التعاملات المالية. وأنه على المستوى العالمي، تمت معالجة 1,2 مليون معاملة في «إتش إس بي سي» من بدايتها إلى نهايتها من قبل الروبوتات في عام 2017.

وقال الحداري إنه «في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا، قمنا بإعادة هندسة العمليات وتطوير المنتجات، وعلى هذا النحو نقدم حلولاً وإمكانات رائدة في السوق بحيث تكون، في مناه عدة، غير مرئية للمتعاملين، إلا أن الخبرة العالمية في معالجة التعاملات خلال الخدمات المقدمة لهم». ويشير التقرير إلى أن عمليات الدفع كانت محط تركيز الخدمات الرقمية في



جورج الحداري الرئيس التنفيذي لـ «إتش إس بي سي - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» يتحدث خلال القمة أمس (الشرق الأوسط)

## مساع حكومية للتغلب على أزمة الوقود السودان يطرح حقول غاز ونفط للاستثمار العالمي نهاية مايو

الخرطوم، سيف اليزل بابكر وسط أزمة وقود خانقة أعلنت الحكومة السودانية، أمس، طرحها عدداً من حقول النفط والغاز للاستثمار العالمي في نهاية شهر مايو (أيار) المقبل، وسط اهتمام من جانب وفد شركات أميركية بالاستثمار في قطاع الطاقة بالسودان. ويشكو كثير من المواطنين منذ يومين من نقص الوقود، وتشير المعلومات إلى أن ذلك ناتج من صعوبات تواجهها الحكومة في الاستيراد بسبب أزمة في العملة الصعبة داخل البلاد، بحسب تقرير لـ «رويترز».

وتسعى الحكومة إلى حلحلة الأزمة، حيث قال عبد الرحمن ضرار، وزير الدولة بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، في بيان يوم الثلاثاء، إن خمس ناقلات تحمل منتجات بترولية وصلت إلى الميناء الرئيسي في السودان لتخفيف نقص الوقود.

وخلال لقاء جمع وزير النفط والغاز السوداني عبد الرحمن عثمان، بوفد أميركي في قطاع الطاقة، أبدت شركة «TGS» النرويجية - الأميركية رغبة في العمل في استكشاف النفط والغاز داخل المياه الإقليمية للسودان وخارجها على ساحل البحر الأحمر. حيث قدمت تانيا هيروانغر، نائب رئيس الشركة للشرق الأوسط وأفريقيا، نبذة تعريفية عن الشركة التي تعمل في عدد من الدول، وتمتلك تكنولوجيا عالية وخبرة طويلة في الاستكشاف داخل البحار وخارجها، كما تعمل على التمويل والمشروعات النفطية والتسويق.

ورحب وزير النفط برغبة الشركة الأميركية، واستمع إلى العرض المقدم عن إمكاناتها، وموجهاً إدارة الاستكشاف والإنتاج النفطي بالوزارة وشركة «سودابت» النفطية الحكومية بالمتابعة والتعاون مع وفد الشركة الأميركية لبحث الفرص المتاحة للاستثمار بالبلاد. وفي غضون ذلك، استحوذت «سودابت» على كامل حصص الشركاء في حقل «الروايت» النفطي، الذي يعد الأكبر إنتاجاً في البلاد، وتوجد في باطن أرضه احتياطات مقدرة بنحو 160 مليون برميل من النفط. وبموجب استحواد الشركة السودانية على الحقل، بحق لـ «سودابت» إدخال مستثمرين جدد مؤهلين فنياً ومالياً لتسريع قداماً في الإنتاج التجاري واستثماره.

وأوضح المهندس عادل عمر علي، المدير العام لـ «سودابت» لـ «الشرق الأوسط»، أن الشركة تسعى مع الوزارة لتوفير تمويل في حدود 200 مليون دولار

أو كشف الحسابات الرقمية، حيث تصل هذه النسبة لدى تعاملات إتش إس بي سي إلى 90 في المائة. وتأمل أن تشهد هذا التحول لدى الشركات أيضاً؛ فيما يخص كل من البيانات والشبكات الرقمية. ففي النهاية، التحول الرقمي ليس السبيل الذكي للقيام بالأعمال رقمية. إذ تقول معظم البنوك في الإمارات إن الأفراد يستخدمون البيانات

خطوط التوريد، ووفقاً للتقرير البحثي الصادر عن «إتش إس بي سي»، تعتقد 34 في المائة من شركات الخدمات في الإمارات أن الاستخدام الأكبر للتكنولوجيا سوف يكون المحرك الرئيسي للنمو التجاري في السنوات القادمة.

وتتضمن «استراتيجية الإمارات للتعاملات الرقمية 2021» تبني 50 في المائة من المعاملات الحكومية ببرنامج

## خبراء الألمان يتخوفون من تداعيات الأزمة السورية على البورصات العالمية

وهو اختصار لـ «مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال»، نحو 7 في المائة. «مع ذلك، تبقى عائدات الشركات الألمانية جيدة، ولا تزال شهية المخاطرة لدى المستثمرين الألمان موجودة بقوة، لكنهم يتعرون بان رياح الأسواق المالية اتخذت منحى جديداً، وقد تكون أي حرب جوية وبحرية محتملة على الأراضي السورية بمثابة صاعقة مالية لسبغدي اشتعالها بصورة مضادة لمصالحهم التجارية الدولية».

المقبلة، ما زال متدنياً وإنما في ارتفاع مستمر. وهو يرسو اليوم على 20 في المائة. ومن المتوقع أن في العام المقبل أو في عام 2020 في أقصى الحدود. علماً بأن الطابع الحمائي الذي يقوده الرئيس الأميركي دونالد ترمب سيكون له صدى استثنائي في دول الولايات المتحدة الأميركية بسهولة». وفي هذا الإطار يقول كريستوف مولر، الخبير في بورصة فرانكفورت، إن أسواق المال

النمو الاقتصادي العالمي. لكن شيئاً ما على صعيد الاقتصاد الكلي دخل نفق التغيير. ولقد بدأت أسواق المال تشعر به. فعلى الأمد المتوسط قد يعود شبح الشلل التجاري والتباطؤ الاقتصادي ليؤرق نوم المستثمرين الدوليين بعد أن حافظ على وتيرته الهادئة طوال العام الماضي». وتختتم: «خطر عودة الكساد الاقتصادي، الذي يعكس معه حالة الانكماش في الأنشطة الاقتصادية طويلة الأمد، حول العالم في الشهور 12

يعرف لآن ما نوايا الولايات المتحدة الأميركية مع حلفائهم الفرنسيين والبريطانيين. سيكون وقع الأحداث الأمنية السورية أثقل مقارنة مع الأحداث الجيوسياسية الشمالية التي كانت كوريا الشمالية جزءاً منها. ومن جهة أخرى، تظل الأزمة السورية في أوقات تعيش فيها الأسواق المالية مع الاقتصاد الدولي أوضاعاً حساسة». وتضيف أن ما يلفت نظرها حالياً هو أوضاع مؤشرات

لكن، وعلى الرغم من التفاؤل الذي ساد أجواء عالم المال العام الماضي، يميل الخبراء الألمان حالياً إلى الاعتقاد بإمكان تحول الأحداث الأمنية السورية إلى قنبلة موقوتة قد يؤدي انفجارها إلى ضعف أسواق المال الدولية. وهنا تقول كريستينا هونزيفر، الخبيرة الألمانية في شؤون الاقتصاد الدولي، إن الملف السوري مختلف تماماً ويجر وراءه انعكاسات دولية في غاية الخطورة. «فلا أحد

برلين؛ اعتدال سلامة

عاشت بورصات العالم العام الماضي أوقاتاً ذهبية نجح فيها المستثمرون في تحسين أنفسهم أمام بعض الأحداث الأمنية المخيفة من دون أن يابوها لحظة واحدة للأوضاع الجيوسياسية الدولية. وحتى سلوكيات كوريا الشمالية العدائية تجاه الدول الغربية لم تتمكن من التأثير سلباً على ما عاشته هذه البورصات من أوضاع صحية سليمة.

## زيادة مفاجئة في مخزونات النفط الأميركية

لندن: «الشرق الأوسط»  
كاشينغ بولاية أوكلاهوما زادت بمقدار 459 ألف برميل. وأشارت البيانات إلى أن استهلاك مصافي التكرير من الخام انخفض بواقع 328 ألف برميل يوميا مع تراجع معدلات التشغيل 1,6 نقطة مئوية. وزادت مخزونات البنزين 840 ألف برميل، في حين كان محللون شملهم استطلاع لـ «رويترز» قد توقعوا انخفاضا قدره 625 ألف برميل. وانخفضت مخزونات برميل. ونواحي التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، بمقدار 2,6 مليون برميل، بينما كان من المتوقع أن تهبط 861 ألف برميل. كما تراجع صافي واردات الولايات المتحدة من الخام الأسبوع الماضي بمقدار 43 ألف برميل يوميا إلى 6,14 مليون برميل يوميا.

## «تويتتر» تسجل أرباحاً للفصل الثاني على التوالي

واشنطن: «الشرق الأوسط»  
أعلنت شركة «تويتتر»، أمس (الأربعاء)، تسجيل أرباح للفصل الثاني على التوالي، وذلك في مؤشر إيجابي لشبكة التواصل الاجتماعي بعد سنوات من تسجيل خسائر. وحققت الشركة ومقرها سان فرانسيسكو أرباحاً بقيمة 61 مليون دولار في الأشهر الثلاثة الأولى من العام، مدفوعة بنمو قوي في عائدات الإعلانات وارتفاع بسيط في عدد المستخدمين الجدد. وارتفعت عائدات الفصل الأول من العام بنسبة 21 في المائة مقارنة بالفقرة ذاتها، العام الماضي، لتسجل 665 مليون دولار. فيما ارتفع العدد الشهري للمستخدمين الناشطين بستة ملايين عن أواخر العام الماضي، ليسجل 336 مليون مستخدم. وارتفعت أسهم «تويتتر» بنحو 6 في المائة قبل طرحها في الأسواق لتسجل عائدات أفضل

## دعوات لإيجاد مرجعية عربية موحدة وإنشاء مصرف إقليمي للمقاولين مؤتمر في الأردن يبحث إشكاليات قطاع الإنشاءات في الوطن العربي

عمان، محمد الدعما



رئيس اتحاد المقاولين العرب فهد الحمادي يتسلم درع التكريم من وزير الأشغال ونقيب المقاولين الأردنيين أمس (الشرق الأوسط)

ومنح المقاول العربي ضمانات من البنوك المحلية، وإعفاء الأرباح الناجمة عن المشاريع التي يقوم به المقاولون من ضريبة الدخل، والعمل على تدريب المقاول العربي.

من جانبه، دعا رئيس غرفة تجارة عمان عيسى حيدر مراد في كلمة إلى ضرورة زيادة التعاون بين الاتحادات والتنسيق بينهما وإيجاد مرجعية عربية للتعامل مع الشركات الأجنبية، خصوصا أن الشركات الأجنبية تحظى بنسبة كبيرة من المقاولات في الوطن العربي.

بدوره، قال رئيس جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان بالأردن زهير العمري، إن «قطاع الإنشاءات له الفضل في تسخير عجلة التطور والنماء، فهو يبني ويشيد ويوفر فرص العمل للمواطنين، ويفتح أفقا رحبا لتطور وازدهار العشرات من القطاعات الاقتصادية الأخرى». ودعا العمري إلى المساهمة في إعادة إعمار عدد من الدول التي تعاني من ويلات الحرب، مؤكدا ضرورة التعاون العربي المشترك لما فيه إنجاح قطاع المقاولات وتطويره، والعمل على إنشاء كثير من المراجع وإنشاء مصرف عربي موحد للمقاولين في الوطن العربي.

تسعى لتكون رائدة في الإنشاءات الأردنية، ومركزاً فاعلاً لبناء استراتيجيات عربية مشتركة مع اتحاد المقاولين العرب، والعمل على تصدير المقاولات عربياً ودولياً، مشيراً إلى الإمكانيات الفنية التي يتمتع بها المقاول الأردني. وأضاف: «علينا العمل على توحيد المرجعيات المعنية بتصدير المقاولات وحصرها بمرجعية عربية واحدة، وتفعيل دور وحدة تصدير المقاولات،

مستثمري هذا القطاع للنهوض به والوصول إلى العالمية، وبناء قطاع إنشائي مسلح بالتكنولوجيا الحديثة قادر على المنافسة في ظل الائتلافات العالمية الكبيرة التي تتحكم باقتصاد العالم ومشاريعه، وبحيث يكون المستثمر والمقاول الأردني قادراً على المشاركة الفاعلة في إعادة الإعمار. كما قال نقيب المقاولين الأردنيين أحمد اليعقوب إن النقابة الأردنية

من جانبه، قال وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني سامي هلسة، إن الحكومة الأردنية اعتمدت هذا العام خطة تحفيز النمو الأردني 2018 - 2022، التي كان أحد محاورها قطاع البناء والهندسة والإسكان. وارتكزت السياسات العامة لهذا القطاع ضمن الخطة على توظيف أفضل معايير الممارسات الدولية الجديدة، وتمكين وتعزيز العلاقة التشاركية بين

تقريباً إحصائياً، وتوحيد غالبية المقاولين في الوطن العربي على مطالب واحدة، وتحديد مشكلاتهم نتيجة عقد أكثر من 8 ملتقيات و12 ورشة عمل، حيث تم تقديم أعمال وفعاليات تستهدف دعم صناعة الإنشاءات والتعمير في الوطن العربي، سواء على مستوى تطوير الأعمال أو الاتفاقيات، والتواصل مع القطاعات المختلفة في الدول العربية.

أكد المشاركون في مؤتمر استراتيجيات التعاون بين نقابات والاتحادات العربية للمقاولات، الذي عُقد أمس في العاصمة الأردنية عمان، على إيجاد شراكة جديدة بين اتحاد المقاولين العرب ومجلس وزراء الأشغال العامة والإسكان والصناعة العرب للتغلب على المتغيرات التي تواجه قطاع الإنشاءات في الوطن العربي. وفي المؤتمر الذي عُقد برعاية وزارة الأشغال العامة والإسكان الأردنية ونقابة مقاولين الأردن، بحضور أكثر من 12 رئيس اتحاد مقاولات عربي يضم تحت إدارته أكثر 190 ألف شركة، دعا المشاركون مجلس وزراء العرب إلى حل المشكلات والفوارق التي تواجه إملاءات الشروط، ليكون للمقاول العربي نصيب من عطاءات المشاريع. وقال رئيس اتحاد المقاولين العرب، فهد محمد الحمادي، إنه أمضى مع زملائه في الاتحاد نحو ثلاث سنوات، حيث تشرف هذه الدورة من دورات اتحاد المقاولين العرب على الانتهاء، مشيراً إلى أنه استطاع مع فريق العمل تقديم أكثر من ثماني دراسات علمية وأكثر من 32

## أفضل أداء فصلي لـ «كريدي سويس» منذ إعادة هيكلته

زيورخ، «الشرق الأوسط»

مجموعة قوية من الصفقات المحتملة التي ما زالت «تتوقف على أوضاع بناء بالسوق». وزادت الأرباح في وحدة تداولات الأسواق العالمية إلى 245 مليون فرنك. وظلت هذه الوحدة محل تركيز في خطة سويس، وارتفعت إيرادات «كريدي سويس» 8 في المائة في قطاع الأنشطة المصرفية الاستثمارية وأسواق المال لكنه قال إن لديه

في سبعة أعوام. وقال تيام في بيان: «بفضل هذه النتائج للربع الأول حققنا بداية جيدة لعامنا الثالث والأخير من إعادة الهيكلة وننتقل إلى المستقبل بثقة في نموذج عملنا الجديد وفي قدراتنا على التنفيذ». وصعد سهم البنك 4,9 في المائة إلى 16,985 فرنك في

تستمر ثلاثة أعوام للتركيز على إدارة الثروة على حساب الأنشطة المصرفية الاستثمارية وتسوية قضايا. وبلغ صافي تدفقات الأموال الجديدة، وهو مؤشر يراقب عن كثب للتمكين بأرباح إدارة الثروة، 14,4 مليار فرنك سويسري في قطاعه الثلاث لإدارة الثروة وهو أعلى مستوى

بقيمة 694 مليون فرنك في الربع الأول من العام، وهو ما فاق التوقعات. وكان «كريدي سويس» تكبد خسائر بلغت 6,6 مليار فرنك سويسري (6,7 مليار دولار) في 2015 و2016 وجنب مبلغاً ضخماً للضرائب مما حدا بمكاسب العام الماضي. تظهر النتائج أن البنك استفاد من خطة تيام التي

أعلن بنك كريدي سويس أمس الأربعاء أنه حقق، بدعم من قطاع إدارة الثروة، أفضل أداء فصلي منذ إطلاق الرئيس التنفيذي تيجاني تيام خطة إعادة هيكلة ثاني أكبر بنوك سويسرا في 2016. وحقق البنك صافي ربح

# ماذا يحدث في تبوك؟

عربية NEWS sky

تابعونا على جميع المنصات

www.skynewsarabia.com



## شركة نايف الراجحي الاستثمارية توسع استثماراتها لتشمل قطاع التعدين



تسعى شركة نايف الراجحي الاستثمارية، إحدى كبرى الشركات في مجال الاستثمار، التي تستثمر في مجال العقارات وأسواق المال والشركات والاستحوادات، إلى توسيع نطاق أعمالها، حيث استثمرت مؤخراً في قطاع التعدين والتعقيب بالمشراكة مع «The Golden Compass» (الوصللة الذهبية). وتهدف الاتفاقية إلى البحث والتعقيب عن المعادن ضمن عقود تقوم بإبرامها مع الجهات المعنية، حيث تأتي تلك الاتفاقية في ظل ما تشهد السعودية في الآونة الأخيرة من اهتمام كبير بقطاع التعدين والتعقيب نامشياً مع «رؤية 2030»، ودعمها في كل ما تهدف إليه في قطاع الاستثمار بشكل عام. وصرح نايف صالح الراجحي، الرئيس التنفيذي لشركة نايف الراجحي الاستثمارية، بأن قطاع التعدين والمعادن من أهم القطاعات الواعدة بالسعودية لما له من بالغ الأثر في دفع الاقتصاد المحلي لخلق فرص إيجابية للعوائل الاستثمارية، من ناحية أعرب المدير التنفيذي

لشركة «الوصللة الذهبية» المهندس مشاري العلي، عن أن الشراكة ستسهم في تعزيز ودعم السوق السعودية بأعلى المعايير العالمية التشغيلية والاستشارية لقطاع التعدين، التي ستعكس إيجاباً على مكانة المملكة العالمية. وقال أيضاً: «إننا سنوجه جهودنا لتطوير وتوطين التشغيل والحفر والخدمات الاستثمارية لهذا القطاع الحيوي، وسنسهم في توطين هذا القطاع بسواعد شباب الوطن».

## «دار الأركان» تطلق شركة متخصصة في الوساطة العقارية

المحلية، وهو الأمر الذي سيمسحها فرصة أكبر للبروز عالمياً في هذا المجال ويدعم نمو أعمالها». وأضاف قائلاً: «تهدف دار الأركان من خلال نشاط الوساطة العقارية إلى خلق شبكة وساطة واسعة في أنحاء المملكة العربية السعودية، التي تسمح لها باستقطاب الشركات العالمية والمحلية التي ترغب في تسويق مشاريعها العقارية داخل المملكة، فضلاً عن الاستفادة من هذه الشبكة في تسويق مشاريع دار الأركان داخل وخارج المملكة». وتحظى الشركة الجديدة بفرص نجاح واعداً اعتماداً على الخبرات الواسعة لشركة «دار الأركان»، ومعرفتها العميقة بالمتغيرات والظروف المختلفة للسوق العقارية السعودية.



يوسف الشلال: «دخول دار الأركان في مجال الوساطة العقارية سيمسح لها بتقديم خدماتها في هذا المجال لشركات التطوير العقاري العالمية التي تستهدف الاستثمار في السوق العقارية السعودية، وكذلك الشركات

أعلنت شركة «دار الأركان» للتطوير العقاري عن دخولها سوق الوساطة العقارية من خلال تأسيسها لشركة «دار الأركان» للاستثمارات العقارية، التي تعزز تدشين أول فروعها ضمن المقر الرئيسي للشركة بمدينة الرياض. وتتركز أعمال الشركة الجديدة في مجال تقديم خدمات الوساطة العقارية للاستفادة من الفرص الواعدة التي يتمتع بها هذا القطاع في السوق العقارية السعودية، الذي تبرز أهميته من خلال احتوائه على فرص واسعة وسانحة للنمو، وإمكانية الاستحواذ على حصة سوقية مجزية. وقال رئيس مجلس إدارة شركة «دار الأركان» للتطوير العقاري

## وزير الإسكان يُكرم البنك الأهلي لفوزه بجائزة أفضل برنامج تمويل عقاري بالسعودية



كرم وزير الإسكان ماجد الحقيل البنك الأهلي لحصوله على جائزة «أفضل برنامج تمويل عقاري للأفراد بالمملكة لعام 2017»، وذلك تقديراً لدور البنك الريادي ضمن قطاع التمويل العقاري، وقدرته على تقديم حلول تمويلية متميزة. من جانبه، ثمن رئيس المجموعة المصرفية للأفراد بالبنك الأهلي حامد فايز تكريم البنك، مشيراً إلى أن مصرفية الأفراد حققت نمواً ملحوظاً في محفظة تمويل الأفراد في عام 2017م، وهو ما يُمثل إنجازاً متميزاً جعل البنك من أسرع البنوك نمواً في المملكة، مؤكداً على استمرار دعم البنك للقطاع العقاري في المملكة وحرصه على القيام بدور فاعل في تمويل احتياجات المواطنين السكنية والعقارية المتنوعة، وذلك يأتي في ظل استمرار النمو

## ديار المحرق: تاريخ حافل بالإنجازات ومستقبل واعد في تنفيذ المشاريع



تقع في قلب مخطط البارح، كما يحتوي المخطط البارح، وهو مجتمع سكني راقي يقع في الجانب الغربي من مدينة ديار المحرق مطل على البحر والقناة المائية الرئيسية في المدينة. يحتوي مشروع البارح السكني للملك الحر على 3 أنواع من القسائم، تشمل القسائم السكنية المزدوجة واجهة بحرية خالية بغرض بناء قلل راقية ورحبة، والقسائم السكنية التي

متكاملة تشاهي كبرى المدن السكنية الراقية في شتى أنحاء العالم وهي من أكبر مشاريع التطوير العقاري التنموية الشاملة بين مملكة البحرين. تجمع ديار المحرق بين مقومات الحياة العصرية والفرص التجارية الأصيلة في مختلف المشاريع السكنية والتجارية والسياحية، وهي تقع في الجزء الشمالي لمدينة المحرق على

## «ناس» تفوز بجائزة أفضل طيران اقتصادي في الشرق الأوسط لعام 2018



حصل «طيران ناس»، الناقل الوطني السعودي، والطيران الاقتصادي الرائد في الشرق الأوسط، على جائزة أفضل طيران اقتصادي في الشرق الأوسط للعام الرابع على التوالي، خلال حفل جوائز السفر العالمية لعام 2018، الذي أقيم في 19 أبريل (نيسان) في فندق «الدورف أورتورا» رأس الخيمة، الإمارات. وتعتبر «جوائز السفر العالمية» من أهم وأعرق الجوائز، وتعد بمثابة جوائز الأوسكار في قطاع السفر والسياحة، وتأتي تقديراً ومكافأة واحترافاً بتميز كافة الشركات العاملة في كافة قطاعات السياحة. ويعكس هذا الإنجاز الأخير ريادة «طيران ناس» ضمن قائمة شركات الطيران في المنطقة، ويشكل حصوله على هذه الجائزة، للمرة الرابعة على التوالي، شهادة

عالمية على المكانة الغابطة التي حققها «طيران ناس» من خلال حرصه على تقديم أفضل الخدمات والمنتجات والعروض لضيوفه، وإدراكه لاحتياجات ومتطلبات ضيوفه المتنوعة والمتزايدة، وتعزيز كفاءة تجربة السفر على متن رحلاته. وعبر بندر المهنا، الرئيس التنفيذي لـ«طيران ناس»، عن فخره واعتزازه بحصول «طيران ناس» على جائزة أفضل طيران اقتصادي في الشرق الأوسط لعام 2018، للمرة الرابعة على التوالي. وأضاف: «يُجسد ذلك التزام فريق عمل (طيران ناس) بتقديم تجربة استثنائية على متن رحلاتنا وابتكار خدمات جديدة، ويمنحنا هذا الإنجاز الحافز والإصرار على المضي قدماً نحو تحقيق مزيد من النجاحات والإنجازات».

## «جيب كومباس»: قدرات دفع رباعي غير مسبوقه وديناميكيات للسلامة والقيادة

تقدم «جيب كومباس» الجديدة كلياً مجموعة لا مثيل لها من السمات التي تشمل قدرات استثنائية للدفع الرباعي على الطرق الوعرة هي الأفضل في فئتها، وتصميم «جيب» المعاصر والأصيل، وديناميكيات ممتازة للقيادة على الطرق الممهدة، وحرية الهواء الطلق، ومجموعة كاملة من تقنيات التوصل والسلامة المتقدمة سهلة الاستخدام. وتم تجهيز سيارة «جيب كومباس» بمحرك بنزين «تايجر شارك» Tigershark، اقتصادي وفعال في استهلاك الوقود سعة 2.4 لتر، مع تكنولوجيا «مالتيير» MultiAir2 الذي يولد قوة حصانية تبلغ 173 حصاناً عند 6400 دورة في الدقيقة، وعزم دوران يبلغ 237 نيوتن متر، ويقتصر بصندوق تروس أوتوماتيكي من تسع سرعات. وتنتج ديناميكيات القيادة المغفوقة على الطرق الممهدة عن هندستها



## محمد الوافي وكيل محافظ جدة يفتتح معرض «الغزالي رادو 2018»



افتتح وكيل محافظ جدة محمد الوافي معرض «رادو الغزالي 2018»، الذي نظّمته شركة الغزالي بجدة يوم الأحد 22 أبريل (نيسان) الحالي، وسط حضور كبير من عملاء شركة الغزالي للتجارة وشركة رادو السويسرية العريقة ولغيف من رجال الأعمال وحشد من الضيوف، والذي أقيم بفندق إنتركونتيننتال جدة، حيث قام وكيل محافظ جدة محمد الوافي بإرفاقه عبد اللطيف محمد العبد اللطيف المدير التنفيذي لشركة الغزالي، وجاد الحلبي المدير الإقليمي لشركة رادو بجولة في المعرض الذي ضم كثيراً من الموديلات والتصاميم الجديدة من ساعات رادو السويسرية ذات الجودة العالمية وأساسها الحب والتقدير والتعاون المشترك، مؤكداً أهمية مواصلة التركيز على تطوير الخدمات المقدمة للعملاء.

واسعة في مجال الطهي العالمي، وأول الطهاة هو الشيف جيباني مالاو، الشيف التنفيذي لفندق «رونوزيو» وبخبرة تتجاوز عقدين من الزمن في إتقان الطبخ الإيطالي، وسبق قدم للضيوف فرصة لتذوق قائمة أصيلة من 4 أصناف أعدت خصيصاً من قبل الشيف جيباني في مطعم «أزورو»، بالإضافة إلى تعلم بعض أسرارته الخادرة من خلال دروس الطبخ في المطبخ الإيطالي. وسينضم الشيف التنفيذي عزت أكالاينز إلى الشيف التركي أوكان دمير، مدير الطهاة في فندق الريتز - كارلتون قصر البستان، في سلطنة عمان ليُجعلن من إتقان المطبخ التركي تجربة مميزة. أما الشيف بين كوا فهو شيف محترم متخصص في المأكولات الصينية خصوصاً المطبخ الكانتوني والسيتشوان.

وعلى هامش المعرض، عقد الاجتماع السنوي لعملاء رادو الغزالي، والتي المدير التنفيذي لشركة الغزالي للتجارة عبد اللطيف محمد العبد اللطيف كلمة رحب فيها بالحضور، وتوجه بالشكر لعملاء الشركة على اهتمامهم بالمشاركة في هذا اللقاء الذي يأتي يؤكد حرص شركة الغزالي على استمرار العلاقات المشتركة والهادفة مع شركاء النجاح، وطرح الموديلات الجديدة مع ساعات رادو. وأعرب العبد اللطيف عن سعادته بنجاح وتطور ملتقى ومعرض عملاء الغزالي رادو السنوي، مبيّناً أن علاقة الشركة بعملائها تمتد لأكثر من 60 عاماً، وهي علاقة نموذجية أساسها الحب والتقدير والتعاون المشترك، مؤكداً أهمية مواصلة التركيز على تطوير الخدمات المقدمة للعملاء.

## فندق الريتز - كارلتون الرياض يحتفل بطهاته في مهرجان الوصفات السرية

ويعد هاتف «هواوي بي 20 برو» أول هاتف ذكي في العالم بنظام ثلاثي الكاميرات الخلفية من شركة «لايكا» الألمانية المتخصصة بهندسة عدسات التصوير. ويحتوي هذا النظام على أكبر عدد من البكسلات بين الهواتف الذكية في السوق.

هاتف هواوي بي 20 برو واضفا إليه تقنيات الذكاء الاصطناعي وكثيراً من المزايا التقنية المدهية، إلى جانب جهاز هواوي ميديا باد إم 5 للوحي. وتجمع هذه الأجهزة بين آخر ما تم الوصول إليه من تقنيات متطورة والتصميم الأنيق والجذاب الذي يعكس شخصيات المستخدمين.»

وتطلق مجموعة هواوي لأعمال المستهلكين في السعودية «هواوي بي 20 برو» (Pro Huawei P20)، أول هاتف ذكي يحمل كاميرا 3 عدسات من «لايكا» وجهازها اللوحي الجديد «هواوي ميديا باد إم 5» (Huawei MediaPad M5) للمستخدمين في المملكة، وذلك خلال حفل أقامته في مدينة الرياض حضره حشد من الإعلاميين والمؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي. ويأتي إطلاق مجموعة الأجهزة الجديدة هذه في السوق السعودية جزءاً من التفويض «هواوي» بتوفير أحدث منتجاتها التي تتناسب مع كل أنواق واحتياجات المستخدمين في المملكة.

ويطلق مجموعة هواوي لأعمال المستهلكين في السعودية «هواوي بي 20 برو» (Pro Huawei P20)، أول هاتف ذكي يحمل كاميرا 3 عدسات من «لايكا» وجهازها اللوحي الجديد «هواوي ميديا باد إم 5» (Huawei MediaPad M5) للمستخدمين في المملكة، وذلك خلال حفل أقامته في مدينة الرياض حضره حشد من الإعلاميين والمؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي. ويأتي إطلاق مجموعة الأجهزة الجديدة هذه في السوق السعودية جزءاً من التفويض «هواوي» بتوفير أحدث منتجاتها التي تتناسب مع كل أنواق واحتياجات المستخدمين في المملكة.

شركات التسويق تعدّهن قوتها الناعمة

## مدونات المؤوضة... صراع الثقة والمصلحة

معينة، لأنها بالأساس شخص لديه موهبة في اختيار المؤوضة أو درست هذا الفن وتعي أدواته جيداً. أما النجمات فليس بالضرورة أن تكون لديهن القدرة نفسها، لا سيما في الإطلاقات اليومية، وتشاركها الرأي هبة سراج الدين بقولها: «المدونات أكثر من النجمات، لأنهن بنين مع المتابعين علاقة مبنية على أساس شخصي حقيقي. فما تعرضه المدونات يعتمد على المنطقة، كما أنهم من طبقات وفئات مختلفة، خرج من تابو القوام المثالي، فنجد مدونة قصيرة القامة، وأخرى وزنها متوسط وهكذا. وهذا يعني أن تأثيرهن يأتي من كونهن تتشابهن مع المتابعات في كثير من النقاط». وتتابع: «من خلال مدونات المؤوضة يمكن لعلامة أو دار أزياء أن يصل إلى الجمهور المستهدف، فيالطبع أي علامة لا تريد أن تصل لكل الفئات، فهناك علامات تستهدف النساء فقط، وغيرها تستهدف طبقة مادية محددة يمكنها دفع الألف الدولارات مقابل الحصول على قطع فريدة، وأخرى يعينها الشباب فقط. على هذا الأساس يتم اختيار من تساعدكم للترويج لمنتجاتهم أفضل».

المدونين إلى التسويق لكن يبقى السؤال المطروح هو هل تخسر المدونة ثقة جمهورها إذا انخرطت في التسويق، بما أن الثقة هي نقطة الارتكاز التي تحدد مدى شعبيتها؟ تجيب هادية غالب بأن المدونة الناجحة عليها أن تحافظ على مصلة متابعيها، وذلك بأن تكشف لهم الحقيقة وتكون صادقة معهم، وفي الوقت ذاته تقدم لهم صيحات وعلامات تستحق المتابعة. وسواء كانت تتقاضى عائداً مادياً مقابل التسويق أم لا، فالمعيار الذي يحقق لها التوازن ويحافظ على مصداقيتها هو «الانتقال». وتضيف: «أرفض تماماً الترويج لأي علامة لا أؤمن بها. لا مانع من أن تكون المسألة جزءاً من خطة التسويق ولكن بما يضيف للمؤوضة وشكل الفتاة العربية». في الصدق نفسه تقول مايا وليمز إن التوازن يأتي من الاختيار بعناية وليس التسويق لمن يدفع، وهذا هو الفرق بين المجالات التي لها علاقات دعائية مع علامات ودور الأزياء، وبين المدونة التي تبني علاقاتها مع المتابعات على أساس الثقة. وتؤكد أن الشهرة، بل وحتى المكاسب المادية، لا تأتي من دون ثقة المتابع. فهن الراسمات الحقيقي. تتابع: «أنا لا أنكر أن بعض المدونات يركزن على كسب المال لكنني أعتقد أن هذا الطريق قصير لا يستمر. فعندما قررت أن أكون مدونة قررت ذلك لتكون لي استقلاليتي، وحتى لا أكتب كلمة لمصلحة علامة لا أؤمن بها، ولأن أفسح المجال لأحد حتى يستغل شهرتي ويكلفني مصداقيتي».



المدونة الكويتية آسيا كما تظهر في حملة وهي تحمل حقيبة من «أغرن»



مدونة المؤوضة هادية غالب



مستشارة المؤوضة هبة سراج الدين

الصدق تقول غدير العجائبي: «لا يمكن إنكار أن مدونة المؤوضة أصبحت أداة للتسويق، وهذا أمر لا يعيب المدونة بينما هو دليل على نجاحها». وعن السبب ترى أن المقابل المادي الذي تتقاضاه المدونة مقابل الترويج لعلامة ما أقل كثيراً مما تتقاضاه نجمات الفن، رغم أن المدونة قد تكون أنجح في تسويق صيحة

سرار المهنة». لا يمكن أن تبقى علامات الأزياء بعيدة عن التطورات التي يشهدها عالم المؤوضة، فهي كيانات تمتلك أقوى أدوات البحث والدراسة لوضع استراتيجيات التسويق حسب متطلبات السوق. ولا شك أنها رصدت نجاح المدونات وبالتالي قررت أن تستخدمه، وفي هذا

بان أغلب المتابعات في مقتبل العمر ومن حقهن أن يشعرن بأن المؤوضة خرجت خصيصاً لتميز إطلالاتهن، لا أن تبقى حبيسة منصات العروض. مثلاً عندما سافرت للمشاركة في أسبوع المؤوضة بلندن هذا العام، حرصت على تصوير ما خلف الكواليس، وهو ما شهد تفاعلاً كبيراً من قبل المتابعين لأنهم متعطشون لمعرفة

مايا وليمز التي تشارك في أسابيع المؤوضة بشكل منتظم منذ بضعة مواسم بناءً على دعوات من بعض دور الأزياء. تقول: «أحرص خلال حضوري عروض أسابيع المؤوضة أن أقدم للمتابعين تفاصيل مختلفة عما تقدمه المجالات. أحاول أن أتركهم أكثر بحيث يشعرون وكأنهم يحضرون عروض الأزياء، علماً

بفضل كبير في ظهور مدونات المؤوضة». هكذا بدأت مدونة المؤوضة المصرية هادية غالب حديثاً مع الجمهور مع وسائل التواصل الاجتماعي ومتابعتهن لها بفوق التلفزيون كثيراً، الأمر الذي أدى إلى تغير وجهه التأثير. وتشير إلى أن نجاحها وعدد متابعيها كان السبب وراء حرص عدد من علامات المؤوضة على دعوتها لحضور أسبوع المؤوضة بنيويورك لعامين متتاليين. الشيء نفسه ينطبق على

ويساعدونني تارة، ومن هنا حققت قاعدة كبيرة من المتابعات بُنيت على ثقة وشعور بالقرب. فأنا فتاة عربية مثلهن، أشاركهن تفاصيلي اليومية كما هي من دون تكلف». الملاحظ أن تأثير المدونات لم يعد يقتصر على مواقع التواصل الاجتماعي فحسب، بل وصل إلى أكبر محافل المؤوضة العالمية. فبعضهن وصل إلى النجومية في عيون صناعات المؤوضة حسب عدد متابعيها.

بعبارة أخرى أصبحت نقطة ارتكاز قوية في انتقال المؤوضة من منصة العرض إلى الشارع، وهو ما تؤكده مستشارة المؤوضة المصرية، هبة سراج الدين، بقولها إن مشاركتهن في عروض أسابيع المؤوضة بالعالم إضافة تنقل الأزياء إلى مرحلة جديدة أكثر واقعية. وعن رؤيتها لنجاح المدونات وسحب البساط من البساطات من نجمات الفن، فيما يخص الترويج للصحفات الجديدة تقول: «جزء كبير من هذا النجاح إن المتابعات يشعرون بأن هناك تشابه بينهن وبين المدونة. فهي شخص عادي لا يهتم بأن يغفل حياته كما تفعل نجمات الفن، ومن ثم تساعد بساطتها وتلقائيتها على وصولها لقطاع جماهيرية كبيرة، إلى حد أن العديد من المدونات الساتلي لديهن أطفال

يكشفن متابعيها عن تفاصيل معاناتهن كأمهات، وكيف يحققن التوازن بين الأمومة والحفاظ على جاذبيتهن وأنوثتهن». أسماء كثيرة لمدونات عربيات تتصدرن المشهد في أسابيع المؤوضة خلال الأعوام الثلاثة الماضية خصوصاً، حسب حديث هبة سراج الدين لـ «الشرق الأوسط». وتضيف: «نحن تابعنا اختيار دار «بولتشي أند غابيانا» الإيطالية للمدونة اللبنانية لانا الساحلي، كواحدة من العارضات خلال أسبوع المؤوضة بميلانو لخريف وشتاء 2017. وجاء ذلك الاختيار بعد أن قررت الدار تقديم أبرز الوجوه المؤثرة في المؤوضة من حول العالم».

«غني عن القول إن وسائل التواصل الاجتماعي كان لها دور كبير في نجاحها، فالتسويق الذي تعدها صفاقات التسويق التي تستهدف المجالات، وهذا هو الهدف الرئيسي والدور الحقيقي لمدونة المؤوضة». تتابع مايا وليمز، أن لها أسلوباً خاصاً بالمؤوضة، «فأنا لا أعتبرها مهنة أهدف من وراءها الربح، لأن علاقتي بالآزياء أقوى من ذلك، لهذا قررت أن أتبادل الإطلاقات مع الفتيات العربيات، أساعدن تارة،

القاهرة، إيمان مبروك

وسط عالم يكتظ بالصور، تتحول بوصوله التأثير من نجمات الفن إلى مدونات المؤوضة، وتحرك معها بالتعبية أدوات التسويق. تتغير المعايير ويُعاد تحديد واجهات التأثير في المجتمعات العربية، إلى الحد الذي دفع دور الأزياء والعلامات التجارية الكبرى إلى مراقبة المدونات لتحديد استراتيجياتها: إلى من ستجته؟ وماذا ستحقق؟ منذ عدة سنوات ظهر مصطلح «مدونة المؤوضة»، ولم يكن أحداً حينذاك يعرف معناه وما دورهن؟ هل هن متخصصات؟ وهل شغف بالمؤوضة هو الذي يحركهن أم أنهن مجرد فتيات مدلات من طبقة اجتماعية معينة تمتلك القدرة المادية التي تساعد على الخروج لمتابعها كل يوم بإطلالة جديدة؟ مع الوقت أصبحت مجموعة منهن يتصدرن المشهد ليتحولن إلى نجمات، لديهن القدرة على التأثير، ويمتلكن الأدوات لوضع معايير إطلالة الفتاة العربية وتغيير فكرها. فقد تحولن كل من مدونات إلى مؤثرات أو كما يُقال بالإنجليزية «influencers»، وأصبحن حلقة رئيسية في سير المؤوضة، وأداة قوية للتسويق.

تقول خيرة المؤوضة المصرية غدير العجائبي، إن «اهتمام علامات المؤوضة بالمدونات بدأ منذ 15 عاماً تقريباً، عندما بدأت عدسات المصورين تنقل إطلالات الشارع بالتوازي مع عروض الأزياء، وبدأت منذ هذا الوقت فكرة التدوين». وتضع العجائبي فارقاً بين «المدون والمؤثر». «التدوين هو شكل من أشكال الصحافة الحرة، أي أن تمتلك صاحبها أدوات الكتابة، حتى ولو بلغة بسيطة مختلفة عن لغة الصحافة المكتوبة في الصحف والمجلات، بحيث تكون لديها القدرة على إيصال فكرة أو نصيحة لمتابعيها. لكن الأمر الآن اختلف وأصبح هناك تداخل بين المدون والمؤثر، لأن الصورة هي البطل مع تغفل وسائل التواصل الاجتماعي في حياتنا اليومية».

وتتفق مدونة المؤوضة العراقية، مايا وليمز، مع هذا الرأي، حيث تقول لـ «الشرق الأوسط» إن ما دفعها لأن تكون لها مدونة خاصة بها «محاولة توفير نافذة للتعبير عن رأي خاص لمتابعيها، لا تتحكم فيه صفاقات التسويق التي تعدها المجالات، وهذا هو الهدف الرئيسي والدور الحقيقي لمدونة المؤوضة».

تتابع مايا وليمز، أن لها أسلوباً خاصاً بالمؤوضة، «فأنا لا أعتبرها مهنة أهدف من وراءها الربح، لأن علاقتي بالآزياء أقوى من ذلك، لهذا قررت أن أتبادل الإطلاقات مع الفتيات العربيات، أساعدن تارة، ليس مستغرباً إن أن يتحول معرض ميلانو للتصميم، الذي يفتح أبوابه كل عام في مثل هذه الأيام في عاصمة الشمال الإيطالي، إلى محط انظار المصممين والمهندسين المعماريين، وكبرى الشركات المنتجة للمفروشات وتجهيزات المنازل ومخططي المعارض الفنية. أكثر من 200 ألف متر مربع، و650 من كبار المصممين في العالم،

يعرضون آخر مبتكراتهم في المفروشات الحديثة وتجهيزات المطابخ والحمامات والسيارات والدراجات النارية والهوائية والسفن السياحية واليخوت والتطبيقات التكنولوجية المتطورة في قطاع البناء، في أكبر الأهم معرض من نوعه؛ معظم العلامات التجارية والصناعية العالمية تتهاوت عليه، فيما يحج إليه عشاق الابتكارات والأفكار الرائدة بمئات الآلاف منذ 57 عاماً. لكن معرض ميلانو ليس مقصراً على المصممين والمبدعين الإيطاليين في هذه المدينة، التي تُعتبر قلب إيطاليا الصناعي والتجاري، حيث إن ربع المشاركين في الأثاث والسيارات والأدوات المنزلية والأجهزة الإلكترونية.

معرض ميلانو للتصميم، الذي يفتح أبوابه كل عام في مثل هذه الأيام في عاصمة الشمال الإيطالي، إلى محط انظار المصممين والمهندسين المعماريين، وكبرى الشركات المنتجة للمفروشات وتجهيزات المنازل ومخططي المعارض الفنية. أكثر من 200 ألف متر مربع، و650 من كبار المصممين في العالم،

## معرض التصميم في ميلانو... تاريخ عريق من الإبداع

التصميمية العالمية لا يكتمل من غير زيارة المواقع الجانبية الملحقة بالمعرض، في أحياء المدينة الأنيقة، حيث تتعقد ندوات وحلقات نقاش ومحاضرات يديرها مشاهير المصممين والمهندسين المعماريين، الذين جعلوا من التصميم إحدى الركائز الأساسية الأربع للاقتصاد الإيطالي، إلى جانب الصناعات الغذائية وصناعة الأدوية والسياحة، حتى باتت واردات إيطاليا منه تعادل قيمة فائزتها النفطية منذ منتصف تسعينات القرن الماضي.

وليس من ختام اجمل لهذا التجوال سوى الفتره في مجمع فينوتوريو إيمانويلي، الذي يعود بناؤه إلى مطلع القرن الماضي، كاول مجمع من نوعه في العالم للمحلات التجارية، والاستمتاع بواجهاته الفخمة، التي تبرز من بينها واجهة المحل الأول الذي افتتحته علامة «برادا» الشهيرة للحقائك، ثم التوقف لاستراحة في مقهى «غوتشي» الأنيق لرشف فنجان من القهوة، وتصفح مجلة «Domus»، التي أصدرتها مجموعة من المصممين الإيطاليين عام 1928، لتصبح اليوم مرجعاً عالمياً.



جانب من المعرض



جانب يُستعرض فيه تاريخ التصميم في إيطاليا

أن هذه التقنية ستقوم عليها الثورة الصناعية الجديدة، التي ستلغي مفاهيم الإنتاج الصناعي وطرائقه السائدة، وتحد من استخدام اليد العاملة والمواد الخام اللازمة للإنتاج. لكن التجوال في هذه الواجهة

المنزلية الإلكترونية المتطورة. ولعل أكثر ما يلفت الانتباه في معرض هذه السنة أول منزل مبني بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، من غير عباير ولا ضجيج، وبكلفة أقل من الأساليب التقليدية. ومعروف

النجاح الباهر الذي أصابه بتأثيره برج خليفة في الإمارات العربية المتحدة. أما شركة «سامسونغ» الكورية، فقد اختارت معرض ميلانو لتقيم فيه أكبر جناح لها حتى الآن خارج كوريا، بضم آخر مبتكراتها في مجال التجهيزات

مبيعتها في العام الماضي على 6 مليارات دولار. المصمم الإيطالي الشهير جيورجيو أرماني، الذي يتخذ من ميلانو المقر الرئيسي لأنشطته، يفرّد جناحاً لمفروشاته وتصميمه المنزلية، مستنداً إلى

من أقمشة المفروشات والحقائك الجلدية وأواني الطعام المزخرفة، بتصاميم فنانين من شتى أنحاء العالم، إضافة إلى لوازم الفروسية الشهيرة التي كانت في أساس انطلاق هذه المؤسسة الفرنسية التاريخية عام 1837، التي نافذ

معرض ميلانو للتصميم، الذي يفتح أبوابه كل عام في مثل هذه الأيام في عاصمة الشمال الإيطالي، إلى محط انظار المصممين والمهندسين المعماريين، وكبرى الشركات المنتجة للمفروشات وتجهيزات المنازل ومخططي المعارض الفنية. أكثر من 200 ألف متر مربع، و650 من كبار المصممين في العالم،

يعرضون آخر مبتكراتهم في المفروشات الحديثة وتجهيزات المطابخ والحمامات والسيارات والدراجات النارية والهوائية والسفن السياحية واليخوت والتطبيقات التكنولوجية المتطورة في قطاع البناء، في أكبر الأهم معرض من نوعه؛ معظم العلامات التجارية والصناعية العالمية تتهاوت عليه، فيما يحج إليه عشاق الابتكارات والأفكار الرائدة بمئات الآلاف منذ 57 عاماً. لكن معرض ميلانو ليس مقصراً على المصممين والمبدعين الإيطاليين في هذه المدينة، التي تُعتبر قلب إيطاليا الصناعي والتجاري، حيث إن ربع المشاركين في الأثاث والسيارات والأدوات المنزلية والأجهزة الإلكترونية.

معرض ميلانو للتصميم، الذي يفتح أبوابه كل عام في مثل هذه الأيام في عاصمة الشمال الإيطالي، إلى محط انظار المصممين والمهندسين المعماريين، وكبرى الشركات المنتجة للمفروشات وتجهيزات المنازل ومخططي المعارض الفنية. أكثر من 200 ألف متر مربع، و650 من كبار المصممين في العالم،

## نجا سعادة... من طيب أشعة إلى مصمم أزياء راقية

### «أوفيتشيني بانيراي» تتحف السعودية بإصدارات جديدة

لندن، الشرق الأوسط،

شاركت أوفيتشيني بانيراي، الشركة الفلورنسية لصناعة الساعات الرياضية الفاخرة في الدورة الخامسة من صالون الساعات الراقية (Salon des Grandes Complications - SDGC)، وهو المعرض الذي بدعم من السفارة السويسرية في كل من جدة والرياض لنحريك صناعة الساعات الفاخرة لا سيما وأن السوق السعودية واحدة من أهم أسواقها.

عن المعرض، صرح ميليفن جورج المدير الإداري لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في شركة أوفيتشيني بانيراي، قائلاً إن «أبرز ما يميز صالون الساعات الراقية 2018 أنه غني بإصدارات متنوعة لكن منتقاة بعناية أخذت بعين الاعتبار أن الزبون السعودي يعرف ما يريده وعلاقته بالساعات ليست جديدة». ويتابع: «بالنسبة لبانيراي فإن العروض ضمنت بنية تسليط الضوء على كيف تلحم العلامة التجارية مع تاريخها الطويل في صناعة الساعات الرياضية. لكن على الرغم من أننا نحرص على عدم التعرض لهويتنا المتميزة والقوية، لا ننسى أيضاً ضرورة الإبقاء على عيوننا مفتوحة على الجديد وكل التطورات حتى نحافظ على عصريتها وملاءمتها للزمن وتغيراته».



كما أشار ميليفن إلى أهمية المملكة العربية السعودية كسوق استراتيجية في المنطقة، معلقاً أنها تتمتع بنسب عالية ديناميكية من العملاء «وهذا يعني أنه من الضروري أن نحافظ على وجود قوي فيها بتقديم الجديد وفي الوقت ذاته بالوجود في مثل هذه المعارض المهمة من ناحية التواصل مع هذا الزبون والتفاعل معه».

من بين ما عرضه بانيراي ساعة لومينور دوي 3 أيام أوتوماتيك أسبايو - 38 ملم وساعة لومينور دوي 3 أيام أوتوماتيك أورو روشو - 38 ملم. إصداران جديديان يتميزان بعلبة حاضنة هي الأصغر حجماً والأقل سماكة بين مختلف منتجات بانيراي من مجموعة لومينور دوي، علماً بأن الشركة كانت قد أطلقت هذه المجموعة للمرة الأولى في عام 2016.

علاوة على ذلك، قدمت الشركة أيضاً إصدارات حديثة من المجموعة عيناها: ساعة لومينور دوي 3 أيام أوتوماتيك أورو روشو - 38 ملم المصنوعة بالكامل من الذهب الأحمر، المزيج المعدني الذهبي عيار 18 قيراطاً والمميز بنسبة عالية نسبياً من النحاس بما يضيف عليها لوناً قوياً.

أما ساعة لومينور دوي 3 أيام أوتوماتيك أسبايو 38 - ملم، فمصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ، في مزيج معدني يتميز بخصائص مقاومة للتآكل. من جهتها تتمتع ساعة لومينور دوي 3 أيام أوتوماتيك أسبايو - 42 ملم المصنوعة بالكامل من الفولاذ المقاوم للصدأ بعلبة بقطر يبلغ 42 ملم. وأخيراً وليس آخراً ساعة لومينور دوي 3 أيام أسبايو - 44 ملم وهي ميكانيكية ذات تعبئة يدوية تم ابتكارها بالكامل في مصنع الدار في نيو شاتل، سويسرا، علماً أن مينا هذا النموذج الجديد يحمل تصميم بانيراي الكلاسيكي مع شعار OP عند علامة الساعة 6.



فستان من أعماله



من أعماله في أسبوع الموضة بالرياض

والثاني ذهبي بذيول طويل تشعر بثقله نظراً للتطريزات الدقيقة التي زينته كل سنتيمتر فيه تقريباً. فكرته أن كل فتاة تحلم بأن تكون أميرة متوجة في ليلة العمر، فلم لا يقدم لها

### في بيتنا مصمم

الرياض، الشرق الأوسط،

لم يخف المصمم اللبناني نجا سعادة مساعده للمشاركة في أول أسبوع موضة تشهده الرياض أخيراً. فالمرأة السعودية، حسب قوله: «تفهم الموضة وتقدرها أكثر عندما تكون منفذة باليد وبخطوط عصرية».

وهذا ما قدمه لها من خلال فساتين وبنطلونات، إن كان تطريز بعضها وتنفيذها استغرق مئات الساعات لتأتي بالشكل المطلوب.

وليس غريباً أن يركز المصمم على الدقة في التفاصيل، فقبل أن يكون مصمماً عمل لسنوات كطبيب أشعة، وكان مشهوداً له بالبراعة في مجاله، إلا أن حلم الطفولة ظل يلح عليه، ويذكره بتلك الرسومات التي كان يخطها في دفاتره المدرسية، إلى أن استجمع قوته وترك كل شيء وراءه ليتفرغ لتصميم الأزياء. لم يندم ولو دقيقة على قراره.

قبل أن يتوجه نجا بتشكيلته المكونة من نحو 30 قطعة، إلى الرياض، تخصص في فساتين الزفاف واستقطب عدداً لا يُستهان به من الزبونات اللواتي عشقن أسلوبه وكرمه في استعمال تطريزات دقيقة تضفي عليهن البريق الذي يحلمن به ويحتجنه في ليلة العمر.

يعلق أنه فخور بهذه التشكيلات التي أطلق عليها عنوان «قصة طائر»، لأن خطوطها الانثوية وتفصيلها الفخمة ستبقى شاهدة على مشاركته في أول أسبوع موضة على مستوى عالمي في السعودية، كما على مهارته وقدرته على منافسة الكبار، ممن سبقوه بعقود.

وبالفعل تهادت العارضات في فساتينه، وكانهن يؤدين رقصة بجعب الفرق أنه قدم تصاميمه بالوان تخبين بين الأزرق والسودي والأخضر والأبيض والذهبي والأحمر. بعبارة أخرى بكل ألوان الطيف وبدرجات متنقاة بعناية نثر عليها بعض الريش هنا وهناك لتتخلل الصورة، وأنهى العرض بفستانين للزفاف، الأول أبيض

هذا الحلم على طبق جاهز؟! وشرح أنه تخيل المرأة كطائر جميل نظراً لقدرتها على التأقلم مع أي بيئة. «فرغم ثقافة الرحيل والترحال التي تحكم حياته، يتكيف مع الأماكن ويتأقلم مع الظروف ويتحدى العوائق بجمال، فإذا كان حراً طليقاً أو أسير قفص فهو يُغرد بحدٍ وإيجابية، هو تماماً كالمراة بكل حالاتها والتي مهما أثقلتها تجارب الحياة، تبقى قادرة على إخفاء الحزن والألم في كل مرة تخرج فيها إلى الضوء لتواجه المجتمع بتحد وثقة».

لا تعرف هنا إن كان يقصد المراة السعودية التي أكدت قوتها، هذا الأسبوع، في مجالات كثيرة، أم تلمحه لتجربته الشخصية في تحدي الظروف لتحقق حلم الطفولة؛ فهو ليس بخير توجه لهمة صعبة أحبها فحسب، بل ضحى بوظيفته كان مأمراً فيها وتضمن له عيشاً رغداً، وليس بعيد أن معظم المحيطين به استغربوا خطوته، خصوصاً أنه كان بإمكانه أن يكتفي بممارستها كهواية.

يعلق على الأمر بقوله إنه لا يجب أنصاف الحلول «عندما أقوم بأي عمل، فإنني أصب فيه كل طاقتي وحبتي، وإلا ما



نجا سعادة

عن أنفسنا. منذ طفولتي، وأنا أحلم بأن أكون مصمم أزياء. لم أكن مثل غيري أرسم الطبيعة وأشكال السورود، بل كنت دائماً أرسم فساتين مفصلة، وهو ما ذكرني به والداي باحتفاظهما برسوماتي هذه».

بعد ست سنوات من العمل كطبيب أشعة، انخرط في معهد الموضة ببيروت لصقل موهبته، ويريد أن يؤكد لكل من يعرفه، ويتعامل معه أن الموضة بالنسبة له فن وثقافة في الوقت ذاته «على الأقل من ناحية أنها تعكس الثقافة التي نعيش فيها. وهذا ما أركز عليه عند تصميم أي قطعة، الجانب التجاري لا يخطر على بالي في لحظة التصميم». أما عن تردده في قبول دعوة المشاركة في أسبوع الموضة بالرياض، فكان نابعاً أيضاً من رغبته في التعرف على ثقافات الغير والتعريف بنفسه في الوقت ذاته وسط باقة من المبدعين، لأن التحدي مع كبار له طعم خاص.

### أصوله دمشقية وقيمة «التولة» الواحدة منه 400 دولار

## «الورد الطائفي»... صناعة سعودية يتسابق عليها الفرنسيون

ولغت إلى أن الورد يبقى فيها من 10 ساعات إلى 12 ساعة، بعد أن تغطي بإحكام مع وجود قبة في الأعلى، لتنسيم البخار الذي يمر عبر أنابيب تكثف داخل برادات من السيراميك تحتوي على ماء بارد، وعند مرور بخار الورد بتكثف لينزل على شكل قطرات على مدار 12 ساعة. وأشار إلى أن ماء الورد المقطر من مرحلة الغلي الأولى وأصبح مركزاً بدهنه، يضاف إلى قدر ثانية بها مجموعة جديدة، لتبدأ العملية السابقة نفسها من جديد، من تسخين وغلجان ثم تكثيف حتى ينتج ماء أكثر تركيزاً، يطلق عليه «ماء العروس». ومن هنا تتكون ثلاث منتجات من عملية غلي الورد، الأول ماء ورد عادي غير مركز، والثاني ماء ورد مركز، أي «ماء العروس»، وهو خاص باستخدامات البشرة، والثالث دهن الورد الذي يعتبر أفرها.

أما المرحلة النهائية فتتمثل تعبئة المياه والدهن في عبوات زجاجية، كما هو الحال مع دهن الورد الذي يوضع في عبوات زجاجية يطلق عليها «تولة» تتسع لـ 12 مليلتر، وتصل قيمتها إلى نحو 1500 ريال (400 دولار).

مئات السنين، في طرق بيعه للمنتج وأصحاب المصانع. يحتوي الميزان الذي يستخدم في وزنه على كفتين: الأولى تسمى «مرجع» ويوضع بها ألف وردة، وعلى أساسها تكون الكفة الثانية موازنة لها بالف وردة، يبلغ متوسط قيمتها 60 ريالاً (16 دولاراً) وفقاً للمزارع حمود الهذلي الذي أضاف أن المزارعين لا يزالون يستخدمون الورقة والقلم في بيعه، وهي العملية التي تسمى التقيد في الدفتر، أي تسجيل كمية الورد المبيعة والمكسب والخسارة.

بالنسبة لتصنيع الورد وتقطيره، فهو يعتمد على خطوات ثابتة ودقيقة، بعد أن يأخذ التجار وأصحاب المصانع نصيبهم تبدأ عملية التصنيع. وبين تركي مديري القرشي، مدير مصنع «مرتفعات الهدا» أن المزارعين الذي يتم تسلمه من المزارعين يوضع في قدور نحاسية لبدء عملية التقطير، لافتاً إلى أن اختيار القدور النحاسية سببه أن النحاس موصل للحرارة أكثر من غيره من المعادن، وهو ما يوفر الوقت والجهد ويحقق مكسباً أكثر. فمعظم ما يستخلص من دهن بسبب الحرارة العالية التي توفرها قدور النحاس.

قطافه يستمر 50 يوماً تقريباً، وينتهي مع نهاية شهر أبريل (نيسان). وقال المزارع عبد الله النمري لـ«الشرق الأوسط»: «بعد ظهور الورد، يتحتم علينا قطفه سريعاً، لأن المادة العطرية أو الدهنية التي نستخلصها منه طيارة سريعة التبخّر مع الحرارة، وتكون حريصين على التعامل معه بحذر نظراً لحساسيته، بوضعه في نسيج قماش يسمي الخيش، لئلا يقلل من الماء ليهيئ البرودة اللازمة. فمثلاً لا نستطيع وضع الورد في حافظات بلاستيك مهما كانت جودتها أو صانعتها؛ لأنها تتلفه».

ولا يزال المزارعون في الطائف متمسكين بالأجواء والطريقة ذاتها التي ورثوها من الأجيال السابقة على مدار شهر مارس تبدأ السورود بالظهور في الأماكن الدافئة أولاً، خصوصاً أن مستوى برودة الطقس يتفاوت في مناطق الطائف، وهو ما يجعل موسم جني الورد أو مهمة ومن دونها لا يظهر الورد.

شجيرات الورد حتى تصبح على شكل أقلام بطول نصف متر، لتظهر بمنظر قد يوحي للوهلة الأولى بأنه من المستبعد أن يخرج من هذه الأشواك ورد؛ لكنها عملية

مطلع شهر مارس (آذار). وأوضح عبد الرحمن الطلحي أحد بائعي الورد، أن الورد الطائفي يخضع في هذه المرحلة إلى عملية «التقليم»، أي تشذيب

الأتراك قبل نحو 500 سنة إلى منطقة الحجاز التي تضم مكة والمدنية والطائف وجدة، ولكن تربة الطائف كانت من أفضل البساتن التي تأسست «الجوري الدمشقية»، أكثر حتى من التربة التركية، بلديل أن الورد الطائفي يباع بثلاثة أضعاف سعر الورد التركي، بفرق عرف بينهما يصل إلى حدود 1200 ريال سعودي (320 دولار) بحسب الخبير خالد الشربي، أحد المهتمين بالورد الطائفي والإرشاد السياحي بالمنطقة. وأشار المزارع عبد الله الحسيني، إلى أن اعتدال الطقس في منطقة الطائف عموماً أسهم في جعلها البيئة الأنسب، إذ إن درجات الحرارة بين الشتاء وال الصيف تتراوح بين 13 و23 درجة مئوية، عدا عن تميز الطائف بوفرة المياه، التي توفرها بشل سنوي في موسم الورد، ويطلقون على طريقة قطفه وتقطيره واستخراج الدهن والماء منه، مستمتعين بعبقه في أجواء البرودة المعتدلة والطبيعة الجبلية الخلابة.

ومرغم أن هذا النوع من الورد ينشأ في المنطقة منذ قرون، فإن الطائف ليست موطنه الأصلي، وإنما هي وردة دمشقية يطلق عليها «الجوري الدمشقي»، جلبها



لا يزال المزارعون متمسكين بالطريقة التقليدية لتحضير الورد الطائفي وبيعه



## سييرا يستدعي حارسين شابين لتعويض غياب القرني لاعبو الاتحاد يحتفلون بفيلا نويفا

إطار حرصها على توفير جميع متطلبات استخراج الرخصة للمشاركة في دوري أبطال آسيا في النسخة المقبلة في حال تجاوزه الفيصلي وتحقيق كأس أعلى البطولات.

من جهة أخرى، يواجه فريق الاتحاد نظيره الواصل الإماراتي في دور ال32 من البطولة العربية «ذهاباً وإياباً» حيث من المقرر أن يستضيف الإتحاد نظيره الواصل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة مع انطلاق البطولة في أغسطس (آب) المقبل، بينما سيشارك كل فريق وفقاً للائحة البطولة العربية بخمسة محترفين أجانب.

من جهة ثانية، أجرى بدر النخلي، مدافع نادي الاتحاد، جراحة ناجحة في الرباط الصليبي للركبة اليمنى يد الطبيب محمد البلوي، بمدينة الخبر.

وتقرر أن يبدأ المدافع الاتحادي برنامج التأهيل، بعد أسبوعين، حيث سيغيب عن الملاعب، قرابة ستة أشهر، قبل العودة تدريجياً للملاعب.

وكان النخلي قد تعرض لقطع في الرباط الصليبي، خلال مباراة فريقه الأخيرة، مع الاتفاق، بالدوري السعودي للمحترفين، عندما حاول قطع إحدى الكرات وسقط بطريقة خاطئة، دون احتكاك ولم يستطع النخلي إكمال المباراة، وخرج مسجولاً على عربة الملعب، لتلقى إسعافات أولية على دكة البدلاء.



من مباراة الاتحاد الودية الأخيرة أمام دبا الحصن الإماراتي («الشرق الأوسط»)

حارس الاتحاد معسكر الفريق المقام بديي للتحاق ببعثة المنتخب السعودي المغادرة إلى مدينة ماربيا الإسبانية لإقامة معسكر إعدادي تاهياً لانطلاق منافسات نهائيات كأس العالم. بينما استدعى المدرب سييرا حارسين شابين للانضمام لمعسكر الفريق بديي. إلى ذلك عقد إدارة نادي الاتحاد اجتماعاً مع اللجنة المسؤولة عن إصدار الرخص الآسيوية بالاتحاد السعودي في

الرياضي 2017 - 2018، كما نال جائزة أفضل لاعب للموسم ذاته، وكان فيلانويفا غادر برفقة مدرب الفريق الكروي الأول التشيلي لويس سييرا وزملائه اللاعبين فواز القرني وطارق عبد الله من معسكر الفريق الإعدادي في دبي، وذلك لحضور حفل توزيع جوائز الموسم الرياضي قبل التحاقه برفقة المدرب وزملائه اللاعبين في المعسكر والمشاركة في المباراة إلى ذلك، غادر فواز القرني

التجارب الودية للفريق بمعسكره بجبل علي بمدينة دبي الإماراتية. فيما احتفل لاعبو الاتحاد أمس بزيميلهم فيلانويفا في مقر سكن بعثة الفريق بجبل علي بمدينة دبي الإماراتية، بعد حصوله على جائزتين من مجموع جوائز الموسم الرياضي خلال الحفل الذي أقامه الاتحاد السعودي أول من أمس لتسليم الجوائز. وحصد فيلانويفا جائزة أفضل لاعب وسط للموسم

جدة: إبراهيم القرشي

منح التشيلي لويس سييرا مدرب الاتحاد لاعب الفريق، يوم أمس جولة حرة صباحية تزامناً مع احتسابهم يوم أمس فريق دبا الحصن الإماراتي بخماسية مقابل هدف وحيد لأصحاب الأرض، في أولى التجارب الودية للفريق الأصفر بالمعسكر الخارجي الذي يقمه بمدينة دبي استعداداً لمواجهة الفيصلي في نهائي كأس الملك.

وقرر المدرب سييرا حصة تدريبية مسائية، خضع خلالها اللاعبون المشاركون في الودية لتدريبات استرجاعية، بينما أدى بقية اللاعبين تدريباتهم الاعتيادية التي تركزت على الجوانب الفنية والملياقية.

وكان دبا الحصن تقدم في مستهل المباراة بتسجيل هدف السبق، قبل أن يعادل ربيع السفياي النتيجة عند الدقيقة 35 قبل أن يسجل السفياي هدف التقدم لفريقه بعدها بدقائق معدودة لينتهي الشوط الأول بتفوق اتحادي بهدفين مقابل هدف.

وعزز التشيلي كارلوس فيلانويفا محترف الاتحاد من تقدم فريقه في المباراة بتسجيل الهدف الثالث عند الدقيقة 52 قبل أن يضيف محمود كهريا الهدف الرابع والخامس (63 و70). وحرص التشيلي لويس سييرا مدرب الاتحاد للوقوف على جاهزية لاعبيه في أولى

## إدارة الجابر تنتهج أسلوباً جديداً في التعاقدات الهلال ينهي قضية البلهبي... ويقرب من السوري «الصالح»

الرياض: فارس السبيعي



أحمد الصالح (أ.ب)

مع المنتخب السوري، وسبق له خوض عدة تجارب عربية مع فرق (المحرق) البحريني (والشركة) العراقي، وحالياً مع فريق (العربي) الكويتي، ويعدّ لقب «المدافع الهادف» هو الأفضل عليهم في منتخب بلاده، رغم حداثة مشاركته

والمدافع السوري البالغ من العمر 27 عاماً، سبق له التتويج بلقب أفضل مدافع سوري عام 2014، عندما كان محترفاً في صفوف فريق العربي الكويتي. ويعتبر «الصالح» من اللاعبين الذي يعول عليهم في منتخب بلاده، رغم حداثة مشاركته

اتفقت إدارة نادي الهلال ونظيرتها في نادي الفتح، على إجراء تسوية بشأن القضية العالقة بين النادييين، حول مستحقات انتقال اللاعب علي البلهبي، البالغة مليوني ريال. ومن جانب آخر، علمت «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الهلال الجديدة برئاسة سامي الجابر تنوي انتاج أسلوب جديد في التعاقد مع المحترفين الأجانب، من أجل قطع الطريق على السماسرة، وعدم الاعتماد على اختيارات الجهاز الفني، إلا إذا كانت تخص لاعبين معروفين، حيث سيتم ترشيح عدة أسماء في كل مركز، وعرضها على المدرب الجديد ليختار الأنسب منها. ودخل الدولي السوري أحمد الصالح المحترف في النادي العربي الكويتي، ضمن ملف المدافع الأجنبي الذي تنوي إدارة التعاقد معه، لتعويض رحيل المدافع أسامة هوساوي.

وكانت إدارة الهلال السابقة في عهد الأمير نواف بن سعد، قد فتحت خط مفاوضات مع اللاعب في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، بيد أن الجهاز الفني بقيادة الأرجنتيني ديان رفض التعاقد مع اللاعب، وفضل البحث عن لاعب في مركز الهجوم.

## الجبال يبدأ مهمة تجهيز الفريق لموقعتي السد (الآسيوية) كلاوديمير يتعافى ويتقدم تدريبات الأهلي اليوم

الكبير الذي يشكله غياب ثمانية عناصر دولية دفعة واحدة بجانب عدم قيد عدد من العناصر الأجنبية المؤثرة في القائمة الآسيوية بناءً على رؤية الجهاز الفني السابق بقيادة الأوكرائي سيرغي ريبوروف. من جهة أخرى يستعد ماجد النفيعي رئيس مجلس إدارة النادي الاتحادي الجديدة خلال الأيام القادمة القيام بصرف راتب شهرين لجمع اللاعبين تحفيزاً لهم خلال المرحلة الحالية وتهنئتهم لمواجهتي دور ال16 الآسيوي.

اللاعبين عليه في حال منح عددا من الأسماء الدولية فرصة المشاركة في المباراتين أمام الجزائر واليونان خلال هذه الفترة. حيث كان يأمل في منح اللاعبين الدوليين المختارين من صفوفه فرصة البقاء في جدة والانخراط في التدريبات مع بقية زملائهم خلال هذه الأيام التي تسبق مواجهة الذهاب أمام السد القطري والتي ستقام يوم 7 مايو المقبل في الدوحة لحاجته لتطبيق النهج الفني المطلوب وتاقلم اللاعبين على أسلوبه الجديد. والذي لا يمكن تأقلم

القادمتين والمهمتين وستكونان ختام الموسم لفريق الأهلي، وكذلك التنسيق مع المدرب التونسي فحسي الجبال للمرحلة الحالية وتوفير كافة متطلبات الجهاز الفني ولتحقيق النتائج المرجوة. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما أن الجهاز الفني لفريق الأهلي الجديد بقيادة فحسي الجبال كان يراوده أمل كبير بعدم مغادرة اللاعبين الدوليين مع بقية المنتخب السعودي الأول التي اتجهت صباح أمس الأربعاء إلى

عضلة الفخذ الخلفية. وقد تسببت الإصابة في غياب اللاعب عن مواجهة فريقه الأخيرة في مواجهات المجموعة الأولى الآسيوية أمام الجزيرة الإماراتي والتي كسبها الأهلي بهدفين مقابل هدف.

ومن جانبه بذل موسى المحياني مدير الكرة في فريق الأهلي مجهوداً كبيراً خلال الأيام الماضية في تهئية كافة الأمور الإدارية لعودة اللاعبين إلى التدريبات بشكل مثالي والاستعداد الجيد للمباراتين

و14 من شهر مايو (أيار) المقبل بعد تمتع اللاعبين بإجازة قصيرة لمدة سبعة أيام وإقالة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف قبل عدة أيام. وأكد الجهاز الطبي أن اللاعب البرازيلي كلاوديمير دي سوزا سينتقل مع اللاعبين في تدريبات اليوم بعد إكماله برنامجه العلاجي والتأهيلي الموضوع له طوال الفترة الماضية مع منحه الراحة الكافية للاستشفاء من الإصابة العضلية التي تعرض لها خلال الفترة الماضية وهي تمزق في

جدة: محمد ياسين

يستأنف تدريباته اليوم تحت إشراف إشتونسي فحسي الجبال الذي سيقدّمه في مواجهتي دور ال16 لدوري الأبطال الآسيوي أمام السد القطري يومي



كلاوديمير دي سوزا («الشرق الأوسط»)

### في أولى مباريات ملحق الصعود والهبوط

## أحد يتسلح بالأرض والجمهور للإطاحة بالطائي

واللعب مباريات الملحق كان نتيجة لسوء الإعداد في بداية الدوري، وقال: «لعل أبرز مسببات ذلك تعود لعدم وجود إيرادات مالية للنادي تفي بالإعداد الجيد للمنافسات»، وأضاف: «حاولنا قدر المستطاع لتعديل مسار الفريق وحققنا 18 نقطة لكنها غير كافية لمقاتنا وإذا كتب لنا البقاء في دوري الكبار سيكون هناك عمل كبير لإعداد الموسم الرياضي المقبل بصورة جيدة».

وقال رئيس نادي أحد: «مواجهة ذهاب الملحق التي ستجتمعا اليوم بفريق الطائي مصيرية بالنسبة لنا وعلينا أن نلعب من أجل تحقيق الفوز ويوفر من الأهداف ستحدد بقاؤنا في الدوري السعودي للمحترفين وكما هو معروف خصمنا فريق قوي وكبير واسم وتاريخ وتعتبر المباراة مهمة للطرفين ويجب علينا احترام فريق الطائي حيث قدم مستويات جيدة في دوري الأمير محمد بن سلمان وكان قريباً من التأهل».

وأوضح الحربي «من الصعب أن نقول أفضلية بالنسبة لنا بحكم اللاعبين الأجانب والفريق لا يعتمد على لاعب أو لاعبين وإنما يعتمد على الفريق بأكمله ونحن لدينا خمسة لاعبين أجانب فقط وكان يفترض سبعة لاعبين ولدينا لاعب مصاب ولاعب انتهى عقده ولا اعتقد أن اللاعب سيكون مؤثراً بشكل كبير ولكن سيكون عاملاً مساعداً وعلينا أن نكون أكثر جاهزية فنياً ونفسياً ونهانياً فالمباراة كما ذكرت صعبة ومهمة وعلينا أن ندخل اللقاء وتفكيرنا تحقيق الفوز حتى تكون أكثر راحة في لقاء الإياب».

ويستلح الضيوف بمشاري العنزي «المقنع» هدف دوري الدرجة الأولى وأخطر المهاجمين على الإطلاق، بالإضافة إلى أحمد عبده حيث يشكل هذا الثنائي قوة هجومية ضاربة ومن الصعوبة على أي دفاع الوقوف أمام هذا الثنائي، إلى جانب الغاني أرسن بارفوق الذي يفضل مدرب الطائي الإبقاء عليه في مقاعد البدلاء والزج به حسب مجريات اللقاء وكاهم الأوراق الراجعة التي يعتمد عليها لزيادة الفاعلية الهجومية.

من جهة أخرى، اعترف سعود الحربي رئيس نادي أحد أن وصول فريقه لهذه المرحلة



من آخر مواجهات أحد في دوري السعودي للمحترفين (تصوير: علي خمج)

وأوضح الحربي «من الصعب أن نقول أفضلية بالنسبة لنا بحكم اللاعبين الأجانب والفريق لا يعتمد على لاعب أو لاعبين وإنما يعتمد على الفريق بأكمله ونحن لدينا خمسة لاعبين أجانب فقط وكان يفترض سبعة لاعبين ولدينا لاعب مصاب ولاعب انتهى عقده ولا اعتقد أن اللاعب سيكون مؤثراً بشكل كبير ولكن سيكون عاملاً مساعداً وعلينا أن نكون أكثر جاهزية فنياً ونفسياً ونهانياً فالمباراة كما ذكرت صعبة ومهمة وعلينا أن ندخل اللقاء وتفكيرنا تحقيق الفوز حتى تكون أكثر راحة في لقاء الإياب».

ويستلح الضيوف بمشاري العنزي «المقنع» هدف دوري الدرجة الأولى وأخطر المهاجمين على الإطلاق، بالإضافة إلى أحمد عبده حيث يشكل هذا الثنائي قوة هجومية ضاربة ومن الصعوبة على أي دفاع الوقوف أمام هذا الثنائي، إلى جانب الغاني أرسن بارفوق الذي يفضل مدرب الطائي الإبقاء عليه في مقاعد البدلاء والزج به حسب مجريات اللقاء وكاهم الأوراق الراجعة التي يعتمد عليها لزيادة الفاعلية الهجومية.

من جهة أخرى، اعترف سعود الحربي رئيس نادي أحد أن وصول فريقه لهذه المرحلة

في خط الهجوم. ومن المؤكد أن يدخل البلجيكي ديميا مدرب الفريق بذات التشكيل الذي اعتمد عليه أحد في المواجهات الأخيرة من الدوري السعودي للمحترفين، وعدم المجازفة بإشراك أسماء جديدة على الفريق لحساسية هذه المواجهة التي تقبل انصاف الحلول، لضمان استقرار الفريق وتحاسن عناصره، واستغلال عمالي الأرض والجمهور والخروج بنتيجة تضع قدماً في دوري الأقبوية قبل مواجهة الإياب يوم الخميس القادم.

وتعتبر مواجهة هذا المساء مقترح طرق بالنسبة لأصحاب الضيافة حيث لم يسبق للفريق أن ضمن البقاء بدوري الكبار على الرغم من صعوده في 10 مناسبات متفاوتة، ويطمح أبناء المدينة المنورة في كتابة تاريخ جديد في سجل ناديتهم، غير أن غموض الضيوف وطريقتهم الفنية تبدو غير واضحة الملامح بالنسبة للجهاز الفني الجديد بقيادة البلجيكي ديميا الذي تم التعاقد معه مؤخراً للإشراف الفني في مواجهتي الملحق.

### فهد بن سلطان يعطي إشارة البدء لانطلاق الرحالة السعودي العتيبي إلى روسيا

## بيتزي: لياقة لاعبي الأخضر هدفي الأول في المعسكر الخارجي

الرياض: «الشرق الأوسط»



لاعبو الأخضر يلتقطون «سيلفي» قبل المغادرة إلى إسبانيا («الشرق الأوسط»)

أكبر الداعمين له، متمنياً التوفيق للمنتخب السعودي وللمنتخبات العربية المشاركة في كأس العالم، وقدم دعماً مادياً للرحالة العتيبي، ثم التقط الصور التذكارية مع الرحالة.

من جهته، أعرب العتيبي عن شكره وتقديره لأمير منطقة تبوك، على دعمه المادي والمعنوي، ورعايته لانطلاقته رحلته إلى روسيا من مدينة تبوك، مروراً بالأردن ومصر وتركيا، وصولاً إلى موسكو لمسافة 3000 كيلومتر، ويزمن 50 يوماً.

أكد الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي، المدير الفني للمنتخب السعودي لكرة القدم، أن هناك وقتاً كافياً جداً للتخضير البدني والتكتيكي للفريق، قبل انطلاق نهائيات كأس العالم المقررة في روسيا في شهر يونيو (حزيران) المقبل. وغادرت بعثة المنتخب السعودي التي تضم 27 لاعباً، العاصمة الرياض، للانخراط في معسكر إعدادي بمدينة ماربيا الإسبانية، حيث يستمر حتى 15 مايو (أيار) القادم، في إطار المرحلة الرابعة من البرنامج الإعدادي للمشاركة في المونديال.

وقال: «يشرفني في هذه الرحلة أن أحمل علم بلادتي وركبتي، وصولاً إلى موسكو لمسافة 3000 كيلومتر، ويزمن 50 يوماً. من جهة، أعرب العتيبي عن شكره وتقديره لأمير منطقة تبوك، على دعمه المادي والمعنوي، ورعايته لانطلاقته رحلته إلى روسيا من مدينة تبوك، مروراً بالأردن ومصر وتركيا، وصولاً إلى موسكو لمسافة 3000 كيلومتر، ويزمن 50 يوماً.

وأكد أمير منطقة تبوك أن رئيس الهيئة العامة للرياضة، تركي آل الشيخ، سيكون من

المدربين الذين سيقدّمون لهم دروس تكتيكية سابقة في المعسكرات الماضية، وأنا متفائل بظهور سعودي مميز بكأس العالم، وبدخولنا لقلوب كل السعوديين».

يذكر أن المنتخب السعودي، الذي يشارك في كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخه، والأولى منذ 12 عاماً، يلعب في

## مارك هنري أبدي إعجابه بالتنوع الثقافي في المملكة تريبل إيتش: «العالمية» بانتظار المصارعين السعوديين

جدة، إبراهيم القرشي



أكد بول مايكل ليفاسك الشهير بـ«تريبل إيتش» نائب الرئيس التنفيذي لاتحاد المصارعة الحرة (WWE)، أن السعودية تمتلك منشآت رياضية عالية المستوى وفق أعلى المعايير لاستضافة كل البطولات الرياضية العالمية، مبدياً سعادهته بالوجود فيها للوقوف على تجارب أداء لعدد من المصارعين السعوديين، فضلاً عن المشاركة في الحدث الأهم المتمثل في أعظم «رويال رامبل» غداً (الجمعة)، بمدينة الملك عبد الله الرياضية «الجوهرة المشعة» بمحافظة جدة.

وقال نجم المصارعة العالمي تريبل إيتش في حديث خص به «التشرق الأوسط» إن المصارعة الحرة تحظى باهتمام كبير لدى كثير من المتابعين والمحبين للعبة، مشيراً إلى أن نفاذ التذاكر في وقت مبكر يسبق عرض «رويال رامبل» دلالة كبيرة على ما تحظى به منافسات المصارعة الحرة من متابعة كبيرة من السعوديين، مشيراً إلى أنه سيكون سعيداً بالوجود خلال السنوات العشر المقبلة في السعودية.

وأوضح أن التجارب التي أجريت لعدد من المصارعين السعوديين والاختيار منهم هي بداية لعمل كبير سيكون قائماً لتأهيل وتدريب المصارعين السعوديين بندياً وذهنياً.

وأشاد نجم المصارعة العالمي بما حققه من شأن وصوله إلى الأراضي السعودية من حفاوة وكرم ضيافة، متوهماً بما ساهم من محبة الجميع لهم منذ وصولهم والشعبية الكبيرة التي تحظى به لعبة المصارعة بالمقام كثير من الجماهير بنجوم اللعبة.

ويعد تريبل إيتش (49 عاماً) من الأبطال العالميين للمصارعة الحرة حيث حقق كثيراً من الإنجازات، منها بطل «WWE»



نجم المصارعة العالمي موجهاً المواهب السعودية خلال مشاركتهم في تجارب الأداء... (وفي الأطار) خلال حديثه لـ«التشرق الأوسط» أمس (تصوير: غازي مهدي)

وأوضح أن التجارب التي أجريت لعدد من المصارعين السعوديين والاختيار منهم هي بداية لعمل كبير سيكون قائماً لتأهيل وتدريب المصارعين السعوديين بندياً وذهنياً.

وأشاد نجم المصارعة العالمي بما حققه من شأن وصوله إلى الأراضي السعودية من حفاوة وكرم ضيافة، متوهماً بما ساهم من محبة الجميع لهم منذ وصولهم والشعبية الكبيرة التي تحظى به لعبة المصارعة بالمقام كثير من الجماهير بنجوم اللعبة.

ويعد تريبل إيتش (49 عاماً) من الأبطال العالميين للمصارعة الحرة حيث حقق كثيراً من الإنجازات، منها بطل «WWE»

وأوضح أن التجارب التي أجريت لعدد من المصارعين السعوديين والاختيار منهم هي بداية لعمل كبير سيكون قائماً لتأهيل وتدريب المصارعين السعوديين بندياً وذهنياً.

وأشاد نجم المصارعة العالمي بما حققه من شأن وصوله إلى الأراضي السعودية من حفاوة وكرم ضيافة، متوهماً بما ساهم من محبة الجميع لهم منذ وصولهم والشعبية الكبيرة التي تحظى به لعبة المصارعة بالمقام كثير من الجماهير بنجوم اللعبة.

ويعد تريبل إيتش (49 عاماً) من الأبطال العالميين للمصارعة الحرة حيث حقق كثيراً من الإنجازات، منها بطل «WWE»

وأوضح أن التجارب التي أجريت لعدد من المصارعين السعوديين والاختيار منهم هي بداية لعمل كبير سيكون قائماً لتأهيل وتدريب المصارعين السعوديين بندياً وذهنياً.

وأشاد نجم المصارعة العالمي بما حققه من شأن وصوله إلى الأراضي السعودية من حفاوة وكرم ضيافة، متوهماً بما ساهم من محبة الجميع لهم منذ وصولهم والشعبية الكبيرة التي تحظى به لعبة المصارعة بالمقام كثير من الجماهير بنجوم اللعبة.

ويعد تريبل إيتش (49 عاماً) من الأبطال العالميين للمصارعة الحرة حيث حقق كثيراً من الإنجازات، منها بطل «WWE»

### مالك الموسى من أبرز المرشحين لتولي منصب الرئيس

## عاصفة استقالات تهرز استقرار الفتح قبل الموسم الجديد



الفتح يمر بأزمة استقالات كبيرة قبل الموسم الجديد («التشرق الأوسط»)

وبالعودة إلى أبرز الأسماء المرشحة لرئاسة النادي، تشير المصادر إلى أن مالك الموسى الذي يتولى نائب الرئيس هو الأقرب للتكليف لرئاسة النادي واختيار مجلس إدارة جديدة لمدة موسم، حيث لا يرغب في الترشح لنيل هذا المنصب لفترة رئاسية كاملة مدتها أربع سنوات؛ نظراً لظروفه العملية وتحفظ والده تحديداً على توليه أي منصب لفترة طويلة. وفي حال كلف الموسى فعلياً، فإنه سيحد داعمين من الأسماء المعروفة في أعضاء الشرف كما حصل مع أبناء العفالق والراشد. يذكر أن إدارة الفتح تأخرت عن حسم تمديد عقد المدرب التونسي فتحي الجبال بعد نهاية عقده؛ مما سمح له بالانتقال لتدريب الأهلي دوري أبطال آسيا، وقد لا يعود مجدداً للنادي في حال حصل على عرض أفضل مادياً وعملياً.

وعدم وجود أرضية صلبة يتكئ عليها الجميع كما كان سابقاً، رغم أن النادي لا يزال متفوقاً في جميع العباء، وأيضاً إنهاء الفريق الأول لكرة القدم الموسم بالمركز الخامس، وهو مركز اعتبره المدرب التونسي فتحي الجبال بمثابة الإنجاز في ظل الظروف الصعبة المحيطة بالفتح.

ومع الإقرار من قبل الرئيس نفسه بوجود أزمة مالية في هذا النادي، أخرجت صرف المستحقات عن العامين جميعاً، وليس لاعبي الفريق الأول لكرة القدم، إلا أن مقربين يؤكدون أن الأزمة المالية ليست السبب الرئيسي وراء الاستقالات الجماعية، بل إن السبب يعود إلى الاختلافات العميقة التي حصلت مؤخراً، مع أن العفالق لم يكن غريباً على النادي قبل وصوله لسدة الرئاسة، حيث تدرج في مناصب عدة قبل أن يكلف بالرئاسة موسم واحد.

وكان أحمد الراشد، الرئيس السابق والذي كان مشرفاً عاماً في فترة الإنجازات، قد استبعد مؤخراً قبله بالعودة لكرسی الرئاسة في ظل وفرة مسؤولياته، سواء الأسمية أو العملية، أو حتى يكونه رئيساً للجنة الاستثمار الرياضي بغرفة الأحساء، وبين الراشد، أنه اكتفى بالفترة التي قضاها في المسؤولية بالنادي، سواء رئيساً وقبلها مشرفاً عاماً، إلا أنه شدد على أن دعمه هذا الكيان سيستمر أيًا كان موقعه، سواء عضو شرف أو حتى في أي مكان بعيداً عن المسؤولية الرسمية.

ويبرز اسم رجل الأعمال البارز مالك الموسى، وهو ابن رئيس هيئة أعضاء الشرف عبد العزيز الموسى، الذي يعتبر أيضاً من أكبر الداعمين والرعاة للنادي من خلال الشركات التي يمتلكها.

ويرى مقربون من النادي، أن هذه الفترة قد تكون الأسوأ في تاريخ النادي من حيث «الفتحت»

وكان أحمد الراشد، الرئيس السابق والذي كان مشرفاً عاماً في فترة الإنجازات، قد استبعد مؤخراً قبله بالعودة لكرسی الرئاسة في ظل وفرة مسؤولياته، سواء الأسمية أو العملية، أو حتى يكونه رئيساً للجنة الاستثمار الرياضي بغرفة الأحساء، وبين الراشد، أنه اكتفى بالفترة التي قضاها في المسؤولية بالنادي، سواء رئيساً وقبلها مشرفاً عاماً، إلا أنه شدد على أن دعمه هذا الكيان سيستمر أيًا كان موقعه، سواء عضو شرف أو حتى في أي مكان بعيداً عن المسؤولية الرسمية.

ويبرز اسم رجل الأعمال البارز مالك الموسى، وهو ابن رئيس هيئة أعضاء الشرف عبد العزيز الموسى، الذي يعتبر أيضاً من أكبر الداعمين والرعاة للنادي من خلال الشركات التي يمتلكها.

ويرى مقربون من النادي، أن هذه الفترة قد تكون الأسوأ في تاريخ النادي من حيث «الفتحت»

الأحساء، علي القطان

فرضت الاستقالات المتتالية التي قدمها عدد من المسؤولين ببنادي الفتح، وتحديداً بالفريق الأول لكرة القدم، الكثير من التساؤلات حول الأسباب التي أدت إلى هذه الاستقالات، وأخرها تلك التي تقدم بها أربعة مسؤولين دفعة واحدة، وهم مدير الكرة خالد السعود، والمسئول الإداري سعد النينيان، وكذلك مدير المركز الإعلامي عبد المحسن الجوسف، مساء السبت.

وتركت هذه الاستقالات حلقة مفقودة كبيرة في جسد هذا الفريق الذي يعد من أبرز أندية الوسط في الدوري السعودي للمحترفين، رغم أن هذه الأسماء عاشت طرقياً أصعب في ناديهما أكثر مما لقيته في هذا الموسم، حيث بقيت قرابة عشر سنوات، وعملت مع الفريق منذ وجوده في دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى، ومن ثم عاصرت أهم الإنجازات التي تحققت، وهي حصد لقب دوري المحترفين في عام 2012، وبطولة كأس السوبر السعودي. وعلى غير العادة، كان هناك ما «يشبه» بالشللية في هذا النادي، حيث كان يستقيل أحد المسؤولين ومن ثم يعود، أو أنه يهدد بالاستقالة، لكنه يتراجع عنها، كما حصل مع مدير الاحتراف خالد السعود حينما تعهد بالاستقالة في حال خسر ناديه قضيته مع اللاعب البرازيلي إيلتون، إلا أنه تراجع عن قراره بعد كسب اللاعب القضية.

كما أن السعود نفسه استقال في فترة سابقة، لكنه عاد، حيث يعتبر مدير الاحتراف من أكثر المسؤولين جدلاً في هذا النادي؛ لما يعتبره البعض تشدده في تطبيق القرارات الخاصة باللاعبين المحترفين دون إبداء أي ليونة؛ مما يتسبب في حدوث صدامات كلامية في بعض الأحيان.

ومع أن رئيس النادي المكلف، المهندس سعد العفالق، سبق المسؤولين الأربعة في الفريق الكروي الأول من خلال إعلان عدم مواصلة في منصبه الذي انتهى تكليفه به فعلياً نهاية الموسم الحالي بالنسبة للفتح، إلا أن هناك من يربط الاستقالات الأخيرة بالحقائق من الإدارة.

### مصادر رجحت اقترابه من تدريب فريق آخر في الدوري السعودي

## غوميز يربط استمراره مع التعاون بحل مشكلاته الأسرية



البحرين، طارق الرشيد

ربط جوزيه غوميز المدير الفني لفريق التعاون، مصيره بالاستمرار مع الفريق من عدمه، بحل الأزمة الأسرية التي تواجهه في البرتغال خلال الفترة الحالية.

وقال غوميز في رسالة مسجلة لجماهير التعاون: «ليس لدي أي مشكلة مع النادي في الوقت الراهن. بعد حديث مع المسؤولين عن الأزمات التي تمر بها الفريق في الموسم الماضي، ووجدنا حلولاً لها». وأضاف: «توصلنا إلى اتفاق للبقاء مع الفريق، ووافقنا على كل البنود التي وضعها مسؤولو نادي التعاون».

وأردف «لدي مشكلة أسرية مع والدي، ساضطر بسببها للسفر إلى البرتغال، وفي حال تولدنا لحل بشأنها، سيتم تفعيل اتفاقي مع إدارة النادي».

وطالب غوميز جماهير التعاون بالهدوء في الفترة المقبلة، مؤكداً سعيه لإيجاد حلول للازمات التي واجهت الفريق، قبل انطلاق الموسم الجديد. وأتم «أشكر كل المنتخبين لنادي التعاون، وكل من دعمني خلال الفترة الماضية».

وكان البرتغالي ماتشادوا مدافع الفريق واللاعب المقرب من غوميز، كتب في صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» «أتمنى لك الأفضل في المستقبل» وهي إشارة واضحة إلى رحيل غوميز عن تدريب التعاون، وعدم قدرة الإدارة على إقناعه في البقاء لموسم إضافي بعد أن وصلت المفاوضات لطريق مسدود.

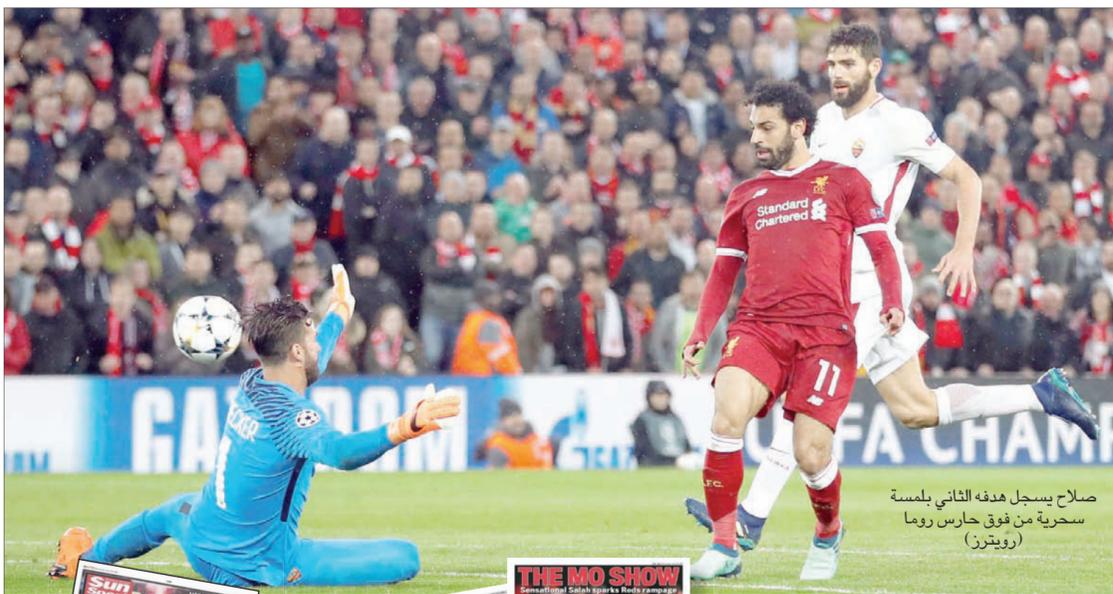
ومن جانبه تكفل عبد العزيز الحميد عضو المجلس التنفيذي بتسديد كافة مستحقات المدرب المتأخره والبالغة رواتب 4 أشهر، قبل سفره إلى البرتغال، بعد الاجتماع المطول الذي جمعه يوم الخميس الماضي خارج أسوار النادي. وتشير مصادر «التشرق الأوسط» إلى أن مدرب التعاون لن يبتعد عن الدوري السعودي

للمحترفين، بعدما تلقى عرضاً مغرباً من أحد الأندية، وفضل البرتغالي خوض تجربة جديدة، بعدما درب التعاون في موسمين ونصف الموسم، من جهته خرج محمد القاسم رئيس نادي التعاون عن صمته، ونفى كل الشائعات التي تداولها الشارع التعاوني حول نيته تقديم استقالته وفتح المجال أمام الأسماء الشابة لقيادة دفة النادي القصيمي، بعد فشل الفريق في الأمتار الأخيرة من الدوري وتراجع في سلم الترقيات إلى المركز السابع، بسبب التعاقدات الأجنبية في الفترة الصعبة والشتوية والتي لم تكن وفق تطلعات عشاق ومحبي الفريق. وأكد أن إدارته استماعت الاتفاق مع البرتغالي غوميز على تجديد عقده لموسم إضافي، بيد أن المدرب فضل منحه مدة من الوقت لحل بعض الالتزامات الأسرية قبل التوقيع النهائي لتدريب التعاون الموسم القادم، وتحدد على أن التحركات التعاونية بدأت منذ نهاية آخر مواجهة من الموسم الماضي، وفتحت عدة ملفات من أهمها تعاقدات الفريق للموسم القادم والمعسكر الخارجي وأطقم الفريق.

وعلمت «التشرق الأوسط» أن التعاونيين قطعوا شوطاً طويلاً في مفاوضات محمد محسن صانع ألعاب أحد، وأرجأ الأخير التوقيع النهائي على العقد لحين الفراغ من مشاركة فريقه في مواجهتي الملحق مع الطائي، وأنهت إدارة التعاون التوقيع مع محمد العمري ظهير الرائد لتمثيل الفريق في الموسم القادم بعد دخول اللاعب في الفترة الحرة والتي تجيز له التوقيع لأي ناد دون العودة لناديه.

من جانب آخر، كشف التعاونيون عن برنامجه الإعدادي للموسم الرياضي الجديد على أن تكون عودة اللاعبين للتدريبات على ملعب النادي في أواخر شهر يونيو (حزيران) القادم، وتقرر أن يخوض الفريق مباراة تجريبية وحيدة على ملعب النادي في الرابع من يوليو (تموز) قبل مغادرة البعثة التعاونية إلى مدينة ميرلو الهولندية لإقامة معسكر إعدادي يستمر لمدة 18 يوماً يخوض خلاله الفريق 5 مواجهات تجريبية.

## سجل هدفين وصنع مثلهما ووضع فريقه ليفربول على أعتاب نهائي دوري أبطال أوروبا صلاح يعاقب روما ويسحر قلوب الإنجليز



صلاح يسجل هدفه الثاني بلمسة سحرية من فوق حارس روما (رويترز)

وحصلنا على كثير من الفرص في الشوط الأول. يجب أن نكون إيجابيين، نحن مقاتلون». لكن كلوب رد قائلا: «لو قيل لي قبل المباراة أننا سنفوز 5 - 2 لم أكن لأصدق. خلال 75 دقيقة قدمنا أداء مثاليا. في أول ثلث ساعة هيمن روما فغبرنا المنظومة واستخدمنا السرعة المطلوبة. تدريبنا على التمريرات الحاسمة والقصيرة، وسببنا لهم كثيرا من المشكلات. أن ننقل هدفين يؤثر علينا سلبا. ساورنا بعض الشك في آخر 15 دقيقة، ومرت القيمة بسلا، لكن كنا نريد تجنب الإصابات».

وأوضح كلوب أن استقبال فريقه لهدفين في نهاية المباراة ليس على درجة خطورة الإصابة نفسها التي تعرض لها لاعب وسط ليفربول الديكس أوكسليد تشامبرلين في الركبة، قائلا: «أسوأ شيء حدث هو إصابة تشامبرلين. استقبال هدفين ليس بالامر الخالي، ولكن يمكننا مواجهة هذا، سوف نذهب إلى هناك وسنحاول أن نحقق الفوز».

واختتم: «ما تعلمناه في هذه المباراة هو أننا قادرون على تحقيق الفوز في مباراة العودة، لسنا برشلونة، هم حققوا الكثير من الانتصارات في السنوات الأخيرة، ولكن نحن لم نحقق



الصحف البريطانية والإيطالية خرجت أمس لتجمع على براعة صلاح

هذا، ولذلك سنبدل كل شيء من أجل تحقيق نتيجة جيدة في روما». وقال دي فرانشيسكو: «بداية المباراة بشكل رائع؛ لكن بعد ذلك فقدنا السيطرة، وأخفنا في البقاء في أجواء اللقاء، وجعلنا الأمور صعبة على أنفسنا. لتتأخر بنتيجة 5 - 0. لم نلعب بشكل جيد أبدا لمدة 50 دقيقة، وخسرنا كل التحديات وهو ما عبر عنه مدافعه الأرجنتيني فيديريكو فاسيو: «سجلنا هدفين

وبعد هدفه في روما، رفع صلاح رصيده هذا الموسم إلى 43 هدفا، في جميع المسابقات، وخلال 46 مباراة، بينها 9 في دوري الأبطال، في المركز الثاني في ترتيب هدافي المسابقة القارية الأولى، وراء رونالدو (15 هدفا). وكان ليفربول، حامل اللقب 5 مرات، آخرها عام 2005، قد تأهل للمرة الأولى منذ 2008 إلى نصف النهائي بانجاز لافت ذهابا وإيابا، على حساب مواطنه مانشستر سيتي (5 - 1) المتوج بطلا للدوري الممتاز.

وقال دي فرانشيسكو قويا للعبة، وسيكون من السخف التفكير فقط في صلاح، نركز أكثر مع جميع لاعبيهم الجيدين وليس صلاح فقط». وخلال موسمه في الدوري الإيطالي، سجل المهاجم المصري 29 هدفا، ولكنه في أقل من عام أحرز 31 هدفا مع ليفربول في الدوري الإنجليزي، ليعادل الرقم القياسي في هذا الصدد للاعبين آلان شيرر في موسم 1996-1995، وكريستيانو رونالدو (2007-2008) ولويس سواريز (2013-2014).

ويبدو أن المدرب الإيطالي جوزيبيو دي فرانشيسكو، الذي تولى المهمة الفنية لروما عقب رحيل صلاح عن الفريق، لم يعر اهتماما كبيرا بالحالة الفنية لصلاح حاليا، وتركه يلعب بحرية كبيرة في الجانب الأيسر من نصف فريقه في المباراة.

المفرطة عبر ثلاثي الهجوم، وإذا تعثر دفاع روما في الاستناد الأولي في الإياب كما حدث في ملعب «أنفيلد»، فإن ليفربول سيضمن بالتأكيد السفر إلى كارديف لمواجهة ريال مدريد أو بايرن ميونخ في النهائي. وكان صلاح، المشوج الأحد بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي، قد ترك روما الصيف الماضي مقابل 42 مليون يورو، من أجل الانتحاق بفريق تورنغ كلوب.

وكان النادي الإيطالي قد أكد قبل المباراة أنه لا يحمل أي ضغينة للمهاجم المصري، وقال عبر حسابه الرسمي: «سنستأنس خلال 180 دقيقة، وبغض النظر عما سيدت سنظل أصدقاء دائما».

ونشر روما هذه التغريدة مصحوبة بصورة لصلاح مرتديا لقميص روما. بيد أن صلاح تحول إلى الكابوس الأسود لروما، الذي بدأ يفكر في التمن الرهيد الذي حصل عليه مقابل التحلي عن لاعبه السابق، ولكن المدير الرياضي للفريق، الإسباني رامون رودريغيز بيرديجو «مونشي»، أوضح

أن رحيل نجم المنتخب المصري جاء قبل انتقال البرازيلي نيمار دا سيلفا إلى باريس سان جيرمان، وهو ما يفسر القيمة المتدنية للصفقة. وقال مونشي الذي عانى في مديريات ملعب «أنفيلد» من تالف صلاح: «البيع تم قبل صفقة نيمار التي أحدثت ثورة في سوق الانتقالات. كان علينا أن نبيع قبل 30 يونيو (حزيران) بسبب قاعدة اللعب المالي النظيف».

وتؤكد وسائل الإعلام الإنجليزية أن القيمة السوقية الحالية لصلاح تبلغ ثلاثة أو أربعة أضعاف المبلغ الذي دفعه ليفربول لروما، للحصول على خدماته قبل عشرة أشهر.

وتعد روما هذه التغريدة مصحوبة بصورة لصلاح مرتديا لقميص روما. بيد أن صلاح تحول إلى الكابوس الأسود لروما، الذي بدأ يفكر في التمن الرهيد الذي حصل عليه مقابل التحلي عن لاعبه السابق، ولكن المدير الرياضي للفريق، الإسباني رامون رودريغيز بيرديجو «مونشي»، أوضح

للمهاجم الفذ بمبلغ زهيد (42 مليون يورو) لصلاح ليفربول؛ وأمنت الهدفان اللذان سجلهما صلاح في الدقيقتين 36 والأخيرة من الشوط الأول، أحدهما من تصويبة بالقدم اليسرى في أعلى الزاوية اليمنى للرمي، والثاني بلمسة سحرية لتعبير الكرة من فوق حارس روما إلى الشباك، أن الشباك، هو أحد أفضل اللاعبين في الوقت الراهن على مستوى العالم.

وتقديرا منه للفترة التي قضاهما بين صفوف روما، لم يحتفل اللاعب المصري بهدفه الرائع سوى برفق يديه إلى السماء على استحياء، في إشارة منه إلى مشاعر الاحترام التي يكنها لفريقه القديم.

وفي الشوط الثاني، توج صلاح مجهوداته الكبيرة وليلته الساحرة بنميرتين ساحرتين نفذهما بأسلوب فني واحد تقريبا، عندما انطلق من الجانب الأيمن ومر عرضيا للسنغالي ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو ليسجلا الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين 56 و61، قبل أن يضيف الأخير الهدف الخامس في الدقيقة 69، وفضل

الألماني كلوب مدرب ليفربول إراحة صلاح بعد أن اطمأن على النتيجة، فتراجعت خطورة الفريق الإنجليزي، واستغل روما، الذي أطاح ببرشلونة من دور الثمانية، الموقف، لينتفض متأخرا بهدفين لبوسني آدين زيكو في الدقيقة 81، والأرجنتيني ديبغو بيروتي (85 من ركلة جزاء) ليجني أماله في لقاء الأياب.

وترك جمهور ليفربول مدرجات «أنفيلد» مفرح من الفرح بالأداء الهجومي الرائع، والقلق بعد استقبال هدفين قرب النهاية، ما يثير تساؤلات حول قرار كلوب بإخراج صلاح. وكما كان الحال أمام مانشستر سيتي في الدور السابق، أظهر ليفربول على أعتاب النهائي،

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا

## صلاح «العالي» يهدد هيمنة رونالدو وميسي على الكرة الذهبية

للمرة السادسة في تاريخه في كيف إذا أراد صلاح التفوق على رونالدو الفائز بالجائزة في آخر عامين، والذي يواجه بايرن ميونخ مع فريقه ريال مدريد في اللقاء الأخير بالدور قبل النهائي. وقد يعزز ميسي مساعيه لتتبل الجائزة لسادس مرة بآداء قوي مع الأرجنتين في كأس العالم. لكن صلاح سيكون موجودا أيضا في روسيا، وسيقود المنتخب المصري الذي يشارك في النهائيات لأول مرة في 28 عاما. وإذا نجح صلاح في قيادة مصر لتجاوز دور المجموعات والتأهل إلى دور الثمانية، فإنه سيضع نفسه في موقف أقوى لانتزاع الجائزة رفيعة المستوى من اثنين من عظماء اللعبة.

وسبغوه رفعة صلاح رصيده إلى 43 هدفا بجمع المسابقات هذا الموسم ليستمر في صدارة قائمة الهدافين في أوروبا متقدما بهدف واحد على رونالدو هداف ريال مدريد ويهدفين على ميسي نجم برشلونة. وهيمن رونالدو وميسي على جائزة الكرة الذهبية منذ عام 2008، وهماز كل منهما بها خمس مرات. لكن أداء صلاح المذهل يهدد بكسر هذه الهيمنة هذا العام. ومنذ انتقاله من روما الصيف الماضي، عادل صلاح (25 عاما) بالفعل الرقم القياسي في عدد الأهداف في موسم واحد المكون من 38 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز ويبلغ 31 هدفا. وتوقع يوم الأحد على كيفن دي بروين وليروي

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا

## في ذهاب نصف نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» اليوم قمة بين آرسنال وأتلتيكو... ومرسيليا يصطدم مع سالزبورغ

وتلتقي مدريد في نصف النهائي، لا بعد مرسيليا مرشحا للقب، بيد أن فوزه الكبير على لايبزيغ الألماني 2 - 5 في إياب ربع النهائي، رفع هيبة فريق المدرب رودى غارسيا. وأعاد غارسيا، مدرب ليل وروما الإيطالي سابقا، إحياء الفريق الفرنسي بعد استحوذاه من الأمبركي فرانك ماكورت. وأطلق ماكورت «مشروع الأبطال» الهادف إلى إعادة النادي للمسابقة القارية الأولى في أقرب فرصة ممكنة.

ويتمارز مرسيليا حاليا بشراسة على المركز الثاني في الدوري الفرنسي مع ليون وموناكو، وذلك بعد ضمان باريس سان جيرمان إحراز اللقب. ويتناق مع مرسيليا مهاجمه الدولي فلوريان توفان، والقائد ديميتري باييه، إلى جانب القادم الجديد البرازيلي لويز غوستافو. وقال غارسيا: «نحن نحق الانتصارات الآن، وهذا مهم، درسنا سالزبورغ عن قرب، نريد أن نلعب بدرجة من الحماس، وروح المجموعة». وهذا أول نصف نهائي أوروبي لمرسيليا منذ عام 2004، عندما قاده العاجي ديديه دروغبا إلى النهائي

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا



لاعبو آرسنال خلال التدريبات أمس استعداداً لمواجهة أتلتيكو (أ.ف.ب)

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا

وتسبب صلاح في تفجر حالة من الجدل والدهشة داخل أروقة نادي روما، وأصبح البعض يتساءل: كيف فرط مسؤولو النادي الإيطالي في هذا

## رغم الإجماع على أن قرار المدرب الفرنسي كان الأكثر صواباً في مسيرته الكروية هل يندم آرسنال على رحيل فينغر؟

وتعرض لانتقادات لأذعة بسبب أدائه العمل داخل الملعب. الأهم من ذلك، أنه نجح في تجميع فريق يضم مجموعة لاعبين قادرين على تقديم مهارات فنية رفيعة وإبداء قدر مبهٍر من الصلابة. وضم فريقه عدداً كبيراً للغاية من اللاعبين أصحاب القامة الطويلة التي تبلغ ست أقدام أو أكثر لدرجة أن سام الأرياديس، الذي كان يتولى تدريب بولتون وندرز حينذاك، قال إن لاعبيه يشعرون بالخوف عندما يصطف الفريقان في الممر المؤدي إلى أرض الملعب.

ومع هذا، عند لحظة بعينها فقد فينغر بعض الأفكار الفلسفية التي أضفت روحاً مميزة على الفرق التي تولى تدريبها. وكان مدركاً أن فريقه عندما بدأ العمل معه لا يستطيع تمرير الكرة بدقة والاستحواذ عليها والتعامل معها بلطف كما لو كانت صديقا عزيزاً ما لم يضم لاعبين موهوبين أمثال باتريك فييرا أو إيمانويل بيتيت في خط الوسط. كما بدأ فينغر مدركاً حقيقة أن أفضل المهاجمين، مثل تري هيزي ودينيش بير كامب، يملكون مزيجاً من مهارات خاصة قوية. في واقع الأمر، بدأ آرسنال خلال سنوات تألقه تحت قيادة فينغر ساحراً بمعنى الكلمة.

أما المباراة التي لا تزال عالقة بذهني. وهذا ليس بالأمر الهين بالنظر إلى أنني مطالب هنا بانتقاء مباراة واحدة على مدار 22 عاماً. كانت على أرض استاد إبلاند رود في سبتمبر 2002، في وقت كان يجري النظر إلى ليدز



بطولات كأس إنجلترا التي حصدتها فينغر مع آرسنال تعادل عدد المرات التي حصدتها تشيلسي وليفربول معاً على امتداد تاريخهما («الشرق الأوسط»)

نجد أن ما يقصده فيرغسون هنا أن ذلك القرار يجنب فينغر التعرض لأي مواقف سلبية من جانب مشجعي آرسنال الذين يمارسون ضغوطاً من أجل رحيل المدرب الفرنسي.

اللافت، أن الجليد الذي هيم على العلاقات بين الرجلين بدأ يذوب بعض الشيء من جانب فيرغسون فقط بعدما أصبح غير مضطر إلى الشعور بالقلق إزاءه باعتباره مدرب مانشستر يونايتد، وذلك منذ عقد تقريباً. وعليه، أعلن فيرغسون ضمناً وقف إطلاق نار بشروطه هو عندما بدأ فينغر يتخوف عن حصد بطولات الدوري، وأصبح قانعاً ببطولات كأس الاتحاد الإنجليزي. وعليه، ربما تغفر لجمهير آرسنال لو خالجهما الحنين للأيام التي شهدت حرباً ضروساً بين الرجلين.

بدلاً عن ذلك، نجد أن آرسنال أنجز المواسم الـ10 السابفة بفارق 13 نقطة في المتوسط عن قمة جدول ترتيب الأندية، وأي شخص سيحل محل فينغر سرعان ما سيدرك أنه ما من حاجة إلى الاهتمام بشدة بالملاتية الهجومية لو أنها تعتمد على مجموعة من اللاعبين لا يستحقون ارتداء قمصان نادي آرسنال. في الواقع، سيرت الحرب الجديد قريباً بلقاً بالغا من الضعف والهشاشة من ناحية أخرى، من الصعب أن ينفض المرء عن نفسه الشعور بأن خطاب استقالة فينغر يحمل في ثناياه إيجاباً بأن كبار مسؤولي النادي عقدوا أمرهم بالفعل بخصوصه. وربما يرى الكثيرون، أنه من الأفضل الإعلان عن رحيل فينغر بهذه الصورة، بدلاً عن إقدام كبار المسؤولين التنفيذيين بالنادي على اتخاذ خطوة تثبت للجميع أنهم ليسوا في حالة إنكار، وأنهم مدركون تماماً حجم الانهيار الذي أصاب الفريق.

وتكمن الأهمية هنا في أنه لا يبدو أن ثمة من يرى في فينغر أخطأ باتخاذ قرار مغادرة النادي، لا شك أن الوقت حان لتحقيق قدر من المصالحة مع جماهير النادي، ولملء المساحات الواسعة الخالية من المدرجات من جديد، ولكي يعود الذين فقدوا شغفهم تجاه آرسنال إلى أحضانهم من جديد. وربما، مثلما يوحى الكاريكاتير الذي نشرته «لكيب»، فإنه ربما أن الأوان لبعض أقسى النقاد المتحمسين ضد فينغر لأن يتوقفوا برهة ويلقوا نظرة على مجمل الأعوام الـ22 الماضية

ويعتبر ذلك، يتعين علينا توخي حذر بالغ إزاء التأكيد مع هذه الفكرة في وقت يفصل آرسنال عن آخر بطولة حصدتها عاماً كاملة، ويقف على بعد 33 نقطة من قمة بطولة الدوري الممتاز. وإذا كنت في حاجة إلى مزيد من الأدلة على أن النادي فقد حماسه ولمسته السحرية داخل الملعب، فإن آرسنال يعتبر الفريق الوحيد في الدوري الإنجليزي بمختلف درجاته الذي لم يحصد نقطة واحدة من مبارياته خارج أرضه



الخصومة التي استمرت لسنوات لم تمنع فيرغسون من الإشادة بفينغر («الشرق الأوسط»)



فينغر وفيرا وهيزي وذكريات محفورة في تاريخ المدفعية

باعتباره واحداً من الفرق الكبرى على مستوى البلاد، كان ليدز قد أنجز بطولة الدوري في المركزين الرابع والخامس خلال الموسمين السابقين بجانب بلوغه دور قبل النهائي في بطولة دوري أبطال أوروبا. وبدأ فينغر محفياً على نحو خاص ذلك اليوم، وانتهت المباراة بفوز آرسنال بنتيجة 4-1، وجاء أداؤهم متافلاً ورائعاً عندما بدأ فينغر يقعد مقارنات مع فرق ريال مدريد، وبوروسيا ليفربول العظيمة التي أسهمت في صياغة أسلوب تفكيره. وأكد فينغر أن فريقه يحمل شيئاً مشتركاً مع كل من هذه الفرق الرائعة. ووصف أداءه بأنه: «شكل خطراً في كل مكان من الملعب، ويملك روحاً رائعة، ومن الممتع مشاهدته».

وسئل فينغر ذات مرة لو أن بقدرت فريقه هزيمة البرازيل التي حصدت كأس العالم خمس مرات؟ وأجاب المدرب الفرنسي: «من الصعب الإجابة عن هذا السؤال، لكن إذا نجح تنظيم مثل هذه المباراة، من المؤكد أن التذاكر الخاصة بها ستباع عن آخرها».

إلا أنه على أرض الواقع لم يجر اتخاذ أي خطوات فعلية لتنظيم مثل هذا الحدث، وبالنظر إلى التدهور الذي أصاب آرسنال خلال السنوات التالية، ثمة احتمال كبير أن فينغر نفسه لم يكن ليحرب بخوض مثل هذه المحاولة بالاعتماد على الفريق الحالي. ومع هذا، في ذلك الوقت ساور كثيرين الاعتقاد بأن فريق آرسنال يشكل أروع فريق من على الكرة الإنجليزية في تاريخها. لقد نشأت على متابعة الأداء الساحر لكوف، وعاشت سنوات ازدهار ليفربول وأمجاد مانشستر يونايتد تحت قيادة فيرغسون، واعتقد أن آرسنال في عصره الذهبي كان قادراً على التصدي لهم جميعاً بجدارة. واتفق مع فينغر تماماً في قوله إنه كان من الممتع حقاً مشاهدته داخل أرض الملعب.

تكرار هذا الإنجاز في غضون بضع سنوات، كما أن بطولات كأس الاتحاد الإنجليزي التي حصدتها مع آرسنال وحدها تعادل إجمالي عدد المرات التي فاز فيها تشيلسي وليفربول معاً

على مخاطرة، فإنه إذا ما نجح سيبصيح آرسنال (والكرة الإنجليزية بوجه عام) أفضل كثيراً بفضلها. ومع هذا، أيدت الصحافة تشككها إزاء جدوى اختيار فينغر. ومع ذلك على

رغم أن اختياره كان قد فعل قائد آرسنال في ذلك الوقت توني آدمز الأول بمجرد سماعه خبر تعيين فينغر مدرباً لآرسنال، تساؤله مستنكراً: «هل سينجح على اللعب تحت قيادة رجل فرنسي؟ لا بد أنك تمرح».

من جهته، تحدث نيك هورني، الكاتب وأحد مشجعي آرسنال، عن تلك اللحظة في كتاب «فينغر: صناعة أسطورة» الذي ألفه جاسبر ريز، قائلاً إن: «إحدى الصحف طرحت ثلاثة أو أربعة أسماء كانت مرشحة لتولي تدريب آرسنال في أعقاب طرد بروس ريوتش. كانت الأسماء فينابلز وكروف، ثم في النهاية آرسين فينغر. وأتذكر أنني قلت بصفتي مشجعاً للفريق: «أراهن أن المدرب القادم آرسين فينغر... ثقوا أن آرسنال سيعلن الشخص الذي لم تسمعوا باسمه من قبل قط».

ورغم أن اختياره ينطوي

لبيدرو أنفسهم بأن اللحظات الجيدة كانت أكثر كثيراً عن الأخرى السيئة. جدير بالذكر، أنه عندما أعلن اختيار فينغر لتولي تدريب آرسنال في 22 سبتمبر (أيلول) 1996 لم يكن المدرب الفرنسي معروفاً لدى الكثيرين. صحيفة «إيفنغ ستاندر» الإنجليزية لن يسمح لها أحد بفرصة نسيان العنوان الشهير لها «آرسين من؟»، وإن كان الإنصاف يقتضي الاعتراف بأن هذا السؤال تردد على السنة الكثيرين.

ربما أن الأوان للنقاد المتحمسين ضد فينغر أن يتوقفوا برهة ويلقوا نظرة على مجمل الأعوام الـ22 الماضية ليدركوا أن اللحظات الجيدة كانت أكثر كثيراً من الأخرى السيئة

أرض الواقع، لم يكن أداء فينغر سيئاً، فبعد مرور عقدين على الاستعانة به في تدريب آرسنال يبدو مؤكداً أن الإرث الذي بناه داخل النادي سيبقى راسخاً بقدر ثبات الأستاذ الذي عاون في تصميمه. وفي أول موسم كامل له مع الفريق، نجح فينغر في الفوز ببطولتين، وتمكن من

بالبطولة على امتداد تاريخهما. وعندما تدخل ملعب التدريب في آرسنال، ستجد مجموعة من الخطابات المعلقة على الجدران في صف طويل وتخلد أبرز إنجازات الفريق. ومنها خطاب يشير إلى موسم 2003 - 2004، الذي اشتهر خلاله آرسنال بلقب «الفريق الذي لا يهزم»، وحقق

منذ بداية العام. في الواقع، المدربون، تماماً مثل اللاعبين، يمكن أن يمترو بفترات تألق وفترات خفوت. ومع هذا، سيكون من قبيل المبالغة في حق فينغر القول إن فترة خفوته كانت مؤقتة ووجيزة، بينما هي على أرض الواقع استمرت لفترة طويلة للغاية.

في الوقت ذاته، ربما لا يكون هذا الوقت المناسب لاستعراض أوجه القصور في أداء فينغر، لكن ربما يوجز موقف سير اليكس فيرغسون، الذي كان فيما مضى العدو اللدود لمدرّب آرسنال، والذي وصف نفسه بأنه مسرور بسماح نيا رحيل فينغر عن النادي؛ نظراً لأن ذلك يكفل «صديقه» فرصة الخروج بصورة ملائمة. مسرور؟ حتى لو تجاهلنا اللحظات الخصومة التاريخية بين الرجلين، تظل الحقيقة أن فيرغسون يتقلد منصباً رفيعاً داخل رابطة مدربي الدوري، وليس هذا اللقب الذي يجري استخدامه في العادة لدى اتخاذ أحد زملاء المهنة، رغم أن فترة تعاونه لم تصل حتى للنصف، قراراً بالرحيل حفاظاً على ماء الوجه لتجنب التعرض للإجبار على الرحيل. وبذلك،

روبرت بيريز نجم آرسنال التاريخي («الشرق الأوسط»)

بنى فينغر فريق آرسنال بنخبة من أبرز النجوم («الشرق الأوسط»)

منذ بداية العام. في الواقع، المدربون، تماماً مثل اللاعبين، يمكن أن يمترو بفترات تألق وفترات خفوت. ومع هذا، سيكون من قبيل المبالغة في حق فينغر القول إن فترة خفوته كانت مؤقتة ووجيزة، بينما هي على أرض الواقع استمرت لفترة طويلة للغاية.

في الوقت ذاته، ربما لا يكون هذا الوقت المناسب لاستعراض أوجه القصور في أداء فينغر، لكن ربما يوجز موقف سير اليكس فيرغسون، الذي كان فيما مضى العدو اللدود لمدرّب آرسنال، والذي وصف نفسه بأنه مسرور بسماح نيا رحيل فينغر عن النادي؛ نظراً لأن ذلك يكفل «صديقه» فرصة الخروج بصورة ملائمة. مسرور؟ حتى لو تجاهلنا اللحظات الخصومة التاريخية بين الرجلين، تظل الحقيقة أن فيرغسون يتقلد منصباً رفيعاً داخل رابطة مدربي الدوري، وليس هذا اللقب الذي يجري استخدامه في العادة لدى اتخاذ أحد زملاء المهنة، رغم أن فترة تعاونه لم تصل حتى للنصف، قراراً بالرحيل حفاظاً على ماء الوجه لتجنب التعرض للإجبار على الرحيل. وبذلك،

روبرت بيريز نجم آرسنال التاريخي («الشرق الأوسط»)

بنى فينغر فريق آرسنال بنخبة من أبرز النجوم («الشرق الأوسط»)

منذ بداية العام. في الواقع، المدربون، تماماً مثل اللاعبين، يمكن أن يمترو بفترات تألق وفترات خفوت. ومع هذا، سيكون من قبيل المبالغة في حق فينغر القول إن فترة خفوته كانت مؤقتة ووجيزة، بينما هي على أرض الواقع استمرت لفترة طويلة للغاية.

في الوقت ذاته، ربما لا يكون هذا الوقت المناسب لاستعراض أوجه القصور في أداء فينغر، لكن ربما يوجز موقف سير اليكس فيرغسون، الذي كان فيما مضى العدو اللدود لمدرّب آرسنال، والذي وصف نفسه بأنه مسرور بسماح نيا رحيل فينغر عن النادي؛ نظراً لأن ذلك يكفل «صديقه» فرصة الخروج بصورة ملائمة. مسرور؟ حتى لو تجاهلنا اللحظات الخصومة التاريخية بين الرجلين، تظل الحقيقة أن فيرغسون يتقلد منصباً رفيعاً داخل رابطة مدربي الدوري، وليس هذا اللقب الذي يجري استخدامه في العادة لدى اتخاذ أحد زملاء المهنة، رغم أن فترة تعاونه لم تصل حتى للنصف، قراراً بالرحيل حفاظاً على ماء الوجه لتجنب التعرض للإجبار على الرحيل. وبذلك،

روبرت بيريز نجم آرسنال التاريخي («الشرق الأوسط»)

بنى فينغر فريق آرسنال بنخبة من أبرز النجوم («الشرق الأوسط»)



روبرت بيريز نجم آرسنال التاريخي («الشرق الأوسط»)

# يوميات الشرق

## في حفلين يقدمهما 45 مطرباً وعازفاً تعزيزاً للتواصل الثقافي افتتاح ليالي «الأوبرا» المصرية في الرياض

المصرية المقام في الرياض يعتبر أول معرض يقيم خارج مصر، ويضم صوراً نادرة تحكي تاريخ دار الأوبرا المصرية منذ 155 عاماً، وتحكي الصور الكثير من الأحداث التي تواجدها في دار الأوبرا وصولاً إلى دار الأوبرا الحديثة التي افتتحت عام 1988، مشيراً إلى أن هذا المعرض يحتوي صوراً لزيارة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، حينما شاهدا عرضاً مسرحياً داخل دار الأوبرا المصرية. وأفاد منير بأن إقامة فعاليات دار الأوبرا المصرية يعني الكثير ليس لمصر فحسب، بل للبلدين كونهما جناحي الأمة العربية، موضحاً أن إقامة تلك الفعاليات يثري الساحة الثقافية للبلدين والحفاظ على الهوية العربية. وتعد فرقة الموسيقى العربية، المكونة من 45 فناناً وعازفاً، بقيادة المايسترو مصطفى حلمي، من أهم فرق دار الأوبرا المصرية الغنائية، كما سبق لها الغناء في عشرات الدول الأوروبية والعربية، كجزء من مشروع «الفرقة المصرية» لنجوم الفن والطرب المصريين الراحلين، من أمثال أم كلثوم، ومحمد عبد الوهاب، وعبد

الحليم حافظ، وفريد الأطرش، ومحمد فوزي، وليلى مراد، وغيرهم من نجوم الطرب المصري، الذين أثروا بروائعهم الغنائية جزءاً من الوجدان الفني للشعوب العربية. وتطمح الفرقة، كما يقول الدكتور مجدي صابر، رئيس دار الأوبرا المصرية، إلى «توطيد التعاون الفني والثقافي في المستقبل القريب بين مصر والسعودية، وإمتاع الجمهور المتشوق للفرقة الراقية». وأضاف: «مشتاقون للتلقاء الفني بالسعودية في الفترة المقبلة، بعد عقود طويلة من الغياب». ويأتي هذا الحدث البارز بعد حضور ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، عرضاً مسرحياً بدار الأوبرا المصرية، بصحبة الرئيس عبد الفتاح السيسي، الشهر الماضي. في السياق نفسه، يصاحب الحفلين، معرض للصور الفوتوغرافية النادرة، يوثق تاريخ الأوبرا، ويسرد للجمهور رحلتها الطويلة التي تقرب من قرن ونصف القرن من الزمان، منذ افتتاح الأوبرا القديمة عام 1869، وأهم العروض التي قدمت على مسرحها، وحتى احتراقها عام 1971، كما تنقل مشاهد من فنون وعروض الأوبرا المصرية منذ افتتاحها عام 1988 وحتى الآن.



جانب من عروض دار الأوبرا المصرية التي أقيمت أمس برعاية وزير الإعلام السعودي ووزيرة الثقافة المصرية (تصوير: بشير صالح)

النجار (بيانون). وأقامت فرقة الأوبرا حفلها أمام أكثر من ثلاثة آلاف مشاهد داخل المسرح، في حين خصص مسؤولو المركز شاشات ضخمة نُصبت خارج القاعة لاستيعاب الجمهور. وقال محمد منير، مدير عام دار الأوبرا المصرية، لـ«الشرق الأوسط»: إن المعرض الفني المصاحب لليالي الأوبرا

زي الهوى، يا وحشني، شمس الأصيل، القلب يعشق، تمر حنة، أما براوه، قارئة الفجان». وقدمت فرقة الموسيقى العربية، بقيادة المايسترو مصطفى حلمي، وبمشاركة من فنانين وفنانات هم: مي فاروق، واحمد عفت، ونهاد فتحي، واحمد عصام، والعازقان وحيد ممدوح (غيتار)، وحامدة

الخطوات السريعة لتخمية الحراك الثقافي. وأدى 45 عازفاً لنجوم الأوبرا بفرقة الفرقة الموسيقية من عيني، أي والله، ويلك، وبعدها، كان أجمل أعمالاً إبداعية من لعدد من

الفنانين: محمد عبد الوهاب، وأم كلثوم، عبد الحليم حافظ، فريد الأطرش، نجاة الصغيرة، شادية، وغيرهم من نجوم الأغنية المصرية. وبعدها من المقطوعات الموسيقية «يا أعز من عيني، أي والله، ويلك، وبعدها، كان أجمل يوم، مضاك، فكروني، وحاجة غريبة، على قد الشوق، موعود،

آخر، أفادت إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، بأن استضافة هذا الحدث تعكس اهتمام البلدين، وتأتي ضمن

الرياض: نايف الرشيد القاهرة: عبد الفتاح هرج على وقع أنغام الموسيقى المصرية، افتتح الدكتور عواد العواد، وزير الثقافة والإعلام السعودي، والدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، أمس، فعاليات ليالي دار الأوبرا المصرية، في مقر مركز الملك فهد الثقافي. وشدا مطربو فرقة دار الأوبرا المصرية، بالحناء كلاسكية مبهرة، للجمهور السعودي، في حدث نادر، لم يكن من الممكن تقديمه، لولا نقله فنية حضارية تشهدها المملكة راهناً. وقدمت فرقة الموسيقى العربية التابعة للدار، أغنيات شهيرة وتراثية، لنجوم الغناء والطرب المصريين، في خطوة وصفتها وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبد الدايم، بأنها: «قوة ناعمة لمواجهة الأفكار الظلامية، وصمام أمان للهوية العربية». ونوه الدكتور عواد العواد، وزير الثقافة والإعلام السعودي، في كلمته خلال رعايته حفل الافتتاح، إلى وجود تلاحم ثقافي بين الشعبين السعودي والمصري، وأن استضافة الحدث هي تكامل لثقافة البلدين، التي تتعزز بتوجيهات قيادة البلدين والعمل المتكامل والتنسيق على أعلى المستويات، من جانب

## ضمن جدولين لأفضل الجامعات البريطانية والأوروبية جامعة كمبردج تتفوق على أكسفورد «لوفان» الأولى في الابتكار



جامعة كمبردج البريطانية

لندن: أسامة نعمان الهولندية، الموقع الأول. وجاءت جامعة «إمبريال كوليدج لندن» في الموقع الثاني. تبعتها جامعة كمبردج في الموقع الثالث. وحافظت هذه الجامعات على مواقعها المتقدمة لثلاث سنوات متتالية.

وكانت جامعة لوفان قد تأسست عام 1425 وتميزت بمبتكراتها. وتحل برارات اختراعات الباحثين في الجامعة موقعاً متميزاً في إشارات أعمال ونتاجات الباحثين الآخرين والخبراء الصناعيين حول العالم، وهذا هو أول المعايير الرئيسية التي اعتمدها الجدول في تصنيف الجامعات في مجالات الابتكار.

وتعاونت «رويتزر» مع مؤسسة «كلاريفات ألبينكس» في تصنيف الجامعات اعتماداً على ملكيتها لبراءات الاختراع وعلى تحليلات تقديم البراءات، وعلى إشارات الباحثين الآخرين إليها. وأشارت النشرة الإنجليزية لوكالة «رويتزر» إلى أن الأوضاع السياسية غير المستقرة تؤثر على مواقع الجامعات الأوروبية. إذ أظهر التصنيف الجديد أن 23 جامعة ألمانية قد عززت موقعها هذا العام بـ23 نقطة، أي أكثر من جامعات أي دولة أخرى، بينما عززت 5 جامعات سويسرية موقعها بـ6 نقاط، وبخلاف ذلك فقد أظهرت قائمة من 21 جامعة بريطانية أنها خسرت 35 نقطة. وعزا التقرير ذلك إلى الظروف المرافقة لعملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقفزت مدرسة البوليتكنيك الفيدرالية في لوزان في سويسرا من الموقع الخامس سابقاً لتحتل الموقع الرابع، تبعتها جامعة «الإنجين نورمبرغ»، ثم الجامعة

التقنية في ميونيخ، ثم جامعة مانجستر البريطانية، وجامعة ميونيخ، والجامعة التقنية في الدنمارك. وجاءت جامعة «إي تي إنش زيوريخ» في الموقع العاشر. ومن الجوانب اللاحقة الأخرى التي أظهرها الجدول، توجه عدد من الدول الصغيرة إلى احتلال موقع متميز لها في عالم الابتكارات. وعلى سبيل المثال فقد تحتل 7 جامعات في بلجيكا التي يبلغ عدد سكانها 11 مليون نسمة في احتلال موقعها المتقدم داخل الجدول ضمن 100 جامعة ابتكارية نسبة إلى عدد السكان. كما أظهر الجدول أن سويسرا تقع في المرتبة الثانية ضمن الدول الابتكارية نسبة إلى عدد السكان ثم الدنمارك وهولندا ثم

أيرلندا.

احتلت جامعتا كمبردج وأكسفورد، الموقعين المتقدمين في أحدث جدول لتصنيف الجامعات الرائدة في بريطانيا، بينما احتلت جامعة لوفان في بلجيكا الموقع الأول في جدول شان لأفضل 100 جامعة أوروبية متميزة في الابتكار.

وضمن جدول «الدليل الكامل لتصنيف الجامعات لعام 2019» في بريطانيا احتلت جامعة كمبردج الموقع الأول قبل أكسفورد التي جاءت في الموقع الثاني وذلك للسنة الثامنة على التوالي، وذلك استناداً إلى 10 معايير من ضمنها: الأبحاث، ورضا الطلاب، وأفاق عمل الخريجين من الجامعات.

وجاءت كلية لندن للاقتصاد» في الموقع الثالث تلتها جامعة «إمبريال كوليدج». وأظهر الدليل أن هاتين الجامعتين الأخيرتين تفوقتا في مجالات الأبحاث على جامعتي كمبردج وأكسفورد.

وأظهر الدليل أن نحو 20 جامعة بريطانية تمتاز بموقعها الآن كجامعة من «الصف العالمي». ونقلت وسائل الإعلام البريطانية عن الدكتور برنارد كنغستون الرئيس المشرف على الدليل أن جامعتي كمبردج وأكسفورد اللتين تحتلان مواقع الصدارة في الدليل قد تشهدان تحديات جديدة في السنوات المقبلة لكانتاهما العلمية. ويستند الدليل الذي نشر لأول مرة عام 2007 إلى بيانات من مؤسسة «مايفيلد يونيفرسيتي كانسالانتس» التي كانت تشرف على إصدار جدول تصنيف الجامعات للدليل الجامعي لصحيفة «التايمز».

وجاءت في الموقع الخامس جامعة سانت أندروز التي تخرج منها كل من الأمير ويليام حفيد الملكة إليزابيث الثانية وزوجته كات، تبعتها جامعات درهام ولوفبورو ولانكستر ووريك. واحتلت جامعة «يونيفرسيتي كوليدج لندن» الموقع العاشر.

على صعيد آخر قدمت «رويتزر» جدولها الموسوم «أكثر الجامعات الأوروبية في ميدان الابتكار»، الذي صنفت فيه مختلف الجامعات وفقاً لدورها في الأبحاث، واختراع التقنيات الجديدة، وخلق أسواق وصناعات جديدة. واحتلت جامعة لوفان (التي تعرف بالاسم: كيه يو لوفان) التي مقرها في مقاطعة الفلاندر البلجيكية وتدرس باللغة



الفضي يواجه الذهبي في فستاني السهرة (إ.ب.أ)

المظهر الحجال لبريجيت. ثم جاء لقاء الدولة الرسمي في مقر إقامة الرئيس الأمريكي، أول من أمس، وبدأ وكان هناك تنسيقاً بين السيدتين، عبر مساعداتهما، حيث ظهرت الإثنان بزيين يجمع بينهما اللون الأبيض. وكانت بدلة الفرنسية مزينة بتطريز رفيع عند طرف السترة والجيبين، مع حذاء باللونين الأبيض والأسود. في حين دعت الأمريكية بكل ثقلها في السباق، مع بدلة من قطعتين تحمل توقيع «مايكل كورس» مخصصة بحزام عريض ومستخدمة ضربة قاضية تتمثل في قبعة بيضاء عريضة تحمي وجهها من أشعة الشمس. مع هذا، لاحظ بعض المعلقين أن ميلانيا بالغت في ارتداء هذه القبعة، بالإضافة إلى حذاء أزرق عالي الكعب.

في دعوة العشاء، واصلت الفرنسية تمسكها بمصممها «فويتون»، واختارت ارتداء فستان للسهرة فاتح اللون ومطرز بمرمعات هندسية ذهبية. وكان أهم ما لفت النظر هو تغييرها لتسريحتها ودفع شعرها إلى الخلف، وراء أذنيها، كاشفة عن وجهها الذي كانت تخفي جانبيه تحت خصلات شعرها الأشقر. وهنا أيضاً، تمكنت الأمريكية من نيل قصب السبق بفستان طويل من تصميم دار «شانيل» الفرنسية العريقة، يبرق بالوان الفضية، والنتيجة النهائية هي أن ميلانيا ترمب أكدت خبرتها كعازفة أزياء سابقة، في حين أدت بريجيت ماكرون الواجب المطلوب منها بشكل لائق وراس مرفوع.

فارعة مشيقة لا تملكها الضيفة الفرنسية، وهو الفارق نفسه بين قامتي زوجيهما. وهكذا شاهد العالم صور ميلانيا ترمب تستقبل ضيفتها في البيت الأبيض مرتدية فستاناً قصيراً غامقاً من تصميم دار «ولتشي أند غابانا»، فوقه جبة تشق من الجانبين لتكشف عن الذراعين، من تصميم «جيفنشي». أما بريجيت فقد ظلت على وقائنها لـ«فويتون» وارتدت طاقماً مؤلفاً من فستان ومعطف بلون أصفر فاتح، يتميز بحزام أسود رفيع مربوط إلى جانب الخصر. وكان تعليق محررات الموضة يصب في صالح زوجة ترمب لأنها «جاملت» ضيفتها باختيار قطعة لمصمم فرنسي كبير رحل مؤخراً، عدا عن أن مظهرها كان عملياً وبالغ الأناقة، في مواجهة منافستها في الساحة. وحالما ظهرت ميلانيا في المشهد حتى ارتفعت حرارة اللقاء وأبتدا قصف «فلاشات» المصورين. إن الأميركية الأولى تتمتع بقامة

منافستها في الساحة. وحالما ظهرت ميلانيا في المشهد حتى ارتفعت حرارة اللقاء وأبتدا قصف «فلاشات» المصورين. إن الأميركية الأولى تتمتع بقامة منافسة الكعوب العالية (رويتزر)

## زوجة ماكرون غيرت تسريحتها في زيارة الدولة إلى واشنطن سباق في الأناقة بين بريجيت وميلانيا



كل من السيدتين أخرجت المدفعية الثقيلة للأناقة



اتفاق على اللون الأبيض خلال زيارة معرض الصور في واشنطن (رويتزر)

تزلت بريجيت ماكرون سالمة الطائفة في «ميريلاند» مرتدية معطفاً وردي اللون من توقيع «لوي فويتون»، دار الأزياء المفضلة لديها. ولم تكن

لم يكن المتابعون يتوقعون أن يجري سباق في الأناقة بين ميلانيا ترمب وبريجيت ماكرون، أثناء زيارة الدولة التي قام بها الرئيس الفرنسي وزوجته إلى الولايات المتحدة. إن الأولى تحتفظ بعدة أوراق في يدها، فهي عارضة أزياء سابقة وظيفتها معلمة مدرسة متقاعد، كما أنها أكثر شباباً وجمالاً وثروة من ضيفتها. لكن الزائرة الفرنسية كانت بمستوى التحدي وهي تستند على تاريخ من الأناقة الباريسية وعلى جاذبية جعلتها تترقب على قلب زوجها رغم ربع قرن من فارق السن بينهما.

اختارت ميلانيا ارتداء قبعة بيضاء عريضة خلال اليوم الثاني لزيارة الرئيس الفرنسي وزوجته (رويتزر)

منافسة الكعوب العالية (رويتزر)

## تتضمن عشرة عروض مسرحية محلية وخليجية وعربية وأوروبية انطلاق مهرجان «مونودراما» في الكويت... ودورة العام باسم جاسم النبهان

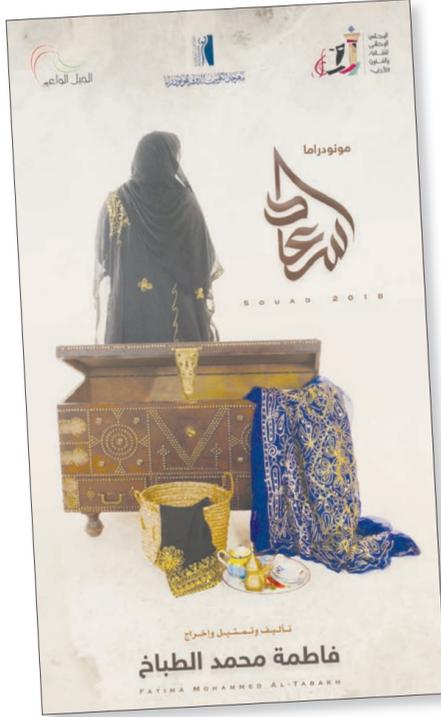
من تمثيلها وإخراجها وتاليها، بعنوان «سعاد»، تتحدث إلى «الشرق الأوسط» عنه قائلة: «هناك زاوية توغلنا فيها بمشاعر المرأة المتناقضة أحيانا الحزين والاشتياق والكبرياء. عملي هو تراخي واعتبرها تجربة أولى صعبة جداً، ولكنني أعشق التحديات».

يتوقع المدير التنفيذي للمهرجان الذي يستمر لغاية آخر شهر إبريل (نيسان)، أن المنافسة فيه ستكون حامية، لأن العرض الإسباني المشارك رابع، وبالقابل العروض العربية والخليجية المشاركة أيضاً لا تقل جودةً وجمالاً وأهمية ومستوى، لذا يمكن القول إنها عالمية ولا تحتاج إلا إلى الدعم من أجل أن تحقق العالمية، وتقدم على أكبر مسارح العالم».

يعرض المهرجان صوراً وثائقية عن الفنان جاسم النبهان، وتشارك الكويت في فعالياته بعرضين هما «سبيليات إسماعيل»، والمقصود هنا رواية الكاتبة إسماعيل فهد إسماعيل، و«سعاد»، وتشارك السعودية بعرض عنوانه «أبو الأذنين»، وإسبانيا بعرض «لا تسانني»، فيما يشارك الأردن بعرضين هما «ساموت في المنفى» و«العاصفة»، وتقدم مصر عرض «رؤى»، وللبحرين أيضاً عرض بعنوان «سأبحر»، كما تشارك الإمارات بعرض «سلك»، وقطر بعرض «ساقى المائي»، إلى جانب ورش عمل مسرحية وندوات.

وعنه يقول إن «مهرجان الكويت الدولي للمونودراما الخامس دورة الفنان جاسم النبهان، من أكثر المهرجانات المسرحية المهمة في الكويت، وأكثر ما يميزه إلى جانب المشاركات الدولية، هي فكرة المشاركة بحد ذاتها بعيداً عن التنافس والجوائز بين العروض. وذلك يجعل التركيز الفني الصرف من دون تشيبت الهدف المرجو من المهرجانات المسرحية وتحديداً مشاركة النخب المسرحية في نوع مسرحي خاص يعتمد بشكل أساس على الممثل، ويرى أحمد حليلج أن تسمية الدورة الخامسة باسم مهم مثل الفنان جاسم النبهان هو تشريف للمهرجان وتكليف في الوقت نفسه، للمشاركة وليس كونه نجماً وممثلاً قديراً فقط، ولكن كونه مسرحياً مهماً كان وما يزال يعشق المسرح ويقدم الكثير محلياً وعربياً ودولياً كتمثيل في عروض مسرحية مهمة، ودايم التجدد والتواصل مع جيل الشباب

وعن مؤسس المهرجان قال حليلج: «أود أن أشيد بالفنان جمال الصبح صاحب فكرة المهرجان والداعم الأول له ومواصلته الدائمة لتجديد المهرجان في كل دورة من خلال المشاركات العالمية والمحلية وتذليل كل العقبات وتنظيم الندوات والمحاضرات في فن نوعي وخاص وهو المونودراما». الفنانة فاطمة الطباخ، إحدى المشاركات بعمل مسرحي



ويعتبر أرثي أنها «خطوة موفقة من جمال اللهو ودينا رؤاد في هذا المسرح مثل عبد العزيز الحذاد ووجود هذا المهرجان سيخري الساحة المسرحية ويزيد قدرات الفنان. والكويت من الدول الرائدة مسرحياً». أحمد حليلج، المخرج وعضو لجنة التحكيم في مهرجانات مسرحية عديدة يدير إحدى الندوات في هذا المهرجان،

غد الجمعة. وعلى مدى خمس دورات تمكن الفنان جمال اللهو، مؤسس ورئيس مهرجان الكويت الدولي للمونودراما، من الوصول بفكرته إلى مرحلة متقدمة من النضج. مسرح المونودراما أو الممثل الواحد الذي يحمل عبء الحدث بأكمله، من الصعب للفنان جمال اللهو أنه تمكن من تأسيس هذا النوع من المسرح وتاصيله، وعنه يقول الأكاديمي المسرحي الدكتور سليمان أرثي بأنه ازدهر بعد الحرب العالمية الثانية، وكان رد فعل نفسية للدمار الذي تسببت به الحرب، ووجود الإنسان العنكبتي بين ردهات هذه الحجة.

ويضيف أرثي: «مسرح المونودراما يعطي مدرسة في التمثيل وهذه المدرسة تولى أهمية للقدرة الفردية على المسرح. وهذا أكبر تحدٍ للقدرة الفنان الذهنية والعصبية والفكرية بحيث تختزل أغلب عناصر العرض المسرحي من خلال السينوغرافيا الخاصة بالفنان». ويضيف: «عادة في المونودراما حتى الديكور يختزل إلى أبعد درجاته وبالتالي تضيق أفق الرؤية البصرية لمختر الفنان وحرركاته. وهنا يمكن التحدي في كيفية قدرة الشخص على الاستحواذ على كل الجمهور وثشد انتباهه من دون عناصر عرض أخرى مساعدة».

انطلق أمس مهرجان الكويت الدولي للمونودراما، في دورة تحمل اسم الفنان الكويتي جاسم النبهان وتتضمن 10 عروض مسرحية محلية وخليجية وعربية وأوروبية. وأوضح الفنان حسين المفدي المدير التنفيذي للمهرجان ورئيس لجنة اختيار العروض خلال مؤتمر صحفي أقيم أول من أمس، أن هناك 10 عروض في المهرجان منها عرضان محلياً هما (سبيليات إسماعيل) لفرقة لوبك (وسعاد) لفرقة الجيل الواعي. بالإضافة لعروض خليجية هي: (أبو الأذنين) من السعودية وأساقى المائي) من قطر و(سلك) من الإمارات و(سأبحر) من البحرين. وأشار المفدي إلى وجود عرضين يشارك فيهما الأردن هما (ساموت في المنفى) و(العاصفة) إضافة إلى عرض من مصر بعنوان (رؤى) وعرض من إسبانيا بعنوان (لا تسانني). من جانبها قالت رئيسة لجنة الندوات في المهرجان الكاتبة تغريد الداود أن الندوات التطبيقية ستختم في قاعة الندوات بمسرح الدسملة على أن يقيم كل عرض تليه ندوة التي سيعقب عليها نخبة من الأكاديميين والمختصين من ضيوف المهرجان. وأفادت الداود بأن هناك ندوة خاصة للفنان القدير جاسم النبهان بمثابة حوار مفتوح ستقام يوم

## السعودية: إنشاء أكاديمية للتدريب في مجالات الأمن السيبراني



جانب من توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط» والتقنيات المتقدمة. وذكر الدهلاوي أن هذه الاتفاقية تأتي ضمن سلسلة من الاتفاقيات والشراكات المتواصلة التي تماشى مع مرحلة تأسيس الكلية، وتتضمن إنشاء أكاديمية متخصصة في التدريب الاحترافي في مجال العمليات السيبرانية، وذلك لشراكة استراتيجية تشمل إنشاء أكاديمية تدريب احترافي في مجالات الأمن السيبراني الأكاديمي في مدينة كولومبيا بولاية ميريلاند الأميركية أمس، نيابة عن سعود الفخطاني المستشار بالديوان الملكي رئيس الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدوروزن، الدكتور عبد الله الدهلاوي عميد كلية الأمير محمد بن سلمان للأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة ستواصل عقد تحالفات مع بعض الجامعات المرموقة والشركات التقنية العالمية لإسهام في مرحلة تأسيس الكلية وفق أفضل المعايير العالمية.

## تخطط لتوفير 117 ألف وظيفة

## «فوكس سينما» تفتتح الأسبوع المقبل ثاني قاعة عرض سينمائي في السعودية

الرياض، عبد الهادي حيتور أعلنت مجموعة ماجد العظيم الإماراتية عن فتح أول دار سينمائي لـ «فوكس سينما» في العاصمة السعودية الرياض نهاية الأسبوع المقبل، وذلك في مجمع الرياض بارك. وأوضح لـ «الشرق الأوسط» إن بجاني، الرئيس التنفيذي لمجموعة العظيم الإماراتية أن لدى المجموعة خطة استثمارية خاصة بالسوق السعودية بقيمة 16 مليار ريال (4.2 مليار دولار) خلال السنوات المقبلة، وأضاف: «فوكس سينما» دخلت السوق السعودية وحصلنا على الرخصة، وآخر الأسبوع المقبل سيكون افتتاح أول دار لفوكس سينما» في مجمع رياض بارك في العاصمة، جانب مول السعودية، وإشيعلية سنتر، يليها افتتاحات أخرى في أماكن أخرى». وارتد: «خطتنا فتح ما لا يقل عن 600 شاشة عرض سينمائي خلال فترة 3-5 سنوات المقبلة. ستكون موجودين في مجمع المدن السعودية، وهدف (فوكس سينما) توفير التجربة السينمائية إلى أكبر عدد من السعوديين». مشيراً أن أسعار التذاكر سيتم الإعلان عنها لاحقاً. وتابع: «لدينا استثمارات في مجالات كثيرة في السعودية، ساجد العظيم موجود في السوق السعودية منذ 14 عاماً، ولدينا فريق عمل يقو 3 آلاف شخص موجودين في المملكة، واستثماراتنا ستوفر 117 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة في السوق السعودية، ونأمل أن يكون نصيب الأسد فيها للشباب والشابات السعوديين».

## في ظل تدقيق الحكومات حول استخدام البيانات الشخصية لمستخدمي الشبكات الاجتماعية

## «تويتر» و«واتساب» تعدلان شروط الاستخدام

Data and ومن ثم تعديلها. كما سيستخدم المستخدمون تحميل المعلومات التي شاركوها في «تويتر» في أي وقت. وتجدر الإشارة إلى أن شبكة «تويتر» تجمع البيانات حول المستخدمين من الهواتف الجواله الكومبيوترات الشخصية التي يعمل عليها المستخدم والتي يدخل منها إلى «تويتر». كما تجمع الشبكة بيانات عن المستخدمين من مواقع يوزورونها، تتضمن محتوى من «تويتر»، حتى لو لم يسجل المستخدم دخوله إلى «تويتر» آنذاك. وتجمع الشبكة كذلك معلومات الاتصال بالمستخدمين (مثل رقم الهاتف والبريد الإلكتروني) من الأهل والأصدقاء والموظفين الذين يستخدمون «تويتر»، وذلك حينما يوافق المستخدم على تحميل دفتر عناوين إلى «تويتر». ومن هذه القواعد يستطيع «تويتر» التعرف على عادات تصفح المستخدمين واستخدامها لتطوير خطط الإعلان.



ستسري قوانين الاتحاد الأوروبي لحماية بيانات المستخدمين والأطفال بدءاً من 25 مايو المقبل

بترجمة المنشورات. وسيستطيع المستخدمون اختيار عدم مشاركة بياناتهم، وذلك بالذهاب إلى قائمة إعدادات الحساب واختيار «الخصوصية والأمان» Privacy and Safety ومن ثم «التخصيص والبيانات» Personalization. وضمن الحفاظ على سلامة بيانات المستخدمين وتسهيل فهم سياسة الشبكة والتعامل معها في المستقبل، إلى جانب تعديل قدرات التواصل من خلال تقديم لغة أوضح في شرح أقسام الموقع وترجمة عناوين الأقسام وعدم الاكتفاء بحماية البيانات الشخصية للمستخدمين، ولم تكشف إدارة «واتساب» عن آلية التحقق من عمر المستخدمين، ولم تغير نظام القوانين الحالية (13 عاماً) في الدول الأخرى خارج الاتحاد الأوروبي. وكشفت الشركة أيضاً أنه سيكون بإمكان مستخدميها حول العالم تحميل البيانات التي يجمعها التطبيق عنهم للاطلاع عليها، وذلك بتحديث التطبيق إلى إصدار جديد ستطلقه خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

جدة، خلدون غسان سعيد في وقت تتعرض فيه الشبكات الاجتماعية لتدقيق كبير من طرف كثير من الحكومات حول العالم، قررت إدارة تطبيق «واتساب» التي تملكها «فيسبوك» رفع السن المسموح لاستخدام التطبيق من 13 إلى 16 عاماً في دول الاتحاد الأوروبي بدءاً من الشهر المقبل. وعذلت «تويتر» نظام الخصوصية والأمان لحسابات مستخدميها بهدف ضمان الحفاظ على سلامة بياناتهم وتسهيل فهم سياسة الشبكة والتعامل معها في المستقبل وتقديم لغة أوضح في شرح أقسام الموقع وترجمة عناوين الأقسام وعدم الاكتفاء بترجمة المنشورات، بالإضافة إلى توفير القدرة للمستخدمين على تحميل المعلومات التي شاركوها في «تويتر» في أي وقت. ويأتي قرار «واتساب» برفع السن القانونية لسكان 28 دولة في الاتحاد الأوروبي إلى 16 عاماً تماشياً مع القوانين الجديدة لدول الاتحاد الأوروبي التي سيدد العمل

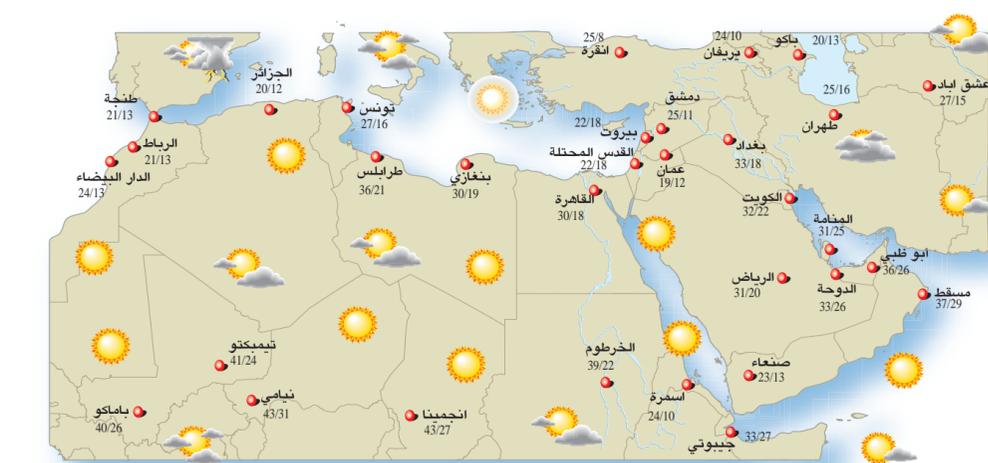
## سودوكو

	7			8	2
6		9			3
8		2	3	6	4
		7			
	9	3		5	
		2			
2	1	4	6		8
5		1			7

### الحل السابق

9	4	5	2	3	6	1	8	7
1	6	3	8	5	7	9	2	4
8	7	2	9	4	1	3	6	5
5	8	6	1	9	4	7	3	2
2	9	4	7	6	3	8	5	1
3	1	7	5	8	2	4	9	6
4	2	8	3	7	5	6	1	9
7	5	9	6	1	8	2	4	3
6	3	1	4	2	9	5	7	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أميركا الشمالية

من المتوقع تساقط أمطار عبر كثير من أرجاء المناطق المطلة على وسط المحيط الأطلسي، كما تتساقط أمطار وتهب عواصف عديدة على منطقة ريد ريفر فالي في المقابل، يسود طقس جاف ومعتدل على امتداد الساحل الغربي.

### أوروبا

يتحرك هواء بارد إلى داخل بريطانيا العظمى. ويهب نسيم لطيف على الجزر البريطانية، مع تساقط قليل من الأمطار. ومن المتوقع كذلك تساقط أمطار على المنطقة الممتدة من شمال ألمانيا حتى شمال ووسط فرنسا. في المقابل، يسود طقس جاف جنوب هذه المنطقة.

### الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

تهب بعض العواصف الرعدية خلال بعد الظهر عبر وسط المملكة العربية السعودية. كما تهب رياح قوية ورملية معها. أما باقي الأرجاء فيسودها طقس جاف في معظمه.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تهب عواصف رعدية قوية على فلسطين بعد الظهر، بينما يسود طقس جاف وحار في باقي أرجاء المنطقة، مع ظهور بعض السحب فوق لبنان.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يستمر هبوب عواصف رعدية وتساقط أمطار عبر المغرب، مع تحرك تخلخل طبقات الجو العليا ببطء نحو الشرق. وتتبدد العواصف الرعدية إلى داخل الجزائر. أما باقي الأرجاء، فيسودها طقس جاف في معظمه.

## يضم 80 عملاً لفنانين بصموا تاريخ التشكيل بينهم بيكاسو ودالي للا حسناء تفتتح في الرباط معرض «المتوسط والفن الحديث»



الأميرة للا حسناء تفتتح معرض «المتوسط والفن الحديث» في الرباط

الرباط، عبد الكبير الميثاوي  
ترأس الأميرة للا حسناء، أول من أمس، في متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، بالرباط، افتتاح معرض «المتوسط والفن الحديث»، المنظم تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.  
وباستضافته لهذا المعرض للمرة الأولى بالمغرب، يفتتح المتحف على الحدائث المتوسطية، مقترحاً على زواره أعمالاً من مجموعة مركز بومبيديو. ويهدف إعادة اكتشاف تاريخ الفن وقراءته في القرن العشرين بعلاقة بين الفضاة والخيال المتوسطي. ويقترح المعرض على زواره ما يناهز 80 عملاً بين لوحة ومنحوتة وصورة فوتوغرافية، بين الانطباعي والتجريدي.

يتوقع أسماء كبيرة في مجال التشكيل بصمت التاريخ الفني الحديث، من أمثال بيكاسو وبرك وميرو ودالي وكانديسكي وسيزار وماركي وتوتوزع هذا المعرض الذي تنظمه «المؤسسة الوطنية للمتاحف بالمغرب» و«مركز جورج بومبيديو» بباريس، والذي سيتواصل إلى غاية 27 أغسطس (آب) المقبل، تسعة أقسام كرونولوجية وموضوعية. فمن حيث الكرونولوجيا، تغطي العروض الفترة الممتدة من 1905 إلى حدود ثمانينات القرن الماضي؛ ومن حيث الطبيعة الموضوعية يركز المعرض على أهم مراحل عرفها التاريخ المعاصر في أوروبا البحر الأبيض المتوسط، «مجسدة علاقة فنانين أوروبا القرن العشرين باللون والغضاة، من خلال اتجاهات مختلفة تراوحت بين الانطباعي والتجريدي».



زاهي حواس

## الخيال الممكن... التحديات والحلول

يشعر الزائر للمملكة العربية السعودية بحراك ثقافي وسياسي يموج في كل أرجاء المملكة، من خلال ندوات ومهرجانات ثقافية، ومحاضرات وعروض سواء في الداخل أو الخارج. ونهفهم من خلال كتاب «الخيال الممكن» أن هناك تحديات كبيرة كانت تواجه الحفاظ على التراث الأثري للمملكة وتنميته والاستفادة منه؛ وكذلك تنمية الوعي القومي بقضايا الحفاظ على التراث الحضاري سواء المادي أو المعنوي. ويستعرض الكتاب كيف استطاع الأمير سلطان بن سلمان، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، أن يضع الحلول مع كتيبة عمل واعية بمهامها العظيمة من أجل إحداث الفرق والنهضة التي نراها اليوم في مختلف المناطق التراثية والأثرية بالمملكة. لقد تم في هذه المنظومة الرائدة إدماج التراث الحضاري الثري والأصيل الذي تحظى به المملكة العربية السعودية، والمتأمل في مواقع أثرية شهيرة وأخرى غير معلومة؛ ومتاحف عديدة ومتنوعة. وكان قد جمع الأمير سلطان بن سلمان بين صناعة السياحة وتحدياتها وتطويرها كي تلبى احتياجات المواطن السعودي وبين الحفاظ على التراث الحضاري وتوثيقه واستثماره.

لقد ساهمت التحولات الفكرية التي قامت بها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني والشراكات التي عقدتها على المستويين المجتمعي والمؤسسي، في صياغة عدد من المفاهيم والرؤى العلمية من أجل النهوض بشكل ميداني بالسياحة الوطنية والتراث الحضاري الوطني كصناعة متكاملة الأبعاد وعلى كل المستويات الاجتماعية والدينية والاقتصادية. وهذا دخلت الهيئة إلى غمار المرحلة الأهم في مسيرتها الحافلة، وكانت تلك هي مرحلة التحدي الكبرى في العمل الميداني من أجل بناء صناعة السياحة الحديثة التي تخضعت عن تحويل تلك الرؤى والمضامين والأهداف والخطط إلى إنجازات علمية مبهرة على أرض الواقع السعودي.

تمكنت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني من احتواء الصعوبات والتحديات والسيطرة عليها وتحويلها من عوامل إعاقة إلى أسباب تدعو إلى الإنجاز وبنجاح منقطع النظير... وقامت الهيئة بتحديد خطوط التماس كي تطبق أساليبها في تحويل المراحل إلى تكامل، وتعظيم من شأن الاستثمار السياحي وسد الفجوة بين الواقع والحلم، وتحسين في تطوير المنتجات والخدمات السياحية، وتحسين البنية التحتية لخدمة المسافرين، وكذلك للحفاظ على التراث الحضاري الوطني والاستثمار الأمثل للكنوز المدفونة في المملكة العربية السعودية، وكذلك تطبيق برامج ناجحة لإحياء التراث العربي مثل برامج «الكبلا نتدر الجذور» وبرنامج «عمران».

وقامت الهيئة كذلك بحماية التراث من تنقيبات التعدين، ثم قامت بحماية المواقع السياحية وتأهيلها، وكذلك حماية المواقع التراثية الوطنية، وكان من بين النماذج المشرفة قصة التعاون بين الهيئة وإدارة منطقة عسير والوزارات المعنية والمجتمع المحلي في حماية المواقع السياحية البنية في مواقع جبال عسير؛ وتطوير غيرها من المواقع التراثية المهمة، سواء التي تمثل التراث المادي أو المعنوي. وكان التكامل والتعاون بين المؤسسات المختلفة في أبعاد صورة في تطوير مزار الملك خالد الدولي، وتطوير مناطق تراثية غرب الرياض. هذه النتائج كانت من الخيال الذي أصبح ممكناً بفضل الأمير سلطان بن سلمان، وجهوده التي ساهمت في الدفع بالمملكة العربية السعودية إلى أخذ مكانتها الكبرى بين دول العالم المهمة التي تحافظ على التراث، وتستثمر في السياحة معاً.

## لأنها ليست مجرد موسيقى بل أسلوب حياة وطريقة عيش وتفكير بيروت تحتفي بـ«اليوم العالمي للجاز» وتكرم موسيقيين لبنانيين

في العالم. وفي هذه السنة اختيرت سان بطرسبرغ المدينة المضيفة له، فيما سيقدمها كل من كوبا وواشنطن في العامين الماضيين. ويجذب هذا المهرجان الموسيقي الجازاني في كل عام في لبنان عدداً لا يستهان به من هواة الجاز يفوق الـ20 ألف شخصاً. ويتضمن أنواعاً مختلفة من موسيقى الجاز كـ«بوب جاز» و«بلوز» و«الكلاسيك» وغيرها.

وفي اليوم الثاني للمهرجان الذي يصادف في 29 الجاري، سيكون محبو «البلوز» على موعد مع فرقة Sweet Ride Blues Band بتبعتها 5Quad و«خماسي زيل مارغوسيان من أستراليا. وزيل التي درست الموسيقى في معهد «سيدني للموسيقى» و«باريفان للموسيقى» ستقدم معزوفات من الجاز المطبوع بالآت موسيقية أرمنية كانت السبابة في مزجها مع موسيقى الجاز.

وتتخذت هذه الأسماء مع فريق «الريال ديل بلوز» الذي يقدم أفراداً أيضاً مقاطع موسيقية من نوع «بلو جاز».

ويختتم هذا الحدث أعماله في 30 أبريل، مع الرباعي أنا مطر مرورا بفرقة مصرف عودة Monday Blues Band وصولاً إلى «Rum n salty» بحيث يقدم خلاله العازفان دون وكيفن وصلات من موسيقى الجاز الكلاسيكية.

الذي سبقه وصلته من موسيقى الجاز الديناميكية المعروف بها. وفي الثامنة والنصف من الأمسية نفسها، يُطّل اللبناني العالمي توفيق فروخ وفرقة الذي يشارك في هذا الحدث من خلال مقطوعات موسيقية تجمع في توليفتها الموسيقى العربية الطربية مع الجاز المشهور وفيها، وسيدقدم الموسيقى اللبناني المقيم في فرنسا والذي سيقدم خلال المهرجان وصلات من البوماته المعروفة و«بينا» و«ورابزين» و«فلاف» و«اسلم إلى دمشق» وغيرها.

ويعد فروخ يحققي اللبنانيون بهذا الحدث مع عزف لأثر سائتان وربما بوعون وكذلك مع أيد صغير صاحب فريق «The Proud Music Factory».

لقد رغبتا في تكريم الموسيقيين اللبنانيين للبصمة الموسيقية التي أنجزها في موسيقى الجاز في لبنان والعالم. يوضح جون كسابيان أحد المسؤولين عن تنظيم هذا الحدث خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، ويضيف: «أصبح لبنان حالياً على الخريطة العالمية المتعلقة باحتفالات اليوم العالمي للجاز»، وسنعمل جاهدين لتكون بيروت المدينة المضيفة لهذا الحدث في عام 2020.

في كل عام يحتفل 58 بلداً بهذا الحدث وتنتشر حفلاته في 196 مدينة

بيروت، فيضيان حداد  
منذ عام 2013 تشارك بيروت في «اليوم العالمي للجاز» (يصادف 30 أبريل/نيسان من كل عام)، لتشير إلى دور الموسيقى في تقريب المجتمعات والمدارس والفنانين والمؤرخين والأكاديميين. وفي النسخة السادسة لهذا المهرجان سيكرم الموسيقيان اللبنانيون، توفيق فروخ وزيل مارغوسيان اللذان يشاركان للمرة الأولى في هذا الحدث، آتين من فرنسا حيث يقبع الأول ومن أستراليا التي هاجرت إليها الثانية منذ نحو 15 عاماً وشاركت في أشهر حفلاتها الموسيقية المتعلقة بالجاز.

ينظم هذا الحدث الذي تجري وقائعها في ساحة النجمة وسط بيروت «الجمعية اللبنانية للمهرجانات الثقافية»، بدعم من منظمة اليونيسكو وبحضور السفير الفرنسي لدى لبنان برونو فوشيه ووزير الثقافة والسياحة نكتور غطاس خوري وأفيديس كيدانيان.

وتحت عنوان «الجاز ليس مجرد موسيقى، هو أسلوب حياة وطريقة عيش وتفكير» (قول ماثور لايقوتة الجاز العالمية نينا سيمون)، ستشهد ليلة الافتتاح في 28 الجاري، عزفاً لفرقة «بيلوت تريو فينشتيرينغ ماريلين»، ويبلغ «ثلاثي رائد الخازن»

## نورة الكعبي تؤكد لـ«الشرق الأوسط» إتمام مشروع بناء مسجد النوري الكبير بالموصل خلال 5 سنوات وزيرة الثقافة الإماراتية: نسعى لتمكين العراق من استعادة مكانته الثقافية



مسجد النوري الكبير في الموصل بعد تفجيره على يد «داعش»

للتعاون في مشروعات حماية التراث الثقافي بما في ذلك ترميم الآثار التاريخية، وتبادل الخبرات والمعلومات والخبرة في كافة المجالات الثقافية، وهو ما سيكسر دعماً مباشراً للسياحة الثقافية العراقية ويعزز الإمكانات الداعمة للسياحة الثقافية، ويسهم في خلق فرص اقتصادية تعزز الاستقرار والإزدهار في هذا البلد العريق».

وشددت وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات على أن البلدين تجمعهما علاقات أخوية وتعاون وثيق منذ عقود، وتأتي الاتفاقية لتعزيز تلك العلاقات الراسخة والعمل على تبادل الخبرات لتسهيل تنفيذ الاتفاقيات الدولية المبرمة من خلال منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» وغيرها من الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالآثار والتراث والفنون والمكتبات التي صدقت عليها الدولتان، إضافة إلى تعزيز التعاون بين السلطات المختصة في المجالات الثقافية بغرض رفع مستوى الوعي بالهوية القومية والوطنية وثقافة وتراث وفنون كل منهما لدى الآخر.

وتابعت أن مذكرة التفاهم تأتي اعترافاً بأهمية دور الحوار الثقافي والمقاربات الثقافية في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون وأضافت أنها «تتضمن مسارات

وانعكاساتها، قالت الكعبي إنها «تهدف إلى وضع أساس راسخ للتعاون بين الطرفين في مجالات الثقافة وتنمية المعرفة المتعلقة بالآثار والتراث والفنون والمكتبات تأكيداً على وحدة الأصول

وأضافت في حديث مع «الشرق الأوسط» بعد الإعلان عن المشروع لتشرح أهم أبعاده: «يشمل المشروع إعادة بناء مسجد النوري الكبير ومنازله الحدياء وقاعدتها، والمباني الملحقة به، إضافة إلى إعادة بناء البنية التحتية اللازمة حوله، وكذلك إعادة تأهيل الحدائق التاريخية، وبناء صرح تذكاري يحتوي بقايا المسجد، ومساحات ثقافية ومجتمعية وتعليمية لأفراد المجتمع في الموصل، وذلك خلال خمس سنوات».

ويعتبر مسجد النوري الكبير الواقع في الجانب الأيمن للموصل والذي يشتهر بمنازله «الحدياء» المحيطة نحو الشرق، من مساجد العراق بإجمالي 500 مليون دولار لتسارع البنية التحتية والكهرباء والمساعدات الإنسانية، ويختلفة 50.4 مليون دولار للمساهمة في إعادة بناء وترميم المعالم الأثرية، وذلك بهدف تمكين العراق من استعادة مكانته الثقافية الضاربة بعمق في تاريخ الإنسانية، وذلك بالشراكة مع وزارة الثقافة العراقية وعدد من المنظمات الدولية.

## مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:34	05:54	12:19	03:42	06:44	08:14
المدينة المنورة	04:29	05:51	12:20	03:48	06:48	08:18
القدس	04:33	06:00	12:38	04:17	07:16	08:39
الرياض	04:00	05:22	11:52	03:20	06:20	07:50
القاهرة	03:43	05:17	11:53	03:30	06:30	07:53
الخرطوم	05:08	06:29	12:48	03:59	07:07	08:19
الرباط	04:12	05:43	12:26	04:07	07:08	08:33
تونس	03:56	05:31	12:18	04:03	07:04	08:33
الكويت	03:44	05:12	11:47	03:22	06:21	07:51
أبوظبي	04:29	05:51	12:21	03:49	06:50	08:20
النامية	03:41	05:05	11:36	03:07	06:07	07:37
الدوحة	03:39	05:02	11:32	03:02	06:02	07:32
مسقط	04:14	05:35	12:04	03:30	06:32	08:02
بيروت	04:25	05:55	12:36	04:18	07:17	08:42
صنعاء	04:26	05:42	12:02	03:12	06:20	07:50
عمان	03:25	04:55	11:35	03:14	06:13	07:43
بغداد	03:51	05:21	12:01	03:42	06:41	08:05
اسطنبول	04:27	06:10	12:03	04:52	07:55	09:32
نيقوسيا	04:30	06:02	12:45	04:28	07:28	08:54
أثينا	04:59	06:36	12:24	05:10	08:11	09:42
لندن	03:19	05:42	11:59	04:58	08:16	09:42
باريس	04:30	06:39	12:49	05:46	08:59	10:59
نيس	04:40	06:31	12:29	05:21	08:28	10:11
روما	04:27	06:13	12:08	04:59	08:03	09:43
بروكسل	04:07	06:26	12:41	05:39	08:56	11:05
مدريد	05:38	07:20	12:13	06:05	09:05	10:41
جنيف	04:31	06:30	12:34	05:28	08:37	10:28
فيينا	03:38	05:44	12:53	04:49	08:01	09:59
برلين	03:16	05:45	12:05	05:04	08:25	10:42
فرانكفورت	03:51	06:04	12:16	05:14	08:28	10:31
استوكهولم	02:38	05:08	12:03	05:10	09:00	11:16
كوبنهاغن	02:52	05:38	12:08	05:10	08:38	11:09
امستردام	03:51	06:19	12:39	05:38	08:58	11:15
نيويورك	04:37	06:01	12:54	04:44	07:47	09:11
واشنطن	04:55	06:16	13:06	04:54	07:56	09:17
لوس أنجلوس	04:55	06:09	12:51	04:33	07:33	08:48

### كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- قصر.  
6- امبراطور فرنسي.  
7- تبع - من الزملاء.  
8- قبطان - اصعب - معكوسة.  
9- متشابهات - للتعريف.  
10- شاعر وكاتب لبناني - من الابجدية.

### الزحل السليبي

1- ممثل إيطالي.  
2- يدعو - صوت النمل.  
3- منجز الصياع الكويتي - رائحة.  
4- طيبة معكوسة.  
5- قوة - رسول - عملة أسبوعية.  
6- شتم معكوسة - حصل على.  
7- جيج دار - يعاون.  
8- مقياس رنزي - زبانة معكوسة.  
9- امر عظيم معكوسة - دولة في جبال الهولندا.  
10- صوت الضفدع معكوسة.

### معلومات

1- مطربة لبنانية.  
2- جبال شائعة - قائم منسوب إلى قارة معكوسة.  
3- آلة موسيقية - قائمة محرمة.  
4- اقدم خدمة معكوسة - خيمة.

• نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، عميد مجلس سفراء جامعة الدول العربية بكندا، افتتح بمركز الفنون الوطني باوتاوا، المندوب السني للمجلس التجاري العربي الكندي. والقي كلمة بهذه المناسبة تحدث فيها عن أهمية دور المجلس العربي الكندي لتطوير العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية وكندا لتوفير مزيد من الفرص لفتح آفاق جديدة أمام الشركات العربية والكندية، موضحاً أن كندا من أهم الشركاء التجاريين للدول العربية.

• علي بن محمد الرميجي، وزير شؤون الإعلام البحريني، حضر أعمال الملتقى الإسلامي العربي في دورته الخامسة عشرة، الذي أقيم تحت رعاية الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، رئيس الوزراء بدولة الكويت. وقال الوزير إن الملتقى الإسلامي في الوطن العربي يشكل منصة مهمة لتبادل الخبرات وجهات النظر حيال مختلف القضايا في قطاع الإعلام والاتصال، معرباً عن سعادته بالمشاركة في أعمال هذا الملتقى.

• دياب اللوح، سفير فلسطين في القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، بحث مع مديرة مكتب ارتباط «الاونسروا» بالقاهرة، سحر الجبوري، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين الذين قدموا إلى مصر، إثر الأوضاع السائدة في الجمهورية العربية السورية، والخدمات التي تقدمها الوكالة الدولية لهم. وقمن اللوح الدور الكبير الذي تقوم به «الاونسروا» لدعم اللاجئين في مختلف أماكن وجودهم.

• الدكتور محمود الشباب، وزير الصحة الأردني، بحث مع السفير النيجيري في عمان، هارونا أنجوجو، سبل تعزيز التعاون في جميع المجالات الصحية بين البلدين. واتفق الجانبان على تبادل الخبرات الصحية واللغات والزيارات بين المسؤولين الصحيين في البلدين.

أبدى «الشباب» استعداد الوزارة لتقديم أوجه التعاون اللازم في مجال الاختصاصات الطبية المختلفة وتلبية احتياجات نيجيريا على هذا الصعيد. من جهة، أشاد أنجوجو بالمستوى الطبي المتطور للقطاع الصحي الأردني والإمكانات المتقدمة التي تمتلكها المستشفيات والمراكز الطبية المتخصصة.

• الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، افتتح نادي الجزيرة الرياضي الثقافي، بطولته الإمارات الحادية عشرة للباقة المدينة والسياحة لأصحاب الهمم 2018. شارك في الافتتاح مجموعة من سفراء الدول المعتمدين لدى الإمارات ومنهم مصر والسودان والكويت وفلسطين وسيدات السلك الدبلوماسية. وضمت البطولة 450 لاعباً ولعبة من أصحاب الهمم من 44 مركزاً ومدريسة و23 مركزاً على مستوى الدولة و21 مدرسة مدعم بها أصحاب الهمم المشاركون في البطولة.

• إدريس إبراهيم جميل، وزير العدل السوداني، بحث خلال لقائه مع السفير النيجيري في الخرطوم، موسى سايبان مامان، سبل تطوير العلاقة بين البلدين لا سيما المجال القانوني. وتبادل الخبرات القانونية. وقال الوزير إن تاريخ البلدين يحمل الكثير من المواقف السياسية المشتركة والتعاون في كثير من المجالات، مشيداً بعقد ومثانة العلاقة بين الشعبين السوداني والنيجيري. من جانبه، أكد السفير ضرورة مواصلة التعاون بين البلدين خاصة مجالات التدريب وبناء القدرات وتأهيل الكوادر في المجالات القانونية.

• خالد غانم الغيث، سفير الإمارات لدى ماليزيا، افتتح المهرجان الدولي الرابع للغة العربية في العاصمة الماليزية كوالالمبور الذي تنظمه جامعة ملابا برعاية الإمارات في ماليزيا. وأكد السفير، في كلمته، أن اهتمام بلاده باللغة العربية ليس وليد اللحظة، حيث حرصت على ترسيخ وتعظيم استخدام اللغة العربية في مختلف أوجه الحياة في المجتمع من خلال الكثير من المبادرات، ولم تقتصر مبادراتها تلك على المجتمع الإماراتي بل كانت لها إقليمية وعالمية.

• أحمد بن علي الوادي وفق مجلس الوزراء السعودي، مؤخراً، على ترقيته إلى المرتبة الخامسة عشرة (مستشار إداري)، في قطاع حرس الحدود التابع لوزارة الداخلية.

• السفير رياض منصور، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، شارك في افتتاح المؤتمر الفلسطيني الأول في الولايات المتحدة، بولاية كونينكتيك القريبة من مدينة نيويورك، وذلك بحضور عدد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية. وقدم منصور، لوحة فنية لفصل صالح، مؤسس إدارة فلسطيني، ومدير مجلس إدارته، تعبيراً عن تقدير القيادة الفلسطينية لجهد المتمردين. وتزيتت جدران المتحف بالاعمال الفنية لمجموعة من الفنانين الفلسطينيين من داخل الوطن وخارجه، ومن ضمنها أعمال الفنانة سامية الحلبي.

• يون يو تشول، سفير كوريا الجنوبية لدى مصر، زار برقة وفد رفيع المستوى من السفارة الكورية، جامعة بدر للمشاركة في حفل الإطلاق الرسمي للمؤسسة المصرية الكورية للتنمية الشاملة، الذي تم في إطار احتفالات جامعة بدر بجهزائها السنوي الدولي الثالث. والقي السفير كلمة أشاد فيها بعقد العلاقات بين مصر وكوريا، وأثنى خلالها على الجهود التي تبذلها المؤسسة لدعم وتنمية العلاقات بين مصر وكوريا في شتى المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية والاقتصادية.

### كلمات دتقاطمة

5- قصر.  
6- امبراطور فرنسي.  
7- تبع - من الزملاء.  
8- قبطان - اصعب - معكوسة.  
9- متشابهات - للتعريف.  
10- شاعر وكاتب لبناني - من الابجدية.

### الزحل السليبي

1- ممثل إيطالي.  
2- يدعو - صوت النمل.  
3- منجز الصياع الكويتي - رائحة.  
4- طيبة معكوسة.  
5- قوة - رسول - عملة أسبوعية.  
6- شتم معكوسة - حصل على.  
7- جيج دار - يعاون.  
8- مقياس رنزي - زبانة معكوسة.  
9- امر عظيم معكوسة - دولة في جبال الهولندا.  
10- صوت الضفدع معكوسة.

### معلومات

1- مطربة لبنانية.  
2- جبال شائعة - قائم منسوب إلى قارة معكوسة.  
3- آلة موسيقية - قائمة محرمة.  
4- اقدم خدمة معكوسة - خيمة.



## مستغل السديري

### اللهم إني قد بلغت

سرقة السيارات (على قفا من يشيل) - مثلما يقول إخواننا أهل مصر - وهي تعتبر شبه ظاهرة عالمية، ولها طرقها وأساليبها وفنونها، وتتم يومياً عشرات الآلاف منها في جميع أنحاء العالم. وسبق قبل سنوات أن سرقت سيارتي أمام أحد الفنادق في جدة، عندما نزلت منها لاستعلم من (الريسبيشن) عن أحد السكان، وما إن عدت لها بعد دقيقتين وإذا بها طارت - أي فص ملح وذاب - طبعاً ابليت عنها في حينها، وما قصروا حيث وجدوها بعد عدة ساعات مع سائق بدعون أنه متخلف عقلياً، وعندما اتصل بي الضابط شكرته قائلًا: إذا كان السارق متخلفاً عقلياً، فالمرسوق متخلف أكثر منه عندما ترك سيارته بكل هبل والمفتاح عليها.

وقرات عن سرقة (روترزويس) قيمتها أكثر من 200 ألف جنيه إسترليني، وليست مثل سيارتي (أم رفسة)، وتمت العملية في لندن ومالكها رجل سعودي، والسارق بريطاني الجنسية من أصل عربي.

وقد تقدم إلى هيئة تسجيل السيارات والمرور بطلب لتغيير مفاتيح السيارة، بمستندات تزعم ملكيته، في الوقت الذي كان فيه السعودي خارج البلاد (يقشر بطيخ).

ومن الطرق الخبيثة للصوص، أن يصدك أحدهم من الخلف صدمة خفيفة، فتزول تلقائياً بطبيعة الحال لتتأكد من تأثير الصدمة، فيأتي أحدهم سريعاً ليركب سيارتك الشغالة وينطلق بها وأنت تشاهده، فيما ينطلق كذلك شريكه الذي صدك، ويتركانك وحيداً في الشارع تضرب كفا بكف.

بل إن الوسائل الجهنمية للصوص تطورت علمياً، فحسب ما نشرت الشرطة البريطانية من لقطات صورة لكيفية سرقة سيارة (مرسيدس) حديثة في غضون 40 ثانية فقط، ويظهر الفيديو كيف استطاع لصان فتح أبواب السيارة باستخدام جهازٍ قادر على استقبال إشارات مفتاح السيارة وفتح أبوابها في خلال ثوانٍ معدودة.

ويمكن استقبال الإشارات الصادرة عن مفتاح السيارة عندما يكون صاحبها على مقربة منها، مما يعني أن عملية السرقة قد تتم وأنت جالس في منزلك وتعتقد أن سيارتك المكونة أمام البيت في أمان.

ونقلت مواقع إخبارية بريطانية من الشرطة الجنائية البريطانية قولها: إن أفضل طريقة للحماية من مثل هذه السرقات، تتمثل في وضع مفتاح السيارة داخل حقائب مصنوعة خصيصاً بطريقة تمنع استقبال إشارات مفتاح السيارة - انتهى. والنصيحة القديمة الخالدة التي كلنا نعرفها والقائلة: (اعقلها وتوكل)، صحيحة 100%، فهي لا تنطبق فقط على سرقة (البعارين)، ولكنها أيضاً تنطبق على سرقة السيارات وكذلك (البيسكلينات). اللهم إني قد بلغت، اللهم فاشهد.



المثلة الأميركية أمبر هيرد تحضر المؤتمر الرسمي للرابطة الوطنية للملكي المسرح في لاس فيغاس (إ.ب.أ)



## سمير عطالله

### صناعة الفرحة

وقف ميخائيل نعيمة أمام جسر بروكلين، العام 1925، فرأى جسوراً متداخلة وقطارات متسارعة وسيارات متدافعة واتجاهات سير متوازنة ومتعاكسة، وسمع صخب التنقل فوق الحديد، وفكر في أعداد البشر التي تعبر شبكة الجسور هذه طوال ساعات النهار وبعض الليل، وقال في نفسه إن هذه حياة مادية لا تطاق، وإن الأميركي عبد للعمل ومُستعبد للاستهلاك. وفي العام 1960 ذهب سعيد فريحة إلى مدينة ديترويت وكتب بصف مشاهداته: «مخات الجسور والأنفاق والطرق العريضة، وقد تشابك بعضها ببعض، وتفزع عن كل بعض الف بعض، وانطلقت قوافل السيارات والقطارات فيها بكل سرعة، وبكثرة، ويكل اتجاه... فهي فوقك، وهي تحتك، وهي حولك وحوالك كأنها لعبة كهربائية ابتدعها عقل جبار ليقف الإنسان عاجزاً عن متابعة حركتها بالنظر، وحتى بالفكر. ومن هذه الحركة، أو اللعبة، تدرك عظيمة ديترويت من ناحية الثروة والإنتاج، وناحية العمران والسكان، وتدرك أيضاً أن الإنسان كغرد في هذا الزحام الهائل، لا شيء سباق مع الزمن ومع ملايين البشر». الأول أدب مفكر فيلسوف، ذهب إلى الولايات المتحدة يطلب الإقامة والنجاح والثروة، فلم يحصل على شيء منها، ولذا، وجد في هذه العجوبة الآلية الطاحنة ما يحزن، وليس ما يُفرح. أما الصحافي الذي مهنته أن يلاحظ الذي لا يلاحظه المسرعون في الحياة، فقد استعاد مشاهداته في أوروبا وفي الشرق، فلم يجد ما يقارن به هذا التقدم الآلي الصناعي الرهيب. أمضى ميخائيل نعيمة حياته يتأمل ويكتب ويفكر ويتساءل... ويتشأم. جميع آثاره الأدبية خالية تقريباً من ملامح التفاؤل، وجميع ذكرياته المريرة في الماضي لا شيء فيها يدعو إلى الإبتسام. وقد جاء سعيد فريحة من طفولة أكثر ألماً ومرارة وشقاءً وأحزاناً ومجاعات، لكنه حول كل ذلك إلى سخرية ودعابات، بل حول بؤسه إلى صناعة للفرح، ومن هذه الصناعة، أنشأ أول دار صحافية كبرى في لبنان. وعلم الناس التفاؤل وأضحكهم من المشائمين وخرافات المتطيرين.

بل كان أقرب الأصقاء ورفاق العمر إليه رجلاً عُرف بلقب «ظريف لبنان» هو نجيب حنكش. وبسبب هذه المودة، بنى لعائلته «فيلا» خاصة في بلدة صديقه. ومعاً كانا يسخران من التقلد والبخل والخالفين من الذوق. هو في «جمعيته» الأسبوعية كتابية، ونجيب حنكش على المسرح أو في البرامج التلفزيونية. وقد كان في لبنان أقرب ما يكون إلى نجيب الريحاني في مصر، إذا صحت المقارنة.

على أنني عندما أقارن بالريحاني أشعر بشيء من الارتباك؛ إنه كلما عدت إلى أقامته ومسرحياته، أشعر أنه من تلك الظواهر التي تمر في الحياة مرة واحدة وقدرها لا تتكرر.

## «التايمز» تعدل خبراً محرّفاً عن عائلة بريطانية مسلمة

موقعها الإلكتروني. الذي لأي أحد. من جانبه، قال إيمان برونسكيل مساعد رئيس تحرير «التايمز» في تصريحات أول من أمس أن الصحيفة قامت بتصويب الخطأ، وأن هذه هي المرة الأولى التي تعدل مطبوعة بريطانية الخبر المغلوط بتعلق بالإسلام.

القاضي كان قد حكم أن الطفلة تتلقى رعاية مناسبة من قبل عائلتي. ووفق تحقيقات أجرتها البلدية على خلفية الخبر المنشور والانتهاكات الموجهة، جرى التأكد بان جميع التفاصيل والانتهاكات ليس لها أصل أو تأكيدات. وإلى ذلك، قررت الهيئة المنظمة للصحافة، منظمة «بريس ستاندرز»، أن تنشر «التايمز» في عددها تفاصيل التحقيقات، الأمر الذي نفتته الصحيفة في عددها الصادر أمس، وعلى

منها صليبية. وبعد نشر القصة، اعترضت بلدية «تاوور هاملتيس» خصوصاً لأن عنوانها كان «قاضي يحكم بان على الطفلة ترك المنزل الإسلامي الذي أوامها». واعتبرت البلدية العنوان مضللاً، خصوصاً أن «تاوور هاملتيس» حضانتها من إن العائلة المسلمة التي رعيتها بعد ذلك منعتهما من تناول لحم الخنزير وأرغمتهما بالتحدث معها باللغة العربية وأخذت

أوتها عائلة مسلمة. كانت الصحيفة، وفق ما نقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) على موقعها الإلكتروني أمس، قد نشرت 3 أخبار على صفحاتها الأولى في أغسطس (آب) الماضي عن

لندن: «الشرق الأوسط»

توصلت الهيئة المنظمة للصحافة في بريطانيا أن صحيفة «التايمز» البريطانية كانت قد حرّفت تغطية خبر عن طفلة مسيحية (5 أعوام) يتيمه

## مزج الألياف الطبيعية والاصطناعية ملابس ذكية تحتفظ بالحرارة وتسمح بتبخر العرق

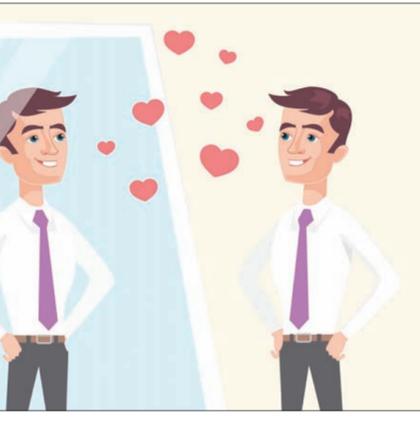


ملابس تحتفظ بالحرارة

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» - يجب أن تكون الملابس العملية الجيدة مسامية، مما يعني أنها تحتفظ بالحرارة ولكن تسمح بتبخر العرق. اعتمدت صناعة ملابس الخروج حتى الآن في الأساس على الألياف الاصطناعية لتحقيق هذا، لأن مزج مصنوعي هذه الملابس الألياف الاصطناعية بالمواد الطبيعية. وستقدم أي علامة تجارية شهيرة الألياف الطبيعية مثل صوف الميرينو والقطن من المواد الطبيعية والاصطناعية. ويمزج هذا النهج مزاجاً النسيج الطبيعي مع تلك الخاصة بالمواد الاصطناعية.

## لا ينظرون إلى أبعد من أنفهم الأنانيون... لا مستقبل لهم

منزرة داخل القيم التي يحملها الناس، وهي القيم التي تقرر الأولويات الشخصية لصحة لكل فرد أو وضعه ضمن الأفراد الآخرين. وقال توبياس بروش البروفسور في قسم علم النفس في كلية علوم النفس والتعليم في الجامعة المشرف على البحث، إن «النتيجة الأولى التي حصلنا عليها هي أن المستقبل القريب أكثر إقلاقاً لدى الأفراد من ذوي الخصائص الأنانية مقارنة بالمستقبل البعيد الذي سيحدث بعد موتهم. أما الأشخاص الحاملون لخصائص الإيتار فإن هذا الاختلاف يختفي تماماً لأنهم يتعاملون بجدية مع المستقبل القريب والبعيد». وأضاف أن الأنانية تجعل المخ أكثر كسلاً.



وإشار الباحثون إلى أن المخاوف والإهتمامات البشرية

النشاط العصبي أظهر أن الأشخاص الذين يعتبرون من «الأنانيين» لا يستخدمون منطقة من الدماغ تتيح للإنسان النظر إلى المستقبل البعيد أو وضع تصورات حول ذلك المستقبل. وأضاف الباحثون أن منطقة الدماغ تلك كانت حية وملاى بالنشاط لدى الأشخاص الذين يتمتعون بصفات «الإيتار». وقالوا في الدراسة المنشورة في مجلة «كوغنيتيف، أفكتيف أند بيهيفيورال نيوروساينس» المعنية بدراسات علوم السلوك الإدراكية العصبية، إن نتائجهم ستساعد علماء النفس على وضع طرق لتدريب بعض مناطق الدماغ، بهدف تحسين قابليات الناس لتصور

لندن: «الشرق الأوسط»

أشارت أحدث دراسة علمية لباحثين في جامعة جنيف السويسرية، إلى أن تحليل نشاط المخ لدى الأشخاص الأنانيين، يُظهر أنهم لا يفكرون في المستقبل الذي يبدو لهم بعيداً جداً.. ولذا لا يُبخر اهتمامهم.

وقال الباحثون إنهم درسوا انعكاس التغيرات المستقبلية السيئة على أمخاخ الأفراد، فالتناس مثلاً يختلفون في درجات قلقهم من نتائج التغيرات المناخية بسبب الاحتباس الحراري، إذ يساور بعضهم القلق، فيما يعتبر آخرون هذه الظاهرة بعيدة ولهذا فإنها لن تؤثر عليهم. وقال الباحثون إن تصوير

## باحثون يكتشفون أحد أسرار تكوّن السحب في كوكب «أورانوس»

وهناك احتمال كبير أن تكون لهذه العوالم أسطح صخرية ومحيطات، وبالتالي تعتبر مرشحة واعدة لتطور الحياة عليها على عكس كوكبي المشترى ونبتون الضخمين المكونين من غاز. ويأمل رواد الفضاء أن ينتهي المطاف بالبحث إلى وجود ما يتراوح بين 10 و 30 كوكبا خارج النظام الشمسي تصلح لإجراء المزيد من الدراسات عليها.

عن عوالم تدور في فلك نجوم بعيدا عن نظامنا الشمسي جاريا مع اعتراف إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) استئناف البحث في الفضاء. ويأمل العلماء في أنها ستوسع نطاق معرفتهم بما يطلق عليه «كواكب غير شمسية» يعتقد أنها قادرة على دعم أشكال للحياة، حسب «ويترز». وتهدف أحدث مهام «ناسا» المعتمدة على الفيزياء الفلكية إلى البناء على العمل

وفقا لـ«ناسا». وذكرت «ناسا» في بيان صحافي: «حتى بعد عقود من المراقبة وزيادة مركبة الفضاء فوياجر 2 التابعة لـ(ناسا)، تحت الحمراء من أورانوس بسر خطير وهو تكوين سحبه»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقالت «ناسا» إن الباحثين تحققوا الآن من أحد المكونات الرئيسية للسحب وهو كبريتيد الهيدروجين وهو غاز ذو رائحة فاذة يتجنبه معظم

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

تمكن باحثون من اكتشاف أحد أسرار الكوكب الغازي «أورانوس»، حسب ما قالته إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا). وكان الباحثون قد تساءلوا منذ فترة طويلة عن السبب وراء تشكل سحب في الكوكب الذي يبعد نحو 2.9 مليار كيلومتر عن الشمس،